



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10223 Saturday 3 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10223 السبت 3 نيسان (أبريل) 2021 - 21 شعبان 1442 هـ

عن قناة السويس وصعوبة شق البديل والمنافس



23

ارسنال يواجه ليفربول في لقاء «الجريحين» والسيتي يسعى للثأر من ليستر



18

«دور العم» مسلسل رومانسي يجمع سيرين عبد النور وعادل كرم



14

عن الزجل اللبناني وكتابة التاريخ الشعبي العام



12

قوات الجيش والأمن التونسية تقتل متشددين ... وامرأة تفجر نفسها ورضيعتها

تونس - أف ب: أعلنت وزارة الداخلية التونسية ليل الخميس الجمعة القضاء على ثلاثة متشددين من بينهم امرأة فجرت نفسها بحزام ناسف وهي تحمل رضيعتها في جبال محافظة القصرين (غرب). وقالت الداخلية في بيان إن قوات متخصصة للحرس الوطني ووحدات من الجيش الوطني قامت بعملية استباقية في جبل الخبطة تم خلالها القضاء على العنصر الإرهابي حمدي نوبيل التابع للتنظيم الإرهابي أجناد الخلافة، وحجز سلاح من نوع شطائر. ويعتبر هذا المتشدد من العناصر القيادية في تنظيم «أجناد الخلافة» التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف حيث ثبت تورطه في العديد من العمليات الإرهابية، وفق الداخلية. كذلك تمكنت قوات الحرس في محافظة الطابراز وتحديد في جبل السلوم بعد عملية رصد لجموعه إرهابية، من القضاء على عنصر إرهابي مرفوق بزوجه المتنفذة والحاملة لجنسية أجنبية. وقامت المرأة بتفجير نفسها باستعمال حزام

تونس - أف ب: أعلنت وزارة الداخلية التونسية ليل الخميس الجمعة القضاء على ثلاثة متشددين من بينهم امرأة فجرت نفسها بحزام ناسف وهي تحمل رضيعتها في جبال محافظة القصرين (غرب). وقالت الداخلية في بيان إن قوات متخصصة للحرس الوطني ووحدات من الجيش الوطني قامت بعملية استباقية في جبل الخبطة تم خلالها القضاء على العنصر الإرهابي حمدي نوبيل التابع للتنظيم الإرهابي أجناد الخلافة، وحجز سلاح من نوع شطائر. ويعتبر هذا المتشدد من العناصر القيادية في تنظيم «أجناد الخلافة» التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف حيث ثبت تورطه في العديد من العمليات الإرهابية، وفق الداخلية. كذلك تمكنت قوات الحرس في محافظة الطابراز وتحديد في جبل السلوم بعد عملية رصد لجموعه إرهابية، من القضاء على عنصر إرهابي مرفوق بزوجه المتنفذة والحاملة لجنسية أجنبية. وقامت المرأة بتفجير نفسها باستعمال حزام

تشمل وضع قوائم للتفاوض حول التزامات إيران النووية ورفع العقوبات محادثات «غير مباشرة» بين واشنطن وطهران في فيينا الأسبوع المقبل

لندن - «القدس العربي» - وكالات: بعد إجرائها اجتماعا على مستوى الساعدين والمديرين السياسيين لوزارات الخارجية، اتفقت القوى الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني على عقد محادثات الأسبوع المقبل في فيينا، ستتضمن محادثات للجنة المشتركة مع واشنطن، ولكن غياب إيراني. والهدف من هذه الاجتماعات، حسب دبلوماسي أوروبي رفيع، التوصل إلى آلية لرفع العقوبات المفروضة على إيران مع عودة جميع الأطراف للالتزام بالاتفاق النووي الموقع عام 2015 قبل شهرين، أي قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وقال بيان صدر بعد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني، إن المشاركين سيجتمعون في فيينا ليجددوا بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات وتطبيق الاتفاق (الاتفاق النووي، بما في ذلك عبر عقد اجتماعات مجموعات الخبراء المعنية». واستبعدت طهران إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن، لكن وجود إيران في الولايات المتحدة في العاصمة المتسامية سيساعد في تركيز جهود إعادة الجانبين إلى الالتزام بالاتفاق النووي. ورحبت واشنطن بالأمر ووصفته بأنه «خطوة صحيحة للامام». وقال

مصدر دبلوماسي أوروبي: ستكون إيران والولايات المتحدة في المدينة نفسها، لكن ليس في الغرفة نفسها». وذكر دبلوماسي غربي أنه سيجري اتباع أسلوب الدبلوماسية الموكية. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر: «الهدف: الإسراع بإنهاء رفع العقوبات وإجراءات نوية بما يؤدي لرفع كل العقوبات، يلي ذلك إيران لكل الإجراءات التصحيحية... لن يعقد اجتماع إيراني - أمريكي، لا ضرورة لذلك». كما اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، عباس عراقجي أنه «لو أذرت سائر أطراف الاتفاق النووي إجراء مشاورات ثنائية أو متعددة الأطراف مع أمريكا حول الإجراءات التي يجب على أمريكا أن تتخذها، سواء في فيينا أو في أي مكان آخر، فهو أمر يعود لهم وبطبيعة الحال فقد سبق وأن جرى مثل هذا الأمر». كما قال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة، إن المحادثات ستكون قائمة على مجموعات عمل يشهها الاتحاد الأوروبي مع باقي المشاركين في الدول الموقعة على الاتفاق النووي بما يشمل إيران. وأضاف برايس في بيان: «لا تزال في المراحل الأولى ولا نتوقع انفراجة فورية لأننا أمام مناقشات صعبة، لكننا نعتقد أن

مصدر دبلوماسي أوروبي: ستكون إيران والولايات المتحدة في المدينة نفسها، لكن ليس في الغرفة نفسها». وذكر دبلوماسي غربي أنه سيجري اتباع أسلوب الدبلوماسية الموكية. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر: «الهدف: الإسراع بإنهاء رفع العقوبات وإجراءات نوية بما يؤدي لرفع كل العقوبات، يلي ذلك إيران لكل الإجراءات التصحيحية... لن يعقد اجتماع إيراني - أمريكي، لا ضرورة لذلك». كما اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، عباس عراقجي أنه «لو أذرت سائر أطراف الاتفاق النووي إجراء مشاورات ثنائية أو متعددة الأطراف مع أمريكا حول الإجراءات التي يجب على أمريكا أن تتخذها، سواء في فيينا أو في أي مكان آخر، فهو أمر يعود لهم وبطبيعة الحال فقد سبق وأن جرى مثل هذا الأمر». كما قال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة، إن المحادثات ستكون قائمة على مجموعات عمل يشهها الاتحاد الأوروبي مع باقي المشاركين في الدول الموقعة على الاتفاق النووي بما يشمل إيران. وأضاف برايس في بيان: «لا تزال في المراحل الأولى ولا نتوقع انفراجة فورية لأننا أمام مناقشات صعبة، لكننا نعتقد أن

ممثل إسرائيل في المغرب يعلن توقيع اتفاقيتي تعاون بين الجانبين

الرباط - الأناضول: أعلن رئيس بعثة تل أبيب الدبلوماسية لدى الرباط، دافيد جوفرين، توقيع اتفاقيتي تعاون بين مؤسسات مغربية وإسرائيلية خاصة، وأضاف جوفرين عبر تويتر: «الاتفاقيتين: الأولى جرى توقيعها بين الكونغرس اليماني المغربية للثقافات (أكبر تجمع للمقاتلات في المملكة) وشركة IBEO الإسرائيلية (مخصصة بمجال التكنولوجيا)». ورافق: «الاتفاقيتين الثانية وقعت بين المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في مدينة الدار البيضاء، وكلية الإدارة في جامعة تل أبيب». وتابع: «الاتفاقيتين الأولى سترفع وتيرة العجلة الاقتصادية، والثانية ستفتح الأبواب للطلبة من أجل تعليم أفضل وفرص عمل أقوى». ولم يذكر الدبلوماسي الإسرائيلي مزيدا من التفاصيل حول الاتفاقيتين، فيما لم يصدر تعقيب فوري من السلطات المغربية بخصوصها. وفي 10 كانون الأول/ ديسمبر 2020 أعلنت إسرائيل والمغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعدما توقفت منذ عام 2000. وأصبح المغرب بذلك رابع دولة عربية تلحق علاقاتها مع إسرائيل خلال العام الماضي، بعد الإمارات والبحرين والسودان.

الرباط - الأناضول: أعلن رئيس بعثة تل أبيب الدبلوماسية لدى الرباط، دافيد جوفرين، توقيع اتفاقيتي تعاون بين مؤسسات مغربية وإسرائيلية خاصة، وأضاف جوفرين عبر تويتر: «الاتفاقيتين: الأولى جرى توقيعها بين الكونغرس اليماني المغربية للثقافات (أكبر تجمع للمقاتلات في المملكة) وشركة IBEO الإسرائيلية (مخصصة بمجال التكنولوجيا)». ورافق: «الاتفاقيتين الثانية وقعت بين المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في مدينة الدار البيضاء، وكلية الإدارة في جامعة تل أبيب». وتابع: «الاتفاقيتين الأولى سترفع وتيرة العجلة الاقتصادية، والثانية ستفتح الأبواب للطلبة من أجل تعليم أفضل وفرص عمل أقوى». ولم يذكر الدبلوماسي الإسرائيلي مزيدا من التفاصيل حول الاتفاقيتين، فيما لم يصدر تعقيب فوري من السلطات المغربية بخصوصها. وفي 10 كانون الأول/ ديسمبر 2020 أعلنت إسرائيل والمغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعدما توقفت منذ عام 2000. وأصبح المغرب بذلك رابع دولة عربية تلحق علاقاتها مع إسرائيل خلال العام الماضي، بعد الإمارات والبحرين والسودان.

الحركتان وصفتا تصريح عضو مركزية «فتح» المفصول بـ«السقوط» و«الخطيئة الوطنية» حديث القدوة عن «الإسلاميين» و«استعادة غزة» يستثير غضب «حماس» و«الجهاد»



لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تعرض ناصر القدوة العضو المفصول من اللجنة المركزية لحركة فتح لقراره خوض الانتخابات التشريعية بقيادة منفضة عن حركة فتح، لعاصفة من الانتقادات والهجوم العنيف من أطراف فلسطينية مختلفة، في مقدمتها حركة الجهاد الإسلامي وحماس. وتأتي هذه العاصفة ردا على ما قاله القدوة في مقابلة مع قناة «فرانس 24»: «نحن نعتقد أن كل الأطراف الموجودة، لديها مشاكل مع الإسلام السياسي أو الإسلاموية السياسية، ورغم ذلك جئنا حريصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة قطاع غزة جغرافيا وسياسيا». وأضاف: «نحن مصرون على هذا الهدف الوطني المركزي، ولكن ليس بالطريقة التي تمت حتى الآن لأنها ليست حقيقية وهشة وستعود إلى مزيد من المشاكل». وتابع بالقول: «أنا شخصيا سوف أذهب إلى غزة، وهي جزء من بلادي ومسقط رأسي وتضم جزءا مهما جدا من الشعب الفلسطيني، وسأضي بعض الوقت هناك وستحدث مع الجميع، وسأخبر ما الذي سوف يحدث وكيف ستكون الظروف». واعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، تصريحات القدوة «سقوطا وانكشافا لمشروع توظيف العمل السياسي لتعزيز التناقضات والخلافات الداخلية، بدلا من توحيد الصف في مشروع التحرير واستعادة الأرض من الكيان المحتل. وتابع القول: «يا سيد ناصر غدا ليست محتملة حتى تفكر باستعادتها، وإن الإسرائيليين الإسلامي ليس خطرا ولا غريبا ولا طارئا، حتى تصوره أنت وغيرك بالمشكلة». ووصف حركة حماس تصريحات القدوة بـ«الخطيئة السياسية والوطنية، وتأتي منسجمة تماما مع المواقف والقرارات الصهيونيمركية الهادفة إلى تزيق شعبنا وإطالة أمد الانقسام». وبيئت في بيان صحافي أن «تصريحات القدوة تحسرف اليوصله الوطنية، وتضعف الحالة الفلسطينية في وقت أوحج ما يكون فيه شعبنا إلى التكاتف وتحقيق الوحدة في مواجهة التحديات». وأكدت أن شعبنا الفلسطيني صاحب تاريخ نضالي فخا طويل، قائم على التقديرية السياسية، والتناقض الوحيد فقط مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل ليل نهار لتهدويد القدس وتدنيس المقدسات وضم أراضي الضفة الغربية المحتلة وحصار قطاع

لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تعرض ناصر القدوة العضو المفصول من اللجنة المركزية لحركة فتح لقراره خوض الانتخابات التشريعية بقيادة منفضة عن حركة فتح، لعاصفة من الانتقادات والهجوم العنيف من أطراف فلسطينية مختلفة، في مقدمتها حركة الجهاد الإسلامي وحماس. وتأتي هذه العاصفة ردا على ما قاله القدوة في مقابلة مع قناة «فرانس 24»: «نحن نعتقد أن كل الأطراف الموجودة، لديها مشاكل مع الإسلام السياسي أو الإسلاموية السياسية، ورغم ذلك جئنا حريصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة قطاع غزة جغرافيا وسياسيا». وأضاف: «نحن مصرون على هذا الهدف الوطني المركزي، ولكن ليس بالطريقة التي تمت حتى الآن لأنها ليست حقيقية وهشة وستعود إلى مزيد من المشاكل». وتابع بالقول: «أنا شخصيا سوف أذهب إلى غزة، وهي جزء من بلادي ومسقط رأسي وتضم جزءا مهما جدا من الشعب الفلسطيني، وسأضي بعض الوقت هناك وستحدث مع الجميع، وسأخبر ما الذي سوف يحدث وكيف ستكون الظروف». واعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، تصريحات القدوة «سقوطا وانكشافا لمشروع توظيف العمل السياسي لتعزيز التناقضات والخلافات الداخلية، بدلا من توحيد الصف في مشروع التحرير واستعادة الأرض من الكيان المحتل. وتابع القول: «يا سيد ناصر غدا ليست محتملة حتى تفكر باستعادتها، وإن الإسرائيليين الإسلامي ليس خطرا ولا غريبا ولا طارئا، حتى تصوره أنت وغيرك بالمشكلة». ووصف حركة حماس تصريحات القدوة بـ«الخطيئة السياسية والوطنية، وتأتي منسجمة تماما مع المواقف والقرارات الصهيونيمركية الهادفة إلى تزيق شعبنا وإطالة أمد الانقسام». وبيئت في بيان صحافي أن «تصريحات القدوة تحسرف اليوصله الوطنية، وتضعف الحالة الفلسطينية في وقت أوحج ما يكون فيه شعبنا إلى التكاتف وتحقيق الوحدة في مواجهة التحديات». وأكدت أن شعبنا الفلسطيني صاحب تاريخ نضالي فخا طويل، قائم على التقديرية السياسية، والتناقض الوحيد فقط مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل ليل نهار لتهدويد القدس وتدنيس المقدسات وضم أراضي الضفة الغربية المحتلة وحصار قطاع

لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تعرض ناصر القدوة العضو المفصول من اللجنة المركزية لحركة فتح لقراره خوض الانتخابات التشريعية بقيادة منفضة عن حركة فتح، لعاصفة من الانتقادات والهجوم العنيف من أطراف فلسطينية مختلفة، في مقدمتها حركة الجهاد الإسلامي وحماس. وتأتي هذه العاصفة ردا على ما قاله القدوة في مقابلة مع قناة «فرانس 24»: «نحن نعتقد أن كل الأطراف الموجودة، لديها مشاكل مع الإسلام السياسي أو الإسلاموية السياسية، ورغم ذلك جئنا حريصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة قطاع غزة جغرافيا وسياسيا». وأضاف: «نحن مصرون على هذا الهدف الوطني المركزي، ولكن ليس بالطريقة التي تمت حتى الآن لأنها ليست حقيقية وهشة وستعود إلى مزيد من المشاكل». وتابع بالقول: «أنا شخصيا سوف أذهب إلى غزة، وهي جزء من بلادي ومسقط رأسي وتضم جزءا مهما جدا من الشعب الفلسطيني، وسأضي بعض الوقت هناك وستحدث مع الجميع، وسأخبر ما الذي سوف يحدث وكيف ستكون الظروف». واعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، تصريحات القدوة «سقوطا وانكشافا لمشروع توظيف العمل السياسي لتعزيز التناقضات والخلافات الداخلية، بدلا من توحيد الصف في مشروع التحرير واستعادة الأرض من الكيان المحتل. وتابع القول: «يا سيد ناصر غدا ليست محتملة حتى تفكر باستعادتها، وإن الإسرائيليين الإسلامي ليس خطرا ولا غريبا ولا طارئا، حتى تصوره أنت وغيرك بالمشكلة». ووصف حركة حماس تصريحات القدوة بـ«الخطيئة السياسية والوطنية، وتأتي منسجمة تماما مع المواقف والقرارات الصهيونيمركية الهادفة إلى تزيق شعبنا وإطالة أمد الانقسام». وبيئت في بيان صحافي أن «تصريحات القدوة تحسرف اليوصله الوطنية، وتضعف الحالة الفلسطينية في وقت أوحج ما يكون فيه شعبنا إلى التكاتف وتحقيق الوحدة في مواجهة التحديات». وأكدت أن شعبنا الفلسطيني صاحب تاريخ نضالي فخا طويل، قائم على التقديرية السياسية، والتناقض الوحيد فقط مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل ليل نهار لتهدويد القدس وتدنيس المقدسات وضم أراضي الضفة الغربية المحتلة وحصار قطاع

حاملة طائرات أمريكية نفذت غارات ضد تنظيم «الدولة» أثناء انتظارها فتح قناة السويس

البحر الأحمر: أعلنت وسائل إعلامية أن إحدى حاملات طائرات الأسطول الأمريكي نفذت غارات جوية ضد تنظيم «الدولة» أثناء إغلا قناة السويس. ونقلت شبكة «آي بي سي نيوز» الأمريكية عن البحرية أن حاملة الطائرات الأمريكية «تاوبت إيزنهاور» مرت عبر قناة السويس بعد أن عادت الحركة للاحيية منة. وتابعت أن حاملة الطائرات كانت متجهة جنوبا من البحر الأبيض المتوسط باتجاه البحر الأحمر. وأفادت البحرية الأمريكية في بيان رسمي نشرته على موقعها الرسمي أن الغارات التي نفذتها استهدفت تنظيم «الدولة»، وتم تنفيذها من البحر المتوسط. وتابعت: «تم تنفيذ تلك الغارات الجوية، بعد إعلان تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم على بلدة بالما المؤزبيقية». وأشار قائد فريق هجوم

البحر الأحمر: أعلنت وسائل إعلامية أن إحدى حاملات طائرات الأسطول الأمريكي نفذت غارات جوية ضد تنظيم «الدولة» أثناء إغلا قناة السويس. ونقلت شبكة «آي بي سي نيوز» الأمريكية عن البحرية أن حاملة الطائرات الأمريكية «تاوبت إيزنهاور» مرت عبر قناة السويس بعد أن عادت الحركة للاحيية منة. وتابعت أن حاملة الطائرات كانت متجهة جنوبا من البحر الأبيض المتوسط باتجاه البحر الأحمر. وأفادت البحرية الأمريكية في بيان رسمي نشرته على موقعها الرسمي أن الغارات التي نفذتها استهدفت تنظيم «الدولة»، وتم تنفيذها من البحر المتوسط. وتابعت: «تم تنفيذ تلك الغارات الجوية، بعد إعلان تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم على بلدة بالما المؤزبيقية». وأشار قائد فريق هجوم

غزة الصامد: وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حاتم عبد القادر، إن «تصريحات القدوة تخصصه فقط ولا تعبر عن مواقف الأسير مروان البرغوثي أو كل أفراد قائمة الحرية». وأضاف: «نحن نحترم الإسلام السياسي وإن اختلفنا معه في بعض الجوانب، فالساحة الفلسطينية تتسع للجميع». وأشار عبد القادر المغرب من مروان البرغوثي إلى أن الساحة الفلسطينية تتسع لكافة التيارات والتلاوين السياسية من وطنية ودينية ويسارية، وهذه ظاهرة صحية تؤكد أن الشعب الفلسطيني يتفهم بأكثر من رثة واحدة. وعبرت لجان المقاومة عن رفضها لتصريحات

غزة الصامد: وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حاتم عبد القادر، إن «تصريحات القدوة تخصصه فقط ولا تعبر عن مواقف الأسير مروان البرغوثي أو كل أفراد قائمة الحرية». وأضاف: «نحن نحترم الإسلام السياسي وإن اختلفنا معه في بعض الجوانب، فالساحة الفلسطينية تتسع للجميع». وأشار عبد القادر المغرب من مروان البرغوثي إلى أن الساحة الفلسطينية تتسع لكافة التيارات والتلاوين السياسية من وطنية ودينية ويسارية، وهذه ظاهرة صحية تؤكد أن الشعب الفلسطيني يتفهم بأكثر من رثة واحدة. وعبرت لجان المقاومة عن رفضها لتصريحات

غزة الصامد: وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حاتم عبد القادر، إن «تصريحات القدوة تخصصه فقط ولا تعبر عن مواقف الأسير مروان البرغوثي أو كل أفراد قائمة الحرية». وأضاف: «نحن نحترم الإسلام السياسي وإن اختلفنا معه في بعض الجوانب، فالساحة الفلسطينية تتسع للجميع». وأشار عبد القادر المغرب من مروان البرغوثي إلى أن الساحة الفلسطينية تتسع لكافة التيارات والتلاوين السياسية من وطنية ودينية ويسارية، وهذه ظاهرة صحية تؤكد أن الشعب الفلسطيني يتفهم بأكثر من رثة واحدة. وعبرت لجان المقاومة عن رفضها لتصريحات

مقتل ضابط وإصابة آخر صدمتهما سيارة قرب الكونغرس الأمريكي ومقتل السائق

واشنطن - وكالات: أغلقت الشرطة الأمريكية، أمس الجمعة، مبنى الكونغرس «الكابيتول» على خلفية ورود تقارير تفيد بتعرضه لإطلاق نار وإقدام سائق على صدم ضابطي شرطة أصيبا بالحدسات وفي وقت لاحق أعلن مقتل أحدهما ونقل السائق. وأعلن السيناتور الأمريكي تيم ريان مقتل أحد الضابطين اللذين أصيبا في الهجوم، كما أفادت وسائل إعلام أمريكية بمقتل سائق الذي يشرف على أحد أبرز أقسام العزل والاعتقال في مركزه الخاص بالفيريس، وكالة فرانس برس عن أن «عشرات الحالات المتوسطة والخفيفة تتلقى العلاج الذاتي في المنزل بعد المتابعة مع طبيب

واشنطن - وكالات: أغلقت الشرطة الأمريكية، أمس الجمعة، مبنى الكونغرس «الكابيتول» على خلفية ورود تقارير تفيد بتعرضه لإطلاق نار وإقدام سائق على صدم ضابطي شرطة أصيبا بالحدسات وفي وقت لاحق أعلن مقتل أحدهما ونقل السائق. وأعلن السيناتور الأمريكي تيم ريان مقتل أحد الضابطين اللذين أصيبا في الهجوم، كما أفادت وسائل إعلام أمريكية بمقتل سائق الذي يشرف على أحد أبرز أقسام العزل والاعتقال في مركزه الخاص بالفيريس، وكالة فرانس برس عن أن «عشرات الحالات المتوسطة والخفيفة تتلقى العلاج الذاتي في المنزل بعد المتابعة مع طبيب

جولة تفاوض جديدة اليوم حول سد النهضة... ومصدر أوروبي: الوضع معقد

قانوني مُلزم حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث». وفي الختام، قالت وكالة الأنباء «سونا» إن وزير الخارجية مريم الصادق، والرعي والموارد المائية ياسر عباس، سيتوجهان إلى كينشاسا، السيت، للمشاركة في مباحثات حول سد النهضة». وأضاف الوكالة أن «وفد السودان يشارك في المباحثات لتحديد منهجية التفاوض ومساراته والاتفاق عليها، لضمان إجراء مفاوضات بناءة تتجاوز الجمود الذي لازمها خلال الأشهر الماضية». وبين مصدر أوروبي مطلع لـ«القدس العربي» أن «الوضع معقد للغاية، الأطراف الثلاثة يتفاوضون عبر الرسائل الإعلامية، مصر تهدد وتجري مناورات عسكرية للمرة الثانية مع السودان، وأثيوبيا تعلن إزالة غابات الأخشاب، وتصر على الملء الثاني في موعد، والسودان عينه على الشفقة الحدودية وينشر تعزيزات لجيشه

قانوني مُلزم حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث». وفي الختام، قالت وكالة الأنباء «سونا» إن وزير الخارجية مريم الصادق، والرعي والموارد المائية ياسر عباس، سيتوجهان إلى كينشاسا، السيت، للمشاركة في مباحثات حول سد النهضة». وأضاف الوكالة أن «وفد السودان يشارك في المباحثات لتحديد منهجية التفاوض ومساراته والاتفاق عليها، لضمان إجراء مفاوضات بناءة تتجاوز الجمود الذي لازمها خلال الأشهر الماضية». وبين مصدر أوروبي مطلع لـ«القدس العربي» أن «الوضع معقد للغاية، الأطراف الثلاثة يتفاوضون عبر الرسائل الإعلامية، مصر تهدد وتجري مناورات عسكرية للمرة الثانية مع السودان، وأثيوبيا تعلن إزالة غابات الأخشاب، وتصر على الملء الثاني في موعد، والسودان عينه على الشفقة الحدودية وينشر تعزيزات لجيشه

قانوني مُلزم حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث». وفي الختام، قالت وكالة الأنباء «سونا» إن وزير الخارجية مريم الصادق، والرعي والموارد المائية ياسر عباس، سيتوجهان إلى كينشاسا، السيت، للمشاركة في مباحثات حول سد النهضة». وأضاف الوكالة أن «وفد السودان يشارك في المباحثات لتحديد منهجية التفاوض ومساراته والاتفاق عليها، لضمان إجراء مفاوضات بناءة تتجاوز الجمود الذي لازمها خلال الأشهر الماضية». وبين مصدر أوروبي مطلع لـ«القدس العربي» أن «الوضع معقد للغاية، الأطراف الثلاثة يتفاوضون عبر الرسائل الإعلامية، مصر تهدد وتجري مناورات عسكرية للمرة الثانية مع السودان، وأثيوبيا تعلن إزالة غابات الأخشاب، وتصر على الملء الثاني في موعد، والسودان عينه على الشفقة الحدودية وينشر تعزيزات لجيشه

مصدر طبي لـ«القدس العربي»: أوضاعها من سيئ إلى أسوأ ولا قدرة على الاستيعاب سوريا: مستشفيات دمشق تكتظ بمصابي كورونا وقوائم الانتظار الطويلة تهدد الآلاف بالموت

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: دخلت قسم الطوارئ في أحد أكبر مستشفيات دمشق، ثلث سيدة عجوز أنها في فيرس كورونا بينما تنتظر حلو سرير في قسم العناية المركزة، وسط ضغط غير مسبوق تشهد مشافي العاصمة السورية، مع ازدياد تدفق المصابين في الفترة الأخيرة. تبذل الطبية أسماء سينيبي (26 عاماً) جهودها في تقديم الرعاية الأولية للمصابة التي تنفّس بصعوبة.

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: دخلت قسم الطوارئ في أحد أكبر مستشفيات دمشق، ثلث سيدة عجوز أنها في فيرس كورونا بينما تنتظر حلو سرير في قسم العناية المركزة، وسط ضغط غير مسبوق تشهد مشافي العاصمة السورية، مع ازدياد تدفق المصابين في الفترة الأخيرة. تبذل الطبية أسماء سينيبي (26 عاماً) جهودها في تقديم الرعاية الأولية للمصابة التي تنفّس بصعوبة.

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: دخلت قسم الطوارئ في أحد أكبر مستشفيات دمشق، ثلث سيدة عجوز أنها في فيرس كورونا بينما تنتظر حلو سرير في قسم العناية المركزة، وسط ضغط غير مسبوق تشهد مشافي العاصمة السورية، مع ازدياد تدفق المصابين في الفترة الأخيرة. تبذل الطبية أسماء سينيبي (26 عاماً) جهودها في تقديم الرعاية الأولية للمصابة التي تنفّس بصعوبة.

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: دخلت قسم الطوارئ في أحد أكبر مستشفيات دمشق، ثلث سيدة عجوز أنها في فيرس كورونا بينما تنتظر حلو سرير في قسم العناية المركزة، وسط ضغط غير مسبوق تشهد مشافي العاصمة السورية، مع ازدياد تدفق المصابين في الفترة الأخيرة. تبذل الطبية أسماء سينيبي (26 عاماً) جهودها في تقديم الرعاية الأولية للمصابة التي تنفّس بصعوبة.

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: دخلت قسم الطوارئ في أحد أكبر مستشفيات دمشق، ثلث سيدة عجوز أنها في فيرس كورونا بينما تنتظر حلو سرير في قسم العناية المركزة، وسط ضغط غير مسبوق تشهد مشافي العاصمة السورية، مع ازدياد تدفق المصابين في الفترة الأخيرة. تبذل الطبية أسماء سينيبي (26 عاماً) جهودها في تقديم الرعاية الأولية للمصابة التي تنفّس بصعوبة.

الفياض يعتبر وجود القوات الأجنبية «مساسا بالسيادة» أمريكا تجمد مهام قواتها الجوية في العراق... والخزعلي يتوعد بمواصلة «المقاومة»



من تظاهرة لأنصار «الحشد الشعبي» تطالب بخروج القوات الأمريكية من العراق

ومضى قائلاً: «الحشد الشعبي مؤسسة رسمية لا تتبنى أي خروج عن النظام العام أو الأطر الرسمية في التعامل مع مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أن «الحشد هو من دافع عن هذه الدولة وحماها من الزوال بأسقاط دولة داعش الإجرامية التي كانت تريد أن تكون البديل».

ووفقاً للفياض، فإن «الدولة قامت ببارث الشهداء وتضحياتهم» منوهاً إلى «البلد فيه آراء وجهات سياسية مختلفة لكنها جميعها في الإطار المقبول والمساحة المقبولة».

وتابع: «لدينا نظام سياسي انتخابي برلماني ويجب أن يتكيف الحشد مع وضع العراق لكي يبقى وينمو ويتطور».

كان من أجل حفظ سيادة البلد... وقال في كلمته بالمجلس التأسيسي المذكور السنوية لقتل أحد قادة «الحشد» إن «السيادة تتمثل بخروج القوات الأجنبية من البلد، وإثنا ضحينا وقاتلتنا وقدمنا الشهداء لنكون أسبداً في بلدنا نفعل ما نريد لا ما يريد غيرنا».

وشدد على أن «وجود القوات القتالية الأجنبية يمس السيادة في الصميم، متمنياً أن يكون «جهود الحكومة الإثر الطيب لإنجاز هذه المهمة في الوقت القريب».

وأشار إلى أن «الحشد الشعبي مؤسسة رسمية لا تتبنى أي خروج عن النظام العام والأطر الرسمية، مؤكداً أن «حري بنا الدفاع عن الدولة والحفاظ على هويتها».

وأكد أن «لا مجال لاستمرار القواعد العسكرية الأمريكية لا في قاعدة عين الأسد في الأنبار ولا في قاعدة الحرير في أربيل ولا في أي مكان. هذا قرار ووعده الرجال الذين وعدوا سابقاً في 2003-2004 الاحتلال الأمريكي، وأخروجه رغماً عن أنفهم عندما كان عددهم يزيد عن 150 ألف جندي مقاتل وكانت قواعدهم ومسكراهم منشورة في كل أرض العراق، نحن الآن بدعم أبناء شعبنا تدارون وأكثر قدرة وإمكانية على إخراج المحتل».

رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فلاح الفياض، اعتبر، وجود القوات القتالية الأجنبية «مساساً بالسيادة في الصميم» مؤكداً أن «القتال والتضحيات وتقديم الشهداء،

على تعزيز مصالح كلا البلدين وتحقيق الأمن والاستقرار والإزدهار في المنطقة، ورحبت حكومة الولايات المتحدة بفرصة إعادة تأكيد شرارتها وتقويتها مع العراق. وعقدت في العاصمة الأمريكية واشتنج جولة أخرى من الحوار الاستراتيجي خلال زيارة الكاظمي إلى الولايات المتحدة في تموز/ يوليو من العام 2020.

ويعول الكاظمي على أهمية الحوار الاستراتيجي مع واشنطن، في ترتيب العلاقات بين بغداد وأربيل، وحسبما قال، خلال لقاء مع عدد من الصحافيين على هامش زيارته للرياض، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، فإن «هدف الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة إعادة ترتيب العلاقات العراقية - الأمريكية».

ويبين أن «العراق مر بتجربة الحروب ضد (داعش) التي انتهت، وليس في حاجة لقوات قتال أمريكية، ولكنه في أمس الحاجة لتعاون استخباراتي أمريكي، وفي أمس الحاجة لمساعدة قواتنا في التدريب ورفع كفاءتها و قدراتها القتالية».

موقف الكاظمي يتعارض مع الفصائل الشيعية المسلحة، التي تعتد بتواجد القوات الأجنبية، على رأسها الأمريكية، «احتلالاً» للبلاد، وعادة ما تشن هجمات صاروخية، وأخرى بعبوات ناسفة، تستهدف المصالح الأمريكية.

يترام ذلك مع تقرب انطلاق جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، في السابع من نيسان/ أبريل الجاري.

وكشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، محاور الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي، فيما أكدت وجوب وجود ثوابت تخص العراق للاستفادة من الجولة المقبلة من الحوار.

عضو اللجنة بسدر الزبدي، قال للوكالة الحكومية، أمس، إن «الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، التي ستنطلق في السابع من شهر نيسان/ أبريل الجاري، ستتضمن محاور اقتصادية وسياسية وأمنية» مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية لديها ملفات لمناقشتها ضمن خطة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بشأن الوضع الأمني بشكل خاص».

وأضاف: «في هذا الحوار يجب تثبيت النقاط الرئيسية حتى يمكن الاستفادة منه، ولا يكون شكلياً، فيجب أن تكون فيه ثوابت تخص العراق، لكونه يحتاج إلى الكثير ويجب الاستفادة من العلاقات الدبلوماسية، مبيّناً أن «العراق اليوم، لديه قوات أمنية متطورة، وبإمكانه الاعتماد على نفسه في الدفاع عن حدوده من دون الحاجة إلى قوات إضافية».

وانطلقت جولة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة في حزيران/ يونيو من العام 2020 عبر دائرة تلفزيونية، حيث جدد الطرفان تأكيدهما على أهمية العلاقة الاستراتيجية وعزمهما اتخاذ خطوات مناسبة تعمل

بغداد- «القدس العربي»:

أعلن نائب قائد القوات الجوية الأمريكية في القيادة المركزية، ونائب قائد المكون الجوي للقوات المشتركة، مايكل كوشيسكي، أمس الجمعة، تعطيل عمليات القوات الجوية التابعة للقيادة المركزية، للولايات المتحدة التي شاركت بعمليات عسكرية في العراق.

وقال في بيان صادر عن التحالف الدولي، إن «على مدى السنوات الست الماضية، قادت قوة المهام الاستكشافية الجوية التاسعة - في منطقة شرق البحر المتوسط - عمليات دعم الجوية الأمريكية المركزية لـ (قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب) والقتال ضد داعش».

وأضاف: «لقد قاموا بعمل استثنائي لضمان مساهمة القوة الجوية بشكل يومي في هذه المهمة، وعلى الرغم من أننا نحترم تعطيل هذه المنظمة اليوم، سنتبقى القوات الجوية التابعة للقيادة المركزية للولايات المتحدة ملتزمة تماماً بمواصلة دعم شركائنا في مجال العمليات التشغيلية».

حوار استراتيجي

يترام ذلك مع تقرب انطلاق جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، في السابع من نيسان/ أبريل الجاري.

وكشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، محاور الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي، فيما أكدت وجوب وجود ثوابت تخص العراق للاستفادة من الجولة المقبلة من الحوار.

عضو اللجنة بسدر الزبدي، قال للوكالة الحكومية، أمس، إن «الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، التي ستنطلق في السابع من شهر نيسان/ أبريل الجاري، ستتضمن محاور اقتصادية وسياسية وأمنية» مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية لديها ملفات لمناقشتها ضمن خطة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بشأن الوضع الأمني بشكل خاص».

وأضاف: «في هذا الحوار يجب تثبيت النقاط الرئيسية حتى يمكن الاستفادة منه، ولا يكون شكلياً، فيجب أن تكون فيه ثوابت تخص العراق، لكونه يحتاج إلى الكثير ويجب الاستفادة من العلاقات الدبلوماسية، مبيّناً أن «العراق اليوم، لديه قوات أمنية متطورة، وبإمكانه الاعتماد على نفسه في الدفاع عن حدوده من دون الحاجة إلى قوات إضافية».

وانطلقت جولة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة في حزيران/ يونيو من العام 2020 عبر دائرة تلفزيونية، حيث جدد الطرفان تأكيدهما على أهمية العلاقة الاستراتيجية وعزمهما اتخاذ خطوات مناسبة تعمل

جدل حول دستورية قرار البرلمان حل نفسه قبل الاقتراع بثلاثة أيام المالكي يشكك في إجراء الانتخابات في موعدها والنجفي يدعو لضمان نزاهتها



عراقية تتسلم بطاقة انتخابية جديدة في مركز المفوضية العليا للانتخابات في بغداد

لهذه المسألة» مبيّناً أن «قرار المجلس أن اتخذ فينص على حل نفسه لكن لا يكون نافذاً إلا يوم 10/9/2021 أي قبل 17 ساعة فقط من إجراء الانتخابات».

وأوضح أن «السياق الاعتيادي هو أن يتم حل مجلس النواب، وتجرى الانتخابات خلال 60 يوماً، وهذا ما ينص عليه الدستور، لكن بموجب قرار المجلس حل نفسه فإن النواب أدركوا ضعف موقفهم بسبب فقدانهم الثقة من قبل الشعب، وأن شريحة واسعة من التيارات السياسية ترى صعوبة في تواجدها مرة أخرى تحت قبة البرلمان» على حد تعبيره.

«الأكثر صعوبة»

ووصف البيدر، الانتخابات المقبلة، بـ«الأكثر صعوبة من مسابقاتها، معللاً إلى «وجود الوعي الاجتماعي والشعبي و بروز تيارات سياسية كتيارات تشرين التي أخذت تنتقل أكثر وتواجد في المشهد الانتخابي، بالإضافة إلى إحقاق الشخصيات البرلمانية في أداء واجبهات النيابية على المستوى الرقابي والتشريعي، الأمر الذي جعلها تبحث عن خطط ووسائل محتملة للتواجد ثانية تحت قبة البرلمان».

ووفقه «من الناحية الدستورية، على مجلس النواب أن يحل نفسه قبل 60 يوماً من إجراء الانتخابات»، وأصفاً تحديد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل «تطاولاً على القوانين والدستور، مبيّناً أن «مجلس النواب استغل غياب المحكمة الاتحادية في تمرير العديد من القرارات التي لا يمكن الطعن بها، بالتالي أصبح يمثل سلطة (شبه دكتاتورية) على حد وصفه».

وعدّ، العقليّة السياسية العراقية، بدغير الناضجة، ودون مستوى الطموح، مضيفاً: «التجربة الديمقراطية في البلاد قصيرة».

كذلك، أكد الخبير القانوني، طارق حرب، أن رئيس الجمهورية وحده من يملك صلاحية حل مجلس النواب وتحديد موعد إجراء الانتخابات في البلاد.

وقال: إن «ما يذهب إليه مجلس النواب من حل نفسه ليس في السياق الاعتيادي

لهذه المسألة» مبيّناً أن «قرار المجلس أن اتخذ فينص على حل نفسه لكن لا يكون نافذاً إلا يوم 10/9/2021 أي قبل 17 ساعة فقط من إجراء الانتخابات».

وأوضح أن «السياق الاعتيادي هو أن يتم حل مجلس النواب، وتجرى الانتخابات خلال 60 يوماً، وهذا ما ينص عليه الدستور، لكن بموجب قرار المجلس حل نفسه فإن النواب أدركوا ضعف موقفهم بسبب فقدانهم الثقة من قبل الشعب، وأن شريحة واسعة من التيارات السياسية ترى صعوبة في تواجدها مرة أخرى تحت قبة البرلمان» على حد تعبيره.

«الأكثر صعوبة»

ووصف البيدر، الانتخابات المقبلة، بـ«الأكثر صعوبة من مسابقاتها، معللاً إلى «وجود الوعي الاجتماعي والشعبي و بروز تيارات سياسية كتيارات تشرين التي أخذت تنتقل أكثر وتواجد في المشهد الانتخابي، بالإضافة إلى إحقاق الشخصيات البرلمانية في أداء واجبهات النيابية على المستوى الرقابي والتشريعي، الأمر الذي جعلها تبحث عن خطط ووسائل محتملة للتواجد ثانية تحت قبة البرلمان».

ووفقه «من الناحية الدستورية، على مجلس النواب أن يحل نفسه قبل 60 يوماً من إجراء الانتخابات»، وأصفاً تحديد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل «تطاولاً على القوانين والدستور، مبيّناً أن «مجلس النواب استغل غياب المحكمة الاتحادية في تمرير العديد من القرارات التي لا يمكن الطعن بها، بالتالي أصبح يمثل سلطة (شبه دكتاتورية) على حد وصفه».

وعدّ، العقليّة السياسية العراقية، بدغير الناضجة، ودون مستوى الطموح، مضيفاً: «التجربة الديمقراطية في البلاد قصيرة».

كذلك، أكد الخبير القانوني، طارق حرب، أن رئيس الجمهورية وحده من يملك صلاحية حل مجلس النواب وتحديد موعد إجراء الانتخابات في البلاد.

وقال: إن «ما يذهب إليه مجلس النواب من حل نفسه ليس في السياق الاعتيادي

بغداد- «القدس العربي»:

من المقرر أن يحل مجلس النواب العراقي، نفسه، قبل ثلاثة أيام من الانتخابات التشريعية المبكرة، المزمع إجراؤها في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. تلبية لطلب مقدم من أكثر من 150 نائباً، وفيما أثار القرار موجة من التشكيك بمدى «قانونيته ودستوريته» انطلقت مطالبات سياسية بضرورة استكمال المتطلبات اللازمة لضمان إجراء انتخابات «نزيهة» بعيدة عن سطوة «السلاح».

وصوت مجلس النواب، ليلة الأربعاء/ الخميس، على حل المجلس في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، وسبق للحكومة العراقية، برئاسة مصطفى الكاظمي، أن قررت إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

ووفقاً لبيان أصدره مجلس النواب، فإن طلب الحل، مقدم من القوى السياسية، والمؤيد بتوقيع أكثر من 172 نائباً للتصويت على حل مجلس النواب العراقي بدورته الرابعة، وذلك استناداً لأحكام المادة 64 أولاً من الدستور العراقي.

ورأى البرلمان أن هذه الخطوة تأتي استجابة للمطالبات الشعبية بإجراء انتخابات مبكرة، وبهذا يكون مجلس النواب قد أنجز جميع المتطلبات والخطوات العملية لإجراء الانتخابات المبكرة، ومنها تشكيل مفوضية مستقلة من القضاة، وتشريع قانون انتخابات مجلس النواب، والتصويت على قانون التعديل الأول (الأمر رقم 30 لسنة 2005) قانون المحكمة الاتحادية العليا، التي تعدّ الجهة الوحيدة المعنية بالمصادقة على نتائج الانتخابات.

وتنص المادة 64 من الدستور العراقي، على أن «يحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة بعد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية، ولا يجوز حل المجلس في أثناء مدة استغواب رئيس مجلس الوزراء» على أن «يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل، ويعدّ مجلس الوزراء في هذه الحالة مستقفاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية».

والتابع الثاني لرئيس البرلمان، بشير حداد، أكد أن قرار البرلمان حل نفسه يهدد المبدأ بتجاه الانتخابات المبكرة.

وأضاف: في بيان صحافي، أن «قرار مجلس النواب بحل نفسه في 7/10 يهدد الطريق ويهين الأجواء المناسبة باتجاه إجراء انتخابات مبكرة في 10/10 والتي كانت أهم مطالب الجماهير، وبذلك أدى مجلس النواب ما عليه من متطلبات بهدف إجراء الانتخابات ونجاح العملية السياسية للمرحلة المقبلة، فضلاً عن جهوده في تشريع قانون الانتخابات وقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا».

«مخالفة دستورية»

المراقب للشأن السياسي، علي البدير، عدّ تحديد مجلس النواب تاريخ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2021 «مخالفة دستورية» وأصفاً التجربة الديمقراطية في البلاد «بالقصيرة» وأن الانتخابات المقبلة ستكون الأصعب.

وقال إن «تحديد السابع من شهر تشرين

تطمينات برلمانية للمشككين في مضادات كورونا في العراق

في الوقت الحالي تتبع التسجيل على الموقع الإلكتروني بالنسبة لحصول أي شخص على لقاح كورونا أو من خلال المراجعة المباشرة لأقرب منفذ تطعيمي للمواطن، مبيّناً أن «الفرق الجوالة بالنسبة للقاح غير معتمدة في الوزارة حالياً».

وأضاف أن «عدد المواطنين الذين تلقوا لقاحات كورونا تجاوز الـ40 ألف في عموم البلاد».

وتابع أن «كوفاكس وزّدت حوالي 16 مليون جرعة تعفي لثمانية ملايين مواطن بواقع جرعتين للشخص الواحد» مشيراً إلى أن «هناك مليوني جرعة من سينوفارم و8 ملايين من فايزر متصل إلى العراق».

وأكد أن «هناك تواصل حول مليون جرعة من لقاح سينوتك الروسي» لافتاً إلى أن «دفعات اللقاح ستاتي تباعاً خلال الأيام المقبلة».

وأعلنت الوزارة، أمس تسجيل 30 وفاة و5 آلاف و882 إصابة، فضلاً عن تعافي 4 آلاف و210 مريض منه.

وتذكرت في بيان، بأن إجمالي الإصابات بالفيروس ارتفع إلى 862 ألفاً و821، منها 14 ألفاً و390 وفاة، و768 ألفاً و215 حالة شفاء.

بغداد- «القدس العربي»:

أكدت لجنة الأزمة النيابية في العراق، أمس الجمعة، أن لقاحات كورونا آمنة ولا توجد فيها أي مشكلة، ترافقاً مع ضعف الإقبال على أخذ اللقاح المضاد لكورونا.

وقال مقرر اللجنة، جواد الموسوي، للوكالة الحكومية، إن «على مَرّ التاريخ هناك تخوف من المواطنين من اللقاحات، وهذه التخوفات توأكبها حملة تسقيطات ضد اللقاح، وهذا الأمر، شمل كل لقاحات شلل الأطفال ولقاحات الإنفلونزا العادية... وأضاف: «أطمئن المواطنين جميعاً أن جميع اللقاحات آمنة ولا توجد فيها أي مشكلة» مشيراً إلى أن «امتناع بعض الناس أو التشكيك بيدهم للقاحات هما مسألة طبيعية».

ولفت إلى أن «الجميع سيأخذ اللقاحات حسب الأولوية» وأنه شخصياً سجل على اللقاح، وينتظر موعد أخذه.

وزارة الصحة والبيئة، أكدت، أنها تعتمد على تسجيل المواطنين في الموقع الإلكتروني لغرض الحصول على لقاح كورونا أو من خلال المراجعة المباشرة لأقرب منفذ تطعيمي، وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، إن «الوزارة

إمام جمعة النجف: العراق يجب أن يكون سيداً لا عبداً لتطوير العلاقات مع محيطه العربي

اشترط رجل دين شيعي بارز، أمس الجمعة، على الحكومة العراقية، برئاسة مصطفى الكاظمي، على أن يأخذ العراق دور «السيد لا العبد» في تطوير علاقاته مع المحيط العربي، ترافقاً مع انتهاء زيارة الكاظمي إلى السعودية - استمرت يوماً واحداً- وعودته إلى العاصمة العراقية بغداد.

ورحب إمام جمعة النجف، صدر الدين القبانجي، بالانفتاح العربي على العراق على أن يكون العراق هو «السيد، حسب قوله».

وأضاف: خلال حديث الجمعة الذي يليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «مف العلاقات العربية العراقية ملف ساخن، ونحن نعتقد أن العراق يفتتح على محيطه العربي، وهو يمثل منطقة استراتيجيّة ولا يمكن أن يستغفوا عنه».

وزاد: «نحن مع توطيد العلاقات العراقية العربية كما مع الدول الإسلامية وفي العلاقات العالمية، لكن أن يكون العراق السيد وليس العبد».

وتابع: «لا بد أن يعود العرب إلى حضنة العراق، والعراق أيضاً لا يستغني عن محيطه وضعوا أيديهم بيد صدام ضد شعبنا وحينما وقفوا مع داعش ضدنا».

وشدد على أن «النظم العربية يجب أن تترك أن العراق لا يمكن أن يستسلم لإرادة الغير، ولا يسقط العراق وشعبه».

وخلال الزيارة للسعودية، أكد الكاظمي، أن العراق لن يكون نقطة انطلاق لأي هجوم على السعودية، وذلك رداً على شكوك بشأن لضرب العلاقات».

بغداد- «القدس العربي»:

اشترط رجل دين شيعي بارز، أمس الجمعة، على الحكومة العراقية، برئاسة مصطفى الكاظمي، على أن يأخذ العراق دور «السيد لا العبد» في تطوير علاقاته مع المحيط العربي، ترافقاً مع انتهاء زيارة الكاظمي إلى السعودية - استمرت يوماً واحداً- وعودته إلى العاصمة العراقية بغداد.

ورحب إمام جمعة النجف، صدر الدين القبانجي، بالانفتاح العربي على العراق على أن يكون العراق هو «السيد، حسب قوله».

وأضاف: خلال حديث الجمعة الذي يليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «مف العلاقات العربية العراقية ملف ساخن، ونحن نعتقد أن العراق يفتتح على محيطه العربي، وهو يمثل منطقة استراتيجيّة ولا يمكن أن يستغفوا عنه».

وزاد: «نحن مع توطيد العلاقات العراقية العربية كما مع الدول الإسلامية وفي العلاقات العالمية، لكن أن يكون العراق السيد وليس العبد».

وتابع: «لا بد أن يعود العرب إلى حضنة العراق، والعراق أيضاً لا يستغني عن محيطه وضعوا أيديهم بيد صدام ضد شعبنا وحينما وقفوا مع داعش ضدنا».

وشدد على أن «النظم العربية يجب أن تترك أن العراق لا يمكن أن يستسلم لإرادة الغير، ولا يسقط العراق وشعبه».

وخلال الزيارة للسعودية، أكد الكاظمي، أن العراق لن يكون نقطة انطلاق لأي هجوم على السعودية، وذلك رداً على شكوك بشأن لضرب العلاقات».

وكالة: لا ترحيل قسرياً للاجئين و« على الجميع احترام القوانين والأنظمة» المخابرات الأردنية تهدد بترحيل «خنساء حوران» المتعلقة السابقة وآخرين وتسليمهم للنظام السوري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت السلطات الأردنية، أمس ثلاثة لاجئين سوريين يعزمها ترحيلهم من البلاد وتسليمهم للنظام السوري، ما لم يغادروا الأراضي الأردنية، خلال مدة أقصاها 14 يوماً، وذلك وسط تخوف على مصير اللاجئين لاسيما أن بعضهم كان معتقلاً لدى النظام السوري. وقالت مصادر محلية، إن قوى الأمن الأردنية استدعت السيدة خنساء الحريري المعروفة باسم «خنساء حوران» مع ابنتها، وهددته بتسليمهم للنظام الأسد ما لم يغادروا البلاد بأقرب وقت، علماً أن النظام السوري كان قد اعتقل الحوراني مدة سنتين ونصف السنة، وتعرضت خلال هذه المدة لشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي، كما أنها شاهدت على جرائم النظام في المعتقلات.

«خنساء الحريري» أكدت في تسجيل صوتي تم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عزم السلطات الأردنية ترحيلها مع عائلتها، حيث قالت «الخبير صحیح، إنه ترحيل تعسفي دون أي أسباب لي أنا وعائلتي». وقدرت السبب وراء القرار في تواصلها مع المناوئين للنظام السوري في محافظة درعا. وأضافت «رسالة إلى الشعب السوري

عامة، وإلى كل ناشر في سوريا، لقد استدعتني السلطات الأردنية على دائرة المخابرات، وطلبت مني مغادرة الأردن أنا وعائلتي وأبو حمزة الصلخدي وهو ناشر معروف، فإما الخروج من الأردن قبل 14 يوماً، أو سوف تسلمنا المخابرات الأردنية للنظام السوري عبر معبر نصيب». وأضافت «أطلب مساعدتنا لمغادرة الأردن قبل الـ 14 يوم، لأنه قرار غير قابل للطعن فإما يتم ترحيلي خلال المدة المحددة أو يسلموني للنظام». وقالت «الحوراني» في تسجيل آخر، إنها رفضت التوقيع على أوراق المغادرة، في حين اضطرت ابنتها والصلخدي للتوقيع مجبرين، ما يفرض التزامهما القرار وتنفيذ خلال المدة المحددة، كما أبدت «الحريري» خوفاً من الترحيل إلى سوريا عبر معبر نصيب الأمر الذي يهدد سلامتها، وتناشدت الثوار والمعارضين لنظام الأسد للوقوف إلى جانبها ومساعدتها للخروج من الأردن قبل انتهاء المدة، خاصة وأنها تعاني من أوضاع



صورة لـ «خنساء حوران» المعتقلة السابقة لدى النظام السوري تداولها ناشطون على مواقع التواصل

مادية سيئة. بينما قال مصدر مطلع لوكالة عمون الأردنية «إن الأردن الذي يستقبل أكثر من مليون وثلاثمائة ألف شقيق سوري لن يضيق بثلاثة أشخاص ولم ولن يفرض التهجير القسري على أحد من اللاجئين». وأضافت أن الأردن استضاف الأشقاء السوريين ضيوفاً أحراراً وتقاسم معهم لقمة العيش وقام بكل ما يستطيعه لضمان

الأمنية، ولديها مقابلات إعلامية وقصتها معروفة للجميع». وأضافت «بالنسبة للسيدة المعرضة للترحيل كبيرة وفق وصف الخبير في حقوق الإنسان، كما قال أيضاً، نحن متأكدون من خلال نهج النظام وسياسته، ومعاملته لكل السوريين الذين عادوا إلى سوريا، من أنها سوف تتعرض لخطف واعتقال وسوف تخفي ولن يعرف شيء عن مصيرها، كما أن النظام معروف بعمليات الاعتقال والتعذيب وظروف الاحتجاز المتوحشة». وأضافت «بالنسبة للسيدة المعرضة للترحيل القضية عن كتب، على الصعيد الحقوقي وتواصلنا مع المنظمات الدولية مثل هيومن رايتس ووتش» وسوف نتحرك بهذا الإطار، وبالنسبة للمعارضين المطالبين أيضاً بالخروج من الأراضي الأردنية ومهددين بالترحيل، يجب أن يتواصلوا مع السلطات هناك، والحكومات الغربية الصديقة للضغط على الأردن، كما يجب على السوريين تشكيل حشد كبير بهذا الاتجاه لمنع ترحيل السيدة خنساء وغيرها، وترحيل اللاجئين يجب أن يكون خطأ أحمق وواضحاً للجميع». وناشد المرصد السوري لحقوق الإنسان السلطات الأردنية من أجل إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي الأردن، ويعرضها لمصير الاعتقال من قبل النظام السوري، في حال إرغامها على العودة.

الحريري» و«انقذوا المظلومين». ودعا ناشطو الثورة عبر مناشداتهم في منشور مؤيد «أحرار سوريا عامة بالتضامن مع خنساء حوران، حسنا الحريري أم الشهداء والتي واجهت النظام بكل ما تملك من مال وقلعة أكبادها بعد قرار جائر من السلطات الأردنية لترحيلها بمدّة أقصاها 14 يوماً أو تسليمها للنظام المجرم الدموي في درعا». كما تداول آخرون رسالة إلى عشائر وشعب الأردن جاء فيها «إلى الشعب الأردني الشقيق وأخى العشائر، إن تسليم ثائرة إلى نظام مجرم هذا يعني أنك ترسلها إلى حتفها، فهل وصل الحال بالنظام الأردني لتسليم الأحرار إلى الجزار، وأين الشعب الأردني المضياف من تسليمهم لضيوفهم وهم أهل نخوة وحمية وأبناء عشائر». مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فضل عبد الغني قال حول قضية الحريري، إنه «ليس من حق الحكومة الأردنية ولا غيرها من حكومات العالم أن تعيد اللاجئين السوريين إلى سوريا، لأن إعادة القسرية تخالف القانون الدولي العرفي وهو ملزم لكل الدول، وإذا قامت الحكومة بإعادة اللاجئين فهذا انتهاك صارخ للقانون». وأضاف «عبد الغني» لـ «القدس العربي» أن «الحريري هي معارضة للنظام السوري، وشخصية معروفة ليست شخصاً عادياً، وهي صيد كبير بالنسبة للنظام وأجهزته

شؤون الآخرين. وبالنسبة لما تداولته بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول السيدة خنساء الحريري قال المصدر إنها جاءت إلى الأردن لاجئة كغيرها من مئات الألوف من الأشقاء السوريين وقدم لها الأردن كل العناية اللازمة. ولم يجبرها الأردن على العودة إلى سوريا، وحذرها عدة مرات حول نشاطات غير قانونية تسيء للأردن. وعندما استمرت في هذه النشاطات اللاقانونية أبلغتها السلطات المعنية أن عليها إما أن تتوقف عن القيام بأي نشاطات غير قانونية وتسيء لمصالح الأردن وإما أن تبحث عن وجهة أخرى إذا ما استمرت في هذه الممارسات وأعطاها الوقت اللازم لذلك، لكنه لم يجبرها على العودة القسرية وما نشر حول قرار إجبارها على العودة إلى سوريا ادعاءات باطلة. وقال إن هذا ينطبق أيضاً على إبراهيم الحريري ورافقت الصلخدي». وتعرف خنساء حوران، بهذا اللقب بعد مقتل زوجها، وثلاثة من أبنائها وأزواج بناتها، وإخوتها الأربعة على يد قوات النظام السوري مطلع انطلاق الثورة. وطلبت السلطات الأردنية، إضافة لـ «خنساء منوخ الحريري» من كل من «إبراهيم قاسم الحريري ورافقت سليمان الصلخدي» بمغادرة البلاد. ولاقى القرار الأردني استياء واسعاً من قبل المعارضين السوريين، وتداول رواد وسائل التواصل الاجتماعي وسم «لا لترحيل حسنا

الوحدات الكردية تعتقل 125 عنصراً من تنظيم «الدولة» وتجنّد 2700 شاب في الحسكة السورية



عنصر من قسد يحرس أحد مداخل مخيم الهول في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا

وجذّدت القوات الكردية الجمعة مطالبة المجتمع الدولي «بالمشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لإعادة الدول رعاياها من سكان المخيم إلى أراضيها»، ومنذ إعلان القضاء على «خلافة» التنظيم المطرف قبل عامين، تطالب الإدارة الذاتية الكردية الدول المعنية باستعادة مواطنيها المحتجزين في سجون ومخيمات أو إنشاء محكمة دولية لحاكمة الجهاديين. إلا أن غالبية الدول تصر على عدم استعادة مواطنيها، كما لم تستجب لدعوة إنشاء محكمة. واكتفت دول أوروبية عدة بينها فرنسا، باستعادة عدد محدود من الأطفال البيتمى من أبناء الجهاديين. وجنّد تنظيم «بي ك/ بي كا كا» ما لا يقل عن 2700 شاب، معظمهم من العرب، عقب اعتقالهم قسراً في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، خلال مارس/ آذار الماضي. وأكدت المعلومات التي حصل عليها من مصادر محلية، الجمعة، مواصلة التنظيم تجنيد الشباب قسراً في الحسكة التي يحتلها. وأوضح أن إرهابيي التنظيم اعتقلوا ما لا يقل عن 2700 شخص تتراوح أعمارهم بين 21 و34 عاماً، خلال مدهامات المنازل وعلى نقاط التفتيش في جميع أنحاء المحافظة خلال مارس الماضي، ويحتجز التنظيم الشباب مؤقتاً في ما يسمى مركز الإحالة التابع له، في منطقة بانوراما وسط الحسكة. وعقب ذلك، يقوم الكراذ بنقل المحتجزين إلى ما يسمى معسكرات التدريب في المحافظة، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وللترويج للتنظيم، وأصيب شباب على الأقل بجروح برصاص عناصر «بي ك/ الإرهابي بعد محاولته الهرب من التجنيد الإجباري الذي ترفضه المنظمة على مناطق سيطرتها شمالي شرقي سوريا، مطلع العام الحالي، ومنذ بدء سيطرتها على مناطق واسعة شمالي شرقي سوريا في عام 2012 اعتقلت المنظمة عشرات آلاف الشبان وجندتهم إجبارياً في صفوفها، ويفرض التنظيم إلى ممارسات مماثلة في محافظتي الرقة ودير الزور. وجنّد «بي ك/ بي كا كا» عدداً كبيراً من الأطفال في صفوفه بقوة السلاح بعد اختطافهم في مناطق سيطرته داخل سوريا.

بيروت - أ ف ب: أعلنت القوات الكردية أمس الجمعة، بعد تنفيذها عملية أمنية استمرت لأيام، توقيف 125 عنصراً من تنظيم «الدولة» في مخيم الهول في شمال شرقي سوريا، بينهم مسؤولون عن عمليات قتل ازديت وتيرتها منذ مطلع العام. وبدأ خمسة آلاف عنصر من قوى الأمن الداخلي والشعب وقوات سوريا الديمقراطية حملة أمّيد الأحد ضد «الذرع» التنظيم المتطرف والمتعاون معه، بعدما شهد المخيم الذي يوّي قرابة 62 ألف شخص، غالبيتهم نساء وأطفال، اعتداءات وعمليات قتل ومحاولات فرار خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال الناطق الرسمي باسم قوى الأمن الداخلي (الأسايش) علي الحسن، خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر قيادته في بلدة الهول «تمّ الإلقاء القبض على 125 عنصراً من عناصر خلايا داعش النائمة، عشرون منهم مسؤولون عن الخلايا والأغتيالات التي حدثت في المخيم»، وأحصى تنفيذهم «أكثر من 47 عملية قتل داخل المخيم منذ بداية العام». شهد المخيم حوادث أمنية بينها محاولات فرار وهجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين، باستخدام السكان مسدسات كاتمة للصوت، ويضم المخيم عشرات آلاف النازحين من سوريين وعراقيين بينهم أفراد عائلات مقاتلي التنظيم، إضافة إلى بضعة آلاف من عائلات المقاتلين الأجانب يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة. ونيّه الحسن، في المحافظة، لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وللترويج للتنظيم، وأصيب شباب على الأقل بجروح برصاص عناصر «بي ك/ الإرهابي بعد محاولته الهرب من التجنيد الإجباري الذي ترفضه المنظمة على مناطق سيطرتها شمالي شرقي سوريا، مطلع العام الحالي، ومنذ بدء سيطرتها على مناطق واسعة شمالي شرقي سوريا في عام 2012 اعتقلت المنظمة عشرات آلاف الشبان وجندتهم إجبارياً في صفوفها، ويفرض التنظيم إلى ممارسات مماثلة في محافظتي الرقة ودير الزور. وجنّد «بي ك/ بي كا كا» عدداً كبيراً من الأطفال في صفوفه بقوة السلاح بعد اختطافهم في مناطق سيطرته داخل سوريا.

بري يأمل العبور من درب الآلام إلى قيامة الوطن

عون سيبادر لقيام سوق اقتصادية مشتركة تضمّ لبنان والأردن وسوريا والعراق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

دخل لبنان في عطلة الجمعة العظيمة والفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبّع التقويم الغربي والتي تمتد لعدد غد الاثنين، وغابت التحركات الرسمية وخصوصاً ما لها علاقة بالملف الحكومي في ضوء مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري القائمة على توسيع التشكيلة الحكومية من 18 إلى 24 وزيراً من دون أي ثلث معطل.

وإذا كانت هذه المبادرة ستواجه عقدة من يختار أسماء بعض الوزراء المسيحيين من حصّة رئيس الجمهورية ميشال عون وخارج هذه الحصّة، فهي توافقت مع تطوّر لافت في الساعات الماضية تمثّل بما أعلنته الرئاسة الفرنسية عن أنّ الرئيس إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يتشاركان «الرغبة نفسها في رؤية حكومة ذات صدقية» في لبنان لإخراجه من أزمتة الحادة.

وأضاف المصدر أنّ الرجلين اللذين حصل تواصل بينهما «يعتبران أنّه لا بدّ من حكومة «قادرة على تنفيذ خريطة الطريق للإصلاحات المطلوبة للبهوض، والتي التزم بها القادة السياسيون اللبنانيون». مشدداً على أنّ تشكيلها «شرط لحشد مساعدة دولية طويلة الأمد». ومن شأن هذا الموقف وخصوصاً السعودي أنّ يعطي إشارة إيجابية للرئيس المكلف سعد الحريري بعد الحديث عن أنّ أبواب السعودية غير مفتوحة أمامه بسبب

تردّد أن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل طلب أن تكون مبادرة بري مكتوبة لإبداء الرأي فيها. وكان البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي شأى في علة الجمعة العظيمة عن التحدث في السياسة واكتفى بالحديث عن آلام المسيح وتضامنه مع كل متالم وموجوع. وغاب الرئيس عون للسنة الثانية على التوالي عن المشاركة في سجدة الصليب في الكسليك بسبب جائحة كورونا. لكن

جمع أصيب بكورونا بعد احتفالية أسبوع الآلام

وستريدا لم تصب

إيجابية، ولذلك، يطلب من كلّ من شارك في هذه الاحتفالية أن يخضع لفحص PCR». وأضاف البيان، يوم رئيس حزب «القوات اللبنانية»، أن يطمئن الحازبين والأصدقاء والأحباء جميعهم بأنه بألف خير، وحتى العوارض الطفيفة بدأت بالزوال». وكانت القوات نظمت احتفالية ككل سنة في معراب في نكري الآلام واقتصر الحضور على وزراء ونواب القوات وبعض المسؤولين إضافة إلى الجوقة والفرقة الموسيقية.

التي نظّمت في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في معراب، شعر رئيس حزب «القوات» الدكتور سمير جعجع بعوارض طفيفة، وبعد استئمارها ولو طفيفة لدى ثلاثة أيام متواصلة، خضع لفحص PCR مع عقيلته النائب سترديدا جعجع، فانت نتيجة الدكتور جعجع إيجابية ونتيجة النائب جعجع سلبية. كما أنّ دولة الرئيس غسان حاصباني الذي كان مشاركاً في الاحتفالية أتت نتيجته

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت منظمات حقوق إنسان بارزة في روسيا أول تقرير شامل فضل دور موسكو في جرائم الحرب السورية. وفي تقرير أعده مراسل صحيفة «الغارديان» أندرو روث قال إن التقرير عجب الدور المباشر الذي لعبته روسيا في عملية القصف الجوي الذي استهدف المدنيين ودعمها لنظام الأسد واستخدام التعذيب والتورط في جرائم الحرب.

لا معرفة كافية

وقال مؤلفو التقرير إن «الإعلام الروسي الرسمي لم ينشر تقارير عن القصف ضد المدنيين ولا التهجير القسري والذي تسبب به العمل العسكري الروسي في سوريا. ونتيجة لهذا، لم يحصل الرأي العام على المعرفة الكافية لكي يحكم على من دعما في سوريا، وكم كلفتنا الحرب والمعاناة التي تسببت بها الحرب على المدنيين- الذين لم يحملوا السلاح أبدا».

وتم تقديم التقرير المكون من 198 صفحة وبعنوان «عقد الدمار: انتهاكات القانون الدولي الإنساني في الحرب السورية» على أنه أول تقرير من نوعه أعدته جماعات حقوقية روسية ويشمل مقابلات مع ناجين

من الحرب تمت في الأردن ولبنان وتركيا وألمانيا وبلجيكا وروسيا وهولندا. وجاء في التقرير- «توصلنا من خلال تركيزنا على مآزق المدنيين لنتيجة تشير لسؤولية كبيرة عن مستقبل سوريا وتقع على كاهل الدول المشاركة في النزاع وأكثرها روسيا». وشارك في إعداد التقرير عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان البارزين في روسيا بمن فيهم «المركز التذكاري لحقوق الإنسان» و «لجنة المساعدة المدنية» وسيقتلنا غانوشكيينا وكذا أعضاء من منظمة «أمهات جنود بطرسبرج» وحركة شباب حقوق الإنسان».

وفي الوقت الذي يفصل المعارضة الانتهاكات التي قامت بها حركات المعارضة المسلحة واتهامات التحالف الغربي ضد تنظيم الدولة وقصفه العشوائي إلا أن التقرير انتقد ومن داخل البلاد دور روسيا في الحرب السورية التي صورت بشكل كبير على أنها حملة ناجحة ضد الجماعات الإسلامية التي حصلت على دعم غربي وتسببت بقتل المدنيين. وجاء في التقرير «التأثير يعني مسؤولية» ونظراً للدور الروسي الأساسي في الحفاظ على الأسد فإننا نحث الحكومة الروسية باستخدام تأثيرها على السلطات السورية لكي توقف الاعتقالات التعسفية والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية للمعتقلين والقتل خارج القانون والتعذيب القسري». ويعد

التقارير التي أشارت لاستهداف الطيران الروسي المستشفيات والبنى التحتية الحيوية للمدنيين حقق معدود التقرير في الغارات الجوية لسلاح الجو الروسي وأدت

«الغارديان»: منظمات حقوقية روسية تشجب لأول مرة جرائم بلدها في سوريا



مبنى دمر عقب غارة جوية روسية كتبت عليه عبارة «روسيا تقتلنا» في محافظة حمص

إلى مقتل مدنيين في سوريا و«بناء على مقابلات ومراجعة للوثائق هناك أشكال واضحة من الهجمات التي لم تكن متناسبة مع الأهداف العسكرية» و«قال عدد من

الشهود الذين قابلناهم إن الأحياء السكنية كانت بعيدة عن الأهداف العسكرية ومع ذلك تم استهدافها». ودعا التقرير الحكومة الروسية فتح

تحقيق كامل في حملات القصف الجوي العشوائية والتي أدت لقتل مدنيين وتدمير بنى تحتية. وركزت فصول التقرير الأخرى على الأسلحة غير المشروعة والاعتقال التعسفي والتعذيب القسري والتعذيب ومعاملة المهاجرين حيث لم يتم منح اللجوء إلا لعدد قليل في روسيا. وجاء فيه «رفضت الحكومة الروسية منح وضعية اللجوء لكل السوريين باستثناء عدد قليل منهم، ورغم الدور الروسي في نزوحهم».

صورة عن حياة السوريين

وقدم التقرير صورة عن حياة السوريين في مناطق المعارضة وتنظيم «الدولة» في الرقة وكذا هيئة تحرير الشام في ادلب وحصار وقصف حلب. واستغرق إعداد التقرير عامين وقصد منه تقديم معلومات للقارئ الروسي و«لدينا إحساس بأن المجتمع الروسي لم يطلع بشكل مناسب على النزاع الذي لعب فيه بلدنا دورا رئيسيا».

وفي الوقت الذي ركز فيه المؤلفون على دور الأطراف في الحرب إلا أن هدفهم كان القارئ الروسي ودور بلدهم في انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب «للاسف، لم تر غالبية من قابلناهم روسيا كمخلص بل كقوة أجنبية مدمرة أدى تدخلها السياسي والعسكري إلى تعزيز جرائم الحرب التي انتشرت في بلدهم».

«واشنطن بوست»: مصر وإثيوبيا في الطريق للمواجهة حول النيل والحل بمبادرة أمريكية - صينية



ناقش الكاتب عز الدين فشير في صحيفة «واشنطن بوست» الخلاف المصري - الإثيوبي المتمركز على سد النهضة العظيم الذي بنته أديس أبابا بكلفة 4 مليارات دولار.

وقال إن البلدين يتجهان نحو النزاع حول المياه وحان وقت التدخل. وأشار الكاتب إلى انهيار المحادثات حول بناء وتشغيل سد النهضة يوم الثلاثاء والذي ترى فيه مصر خطراً عليها وقد يؤدي لجفاف في دول المصب. وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بإصدار تهديدات قاتلاً إلا أنه يستطيع أخذ ولا قطرة ماء من مصر ومن أراد فيلحاول. وفي اليوم التالي من التهديدات أعلن الجيش المصري عن مناورات مشتركة مع السودان التي ستأثر من السد، واطلق على المناورة «مسور النيل».

وأمام هذه التطورات قررت حكومة إثيوبيا المضي قدماً في ملء خزان السد والذي تخطط للمته بشكل كامل مع 2023. وبات من الواضح أن ستة أعوام من المفاوضات العقيمة والإجراءات التي اتخذت من طرف واحد قد قضت على أي نية حسنة منذ توقيع اتفاقية المبادئ المتعلقة بالسد المثير للجدل عام 2015. وطلب السودان ومصر بتدخل خارجي لحل الأزمة وهو ما رفضته إثيوبيا سريعاً.

لكن هناك حاجة للتفاوض على حل طويل الأمد بشأن السد. ويوفر النيل الأزرق نسبة 85٪ من المياه التي تصب في النيل في طريقه إلى مصر. وبدون مياه أمطار اعتمد المصريون ولقرون على مياه النيل ليوافق لهم كل ما يحتاجونه. وترى مصر أن أي تخفيض في حصة المياه الحالية تهديداً وجودياً. أما إثيوبيا فتصرى في مياه النيل غير المستغلة مصدراً يمكن يحسن من مستويات الحياة لمواطنيها، وهي الآن بالرغم من 173 في مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة.

ومن هنا أصبح السد رمزاً لسيادة إثيوبيا وحققها في التنمية ومصدر فخر وطني. وما يعقد الوضع انعدام الثقة بين البلدين، ويعود هذا إلى أيام أنور السادات المعادي لنظامها الشيوعي وتخفيف حسني مبارك لدول الصحراء، وعلى الجانب الآخر تصر إثيوبيا على التعامل مع النيل كثروة وطنية وليس مصدراً طبيعياً مشتركاً. وهو ما زاد من عصبية حكام مصر. وفي ظل هذا الحال، فمن العيب تكسية الفضل الدبلوماسي لأي طرف، فهذا لن يقربها من بعضها البعض. كما أن الخوض في نقاشات قانونية عن الالتزامات المتعلقة بالممرات المائية العابرة للحدود لا داعي لها. فكل من الطرفين وسع تفسيره للقانون الدولي ون لا يقود هذا للاتفاق.

وفي النهاية مصر وإثيوبيا تعهدتا على قوانين القوة لا قوة القوانين. ومن هنا فإنها وجسر الطرفين باليد وإجبارها على اتفاق يحترم معظم الأهداف التي يتمسك بها. ومن الناحية المتألمة فيجب إدارة الأضرار الدولية من خلال مؤسسات عابرة للحدود القطرية التي تأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول وتتعامل مع الأضرار كجزء من نظام بيئي متكامل. ومن المستبعد أن يوافق البلدان على هذا النظام.

لكن هذا فإنها حاجة دبلوماسية قوية بحيث يمتنع البلدان بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة والصين. وفي الوقت الذي تدعم الثقة بين هاتين القوتين إلا أن عليهما تخفيض منظور التنافس والبحث عن محاور التقارب والتلاقي. ويمكن للصين والولايات المتحدة تحويل أزمة النيل لتجربة

للهند فيما يتعلق بكشمير». وتدهور العلاقات بين نوبدهي وإسلام آباد بعد قرار حكومة ناريندرا مودي تجريد كشمير من وضعيتها الخاصة في الدستور الهندي في 2019. وقال السفير الإماراتي في حينه إن القرار هو شأن داخلي و«متوقع أن يؤدي هذا التغيير لتحسين العدل الاجتماعي وثقة الناس بالحكم المحلي». وزار دبلوماسيون كبار من الإمارات والسعودية باكستان فيما فسر على أنه إظهار للوحدة، وذلك بعد قرار حكومة مودي بشأن كشمير. وقال ديفندرا إن الإمارات مهتمة بالحفاظ على علاقاتها مع باكستان حتى لا تنحرف نحو إيران وتركيا. وتريد الإمارات أن تلعب دوراً في الشؤون الإقليمية والتوسط في المحادثات بين الهند وباكستان. وقال خليل إن

التطبيع مع إسرائيل وسكوتون إنجازاً مهما لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. وأقامت الإمارات علاقات مع إسرائيل برعاية أمريكية. فيما نظر إليها كإنجاز لدونالد ترامب، وعزز من صلات الإمارات مع الولايات المتحدة. وقال السفير الهندي السابق أحمد إن محاولة الإمارات التوسط بين الهند وباكستان كان من أجل خدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية في جنوب آسيا. وتريد إدارة بايدن التأكيد من تحول التوتر الهندي - الباكستاني لأزمة خطيرة ومحاولة إبعاد باكستان عن الصين وتريد من إسلام آباد لعب دور إيجابي في أفغانستان.

ويرى ديفندرا أن التفاوض على السلام مع باكستان مهم بسبب العامل الصيني. ونخست الصين والهند في مواجهة عسكرية العام الماضي. وفي الوقت الذي تقل في المواجهة 20 جندياً هندياً اعترفت الصين أنها خسرت جنوداً. ولم يتوصل البلدان رغم المحادثات المستمرة إلى حل معظم النقاط العالقة بينهما. وقال ديفندرا «الهند قلقة من إمكانية استخدام بييجين لإسلام آباد لتحسد مصالحها في المنطقة. ولا تستعجب الهند التركز على جيبتي في هذا الوقت. ولهذا تحاول تخفيف التوتر مع باكستان والتركيز على المشكلة الكبرى أو المنافس الأكبر وهو الصين». ووجدت باكستان نفسها مضطرة للدخول في المحادثات بسبب الرئيس الباكستاني عمران خان من الجامعة المليئة بالإسلامية في الهند «تخفيف التوتر قد يعطي مساحة للتركيز الانتباه على حالة الاقتصاد الراهية». كما تريد باكستان الخروج من قوة العمل الهندي والتي تقوم بملاحقة بعثيات غسيل الأموال والتي تؤثر على الساعات التي تحصل عليها باكستان من الولايات المتحدة. والخروج من الفريق هو أولوية لباكستان. وقرر الفريق الحفاظ على باكستان ضمن القائمة المرادية. لكن المراجعة المقبلة.

تساءلت صحيفة «الإنديبندنت» عما ستجنيه الإمارات من محاولات المصالحة بين الهند وباكستان؟ وقالت أكيشتا جين إن الإمارات تهدف للتأخر على دور قطر في شبه القارة الهندية وتقديم نفسها كصانعة سلام للدار الأمريكية الجديدة. وقالت إن باكستان والهند عندما أعلنتا عن وقف إطلاق النار على طول الحدود بين بلديهما الشهر الماضي، كان اسم البلد الذي ساعد على اتفاق وقف النار بين هذين البلدين النوويين مفاجئاً. وتقول إن الإمارات التي تظهر كلاعب جيوسياسي في المنطقة وتحرك من العسكرة نحو الدبلوماسية هي القوة الناعمة وراء الاتفاق بين الدولتين العتويتين.

ويقول الخبراء للصحة إن الأسباب الرئيسية التي دفعت الإمارات للتوسط بين البلدين لتقديم نفسها كلاعب في السياسة الإقليمية وإخراج قطر من اللعبة ومغازلة إدارة جوزيف بايدن. ونقلت عن تلميذ أحمد، السفير الهندي السابق في الإمارات أن «التهديد الأكبر على الإمارات نابعة من جماعة الإخوان المسلمين ومن أجل التخفيف من أثرهم وقطر كان علياً أن تظهر شخصية بديلة في المنطقة». وكان الإخوان المسلمون في مركز الخلاف الإماراتي - القطري منذ عام 2011 وسبباً في الحصار الذي فرض على الدوحة في عام 2017. وفي بداية هذا العام التقى مسؤولون من قطر والإمارات في الكويت لأول مرة منذ الاتفاق على إنهاء الحصار الذي استمر لمدة ثلاثة أعوام وفتحت خطوط التجارة ومجالات التعاون الأخرى منذ المحادثات في قطر وبرعاية الولايات المتحدة.

وتأمل الإمارات أن تحد من دور قطر في جنوب آسيا، كما يقول أسامة خليل، أستاذ التاريخ في مدرسة ماكسويل للمواطنة والشؤون العامة حيث قال إن «علاقات قطر مع الهند وباكستان تتوسع، مع أن الحصار الإماراتي - السعودي على قطر قد انتهى إلا أن قطر هي المزود الرئيسي للغاز الطبيعي المسال للهند وتوفره بكميات كبيرة لباكستان». وفي أثناء زيارته إلى قطر أثير وزير الشؤون الخارجية الهندي سورابها ميا جيشنكار أثناء لقائه مع رجال الأعمال الفرص الاستثمارية في الهند. وأشار بيان من وزارة الشؤون الخارجية إلى أن قطر تستقبل 1000 عامل هندي من العلاقات التجارية بين البلدين وصلت إلى 10.95 مليار دولار في الفترة ما بين 2019-2020. وفي الوقت نفسه وقعت قطر وباكستان على اتفاق لمدة 10 أعوام لتوفير الغاز المسال. وقام مساعد لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إن علاقة دينامية بين القيادة العسكرية في باكستان وقطر التي تقوم باستضافة المحادثات بين الولايات المتحدة والمطالبان لتحقيق السلام في أفغانستان.

ويقول ناغاغوبشيا ديفندرا المحلل في معهد مانواهر بارتيكار للدراسات الدفاعية إن «الإمارات تهدف لأن تحفظ بالهند وباكستان في فلكها الاقتصادي والدبلوماسي، ففي الوقت الذي توقت فيه علاقاتها مع الهند إلا أنها توترت مع باكستان بسبب الخطاب المعادي

الأردن: «الدرس المخفي» في تحقيقات «الأوكسجين»

... رسالة لكل موظف بعنوان «اقرأ بطاقة توصيفك الوظيفي»

مسؤوليات التمهين في هذا الملف، لأن القضاء يحاول التأسيس لدرس وطني عميق ومهم له علاقة بكيفية إدارة الصلاحيات للموظف العام، وضرورة الانتباه بعد الآن إلى الصلاحيات عندما تحصل قد يكون له علاقة ببطاقة التوصيف الوظيفي، وهي موجودة ومناحة لكل موظف، مما قد يساهم - بعدما أنجز التحقيق على مستوى النيابة بسرعة وبشكل عميق وقدم للمحكمة لاحقاً- في لفت نظر الحكومة لواحدة من أهم متطلبات تطوير أداء الخدمة في مؤسسات القطاع العام، وبالتالي التطوير الإداري.

وهي تلك المسألة المتعلقة بما ينبغي أن يحصل عندما تتم مراقبة أداء الموظف العام من قبل المسؤولين عنه، وما ينبغي أن يحصل عندما يتعلق الأمر بالتوصيفات المتعلقة ببطاقة الموظف وتحديد صلاحياته وكيفية تصرفه عند حصول مشكلة، مما يؤشر، عملياً وضمناً، لسابقة في غاية الأهمية على المستوى الوظيفي، عن أن الكثير من القضايا القضائية لا يعتبر إلا الكثير من الحالات أو التجاوزات أو المخالفات، عندما يحصل ترسيم حدود المسؤوليات، وبالتالي الإلتزامات بناء على معايير ارتكاب والمخالفة قياساً بالصلاحيات المنصوص عليها في لوائح تعليمات توصيف الوظائف لكل شرائح العمل البيروقراطي.

إزاء الحادثة في إطار الدستور والقانون والمسؤولية السياسية. وتفهم «القدس العربي» من رئيس الوزراء شخصياً على هامش نقاش حول ملف وزارة الصحة، بأن المسؤولية الأدبية تحققت باستقالة وزير الصحة السابق الدكتور نذير عبيدات، الذي لا توجد عليه ملاحظات لها علاقة بالأداء، والذي كان قد قُاد وزارة الصحة في مرحلة صعبة للغاية، لكنه تحمل مسؤولية الأدبية واستقال من منصبه، فيما تلعبت الخصاونة تشير إلى أن الإجراءات الإدارية اتخذت أيضاً دون الاقتراب من التحقيق القضائي وما تفرده السلطات القضائية داخل بنية الهيكل الإداري في وزارة الصحة. وكانت الحكومة قد عينت الدكتور فراس الهواري وزيراً جديداً للصحة، كما عينت الدكتور محمود الزريقات في منصب الأمين العام لوزارة الصحة، في الوقت الذي عقدت فيه جلسة المحكمة الثانية للتمهين في قضية قضية المسؤولية للسلط بعيداً عن ضغوط الشراخ في كل تصنيفاته، وبعيداً أيضاً عن اعتبارات التسوييس.

لكن في الأثناء، الجهد الذي تقوم به سلطات التحقيق القضائي قبل الوصول إلى المحكمة أو قامت به قبل المحكمة ولاحقاً مستقود إليه المحكمة وتقرره، قد ينطوي على إشارات أعمق بكثير من تفصيلات لوائح الإلتزام وتحديد

وتكيف تلك الإلتزامات التي نشرت علناً أمام السراي العام في حادثة المستشفى الشهيرة، بمعنى أن الفريق التحقيقي باسم النيابة قاد والتحقيقات بصورة عميقة لترسيم الإلتزامات وتحديد المسؤوليات بخصوص الأشخاص الذين تم اتهامهم حتى الآن، حيث اتهامات تتراوح ما بين الإهمال والتقصير الوظيفي، وبين مخالفتها لها علاقة بأخطاء ارتكبت أفضت إلى حالة موت إنسان بموجب سلسلة القوانين الناظمة للعقوبات.

المسؤولية الأدبية

و في كل حال، يتربح الجميع اليوم ما سيقوله القضاء الزهني في هذا السياق، والتفاصيل برمتها غير قابلة للتعليل بموجب القانون، لكن الجهاض القضائي في تحقيقه الأولي أظهر نوعاً ملموساً من الشفافية بإعلان لائحة الإلتزام وعرض بعض التفاصيل بعيداً عن الاعتبارات السياسية في السانة، سواء تلك المتعلقة برغبة قوى حراك الشارع الاستعثار في هذه الحادثة ضد السلطات، أو تلك المتعلقة أيضاً بسعي بعض المستويات السياسية أو الحكومية لمحاولة تسييس الحادثة على نحو أو آخر. واتخذت حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة، الإجراءات التي ترسل صلاحياتها

الذي تم اتباعه وبسرعة في قضية تدهرت أسماء الرأي العام ونتاج عنها وفاسد 7 مواطنين أردنيين، ودفعت حتى الملك عبد الله الثاني للإلتزام والتابعة والعودة إلى التوجه في مجال الإصلاح الإداري. يمكن القول إن عادات وتنميطات وسلوكيات جديدة في التطوير الإداري تحديداً يحتاجها الجميع، فقد سبق لرئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الروابدة، أن أبلغ عدة مرات، علناً وفي الجلسات الخاصة، بأن الأردن حاجته الأساسية للإصلاح الإداري قبل الإصلاح السياسي والإقصادي.

سلسلة الحوادث والتجاوزات والمخالفات التي رصدت مؤخراً في نظام خدمات القطاع العام وفي وسط أزمة فيروس كورونا تثبت اليوم نجاعة هذا التوصيف للروابدة، وتؤكد الحاجة الملحة لوجود أنظمة تراقب الأداء وتقيم عمل الموظف العام، وتؤكد متى وأين تنتهي صلاحيات كل الطاقم الوظيفي في أي مؤسسة من مؤسسات القطاع العام. وعليه، يمكن القول بأن سلطات القضاء تصرفت طوال الوقت بمنهجية مهنية ودستورية، وعلى أساس الاعتبارات القانونية، حيث توصيفات على مستوى النيابة أثناء التحقيق في درجته الأولى قبل الوصول إلى المحكمة لكل التفاصيل، ومتابعة حثيثة وتحديد مع ترسيم

هنا إشارة فارقة تماماً تقول ضمناً بأن الموظف العام الأردني عليه بعد الآن الاهتمام بقراءة لا بل بسلامة وحفظ بطاقة التوصيف الوظيفي، لأن أي مخالفة سواء كانت جنائية أو إدارية بسيطة يمكن العودة في ترسيمها وتصنيفها إلى تلك البطاقة التي تحدد المهام بشكل خاص.

قد تكون من المرات النادرة جداً التي تلجأ فيها النيابة أثناء التحقيق إلى درجة متقدمة من القراءة والتفحص على أساس علمي عبر العودة إلى تلك اللوائح التي تحدد التوصيف الوظيفي عند تتبع كل ما جرى في حادثة السلط. سياسياً، وبعد ما قامت النيابة بواجبها تم أصبح ملف القضية بين يدي سلطات القضاء النزهي المستقل، يمكن القول بأن محطة بطاقة تعريف الوظيفة وتحديد الصلاحيات والأدوار هي محطة ضرورية في الإصلاح الإداري مستقبلاً بعد الآن، فالوظائف العام ينبغي ألا يتربح من مسؤوليات، ويحكم للقانون، وحال حصول تجاوزات ومخالفات، أصبح اليوم مضطراً أو لفت نظره بعد الآن لقراءة البطاقة التي تحدد وتصف وظيفته بصفة دقيقة وتفصيلية حتى لا يتورط بشبهات قانونية، وهي بطبيعة الحال بطاقة تعريف وتوصيف يحملها جميع مديري الأقسام وجميع الموظفين صغارهم وكبارهم، وقد دخلت الآن في إطار التحقيق العلمي المنهجي

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

قد تقدم سلطات التحقيق القضائي الأردنية لجميع شرائح الموظفين في المستويات التنفيذية والبيروقراطية درساً في غاية الأهمية، لا بد من التعرف عليه بعد الآن إذا ما فكرت الحكومة بهذا الدرس له علاقة ببعض العيوب البيروقراطية التي كشفها حادثة مستشفى السلط المؤلفة. درس في غاية الأهمية يثبت هذه المرة بأن الموظف الأردني مهما انخفضت أو علت رتبته الإدارية لديه بطاقة كان تزويده بها خطوة من خطوات الإصلاح الإداري في الماضي، وهي البطاقة المختصة بتوصيف وظيفته بشكل خاص.

محطة ضرورية

واضح تماماً أن بعض التمهين حتى الآن بين يدي القضاء في حادثة السلط لم يقرأوا نصوص بطاقات مهامهم الوظيفية الموصفة بدقة، وهو معيار حديث ومتطور وعلمي إلى حد ما، استخدمته النيابة التي حققت في الحادثة والتي أثارت بدورها جدلاً واسع النطاق على مستوى الرأي العام وعلى المستوى السياسي.

قيادي فتحاوي يروي كيف تراجع البرغوثي عن دعم قائمة الحركة أكثر من 28 ألف صوت لحسم الوصول لمقاعد التشريعي الفلسطيني وعضو في مركزية فتح يطالب أنصار الحركة بحشد مليون ناخب



روحي فتوح

الإسرائيلية السابق كميل أبو ركن، أن إجراء الانتخابات الفلسطينية سيكون «مجازفة كبيرة» وذلك بالنظر إلى فرص فوز حركة حماس فيها. وقال في حديث للقناة II العبرية «إن التمسق الأمني سيتوقف في حال فوز حركة حماس في الانتخابات» وفيما يتعلق بإجراء الانتخابات في القدس قال إنه يوصي بمنع إجرائها هناك، غير أن القناة العبرية قالت إن الموقف الإسرائيلي الرسمي من إجراء الانتخابات في القدس لم يتضح بعد.

ومع اقتراب الإجراءات العملية التي تنفذ في هذا الوقت، من أجل الوصول إلى المراحل المقبلة، وتشمل بدء الدعاية الانتخابية، وصولاً إلى يوم 22 مايو/أيار، المخصص للاقتراع، استمرت إسرائيل في تدخلاتها، خاصة وأنها تخشى من أن يكون عقد الانتخابات مقدمة لمعركة سياسية يخوضها الفلسطينيون لنيل حقوقهم، بعد إكمال عملية الوحدة والتوافق الداخلي بين الفصائل، على أن تكون الانتخابات مقدمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي كل تبعات الانقسام. وفي هذا السياق، أكد منسق أعمال الحكومة

مروان وأبلغه بالموقف بالتفصيل، وعند عودة الأخ إلياس تحدثت معه سائلاً عن رد الأخ مروان أجنبي بأن الأخ مروان يتقدم بالشكر الجزيل للحركة على هذه الثقة، وأنه لا يريد خوض الانتخابات التشريعية. وتابع «فهمت أن الأخ مروان على موقفه القاضي بضرورة خوض الانتخابات التشريعية من قبل فتح موحدة، ولا أعرف بصراحة ما الذي أدى بالأخ مروان الذي أكن له كل الاحترام والتقدير إلى اتخاذ هذه الخطوة الأخيرة الصادمة لنا جميعاً».

أحد سواكم، أنتم ورثة قادتنا الشهداء» وبدأ أنه يوجه بذلك رسالة إلى قائمة ناصر القدوة والدعومة من مروان البرغوثي، التي خرجت عن صف الحركة. وتابع يقول «ها هيوا إلى ساحات التناقض الحر والنزبه والديمقراطي، لنحصد الأغلبية المطلقة في المجلس التشريعي الفلسطيني، لا تترددوا قالموج العالي لا يخرج منه إلا الزيد الذي يذهب غداً، وأنتم من يركب الأمواج ولا تخشوا الغرق، لأنكم أمة من يسبح في كل الأجواء وعكس السيارات مهما كانت شدتها، لا تهتموا إلا بعملنا الجدي ولا تلتفتوا لأي جهة غير فتح، موعدنا يوم 22 مايو/أيار 2021 الاحتفال بالنصر والفوز الكبير إن شاء الله».

وفي السياق، كشف قيادي فتحاوي عن شيء من الاتصالات التي أجرتها قيادة الحركة، وكان جزء منها مع الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية للحركة، قبل قراره بالخروج عن الموقف الرسمي، والذهاب لدعم قائمة القدوة، وترشيح زوجته ضمن تلك القائمة.

وقال عبد الله كميل عضو المجلس الثوري، وهو يتحدث عن الساعات الأخيرة قبل قرار البرغوثي المفاجئ «كثير من الناس لا يعرفون واعتقدوا أن فتح لم تحترم الأخ مروان البرغوثي». وتابع «بالعكس تماماً فقد أجمع المجلس الثوري على أن يكون الأخ مروان رئيساً لكلية فتح رئيساً للبرلمان/ وأن ذلك أفضل لفتح ولـمروان شخصياً، حيث ستظل قضيتهم حية عبر حديث أعضاء التشريعي الدائم عن رئيس التشريعي، كاسير خلف القضبان».

وأشار إلى أنه أبلغ شخصياً محامي مروان البرغوثي بالموقف، بعد أن تم تفويضه بذلك، وقال «حتى لا تكون هناك أي تحرير فقد أبلغ الأخ حسين الشيخ كعضو مركزية، الأخ فدوى البرغوثي» لافتاً إلى أنه كان معها المحامي بموقف الحركة بلجنتها المركزية ومجلسها الثوري، القاضي بأن يكون مروان رئيساً للقائمة، وأن يكون عضو المركزية الوحيد في القائمة.

وأضاف كميل في منشوره الذي كتبه على صفحته على موقع «فيسبوك»، «فعلنا ذهب الأخ إلياس (المحامي) يوم الخميس الماضي للإخ

اجتماعاً في المقر العام في مدينة البيرة وعبر تقنية الربط التلفزيوني مع أعضائها في مدينة غزة، وجرى النظر في طلبات الترشح المقدمة، وتقرر قبول طلبات ترشح 17 قائمة انتخابية جديدة. وبذلك يصبح العدد الكلي للقوائم المقبولة 30 قائمة حتى أول من أمس الخميس وأشارت اللجنة إلى أنه ستتم دراسة بقية الطلبات وسيجري البت فيها في الأيام القليلة المقبلة، مشيرة إلى أن القوائم التي قبلت رسمياً وسيبلغ منسوقها بذلك، هي قائمة تجمع الكل الفلسطيني، وقائمة القدس موعداً، وقائمة المستقبل، وقائمة عادن، وقائمة المستقلة، وقائمة الفجر الجديد، وقائمة نبض الشعب، وقائمة نبض البلد، وقائمة العدالة والبناء، وكثة العهد والوفاء (مرايطون) وقائمة صوت الناس، وقائمة الحركة الوطنية (حق) وقائمة معا قادرون، وحلم (التجمع الشبابي المستقل) وقائمة اليسار الموحد، وقائمة تجمع المستقلين، وقائمة المستقبل الفلسطيني.

لا تغيير أو تعديل

وفي سياق آخر، أكدت لجنة الانتخابات أنه وفي هذه المرحلة بعد انتهاء فترة الترشح لا يمكن إجراء أي تغيير أو تعديل على بيانات وأسماء المرشحين بحيث يمنع الانسحاب أو الاستبدال أو الإضافة داخل القوائم المترشحة، مضافة في الوقت ذات أنه يمكن وحتى 29 من أبريل/نيسان الحالي انسحاب أي قائمة مرشحة، وذلك وفق إجراءات اللجنة المعددة والمعلن عنها سابقاً. وفتحوا، دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روهي فتوح، وأحد مرشحي الحركة للانتخابات التشريعية، أعضاء الحركة لحشد مليون ناخب، وكتب منشوراً طويلاً على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» جاء فيه «أيها الفتحاويون هيا وروا الصوف والحشيد مليون ناخب ونعم لقائمة فتح، فالنصرت أت بعون الله». وخطب أنصار الحركة بالقول «لا تجزعا من القوائم الفرعية، لأنكم الأصل المؤمن والمؤمن على فتح والعاصفة أربث الشهداء فانتهم الوراة الشرعيون للخالد فينا الشهيد أبو عمار، ولا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ستحتاج الكتل الانتخابية المترشحة للفوز بمقعد في المجلس التشريعي الجديد، في الانتخابات التشريعية المقررة في 22 مايو/أيار المقبل، لتجاوز نسبة الحسم وقدرها 1.5 % أي نحو 28 ألف صوت. وهي مهمة ستكون عسيرة بالنسبة للكثيرين. وفي الوقت نفسه تواصل فيه إسرائيل تدخلاتها في الانتخابات.

نسبة الحسم

وفي إحصائية فلسطينية جديدة تطرقت إلى نسبة الحسم والانتخابات المقبلة، أظهرت أنه في حال صوت في الانتخابات 75 % ممن يحق لهم الاقتراع، فإن نسبة الحسم للحصول على مقعد (1.5 %) ستكون تعادل 28.647 صوتاً من مجمل الناخبين.

وتشير أرقام الإحصائية التحليلية التي استندت إلى أرقام الناخبين وفق لجنة الانتخابات، إلى أن أي قائمة لا تحصل على هذا الرقم لن تحصل على أي مقعد، وأنه في ظل العدد الكبير للقوائم من المتوقع ألا يتجاوز كثير من القوائم هذه النسبة.

وفق أرقام لجنة الانتخابات، فإن عدد المسجلين في السجل الانتخابي ويحق لهم الاقتراع بلغ عددهم 2.546.449 ناخباً، من بينهم 1.073.103 في قطاع غزة، و1.473.346 في الضفة الغربية، أي أن نسبة المسجلين في الضفة بلغت 8.57 % من الناخبين، و42.2 % في قطاع غزة. وبسبب كثرة القوائم المترشحة التي بلغ عددها 36 قائمة وعدد غير مهوود، وضعف النسبة منها، تقل فرص الكثير منها في الوصول إلى نسبة الحسم.

والإشارة إلى أن الانتخابات تبحث في طلبات القوائم الانتخابية، وهي عملية تستمر حتى يوم السادس من الشهر الحالي، لتنتشر بعدها القوائم التي جرى قبولها، من أجل فتح باب الطعون أمام محكمة الانتخابات. وقالت لجنة الانتخابات المركزية إنها عقدت

تعرض لحملة انتقاد واسعة على مواقع التواصل اتهمته بالعنصرية حماس والجهد تهاجمان ناصر القدوة رفضاً لوصفهما بـ «الإسلاموية السياسية»

النقاش ليس محله مرحلة التحرير ويجب أن يبقى تناقضنا الرئيس والوحيد مع الاحتلال». وأكد نعيم أنه لا يجوز لأحد أن يكون امتداداً لأي مشاريع خارجية. وقال «فالحالة الفلسطينية خاصة جداً ولا تحتمل إشارة مثل هذه العنصرية الرخيصة والمستهلكة». وكان القدوة الذي أعلن في وقت سابق، ومع بداية الحديث عن الانتخابات، وقبل فصله من حركة فتح، أنه يعارض دخول حركته في قائمة مشتركة مع حماس، وقال في مقابلة تلفزيونية «اعتقد أن كل الأطراف الموجودة معها مشاكل مع الإسلام السياسي أو الإسلاموية السياسية». ولاققت تصريحاته أيضاً انتقادات من حقوقيين ومحللين وكتاب على مواقع التواصل الاجتماعي، اتهموه خلالها بمعاداة قطاع غزة. واتهم رامي عبده وهو ناشط حقوقي معروف، قائمة ناصر القدوة بـ «العنصرية» وأشار إلى أنها تتعامل مع غزة كـ «مساحة فائضة لا تستحق التمثيل في الشأن الوطني».

وجاء في تدوينته على موقع «فيسبوك» «سيكون من السذاجة بل من الغباء لغزاري ينوي المشاركة في صندوق الانتخابات أن يعطي صوته لقائمة عنصرية تلك التي يرأسها القدوة». وتابع «تصادف منشوري هذا مع تصريحات للقدوة حول ما أسماها الإسلاموية السياسية، وهو يعبر عن موقف له مطلق الحرية في التعبير عنه. منشوري يتحدث عن تهيمش قائمته لغزة وتصرفه بانتهازية رخيصة فقط لا غير».

أما الكاتب محمد لافي فقد كتب يرد على القدوة «عندما فقد القدوة هويته السياسية والتنظيمية بتشكيل قائمته خارج حركة فتح بدأ يبحث له هوية جديدة يستخدمها لتسويق نفسه في المجال الخارجي، المجتمع الدولي والغربي، بعيداً عن هوية وحضارة شعبنا الفلسطيني».

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت حركتا حماس والجهد الإسلامي القيادي الموصول من حركة فتح ناصر القدوة، بعد أن هاجم الأخير الحركات الإسلامية. وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور أنور أبو طه، في تصريح صحافي «إن حركات المقاومة الفلسطينية، إسلامية ووطنية تسعى لتحرير فلسطين، وليس لإقامة سلطة موهومة». وجاء ذلك رداً على تصريحات للقدوة، قال فيها «الكل لديه مشكلة مع الإسلاموية السياسية». وقال أبو طه «نحن نقول له حركات المقاومة ليست إسلاموية سياسية» تسعى لإقامة سلطة موهومة. بل لإسلامية ووطنية مقاومة تسعى لتحرير فلسطين».

وأضاف «الأجدر بمن يساهم الكل أن تكون مشكلتهم مع كيان الاحتلال، العدو المركزي لشعبنا، وليس مع أي طرف آخر داخل الشعب وهو من يزعم حرصه على الوحدة الوطنية». وقال القيادي في حركة حماس باسم نعيم، إن ناصر القدوة «يكشف عن وجهه الحقيقي» لافتاً إلى أنه «يحاول حل مشكلته التنظيمية وتحقيق إنجازات شخصية على حساب وحدتنا الوطنية». وأضاف «فبدل من الدعوة للوحدة ورض الصفوف وجعل التناقض الرئيس مع الاحتلال، يوجه سهامه إلى جبهتنا الوطنية الداخلية، فيحاول تعزيز الانقسام والفرقة الوطنية على أساس أيديولوجية، مشروع أثبت فشله في كل دولنا العربية وكان سبباً في تدمير المنطقة وتمزيق شعوبها، وإهدار مقدراتها وتضييع مستقبلها».

وتابع موجهاً حديثه للقدوة «إذا كنت فشلت في تحقيق مبتغاك داخل تنظيمك، فلا تهرب للأمام بخلق عناوين جديدة للانقسام، فهذا



ناصر القدوة

الإصابات في القطاع سجلت رقماً جديداً وسط مخاوف من الزيادة غزة تطبق إجراءات وقائية مشددة لمواجهة كورونا ... وفلسطين تسجل 16 وفاة وأكثر من 2200 إصابة



إجراءات وقائية شديدة في غزة

آذار إلى 1081 إصابة في اليوم الأول من أبريل/نيسان، أي أن الزيادة كانت من 9 % إلى 29 % من الفحوصات اليومية. وشدد على أنه وحسب زملاء في المستشفيات وأوضح أن وزارة الصحة سجلت زيادة ملحوظة وخطيرة في حالات الدخول للمستشفيات من 56 حالة في الأول من مارس إلى 203 حالة في الأول من أبريل، وكذلك الحالات الخطيرة والدرجة ارتفعت من 33 حالة إلى 124 حالة أمس.

وقال إنه وخلال الأيام السابقة بدأت يؤر النقضي في قطاع غزة تتمدد، جراء التراخي في الالتزام بالضوابط الصحية من المواطنين والؤسسات وظهر الطفرة الجديدة في المجتمع، مشيراً إلى أن اللجان المختصة في وزارة الصحة تتوقع أن يشهد قطاع غزة مزيداً من الإصابات اليومية وكذلك حالات الدخول للمستشفيات خلال الأيام المقبلة. وخلال الأيام الماضية زادت وتيرة الإصابات بفيروس «كورونا» بشكل خطير، حيث بات عدد الإصابات اليومي يفوق الـ 1000 إصابة، وسط توقعات بأن يزيد العدد في الأيام المقبلة.

وسبق أن أعلن سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، أنه في حال تغير سُلم منحنى الوباء داخل قطاع غزة ستختلف معه توصية وزارة الصحة وتنفيذ الإجراءات المشددة من قبل المؤسسات الحكومية في الميدان. وأوضح أن هناك توجهات للجهات التشريعية بتعزيز الالتزام بالإجراءات الوقائية.

وكان فتحى أبو وردة مستشار وزيرة الصحة الفلسطينية، قد أكد أن الوضع الوبائي في قطاع غزة خطير خاصة بعد الدخول في المرحلة الجديدة من نقضي الفيروس، وارتفاع أعداد الإصابات لأكثر من ألف إصابة.

وأشار إلى أن «الوضع وصل لأكثر مما كنا نتخيل حيث وصلت نسبة إيجابية الفحوصات لـ 29 %، وأوضح أن أسباب ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس

طبقت في قطاع غزة إجراءات وقائية شديدة، ضمن المحاولات الرامية للحد من التفشي الخطير لفيروس «كورونا» وذلك بناء على خطة وقائية جديدة، فيما بقيت الإجراءات المتبعة في الضفة لمواجهة الموجة الجديدة من الوباء على حالها.

وحول الحالة الوبائية، أعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، تسجيل 16 حالة وفاة و2248 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و1709 حالات تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة.

ولفتت إلى وجود 204 مرضى في غرف العناية المكثفة، بينهم 63 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي، فيما يُعالج في مراكز وأقسام «كورونا» في المستشفيات في الضفة الغربية 688 مريضاً. وفي غزة قفزت من جديد أرقام الإصابات، حيث سجلت من العدد الإجمالي حالات وفاة و1185 إصابة جديدة بالفيروس، وقالت وزارة الصحة إن عدد العينات الجديدة التي جرى فحصها 4136 عينة، بنسبة إصابة لحوالي 29 %، حيث تعد هذه الإحصائية الأعلى منذ بداية الجائحة.

ومع صبيحة الجمعة، انتشرت طواقم شرطة القطاع لتنفيذ جملة القرارات الجديدة، والتي تشمل منع الحركة بالركيabat والتنقل بين المدن، فيما سمح للسكان بالتنقل سيراً على الأقدام، إضافة إلى سلسلة قرارات أخرى.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البريم، إنه في إطار مواجهة تطورات الحالة الوبائية لفيروس «كورونا» في قطاع غزة، ومن أجل الحد من ارتفاع أعداد الإصابات المسجلة مؤخراً، اتخذت خلية إدارة الأزمة جملة من الإجراءات التي يبدأ تطبيقها اعتباراً من الجمعة، والتي تشمل إعادة إغلاق صالات الأفراح بشكل كامل.

كما تقرر إغلاق الأسواق الشعبية الأسبوعية في جميع المحافظات، ومنع حركة المركبات بكافة أنواعها في جميع المحافظات يومي الجمعة والسبت، وتشمل القرارات التشديد على قرار منع إقامة بيوت العزاء وحفلات الأفراح في الشوارع العامة، أو داخل البيوت، وتشديد إجراءات الإغلاق الليلي اليومي عند الساعة التاسعة مساءً، واتخاذ إجراءات مشددة بحق المخالفين.

وأعلن أنه تقرر رفع وتيرة المتابعة الميدانية، وتشديد الرقابة على الالتزام بالإجراءات الوقائية في كافة المنشآت والقطاعات الخدمائية، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وإغلاق المنشآت المخالفة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، إن جهوداً مضنية تبذل من كافة الجهات ذات العلاقة في إطار مواجهة الجائحة توجت بتنظيف الوباء وتخطي الموجة الأولى، مضيفاً أنه وخلال الأسابيع الماضية بدأت الدلائل تشير إلى تطور خطير ومتسارع في المنحنى الوبائي في قطاع غزة وأشار إلى أن اللجان المختصة في وزارة الصحة تابعت بقلق حطوة وتسارع الارتفاع في منحنى الإصابات، من 154 إصابة في الأول من مارس/

مستوطنون شقوا طريقا جديدا وأهالي القدس تحدوا الحواجز وأدوا صلاة الجمعة في رحاب الأقصى

الفلسطينيون يخوضون مواجهات شعبية في مناطق التماس والاحتلال يرد بالنار ويصيب ويعتقل مواطنين بينهم أطفال



متظاهر يلوح بعلم فلسطين في وجه الجنود الإسرائيلييين في تظاهرة في بيت دجن شرق مدينة نابلس

محمود إسماعيل أبو التين، من قرية الولجة غرب بيت لحم. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسن نصر الله الشاعر خلال مروره على حاجز زعتر جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وذلك بعد أن استوقفته بسنطها، كما اقتحمت بلدة سالم شرق نابلس وداومت منازل وعمدت تخريب محتوياتها.

الغربية، بينهم صبيان، وذلك حين اقتحمت بلدة بيت أمي، واعتقلت الصبي محمد عوض زعاقيق (17 عاما) وأمه، فهدى عبد القادر زعاقيق (16 عاما) وداومت عددا من المنازل في منطقة قاع الحارة وشعب السير واحتجزت من كان فيها لفترات طويلة، وقامت بتفتيشها وتخريب محتوياتها، كما اعتقلت أيضا هاني مجاهد أبو سباع بعد داهمة منزله في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، واعتقلت أيضا الشاب

بالإنسانات الدولية لانتهاكاتها واستهانتها بالمطالبات الدولية لوقف عملياتها الاستيطانية التي تقوض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين. وكعادتها استهدفت قوات الاحتلال انطلاق الفعاليات الشعبية الواسعة المنددة بخطط الضم والإحتلال، ونذت حراسات تفقيش اعتقال خلالها ثلاثة مواطنين من محافظة الخليل جنوب الضفة

اليمين المنطرفة التي تشارك في الانتفاضة، لزيادة وأصيب أيضا خمسة شبان بالرصاص الحي، عقب اقتحام قوات الاحتلال المنطقة الشرقية في مدينة نابلس، وقالت مصادر من المدينة إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكري شرق المدينة الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وسقط إصلاحي كتيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأكدت ان الإصابات كانت ثلاث منها في القدم وإصابات في البطن والظهر، ونقلت جميعها لمستشفى رفديا لتلقي العلاج. إلى ذلك أقدم مستوطنون وتحت حماية قوات الاحتلال على تخريب وتوسيع طريق زراعي في منطقة «الخمار» ببلدة بتير غرب بيت لحم، وبلغ طول الطريق الفرعي 100 متر وعرضه 6 أمتار، وجرى تعبيده لأغراض استيطانية، حيث تتعرض تلك المنطقة منذ فترة إلى هجمة استيطانية من قبل مستوطنين، شملت نصب بيوت متنقلة وخيم. وعبادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، لصالح توسعة المستوطنات.

وفي القدس المحتلة، تمكن 35 ألف فلسطيني من أهالي القدس ومناطق 1948 من أداء صلاة ظهر الجمعة في المسجد الأقصى، متحدين بذلك الحواجز العسكرية التي نشرتها قوات الاحتلال في مدينة القدس ومحيط المسجد. كما أدى سكان المدينة بأعداد كبيرة صلاة فجر الجمعة تحت شعار «الفجر العظيم، لتحدي إجراءات الاحتلال، وقام المسلمون بعد الانتهاء من الصلاة بتعزيزات كبيرة، واعتدت على المتظاهرين، وكانت سلطات الاحتلال قد أقامت خلال الأسبوع الماضي العديد من الحواجز العسكرية في محيط المسجد والبلدة القديمة في القدس، وسهلت عمليات اقتحام كبرى للمستوطنين للمسجد، لتلبية لدواعي جماعة منطرفة للاحتفال بأحياء «عيد الغفران» اليهودي.

ويشار إلى أن هجمات الاحتلال زادت وتيرتها منذ عدة أشهر، بعد الإعلان عن التوجه نحو انتخابات برلمانية جديدة، عقدت يوم 23 من الشهر الماضي، ولجأ حزب «الليكود» الحاكم وأحزاب

الاستيلاء على أراضيها. وأصيب أيضا خمسة شبان بالرصاص الحي، عقب اقتحام قوات الاحتلال المنطقة الشرقية في مدينة نابلس، وقالت مصادر من المدينة إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكري شرق المدينة الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وسقط إصلاحي كتيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأكدت ان الإصابات كانت ثلاث منها في القدم وإصابات في البطن والظهر، ونقلت جميعها لمستشفى رفديا لتلقي العلاج. إلى ذلك أقدم مستوطنون وتحت حماية قوات الاحتلال على تخريب وتوسيع طريق زراعي في منطقة «الخمار» ببلدة بتير غرب بيت لحم، وبلغ طول الطريق الفرعي 100 متر وعرضه 6 أمتار، وجرى تعبيده لأغراض استيطانية، حيث تتعرض تلك المنطقة منذ فترة إلى هجمة استيطانية من قبل مستوطنين، شملت نصب بيوت متنقلة وخيم. وعبادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، لصالح توسعة المستوطنات.

وفي القدس المحتلة، تمكن 35 ألف فلسطيني من أهالي القدس ومناطق 1948 من أداء صلاة ظهر الجمعة في المسجد الأقصى، متحدين بذلك الحواجز العسكرية التي نشرتها قوات الاحتلال في مدينة القدس ومحيط المسجد. كما أدى سكان المدينة بأعداد كبيرة صلاة فجر الجمعة تحت شعار «الفجر العظيم، لتحدي إجراءات الاحتلال، وقام المسلمون بعد الانتهاء من الصلاة بتعزيزات كبيرة، واعتدت على المتظاهرين، وكانت سلطات الاحتلال قد أقامت خلال الأسبوع الماضي العديد من الحواجز العسكرية في محيط المسجد والبلدة القديمة في القدس، وسهلت عمليات اقتحام كبرى للمستوطنين للمسجد، لتلبية لدواعي جماعة منطرفة للاحتفال بأحياء «عيد الغفران» اليهودي.

رام الله - «القدس العربي»:

تحدى الفلسطينيون الرافضون لسياسة التوسع الاستيطاني، جيش الاحتلال ونزلوا للعديد من مناطق التماس في مسيرات شعبية، وأقاموا صلوات الجمعة، رفضا للمخططات الرامية لسرقة أراضيهم لصالح مشاريع الاستيطان، كما نفذ الاحتلال حملة دهم تخللها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أطفال. وتلبية لدعوات تصعيد المقاومة الشعبية في كل مناطق التماس والاستيطان، التي أطلقتها قيادة الفصائل الفلسطينية، شارك سكان الضفة الغربية في فعاليات جماهيرية في عدة مواقع، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم، بعد استهدافهم بالنار وقنابل الغاز من قبل جنود الاحتلال.

اندلاع المواجهات

اندلعت مواجهات أدت إلى وقوع إصابات عندما نزل المواطنون في تظاهرة شعبية للدفاع عن أرضهم المهددة بالمصادرة في قرية بيت دجن شرق نابلس، وهناك قام جنود الاحتلال باستهدافهم بالرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، جرى علاجهم ميدانيا. واندلعت مواجهات أخرى في بلدة فكر قدوم التابعة لمدينة قلقلة شمال الضفة، التي خرج أهلها بتظاهرة شعبية حاشدة، تعبيرا عن رفضهم لخطط الاستيطان الذي يتطلع مساحات من أراضي القرية، وتخللها اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال، التي حضرت بتعزيزات كبيرة، واعتدت على المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات.

وهاجمت قوات الاحتلال بالرصاص المعدني الملقف بالباطم، وقنابل الغاز المسيل للدموع، مسيرة منددة باستمرار إغلاق الدخول الشرقي لقرية المغير شمال شرق رام الله اليوم على 19 دولة على التوالي، وأحياء الذكرى يوم الأرض.

وسافر الهجوم عن إصابة ستة مواطنين بالرصاص المعدني، وآخرين بالإختناق، عندما اندلعت مواجهات في البلدة التي تتعرض لاعتداءات متواصلة من قبيل الاحتلال والمستوطنين بهدف

رغم إدانات دولية أكدت أن الفلسطينيين يعانون من «نكبة مستمرة»

نتنياهو يواصل طريقه لرئاسة حكومة إسرائيل بكسب ود المستوطنين ونهب أراضي الضفة

القومي كثير من شبات، ومساعد وزير شؤون الاستيطان آفي روفيه، أن المستوى السياسي ما زال يصر على ضرورة تنفيذ أوامر الهدم في التجمع السكاني، ولا تغيير في موقف الحكومة بهذا الشأن. ورصد التقرير الفلسطيني أيضا الانتقادات الدولية للهجمات الاستيطانية، وقال إن دولة الاحتلال كانت الأسبوع الماضي على موعد مع إزادات دولية لسياساتها الاستيطانية، حيث دعت الأمم المتحدة السلطات الإسرائيلية إلى الوفاء الفوري لالتزامات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحذرت من مواصلة هدم ومصادرة مبانى الفلسطينيين، وذلك على لسان المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، خلال جلسة لمجلس الأمن، وفي السياق كذلك وجت 550 منظمة دولية نداء للأمم المتحدة دعت في إلى تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وإنهاء إفلات إسرائيل من العقاب، وأكدت أن الفلسطينيين يعانون من «نكبة مستمرة» على العقاب، واستمرار الاستيطان والتواصل والتفصيل العنصري الإسرائيلي، المتمثل في القمع المؤسسي والتفويض القسري والإزاحة للشعب الفلسطيني لموارد منذ بداية النكبة في عام 1948، وذلك بعد أن تطرق لما حصل من هدم منشآت المواطنين الفلسطينيين في بلدة خمسة الفوقا بالأغوار، والتي تعرضت للتدمير الأشهر الخمسة الأخيرة لعمليات هدم 6 مرات.

قريبة الخان الأحمر لجنته، وفي حال الموافقة عليه، سيُنقل المقترح إلى المستوى السياسي الإسرائيلي لإقراره. وتعقبيا على ذلك قال المتحدث باسم العلاقات البديوية في الخان الأحمر جميعا وهو لا يعيننا، خاصة أن أحدا لم يبلغنا به، ولم نعرف عنه إلا من خلال وسائل الإعلام فقط. وسبق أن رفض أهالي القرية مخططات مماثلة لنقلهم وتهجيرهم إلى مناطق مثل فصايل والنويمة، وقبل ذلك إلى منطقة بوابة القدس عند مكنب النفايات، وتم مقام جنبي موسي، وقدمت لهم مقترحات مناطق أخرى، وتم رفضها جميعا خاصة لعرفتهم بأن الهدم منها هو تمهيد الطريق لتهجير أوسع نطاقا تخطط له سلطات الاحتلال في سياق مخططات السيطرة على منطقة (1) وتحويلها إلى مجال حيوي لمنشآت إسرائيل الاستيطانية في المنطقة.

ويوسع مسطحة «معاليه الويم» تقدمت الإدارة المدنية للاحتلال لممثلي العائلات البديوية في القرية المهدة بالإخلاء والترحيل برفض رفضه العائلات رفضا باتا وقطعيا. والمعروف أن مسؤولين إسرائيليين يبلون في مخططات يقضي بنقل سكان القرية إلى مكان مجاور للموقع الحالي، وتقع القرية كما هو معروف في مناطق (ج) القدس وأريحا، وتعتبر بوابة التهجير لعشرات العائلات البديوية في أريحا، وزعم هؤلاء المسؤولون أن «مقترح التسوية» نقل إلى أهالي

تسوية أوضاع وشرعة البؤر الاستيطانية بالكامل، وقطع للمستوطنين وعدا بأنه في حال شكل حكومة يمينية تحت قيادته سيواصل البناء في المستوطنات. إلى ذلك رصد التقرير الذي يصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع للجنة التحريز الفلسطينية، العديد من الهجمات الاستيطانية الجديدة، حيث قال إن سلطات الاحتلال وزعت إخطارات بالاستيلاء على 17 دونما و497 مترا في منطقة الوجه الشمالي في قرية سطرطة، ومنطقة خربة قرقش بقرية بوقين، ومنطقتي خلة جديدة ووادي عواد بقرية حارس، غربي محافظة سلفيت. وأظهرت الإخطارات أن استيلاء سلطات الاحتلال على هذه الأراضي يأتي من أجل إقامة «بنية تحتية وشرق شوارع» تربط عددا من المستوطنات في المنطقة، حيث تنوي سلطات الاحتلال فتح طريق تربط بين مستوطنة «بركان» والشوارع المسمى «عابر السامرة»، ليس قطع من خلال الاستيلاء على المساحة المذكورة بل على مساحات أوسع كما هي العادة، حيث تختلف الأرقام في الواقع عن تلك التي يتحدث عنها الاحتلال في الإخطارات.

وفي محافظة بيت لحم شسق مستوطنة «معالي عامس» الجاثمة على أراضي قرية كيسان شرق مدينة بيت لحم طريقا استيطانية في منطقة «ظهر المزارع» شرق القرية بطول 4 كيلومترات تمهيدا للاستيلاء على مساحات تقدر بمئات

رام الله - «القدس العربي»:

لا يزال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يعمل على كسب ود المستوطنين للفوز بأصوات ممثلهم، لضمان منصبه كرئيس لحكومة الاحتلال. وضمان تاييده في الكنيست، ونعم نتنياهو حجر الأساس لسياسة استيطانية جديد داخل بؤرة استيطانية صغيرة تعرف باسم بريفافا، مقامة على أراضي الفلسطينيين في منطقة بير إيساف سلفيت.

وجاءت زيارته لهذه البؤرة الاستيطانية بعد توكر كثير من قيادات المستوطنين الذين حضروا حفل وضع حجر الأساس للحل الإسرائيلي الذي يحمل اسم «بنية تحتية» نسبة إلى الأحكام أحيما يتجرى الذي قتل في عملية قرب مستوطنة أريئيل قبل عامين، وودع نتنياهو قادة المستوطنين في كلمته بتعفيك بناء البؤر الاستيطانية وتلبية مطالبهم التي عبروا عنها مؤخرا أمام مكتبه في القدس.

وفي كلمته أمام المستوطنين وقادتهم شكرهم نتنياهو بتاريخه في تعزيز الاستيطان، منذ كان شابا في الثامنة عشرة من عمره، وشد في معرض التعلق للمستوطنين على ضرورة تعزيز السيطرة على ما أسماها «أرض إسرائيل»، واكتساب المزيد لتحمل كل الضغوط والتحديات من أجل الحفاظ عليها، مشيرا إلى أنه ووزراء «حزب الليكود» جميعهم يوليون

التوصية الفاشلة على غانتس، والخوف من ليبرالية العسكر المناهض لنتنياهو مقابل محافظة الأحزاب اليهودية الدينية في المعسكر المضاد اجتماعيا، التشكيك في إمكانية نجاح عدد كبير من الأحزاب الصغيرة المناهضة لنتنياهو على التفوق على الذات وتشكيل حكومة علاوة على الرغبة في التأثير منفردة دون إشراك

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

الآخر الإسرائيلي في قضايا مهمة ولو جزئيا من باب التقرب والتودد. بالعكس، من شأن الأفراد في البراغمية أن يؤدي لنتائج معاكسة خاصة أن الجانب الإسرائيلي أيضا (وليس المجتمع العربي فحسب) يحتاج بنهاية المطاف لاعتراف السكان الأصليين والمشاركة شبه الكاملة في ليعته السياسية وقد لسنا الانفعال الكبير الذي رافق توصية المشتركة على غانتس.

السلطة. يشار إلى أنه لم يسبق أن شارك أي حزب عربي في ائتلاف حكومي في إسرائيل، بينما كانت حكومة رابين عقب انتخابات 1992 قد حظيت بدعم «كتلة مانعة»، من قبل نواب الحزب الشيوعي الإسرائيلي والحزب الديمقراطي العربي بإيحاء من رئيس منظمة التحريز الفلسطينية الراحل ياسر عرفات الذي قدم مد العون بذلك لرابين لتشكيل حكومة تصادق على اتفاق أوسلو.

وكان الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفان قد قال يوم الإثنين الماضي إنه سيختار بحلول 7 نيسان/أبريل الحالي المرشح الذي سيعطيه بتشكيل الحكومة المقبلة، في قرار سيهينه على الاجتماعات التي سيعقدونها اعتبارا من بعد غد مع رؤساء الكتل النيابية.

وقال عباس (46 عاما) وهو طبيب أسنان من قرية المغار في الجليل إن «الوقت حان لتشكيل واقع مختلف لجميع مواطني هذا البلد. لا أريد أن أكون جزءا من كتلة من اليمين أو اليسار، أنا في كتلة أخرى، الكتلة التي انتخبني لخدمة شعبي واعطني تفويضا حتى تصبح مطالب الجمهور العربي في إسرائيل وهي منذ سنوات عديدة مجرد مطالب، برنامج عمل حقيقي».

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

بنتنياهو فهي الأخرى لن تظليل عمرا لأن كثرة الأحزاب وتناقضاتها السياسية وطغيان حسابات الأنا الشخصية ستجعل حكومة بينيت ولاييد وغانتس بدعم خارجي من المشتركة والموحدة حكومة قصيرة الأمد، خاصة أن بينيت سيبقى دون سيطرة على حكومتها لقلعة عدد نواب حزبه. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي خفض الشراكة والموحدة سقف التوقعات من مثل هذا الدعم الافتراضي حتى الآن (في كلا الخيارين: حكومة نتنياهو أو حكومة خصمه) والاكتماف بالتشديد على الرغبة في فحص كل إمكانية للتأثير عن التنبيه أن هذه مسيرته ورحلة جبلية صعبة وتحتاج للصبر والنفس الطويل.

اختصار الشيطنة والتحريض

من النتائج المؤكدة لهذه الانتخابات أن الوحدة المشتركة سبب مهم جدا في تعميق الأزمة الانتلافية فلولها لكان تشكيل الحكومة مهمة أسهل أو متعبة، وأن مسيرة الشراكة الفعالة والتأثير في اللعبة السياسية الإسرائيلية المستمرة منذ أول انتخابات الكنيست عام 1949 قد شهدت تحولا جوهريا مهما هذه المرة عقب التخليل الشيطنة والتحريض على العرب و«إسراع الشرعية الإسرائيلية»، عبدا نتنياهو نفسه مضطرا وتتيكيا) على مفارقة العرب في اللعبة السياسية البرلمانية - وهو فرصة لإحزاب العربية لتوسيع التأثير المتوازن بالأسلوب والأداء واللغة والخطاب السياسي والتنازع، أما التوجه في قدرات الإختراق دفعة واحدة والإسراف في تنمية توقعات كبيرة (من قبل المنشقة أيضا) من شأنها التسبب بيهوط نسبة المنكرات لبعض من أحزاب لديها أيديولوجيات متعارضة في بعض الأحيان لكنها اجتمعت على هدف الإطاحة بزعيم الكنيست من

هل يأخذ عباس ذلك بالحسبان؟

وهل فعلا الوحدة منفتحة على المسكرين أم أنها حسمت أمرها لصالح دعم حكومة بين وبين متطرف؟ وهل تنفق الوحدة مع التقديرات بأن إسرائيل على موعد مع انتخابات جديدة حتى لو نتاج عملية؟

سنياريو غانتس

ورغم الموقف «الحيادي» الذي تبذو الوحدة من خلال قراءة ما وراء الكلمات أنها تفضل التأثير من خلال دعم حكومة برئاسة نتنياهو لعدة أسباب منها: الخوف من تكرار سيناريو

الوطن والمواطنة

الأحزاب العربية طيلة عقود لم تلقت كفاية الحقوق المدنية وحل المشاكل الحياتية المتفاقمة نتيجة التمييز العنصري الرسمي، وكترست على جهودها على السنوات القليلة الأخيرة للقضية السياسية، وهي اليوم ونحن معها شدد ثمن اختلال التوازن بين الوطن والمواطنة المتمثل بتزجج كفة القضايا الحياتية (على أهميتها) وحسب الحقوق السياسية لأقلية وطنية قومية وعلى حساب القضية الفلسطينية والهوية الوطنية.

التمثيل والتأثير

لا يقل هدف التأثير عن التمثيل السياسي العربي في الكنيست، خاصة أن المجتمع العربي الفلسطيني في أراضي 48 ظهره للناشط ومشاكله ملحة وتدنو من حالة الغليان، وبسبب تراجع المناعة الوطنية لحد يفوق على الانتظار طويلا وعلى تطبيق كفة الأهداف الوطنية السياسية المتطعة بحقوقه السياسية كاتلية وطنية وبالقضية الفلسطينية الأم، مقابل كفة المطالب الحياتية.

اعتراف السكان الأصليين بالمهاجرين

تصيب وجهة النظر الداعية لإعادة الاهتمام بالشاكل والهجوم الحياتية كما جرى القائمة الوحيدة، لكن الموازنة تعني أيضا عدم ترجيح كفة اليومى على حساب القومي مثلا في، تحتم الأداء السياسي الواثق منه، ذاته التوقيع من قبل السكان الأصليين في وطنهم بعيدا عن مظاهر التزلف والصف. البراغمية هنا من قبل الوحيدة وفي كل مكان وزمان لا تبرز تبني رواية

المغرب: مخاوف من الإغلاق الليلي في رمضان والمعارضة تنتقد الصمت



أحد شوارع العاصمة المغربية الساحلية وقد خلا من المارة خلال الإغلاق التام في رمضان الماضي (أرشيفية)

دخل بعضها للمملكة. وقالت المصادر إن ما زكى هذا التوجه التغريدية الأخيرة لسعد الدين العثماني، كما تأكد من خلال القرارات الأخيرة بتعليق الرحلات الجوية مع عدد من الدول الأوروبية على رأسها فرنسا وإسبانيا. ونقلت الصحفية المذكورة عن محمد عبد الفضل، منسق اللجنة المشتركة لمنح المطاعم في المغرب، ورئيس الجمعية المغربية لأرباب المقاهي، قوله إن أي قرار بتطبيق الحجر الصحي الشامل خلال شهر رمضان المبارك، ستكون له تبعات اقتصادية واجتماعية كبيرة على عدد من الفئات على رأسها العاملين في القطاع ما زالوا يتكبدون الخسائر من أشهر الحجر الصحي السابق، ومنتظرون بعض الإنعاش خلال شهر رمضان، إلا أن احتمال عودة الحجر الصحي الشامل من شأنه أن يبده هذه الآمال. وأشار إلى أن قطاع المطاعم والفنادق هو الأكثر تضرراً، حيث إن حوالي 50 في المئة من استثمارات القطاع توقفت بشكل نهائي، كما أن الآلاف من العاملين في هذا القطاع فقدوا وظائفهم، في الوقت الذي بدأت التجارة غير المهيكلة وعربات بيع القهوة والمشروبات التي بدأت تنتشر بشكل كبير، وأفقدت المقاهي جانباً كبيراً من الزبائن، موضحاً أن التواصل مستمر مع مواكبة القطاع والاطلاع على أي مستجدات بخصوص قرار يمكن أن يتم اتخاذه خلال الشهر الفضيل، علماً أن المقاهي ما زالت ملزمة بأداء الرسوم الضريبية ورسوم استغلال الملك العمومي للجماعات وإدارة الضرائب، ولم يتم اتخاذ أي قرار التخفيف هذه الأعباء المالية على مهنيي القطاع.

شهر رمضان، ذكرت مصادر عديدة أن الحكومة المغربية تدرس بشكل جدي فرض حجر صحي صارم خلال شهر رمضان على غرار السنة الماضية، لإنجاح عمل والتصدي للسلالات الجديدة من الفيروس التي

الدول الأوروبية تشديد إجراءات الحجر الصحي في ظل الحديث عن موجة ثالثة لانتشار السلالة المتحورة من كورونا، وفي الوقت الذي لم يصدر بعد أي تأكيد رسمي حول إمكانية تطبيق إجراءات مشددة خلال

خلفاً مخاوف من عودة الحجر الصارم. وأضافت أن بوادر العودة لتشديد الإجراءات الاحترازية للقوى من انتشار ورونا في المغرب بدأت تلوح في الأفق قبيل أيام قليلة من شهر رمضان المبارك، فقد قررت عدد من

الرباط - «القدس العربي»:

طالب حزب مغربي معارض الحكومة بالحرص أقصى ما يمكن على التوفيق بين متطلبات الوضع الصحي العام، وبين مستلزمات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في ما يتعلق بالإجراءات المزمع اتخاذهها بهذا الصدد خلال شهر رمضان الذي يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للمواطنين والمواطنين. ودعا حزب «التقدم والاشتراكية» الحكومة المغربية إلى «نهج تواصل ناجح» مع الرأي العام المحلي في ما يخص التدابير المرتبطة بتدبير الوضع الوبائي الحالي والمستقبلي، بهدف الإخبار والتفسير والإقناع، وضماناً للأنخراط في تطبيق وتفعيل مختلف الإجراءات التي يمكن اتخاذهها أو الاحتفاظ بها من طرف السلطات العمومية المختصة.

ولاحظت صحفية «المساء» أن هذه الدعوة تأتي في ظل عدد من التطورات، أبرزها الإعلان عن فرض حجر صحي شامل في جهة الداخلة وادي الذهب، عقب تسجيل 40 حالة إصابة بالسلالة المتحورة من فيروس كورونا المستجد المكتشفة في برباطينا.

كما أن احتمال العودة إلى تشديد الإجراءات والتخوف من إقرار حجر صحي شامل يأتي بعد الحديث عن موجة ثالثة من طرف رئيس الحكومة، الذي دعا إلى توخي المزيد من الحذر أمام تطورات الوضع الوبائي، التي يتم تسجيلها بالمغرب خلال الأيام الأخيرة، بعد ارتفاع عدد الحالات الخطيرة التي تسببها السلالة المتحورة، مؤكداً أن «هذا مؤشر يقضي الحذر من الجميع، حتى لا نشهد موجة ثالثة لا قدر الله».

وتحت عنوان «الإغلاق الشامل في فرنسا يلقى بظلاله في رمضان على المغاربة»، كتبت صحفية «الأخبار» أن صمت الحكومة وانتشار السلالة المتحورة لكورونا

الرباط - «القدس العربي»:

من عيد العزیز يتبعو:

مع قرب شهر رمضان، عاد شبح الخوف من الزيادات الصاروخية في أثمان المواد الاستهلاكية ليخيم على جيوب المغاربة، عندما اصطدموا بارتفاع أسعار البيض واللحوم الحمراء ولحوم الدواجن وحتى الخضار. خوف زكته «الندوبية السامية للتخطيط» في تقرير حديث حول تطور أثمان الاستهلاك خلال النصف الأول من سنة 2021.

الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء والمسح الاجتماعي والاقتصادي أكدت أن ارتفاع أسعار المواد الخام في السوق الدولية قد يمتد إلى اللحوم الحمراء، حيث إن ما يناهز 87 في المئة من أسعار الحبوب والتمسح تتركز في الذرة والشعير والصوجا، ومعظمها تستورد من الخارج، وأشارت إلى أن الزيادات في أسعار الزيوت والمنتجات الغذائية الأخرى مثل الحبوب تعزى إلى ارتفاع أسعار المواد الخام في السوق الدولية.

ما سجلته «الندوبية» يلهمه المواطن المغربي عن قرب وهو يحمل «قفته» ويتجول داخل الأسواق لتغطية حاجياته اليومية من المواد الغذائية، لأنه يتركز جيداً في رمضان يتجلبججها مالياً مضافاً ليكني حاجياته وحاجيات أسرته من مشتبهات الشهر الكريم التي تتحول إلى أساسيات وتكاليف المائدة المغربية.

لذلك المواجهة المباشرة بين المواطن والبائع تجعل كليهما في حيرة من أمرهما... الخضر والجزر والفاكهة في جهم مجرد مصبٍ لسلسلة

إنتاج تبدأ من منبع التصنيع، وتم عبر الشحن لتصل إليه. بعض المواطنين يتفهمون لكن البعض الآخر لا يعرف مسار البضاعة حتى تصل إلى مكان هذا الواقع.

ومن ثم، تشهد أسعار بعض المواد الغذائية، سواء النباتية أو الحيوانية، ارتفاعاً ملحوظاً على مشارف الشهر الكريم الذي تفصلنا عنه أيام معدودة.

حماية المستهلك

وتعد قضية حماية المستهلك من الأدوار الرئيسية المتوقعة بـ «مجلس المنافسة»، وذلك كشف رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، خلال الاجتماع الأسبوعي الذي عقده مع الوزراء بعد أول أمس، أنه كلف كلاً من الأمين العام للحكومة

ووزير الاقتصاد بالعمل على مراجعة القانون المتعلق بحريات الأسعار والمنافسة، من أجل تقوية «مجلس المنافسة» باعتباره مؤسسة دستورية مستقلة تتصلع بوظائفها في الحكومة الجديدة وتكريس دولة القانون في المجال الاقتصادي وحماية المستهلك، وأكد أن حماية المستهلك وحماية حرية الأسعار وضمان المنافسة الشريفة جزء أساسي في البناء الاقتصادي الذي يشهده الجميع، في السياق نفسه، عقد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، اجتماعاً مع عدد من ولايات عمل الأقاليم (الحافظات) خصص لتقييم وتقييم وضعية نمون السوق المحلية ومستوى أسعار المواد الأساسية، وكذا توجيه تدخلات المصالح المكلفة بالرقابة وحماية المستهلك، وتعزيز آليات التنسيق بين مختلف الإدارات المعنية، وأضاف بيان في الموضوع أن وضعية التموين الراهنة

ماذا يقول المواطن؟

أول ما يجده المواطن في استقباله لدى دخوله أي سوق أو «سوقية» وفرة البضاعة وتنوعها، لكنها تتوحد جميعها في السعر الذي يسري مثل القانون بين الباعة.

تجد باعرة الفاكهة وقد اصطفوا في جانبهم الخصب لهم زيتون واجهة محلاتهم بأنواع الفواكه التوفرة خلال الموسم، تجد الموز وقد

أسعار المواد الغذائية في المغرب ترعب المواطنين على مشارف رمضان

نحو «القاسم الانتخابي». وأضافت أن «الغلاء لم تعد موجة أو سحابة صف عابرة كما نظن، أو كما تدعي الحكومة التي تجتهد كثيراً في صناعة التبريرات لإصااق التهمة إما بالخضار أو بالتساقطات أو بالجناف أو بالسوق العالية وثقلاتها». وأوضحت أن «الغلاء أصبح قاعدة ثابتة ومهيمنة على السوق، في ظل الجود الذي أصاب الأجر، بالإضافة مع الزيادات التي زحفت شيئاً فشيئاً على العديد من السلع والمواد والخدمات، حتى أصبح الآن أسام وضع غير متكافئ تتصالح الحكومة الاعتراف عليه عوض المبادرة إلى معالجته، بعد أن تأكد أن السلم المتحرك للأجور كان مجرد حلم عزيز النائل».

واستطردت قائلة: «كما فعل سعد الدين العثماني ذات يوم، حين زار السد وتياهي بشرط وكوس كثيرة من الماء ليطنن المغاربة إلى جودته بعد فضيحة «الواد الحار» (في إشارة إلى قضية تلوث البيئة والماء) كما تمنحني أن يجار رئيس الحكومة إلى زيارة سوق شعبي من أجل معاينة الصعوبة البالغة التي يجدها المواطن المغربي في الموازنة بين ملء اللقمة وإسراع جيبي في معاملة غير متكافئة بالمرء، خاصة بعد هذه الجائحة التي زادت في إفقار الفقير وإغناء الغني، والعهد على التقاير الرسمية التي وقعت أن يخرط مزيد من مليون مغربي في نادي الفقر من أوسع أبوابه».

ولاحظت الصحفية نفسها أن «هذه المعادلة تتكشف عن معدلات بالمغرب مثل اليورصة تتحرك يوماً يتحرك الأسعار يوماً نحو الأعلى؛ كما أن هذه المعادلة تتكشف وجود عملية انزياح مستمر بين الطبقة الفقيرة والعمدة وما كان يسمى سابقاً بالطبقة المتوسطة بعد أن توحد الجميع في الشكوى من سوط الغلاء».

الفلاح والتاجر. أشار إدريس في حديثه لـ «القدس العربي» إلى أنه يحس بمدى صعوبة الأمر على الزبون، ويؤكد أن عدداً منهم يعرفهم ويعرف قيمة مشترياتهم من سنوات خلت وكيف تغير حجم «اللقمة» من الامتلاء حد التضخم إلى ما تيسر. وقال إن زبائن كانوا يشترون الخضار بزيادة عما يحتاجونه، فأصبحوا بعد ذلك يتفوقون بما يسد حاجة الأسبوع، مؤكداً أن يومي السبت والأحد يعرفان رواجاً بحكم العطلة الأسبوعية. أما عبد المجيد، وهو موظف دخله متوسط، فأشده ما يخيفه هو ارتفاع الأسعار خلال رمضان، ويؤكد أنها ستكون محنة مالية مضاعفة تترق ميزانية الأسر.

وأضاف في تصريح لـ «القدس العربي» أن الأمر لحد اليوم يمكن اعتباره عادياً بحكم اندم والجزر في الأسعار، التي تبقى في مجملها مرتفعة نسبياً مع ما تعودناه في السابق قبل سنوات خلت». ويشير إلى أن كل شيء تغير طبعاً، والسوق دائماً في حركة وتطور، لكن المواطن يظل في مكانه لا يبرحه يسير وفق ما خطه ليزناتها، ويتماشى مع دخله.

الأسعار الحارقة

وجهة نظر تتقاسمه مع المواطن صحفية «المساء» التي كتبت، أمس الجمعة، افتتاحية قالت فيها إن الأسعار الحارقة التي سكتت أسواق الخضار والفواكه والدجاج، والتي طالت أيضاً عدداً من المواد الأخرى، لم تنتج في لفت انتباه الحكومة ولا أحزاب الأغلبية المشكلة لها، بعد أن صرفت هذه الأخيرة كل اهتمامها

حافظ على مستوى ثمنه منذ شهر ولم يتجاوز 8 دراهم (89، 0 دولار أمريكي) للكيلو الواحد، بينما الفلاح ما زال مستبشراً بسعره الذي لا يتزل عن 12 درهما (1، 33 دولار)، أما البقية فتختلف أثمانها، لكنها تتوحد في بعض الارتفاع المسول.

بأعوى الخضار، بدورهم، يعرضون ما لديهم، والأثمان تختلف من أسبوع إلى آخر، لكنها في النجمل تحافظ على استقرارها الذي يعجزه العديد من المواطنين مرتفعاً، ونصل إلى بائع الدجاج الذي ينهي عمله في حدود منتصف النهار بعد نقاد سعته.

هشام شاب في عقده الثالث، صاحب محل جزارة لبيع الدجاج، يقول إن السعر لم يختلف كثيراً، فهو منذ مدة بين مد وجزر، مرة ببيع 16 درهما (1، 77 دولار) للكيلو الواحد ومرة ينزل إلى 13 درهما (1، 44 دولار).

سألت «القدس العربي» هشام عن الارتفاع الذي عرفته أسعار الدواجن قبل أشهر، فأجاب أن البضاعة تأتيه بثمن يفرض عليه السعر الذي يبيع به للمواطن، وتحدث عن منتهج الدواجن أصحاب الضيعات التي تخصص في تربيتها، كما تحدث عن العلف وارتفاع سعره.

ولخص هشام إلى أنه بالنسبة للمواطن العادي من ذوي الدخل المتوسط يبقى سعر الدجاج في المتناول، لكن بالنسبة للمواطن البسيط صاحب الدخل المحدود فإن السعر مرتفع.

غير بعيد عن هشام، يقف إدريس بائع الخضار وهو يتجاذب أطراف الحديث مع زبون والموضوع طالت أيضاً عدداً من المواد الأخرى، لأن كليهما يعرف أن الأمر لا يستحق عناء الجدل، فالسعر يفصل فيه سوق الجعنة، وقبل ذلك الوساطة بين

المرتبة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة تتميز بعرض وفر ومتنوع يلي حاجيات المواطنين بكافة الأقاليم من مختلف المواد والمنتجات الأساسية، سواء منها المحلية أو المستوردة، لا سيما تلك التي يكثر عليها الطلب يمتد شهر رمضان.

ودعا الوزير العمال والولاة إلى العمل من أجل حماية المستهلك من كل الممارسات التي قد تمس صحته وسلامته ويقدرته الفرائية وجزر الخلفات والممارسات غير الشريفة وفق ما تنص عليه القوانين المعمول بها، مشدداً على أن عمليات المراقبة وتتبع الأسواق يجب أن تندرج في سياق الاتصالية والعمل والتنسيق بين مختلف الفاعلين المعنيين.

وشدد المسؤول الحكومي على تفعيل أرقام الاتصال الهاتفية وخلايا الدائمة في الأقاليم والمصالح المختصة قصد تلقي ومعالجة تليغات وشكايات المستهلكين والتجار ومهيات المجتمع المدني بشأن التموين والجودة والأمان وكل ما قد يتم تسجيله من ممارسات غير مشروعة، من شأنها الإخلال بالسعر العادي للأسواق أو الإضرار بصحة وبسلامة المواطنين.

الخطوط الجوية المغربية تطرد 177 مضيفاً ومضيفة ونقابة تطالب الحكومة بالتدخل

قدمت الدعم المالي إلى مجموعة من القطاعات، بما فيها شركة الخطوط الجوية، فإن هدفها كان هو الحفاظ على مناصب العمل، وليس استغلال ذلك الدعم في مجالات أخرى، كما أن الأزمة الصحية كانت شاملة وأغلب شركات الطيران الإفريقية والعربية والمغربية تكبدت خسائر فادحة جراء جائحة كورونا منذ تعليق رحلاتها، ومع ذلك فإنها لم تلجأ إلى تسريح مستخدميه.

وسألت المنظمة ذاتها الحكومة بالتدخل العاجل لحمل شركات الخطوط الجوية على مراجعة قرارها الذي يتناقض مع توجهات الدولة في ضمان استقرار العمل، مهددة بخوض خطوات تصعيدية ضداً على قرار الفصل الذي طال مجموعة كبيرة من المضيفين والمضيفات.

وقال وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، إن اللجنة «سحكون لها الأثر الفعال ليس فقط في التصدي للتحدي المزيج (التنمية والأمن) وإنما أيضاً لمجابهة التحديات المشتركة» وشدد الوزير الجزائري على ضرورة تنمية المنطقة الحدودية وجعلها قطبا اقتصاديا واجتماعيا بامتياز، الشيء الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إقامة مشاريع تنموية حقيقية تعود بالنفع على البلدين وتحقق طموحات الشيعين الشقيين».

الرباط - «القدس العربي»:

قالت منظمة نقابية مغربية إن شركة «الخطوط الملكية المغربية» قامت بتسريح جماعي 177 مضيفاً ومضيفة، جلبهم من الشيباب الذين يتوفرون على مؤهلات عالية، ويتوفرون على أقدمة تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة.

وفي بيان أوردته مصادر محلية، استنكرت المنظمة الديمقراطية للشغل «ما قامت به الخطوط المغربية، وأصفتها ما أقدمت عليه بالإجراء «التعسفي»، اعتباراً لكون عملية التسريح جرت دون سند قانوني، تحت ذريعة ما اعتبرت «ظروفاً قهرية ناتجة عن فيروس كورونا». وأوضحت أن الشركة المذكورة توصلت من الحكومة دعماً مالياً قدر به مليارات درهم (حوالي 600 مليون

رفض السماح للصحافي المغربي الريسوني بالسراح المؤقت

الرباط - «القدس العربي»:

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

الرباط - «القدس العربي»:

رفضت محكمة الاستئناف في مدينة الدار البيضاء، أمس، منح السراح المؤقت للصحافي سليمان الريسوني رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» المتوقفة عن الصدور، وهو الطلب الذي كانت هيئة الدفاع قد تقدمت به خلال جلسة الثلاثاء المنصرم. وكانت غرفة الجنائيات في المحكمة نفسها قد أرجأت النظر في ملف

«إمبراطورية الوسط»، أغرقت بلدان القارة بقروض ثقيلة محاطة بالغموض

البنك الأفريقي ينتقد قروض الصين للقارة ويؤكد أن ظروفها غير شفافة

الجزائر وموريتانيا تشكلان لجنة للتعاون الحدودي والتنمية

■ نواكشوط - د ب آ: وقعت موريتانيا والجزائر، مساء الخميس، في نواكشوط، مذكرة تفاهم تقضي بإنشاء لجنة حدودية مشتركة بين البلدين تعنى بتطوير وتنسيق التعاون في المجالات الأمن والثقافة والاقتصاد وتسديد الأزمات في المناطق الحدودية، ووقع مذكرة التفاهم وزير الداخلية الموريتاني محمد سالم ولد مرزوق، ونظيره الجزائري كمال بلجود، في مقر وزارة الداخلية الموريتانية.

وتهدف اللجنة، حسب وزير الداخلية الموريتاني، إلى «ترقية وتكثيف التبادلات الاقتصادية والتجارية والثقافية والرياضية بين المناطق الحدودية، فضلا عن تأمين الحدود المشتركة ومحاربة الجريمة المنظمة بجميع أشكالها ومكافحة الهجرة غير الشرعية».

وقال وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، إن اللجنة «سحكون لها الأثر الفعال ليس فقط في التصدي للتحدي المزيج (التنمية والأمن) وإنما أيضاً لمجابهة التحديات المشتركة» وشدد الوزير الجزائري على ضرورة تنمية المنطقة الحدودية وجعلها قطبا اقتصاديا واجتماعيا بامتياز، الشيء الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إقامة مشاريع تنموية حقيقية تعود بالنفع على البلدين وتحقق طموحات الشيعين الشقيين».

الرباط - «القدس العربي»:

قالت منظمة نقابية مغربية إن شركة «الخطوط الملكية المغربية» قامت بتسريح جماعي 177 مضيفاً ومضيفة، جلبهم من الشيباب الذين يتوفرون على مؤهلات عالية، ويتوفرون على أقدمة تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة.

وفي بيان أوردته مصادر محلية، استنكرت المنظمة الديمقراطية للشغل «ما قامت به الخطوط المغربية، وأصفتها ما أقدمت عليه بالإجراء «التعسفي»، اعتباراً لكون عملية التسريح جرت دون سند قانوني، تحت ذريعة ما اعتبرت «ظروفاً قهرية ناتجة عن فيروس كورونا». وأوضحت أن الشركة المذكورة توصلت من الحكومة دعماً مالياً قدر به مليارات درهم (حوالي 600 مليون

الرباط - «القدس العربي»:

قالت منظمة نقابية مغربية إن شركة «الخطوط الملكية المغربية» قامت بتسريح جماعي 177 مضيفاً ومضيفة، جلبهم من الشيباب الذين يتوفرون على مؤهلات عالية، ويتوفرون على أقدمة تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة.

وفي بيان أوردته مصادر محلية، استنكرت المنظمة الديمقراطية للشغل «ما قامت به الخطوط المغربية، وأصفتها ما أقدمت عليه بالإجراء «التعسفي»، اعتباراً لكون عملية التسريح جرت دون سند قانوني، تحت ذريعة ما اعتبرت «ظروفاً قهرية ناتجة عن فيروس كورونا». وأوضحت أن الشركة المذكورة توصلت من الحكومة دعماً مالياً قدر به مليارات درهم (حوالي 600 مليون

الرباط - «القدس العربي»:

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

الرباط - «القدس العربي»:

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

قصد الاستماع إليه، أمس الجمعة. وكشف فرع الجمعية في طنجة في بيان له أنه قد سبق للمكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطنجة أن قدم شكاية إلى وكيل الملك (الدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة حول أفعال الاعتداء البدني التي طالت العديد من النشطاء في ساحة الأمم بطنجة بمناسبة تنظيم وقفة تضامنية مع معتقلي حراك الريف.

الطَّبوبي يغيب عن اجتماع «بيت الحكمة» وماجول يتعهد بتجاوز «سوء التفاهم» معه تونس: المشيشي واثق من الحزام البرلماني الداعم لحكومته ... واتحاد الشغل يتمسك بإقضاء ائتلاف الكرامة من الحوار الوطني



نور الدين الطَّبوبي الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي

تمنحه إلا أن هو أهل له. انذهب واجلس مع أتاداك حيث تعودت أن تجلسوا.
فيما دعا نبيل الحاجي، النائب عن الكتل الديمقراطية رئاستي الجمهورية والحكومة وجميع الأحزاب السياسية إلى «التخلي عن مصالحهم الذاتية والقطاعية بالعقلانية والرصانة. لأنه إذا تصدك كل طرف برأيه فإن تونس لن تخرج من هذه الأزمة».
وقال إن الحوار الوطني الذي اقترحه الاتحاد العام التونسي للشغل «تأخر كثيراً نظراً لغياب العقل، وفي ظل غياب العقلانية لن يكون هناك أي حوار».
وقرر نور الدين الطَّبوبي الأمين العام لاتحاد الشغل مقاطع اجتماع بيت الحكمة على خلفية الترشح الأخير مع منظمة الأعراف، فيما أكد رئيس منظمة الأعراف سمير ماجول الذي حضر الاجتماع -على متانة العلاقة بين اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف، معتبراً أن ما حصل مجرد سوء تفاهم وسيتم تداركه.

وكان سامي الطاهري الناطق باسم اتحاد الشغل دعا قبل أيام لحاسبة رجال الأعمال الفاسدين، متهماً رجال الأعمال التونسيين بالاحتياط على القانون، عبر غلق عدد المؤسسات الاقتصادية الهامة وطرد العمال بذرائع واهية، بعد أشهر من الحصول على قروض من الدولة بسبب أزمة فيروس كورونا.
وردت منظمة الأعراف ببيان استنكرت فيه تصريحات الطاهري «اللا مسؤولة التي تنطوي على مغالطة وتلب وشيئة لأصحاب المؤسسات، كما اعتبر خليل الغرياني، عضو المكتب التنفيذي لمنظمة الأعراف أن تصريحات الطاهري هي «تصريحات شخصية ولا تعبر عن موقف اتحاد الشغل، والطاهري خطابه بسيط ويعاني فصاماً مع الواقع»
وهو ما دفع نور الدين الطَّبوبي إلى مهاجمة الغرياني بقوله إن «سامي الطاهري هو أمين عام مساعد في المنظمة، وما عيّر عنه حين تحدث عن بعض رجال الأعمال يُلزمهم ويُزجهم بالاحصاد. إننا ناسم من تحدثت الزم حدودك، ويكفي من المناكفات».

عرض على التفضية أن يبدأ الحوار بجلسة أولى تجمع فقط النهضة والكتلة الديمقراطية تحت إشراف الاتحاد. جلسة أولى لتحديد الشكل والشروط والمضامين، وبعد ذلك يمكن أن تتلحق باقي الأطراف».
وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك «على أساس أن هؤلاء هم السكان الأصليون للبلاد ونحن جالية أجنبية»، وتابع مخاطفاً حفيظ «الجلوس إلينا شرف لا

هيئة حكماة أو وسطاء، تتكون من كفاءات تونس وخبرائها في المجالات المالية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية. كما اقترحت ألا تكون هذه الشخصيات معنية باستحقاقات انتخابية فادمة».
وعلق عبد اللطيف العلوي النائب عن ائتلاف الكرامة عل تصريحات حفيظ بقوله «الاتحاد ظاهرياً يسوق لحوار دون إقضاء، لكنّه واقعيّاً يبدأ بالإقضاء، لأنه

لا يؤمن بدمنية الدولة ولا بيقم الجمهورية ولا بالحريات وبالمساواة بين المرأة والرجل ويحرض على العنف»، ويقوم بـ«الغزوات» في كل مكان» من الحوار الوطني وأوضح أكثر بقوله «نحن كاتحاد لا يمكن أن نجلس على نفس طاولة الحوار مع ما يسمى بائتلاف الكرامة، مشيراً إلى أن مبادرة الاتحاد حول الحوار الوطني برعاية رئيس الجمهورية اقترحت أن تدير هذا الحوار

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، إن حكومته ستواصل عملها، مؤكداً أنها ما زالت تحظى بدعم سياسي وبرلماني كبير، في وقت أكد فيه اتحاد الشغل (المركزية النقابية) رفضه مشاركة ائتلاف الكرامة في الحوار الوطني، فيما دعا اتحاد الصناعة والتجارة إلى إزالة «سوء الفهم» مع منظمة الشغلية والتي تسببت بتراشق بين قيادتي المنظمات ودفع أمين عام اتحاد الشغل لمقاطعة اجتماع «بيت الحكمة» المخصص للحوار الاقتصادي.

وخلال لقائه مع رؤساء المنظمات المهنية ورجال الأعمال في بيت الحكمة في العاصمة، قال المشيشي إن حكومته ستواصل عملها وهي تحظى بدعم حزام سياسي كبير، مشيراً إلى أولوياتها الحالية تركز على إنقاذ الاقتصاد الوطني والخروج من الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأضاف «الدولة تعيش أزمة اقتصادية صعبة جدا خاصة على مستوى المالية العمومية، ولذلك هي تعمل على تعبئة الموارد الضرورية سواء من خلال المنظمات الدولية أو الجهات المانحة أو من قبل عد من الدول على غرار قطر التي أبدت استعدادها لدعم تونس خلال الزيارة الاخيرة لوزير المالية للدوحة».

واعتبر المشيشي أن ملاحم الحوار الوطني الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية غير واضحة، مؤكداً أن «الأزمة السياسية أثرت سلباً على الوضع الاقتصادي، رغم أن الحكومة اعتمدت مبدأ دولتها منذ توليها لمهامها».

وكانت المعارضة دعت في وقت سابق حكومة المشيشي إلى تقديم استقالتها، وهو ما رفضه الائتلاف الحاكم الذي أكد دعمه المتواصل لرئيس الحكومة، مشيداً بالجهود التي بذلتها الحكومة خلال أزمة فيروس كورونا. من جانبين أكد الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، حفيظ حفيظ، أن الاتحاد يصبر على إقضاء «من

تزامنت مع الذكرى الثانية لاستقالة بوتفليقة من الحكم

الجزائر: مظاهرات في الجمعة 11 1 للحرّك الشعبي وجدل واسع بين إسلاميين وعلمانيين حول المشاركة في الانتخابات

في الشرق والغرب، التي قد تقلب المعادلة في المجلس الوطني»
وكان وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم دعا في حوار له مع جريدة «البايسيس» الاسبانية أنصار الحراك أن يتهنئوا في تيارات سياسية، وقال أن الشرعية الشرعية تأتي من الشعب حتى ولو شارك في الانتخابات 20 بالمائة من الناخبين. يكون لديهم القدرة على الاختيار وتغيير الأمور». ويرفض انضمام الحراك المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة ويدعون إلى مقاطعتها. وتزامنت الجمعة 11 من الحراك بالذكري الثانية لإعلان الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة تنحيه عن الحكم في 2 نيسان/أبريل 2019. بعد أن دفع قراره بالترشح لعهدة خامسة رغم وضعه الصحي، الجماعير للمشار في 22 شباط/ فبراير من نفس السنة.

الاستعداد، المحفف، و الفاسد الذي كان أن يعصف بدولتنا الوطنية».
وحمل الأحزاب السياسية، الشخصيات الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني مسؤولية «إيجاد سبيل و طرق تسمح بقدوم و بناء جزائر سليمة، ديمقراطية و اجتماعية، مشفيرا بأنه لا يجب أن تشكل الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في 12 حزيران / يونيو 2021 عقبة في طريق البحث عن حل سياسي شامل و ديمقراطي».
وتنبا الإعلامي محمد سيدمو، المختص في الشأن السياسي الجزائري بأن يشارك أقدام حزب معارض في الجزائر في الانتخابات المقبلة، حيث كتب في منشور على «فايسبوك» بأنه «لا شيء محسوم إلى الآن في الأفاق» جبهة القوى الاشتراكية، لكن الاتحاد العام في الساعات الأخيرة للحزب نحو المشاركة، مدعوما بفيديريالات الحزب

لاسيما المكاسب القليلة المتبقية من المنظومة القانونية الجزائرية المتعلقة بالإسلام وقال جاب الله «أن ثورة 22 فبراير/ شباط ثورة شعبية ولا يمكن أن يدعي أي شخص أو حزب تطورها.. و أن التيار الإسلامي هو أكبر المتضررين بعد الحراك، سواء في الدستور أو التعيينات» متهمًا التيار العلماني باستيلائه واستفادته من التعيينات في المناصب الوزارية بنسبة 90 في المائة.
وكانت ثلاثة أحزاب من الكتلة الديمقراطية، حزب العمال والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية والاتحاد من أجل التغيير والروقي، أعلنوا مقاطعتهم للانتخابات.
وينتظر أن يفصل اليوم السبت حزب جبهة القوى الاشتراكية في موقفه من المشاركة في انتخابات حزيران / يونيو،

كما شهدت عدة مدن مسيرات الحراك الشعبي على غرار مدن قسنطينة وهران وبجاية وتيزي وزو وعنابة والبيورة والمدية وورقلة، ورفعوا خلالها شعارات مطالبة بالتغيير وتمدين الحكم وإطلاق سراح المعتقلين ورفض إجراء الانتخابات النيابية. وتشهد الساحة السياسية جدلاً واسعاً حول الجدوى من دخول الانتخابات، إضافة بين أحزاب التيار العلماني وأحزاب التيار الإسلامي، وانتقد رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله أحد أبرز وجوه المعارضة الإسلامية في الجزائر وأقدمها، الأحزاب العلمانية التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات التشريعية، واتهم في كلمة في خلال افتتاح دورة مجلس الشورى لجزية العاصمة أمس، وفق ما نقل عنه موقع «الخبير» أن الأحزاب العلمانية مقاطعتة تمارس الضغط لكسب أكثر لصالح مشروعها،

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شتوف:

في الجمعة 11 منذ بداية الحراك الشعبي في الجزائر، خرجت أمس مسيرات بعدد من المدن رفعوا خلالها المظاهرات شعارات مطالبة بتغيير النظام والديمقراطية وترفض إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في شهر حزيران /يونيو المقبل.

وخرجت المظاهرات في الجزائر العاصمة بعد أداء صلاة الظهر مباشرة، انطلاقاً من مسجد الرحمة المحادي للمسارح الرئيسي الأشهر ريدوش مراد، فيما انطلقت مسيرات من ساحتي أول ماي والشهداء، في اتجاه وسط المدينة حيث التقى المظاهرون الذين خرجوا بالألاف، في ساحة البريد المركزي وساحة أودان.

النيابة الجزائرية تطلب السجن خمس سنوات لباحث بارز بتهمة «الاستهزاء بالمعلوم من الدين»

الشريفة، وعلى ركن الحج».
ويعاقب قانون العقوبات الجزائري بالسجن من ثلاث إلى خمس سنوات وأو بغرامة مالية كل من أساء إلى الرسول أو بقية الأنبياء أو استهزأ بالمعلوم من الدين بالضرورة أو بأية شعيرة من شعائر الإسلام، سواء عن طريق الكتابة أو الرسم أو التصريح أو أية وسيلة أخرى»
وعرض جاب الخير على المحكمة من دون أن يستجوبه قاضي التحقيق، خلفاً للمدعين وشهودهم الذين تم الاستماع إليهم بداية شباط/فبراير.
واعتبر الجامعي الحائز على شهادة في العلوم الإسلامية والذي ألف كتابين حول الإسلام، «أنه متهم من أشخاص ليست لهم أي دراية بالدين»
ويؤكد أنه يلاحق على خلفية تنكيهه بأن النصيحة بحروف تقليد مسابق لظهور الإسلام، ولانتقاده بعض الممارسات على غرار الزواج المبكر للفتيات في بعض المجتمعات المسلمة.
لكن منتقديه على مواقع التواصل الاجتماعي يعتبرون أنه أساء لأيات قرآنية وأركان إسلامية مثل الحج، ودافع المختص مصنوعة من البرونز، بينما بقيت أعمدة الرخام المخورة سليمة بشكل شبه كامل.
وقال أحد سكان المدينة كان يرتدي بزة عسكرية، إن «الإخوة كانوا استولوا على مصنعين من العديد من الشركات، طردوا العائلات الثرية من المدينة للاستيلاء على ثروتها». وأضاف: «كانوا يتجولون في شاحناتهم مع وحوشهم وأرهبوا المدينة». وتابع متسائلاً: «لا هذا لماذا؟ من أجل المال».

الجزائر - أ ف ب: طلبت النيابة العامة الجزائرية، أمس، في ستهل محاكمة الباحث البارز في الشؤون الإسلامية سعيد جاب الخير أمام محكمة سيدي أحمد في العاصمة بتهمة «الاستهزاء بالمعلوم من الدين» بتطبيق القانون بحقه، أي السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات، وفق ما أفادت محامية. وجاب الخير (53 عاماً) الذي أحيل إلى المحاكمة بعد أن رفع أسنان جامعي وسبعة محامين دعوى ضدّه، نفى كل التهم المنسوبة إليه، وسيصدر الحكم بحقه في 22 نيسان/أبريل الجاري.
وقالت وكيلة الدفاع عن جاب الخير، المحامية زويدية عسول: «ما كان ينبغي أن تُعدّ هذه المحاكمة على الإطلاق».
وأضافت: لقد ركّزنا (فريق الدفاع) على بطلان الدعوى، لأنّ من تقدمت بهم أفراد، في حين أنّ القضايا التي تتعلق بحريك الدعوى العمومية التي تتعلّق بالساس بالدين وشعائر الإسلام مؤخّلة فقط لوكيل الجمهورية». وتوقّعت المحامية أنّ يحصل موكلها على البراءة بناء على هذه العلة.
وجاب الخير متهم بالاستهزاء بالمعلوم من الدين بالضرورة، وبشعائر الإسلام، وبالتهكم على آيات بيّنات من القرآن الكريم وعلى أحداث صححة من السنة النبوية

شنقرية : ما يجري في محيط حدودنا يشكل باعثاً لمضاعفة الحذر الجيش الجزائري يجري مناورة عسكرية على حدود النيجر

وقال شنقرية، في كلمة القاها خلال زيارته للناحية العسكرية السادسة بتمنراست: «تقنوا أن حالة اللا استقرار التي يعيشها محيطنا القريب والبعيد لن تشكل أي خطر على سلامة ترابنا الوطني»، مضئاً ما وصفه بـ«الجهود الضخمة والحديثة التي يبذلها يومياً أفراد الجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية السادسة في سبيل حماية حدودنا الوطنية في هذه المنطقة الحساسة».
وكانت الجزائر أدانت، الأربعاء، بشدة، المحاولة الانقلابية في النيجر، داعية إلى الاحترام الصارم للشرعية والنظام الدستوري، وشدد رئيس أركان الجيش الجزائري على أن «الطفنة لا تقتصر هنا على الرقابة المستمرة لنطاق السيادة الوطنية ومواجهة كافة التحديات المحتملة، بل تمتد لتشمل كافة التهديدات الإرهابية والإجرامية... فريد هذه الجرائم الإجرامية، بشتى شبكاتها وأذنانها لا سيما تلك التي تحاول التسلل عبر الحدود، تحقيق أغراضها المعادية ذات الأبعاد الخطيرة على مستقبل بلادنا أمنياً واقتصادياً».

في جو المعركة الحقيقية».
وخلال السنوات الماضية، حشدت الجزائر آلاف الجنود عبر الشريط الحدودي الجنوبي مع مالي والنيجر وليبيا، لصد ما تقول السلطات إنها محاولات تسلل لعناصر إرهابية وتهريب السلاح. وتنشط بمنطقة الساحل الإفريقي، خاصة في مالي والنيجر الحدوديتين مع الجزائر، جماعات إرهابية محسوبة على تنظيمي «القاعدة» و«داعش». وتعلن السلطات الجزائرية بين الغيبة والأخرى، حجز أسلحة وتوقيف مسلحين حاولوا اختراق حدود البلاد.
وكان رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق السعيد شنقرية، طالب الخميس، الجيش ببذل «المزيد من الجهود لصد أي محاولة يمكن أن تهدد سلامة البلاد».
وأوضح الفريق السعيد شنقرية: «علماً أن ما يعيشه محيطنا الجغرافي من أحداث وما يجري في محيط حدودنا يشكل باعثاً أساسياً لزيادة الحيطه ومضاعفة الحذر».

الجزائر - وكالات : أجرى الجيش الجزائري، الجمعة، مناورة بالذخيرة الحية في منطقة «عين قزام» الحدودية مع النيجر، بإشراف رئيس الأركان وشنقرية.
وقالت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان، إن المناورة جرت تحت شعار «تحدي تيريرين 2021»، بمشاركة القوات الجوية والبحرية، وطائرات مقاتلة وسيرة.
وأضافت الوزارة: «شاركت بالمناورة وحدات من مختلف القوات البرية والجوية والدفاع الجوي، وباستخدام طائرات مسيرة بينها طائرات استطلاع». وأردفت: «شهدت المناورة عمليات إنزال جوي المفززة من المغاوير المظليين مع مفززة أخرى بواسطة مروحيات، كما تم تزويد الطائرات المقاتلة بالوقود جوا».
وذكرت أن المناورة تهدف «لاختبار الجاهزية القتالية لوحدات القطاع، فضلا عن تدريب القادة والأركان على قيادة العمليات، وتطوير معارفهم في التخطيط والتحصير والتنظيم والتفنيذ، ووضعهم

في جو المعركة الحقيقية».
وخلال السنوات الماضية، حشدت الجزائر آلاف الجنود عبر الشريط الحدودي الجنوبي مع مالي والنيجر وليبيا، لصد ما تقول السلطات إنها محاولات تسلل لعناصر إرهابية وتهريب السلاح. وتنشط بمنطقة الساحل الإفريقي، خاصة في مالي والنيجر الحدوديتين مع الجزائر، جماعات إرهابية محسوبة على تنظيمي «القاعدة» و«داعش». وتعلن السلطات الجزائرية بين الغيبة والأخرى، حجز أسلحة وتوقيف مسلحين حاولوا اختراق حدود البلاد.
وكان رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق السعيد شنقرية، طالب الخميس، الجيش ببذل «المزيد من الجهود لصد أي محاولة يمكن أن تهدد سلامة البلاد».
وأوضح الفريق السعيد شنقرية: «علماً أن ما يعيشه محيطنا الجغرافي من أحداث وما يجري في محيط حدودنا يشكل باعثاً أساسياً لزيادة الحيطه ومضاعفة الحذر».

المنظمة الليبية لحقوق الإنسان: 33 عائلة تمت إبادتها بشكل جماعي بأيدي أفراد العصابة

ظل عصابة «الكانيات» ما زال يخيم على المقابر الجماعية في مدينة ترهونة

قتل اثنين من الإخوة، لكن الأربعة الآخرين بمن فيهم زعيمهم محمد، ما زالوا فارين، ويقول عدد من أهالي ترهونة إنهم موجودون في بنغازي».
وأصدرت النيابة العامة في طرابلس مذكرات توقيف، بينما تنهت البلاد تحسناً في الأوضاع السياسية مع تشكيل حكومة موحدة.
وقالت حنان صلاح، الباحثة في منظمة هيومن رايتس ووتش في ليبيا، إنه «لم يتم تحميل أي شخص المسؤولية بانتظار ذلك»
وأوضح عيسى هرودة، رئيس المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، أن 33 عائلة تمت إبادتها إبادة جماعية بأيدي بعض أفراد العصابة».
وأضاف هرودة (48 عاماً) الذي فقد هو شخصياً عدداً من أقربائه، إن عصابة الإخوة «احتلت نفسها رجالاً قدمت لهم السلاح والمال مستغلة ضعف السكان، وهم من البدو الذين يعملون في تربية الماشية والزراعة».

استعادتها للتو من قوات خليفة حفتر، الرجل القوي في سلطة تمركزت في شرق ليبيا، ومنذ ذلك التاريخ تم انتشار 140 جنّة.
كانت «عصابة الكاني» المعروفة أيضاً باسم الكانيات، سيطرت على ترهونة في 2015، وكانت مؤيدة لحكومة الوفاق أولاً ثم انتقلت في ولائها إلى قوات حفتر التي جعلت من ترهونة قاعدة خلفية لها في مواولتها السيطرة على العاصمة اعتباراً من نيسان/أبريل 2018.
وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، المدافعة عن حقوق الإنسان، إن المجموعة المسلحة كانت خلال هذه السنوات «تختطف وتحتجز وتقتل وتختفي أشخاصاً يعارضونها أو يشقته بانهم يفعلون ذلك».
وأفادت شهادت عدة أن الأمر وصل بهم إلى استخدام أسود لبث الدعز.
وقال ميلاد محمد عبد القادر، إن «الكانيات

رفات أشخاص تم انتشالها. في ذلك اليوم، كان عددها 13.
وقال محمد عامر، أحد أوائل الواصلين: «أنا والد الشهيد مؤيد الذي قتلته عصابة الكاني بدم بارد». وأضاف الرجل الخمسيني الذي غزا الشيب راسه: «لم يسلم منه ل طفل ولا امرأة ولا شيخ ولا عجوز» مشيراً إلى أن «معظم أبناء ترهونة أصبحوا تحت التراب».
وتابع أن «الحقيقة عشتفت» لكن «تطلب في أسرع وقت بالقصاص العادل بالقبض على القتل والجرمين، لأنه لن تكون هناك مصالحة ولا هدنة إلا بعد أن يتحقق ذلك».

في حزيران/يونيو 2020، أصبح اسم المدينة يتردد فجأة بعد العثور على مقابر جماعية. في تلك الفترة، كانت حكومة الوفاق الوطني قد

أسود لبث الدعز
في حزيران/يونيو 2020، أصبح اسم المدينة يتردد فجأة بعد العثور على مقابر جماعية. في تلك الفترة، كانت حكومة الوفاق الوطني قد

واشنطن تعلن مشاركتها في محادثات مع مجموعة «1+4» ونفي لقاء إيراني-أمريكي مباشر

اجتماع لأعضاء الاتفاق النووي الإيراني في فيينا الأسبوع المقبل لبحث سبل رفع العقوبات والعودة للالتزامات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتفقت القوى الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني، أمس الجمعة، على عقد محادثات الأسبوع المقبل في فيينا مناقشة الاتفاق، بينما من المقرر أن يجري وسطاء «اتصالات منفصلة» مع الولايات المتحدة، حسب ما أفاد الاتحاد الأوروبي. وقال بيان صدر بعد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني، إن المشاركين سيجمعون في فيينا «ليحددوا بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات وتطبيق (الاتفاق) النووي، بما في ذلك عبر عقد اجتماعات لمجموعات الخبراء المعنية».

وعقد الاجتماع على مستوى المساعدين والمديرين السياسيين لوزارات الخارجية لإيران ومجموعة (4+1) برئاسة المدير السياسي لجهاز الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي الزكية مورا، حسب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا).

وأضاف البيان الصادر عن الاجتماع أن الجهات المنسقة، ستستكشف اتصالات منفصلة في فيينا مع جميع الأطراف في خطة العمل الشاملة المشتركة (التسمية الرسمية للاتفاق النووي) والولايات المتحدة. وجاء الإعلان في أعقاب مؤتمر عبر الفيديو جمع الدول الموقعة على اتفاق العام 2015، في ظل مساعٍ لإقناع واشنطن بالانضمام مجدداً إلى الاتفاق الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

اجتماع مباشر

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إن الاجتماع سيستغرق ثلاثة، وأصر على أن الهدف هو «وضع اللمسات الأخيرة بشكل سريع على (خطوات) رفع العقوبات وإجراءات النووية من أجل إلغاء منسّق لكافة العقوبات، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات العلاجية»، وكتب على تويتر: «لا اجتماع إيراني-أمريكي، إنه غير ضروري».



النائب للشؤون القانونية الدولية في وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي أثناء حضوره اجتماعاً للجنة المشتركة للاتفاق النووي

كما اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، عباس عراقجي، أنه «لو أُرادت سائر أطراف الاتفاق النووي إجراء مشاورات ثنائية أو متعددة الأطراف مع أمريكا حول الإجراءات التي يجب على أمريكا أن تتخذها، سواء في فيينا أو في أي مكان آخر، فهو أمر يعود لهم، وبطبيعة الحال فقد سبق أن جرى مثل هذا الأمر».

إلى ذلك، قال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة وافقت على إجراء محادثات مع الشركاء الأوروبيين

والروس والصينيين بشأن تحديد القضايا المرتبطة بالعودة للالتزام بالاتفاق. وأضاف برايس، في بيان: «لا تزال في المراحل الأولى ولا نتوقع انفراجة فورية لأننا أمام مناقشات صعبة، لكننا نعتقد أن هذه خطوة مفيدة».

وذكر في البيان أن القضايا الرئيسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي تحتاج إيران لاتخاذها للعودة إلى الالتزام بنود الاتفاق وخطوات تخفيف العقوبات التي ستحتاج الولايات المتحدة لاتخاذها لتعود للالتزام به أيضاً، وقال برايس: «لا نتوقع حالياً أن تكون هناك محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران خلال تلك العملية على الرغم من أن الولايات المتحدة تبقى مفتوحة على الأمر».

وذكر برايس أن «المسائل الأساسية» المطروحة للنقاش في فيينا ستكون «الخطوات النووية التي سيتعين على إيران القيام بها من أجل معاودة الالتزام بنود خطة العمل الشاملة المشتركة (التسمية الرسمية للاتفاق النووي)، وخطوات تخفيف العقوبات التي ستحتاج الولايات المتحدة لاتخاذها من أجل معاودة الالتزام كذلك».

واعتبر أن «روسيا ليست مشاركة في النزاع، منتهماً قوات أوكرانيا المسلحة بالقيام باستغزات «عديدة» في المنطقة». وعبّر عن «تعبير الرئيس الأمريكي جو بايدن، الجمعة، بدعم الولايات المتحدة» الثابت، لسيادة أوكرانيا خلال محاثة هاتفية مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقال بيان للبيت الأبيض إن «الرئيس بايدن أكد دعم الولايات المتحدة الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة

موسكو - أف ب: حذرت روسيا الغرب، أمس الجمعة، من إرسال جنود إلى أوكرانيا، بعدما اتهمت كييف موسكو بتكثيف وجودها العسكري عند الحدود. وأعلنت روسيا، أمس، أن قواتها المسلحة ستجري تدريبات عسكرية قرب الحدود مع أوكرانيا في جنوب البلاد للدرب على الدفاع في وجه الطائرات الهجومية المسيّرة.

ستشارك أكثر من 50 كتيبة مقاتلة روسية تدريبات عسكرية قرب الحدود مع أوكرانيا تضم 15 ألف عنصر وستتدرب على «التفاعل مع الحرب الإلكترونية ووحدة الدفاع الجوي»، وفق ما أفادت القيادة العسكرية الجنوبية.

وأثارت أسابيع من المواجهات التي تجددت على الخطوط الأمامية المخاوف من احتمال تصاعد حدة النزاع في شرق أوكرانيا، حيث تواجه قوات حكومية انفصاليين مواليين لروسيا.

في المقابل، ذكر تلفزيون «برس تي.في» الإيراني الذي تديره الدولة، نقلاً عن مصدر مطلع، أن إيران سترفض أي محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة أو رفع تدريجي للعقوبات.

وقال المصدر وفقاً لموقع التلفزيون على الإنترنت: «في ضوء التوجيه الثابت من الزعيم (الأعلى) الإيراني، فإننا لن نقبل أي نتيجة (للجنة الاتفاق النووي) تستند إلى فكرة الرفع التدريجي للعقوبات أو مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة».

محاولة التوصل لاتفاق خلال شهرين

إلى ذلك، قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، إن الهدف الحالي هو وضع قائمتين للتفاوض بشأن العقوبات التي يمكن لواشنطن رفعها، والالتزامات النووية التي يجب على طهران الوفاء بها. وأضاف أن جميع الأطراف تأمل في التوصل إلى اتفاق في غضون شهرين. وقال المسؤول الكبير، بعد المحادثات عبر الإنترنت أمس الجمعة: «نتفاوض على قائمة الالتزامات النووية وقائمة رفع العقوبات. سيتعين دمج القائمتين عند مرحلة ما. وفي النهاية، نحن نتعامل مع ذلك بطريقة متوازنة. نعتقد أنه يمكننا القيام بذلك في أقل من شهرين».

ورحب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بالمفاوضات، قائلاً في بيان صادر عن الخارجية الألمانية، أمس، في برلين: «من الجيد أن تجتمع كافة الأطراف المعنية الفاعلة في فيينا اعتباراً من الأسبوع المقبل للعمل على التنفيذ الكامل للاتفاق النووي مع إيران مرة أخرى. جنباً إلى جنب مع شركائنا في فرنسا وبريطانيا، عملنا بشكل مكثف خلال الأسابيع القليلة الماضية على هذا الهدف». وأضاف ماس في البيان: «ليس لدينا وقت ضيق، التوصل إلى اتفاق يحظى باحترام كامل سيكون بمثابة ميزة إضافية للأمن للمنطقة بأسرها، وأفضل أساس للمحادثات حول مسائل مهمة أخرى تتعلق بالاستقرار الإقليمي».

روسيا تحذر الغرب من تكثيف وجوده العسكري في أوكرانيا وبايدن يؤكد دعم بلاده لسيادة كييف

والمانيا دفع الرئيسين الروسي والأوكراني لاستئناف المحادثات.

ويخوض الجيش الأوكراني معارك في مواجهة انفصاليين مواليين لروسيا في منطقتي دونيتسك ولوغانسك شرقاً منذ العام 2014، بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم في أعقاب انفضاض أطاحت بالرئيس الأوكراني الذي كان مقرّباً من الكرملين فيكتور يانوكوفيتش. وتبادلت موسكو وكييف الاتهامات هذا الأسبوع بالوقوف وراء ارتفاع منسوب العنف عند الخطوط الأمامية، ما قوّض اتفاقاً لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه في تموز/يوليو الماضي. وقال زيلينسكي، الخميس، إن 20 جندياً أوكرانياً قتلوا منذ مطلع العام، كما اتهمت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية روسيا بالتصوير «لتوسيع وجودها العسكري» في المناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين.

أراضيها في مواجهة العدوان الروسي في دونباس وشبه جزيرة القرم، كما اتفى زيلينسكي على «الشراكة البالغة الأهمية» مع واشنطن. وكتب عبر تويتر بعد المحادثة: «إن الشراكة الأمريكية بالغة الأهمية بالنسبة للأوكرانيين».

وحذرت الولايات المتحدة روسيا من «تهريب» أوكرانيا، بينما اتصل وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، بنظيريهما الأوكرانيين للتأكيد على دعم واشنطن لكييف. وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية هذا الأسبوع أن قوات الولايات المتحدة في أوروبا رفعت درجة تأهبها بعد «التصديد الأخير في الأعمال العدائية الروسية في شرق أوكرانيا». واعتبر وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليمان برون: «لا نعتقد أننا نشهد تصعيداً، لكن علينا أن نتوخى الحذر بدرجة كبيرة. لذلك، تحاول فرنسا

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، للصحافيين، الجمعة: «لا شك في أنه من شأن سيناريو كهذا أن يزيد التوتر قرب الحدود الروسية». بالطبع، سيستدعي ذلك إجراءات إضافية من قبل روسيا لضمان أمنها». ورفض تحديد الإجراءات التي قد يتم اتخاذها، لكنه شدد على أن روسيا لا تقوم بأي تحركات لتهديد أوكرانيا. وقال: «روسيا لا تهدد أحداً، ولم تهدد أحداً إلى ذلك، تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الجمعة، بدعم الولايات المتحدة» الثابت، لسيادة أوكرانيا خلال محاثة هاتفية مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقال بيان للبيت الأبيض إن «الرئيس بايدن أكد دعم الولايات المتحدة الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة

موسكو - أف ب: حذرت روسيا الغرب، أمس الجمعة، من إرسال جنود إلى أوكرانيا، بعدما اتهمت كييف موسكو بتكثيف وجودها العسكري عند الحدود. وأعلنت روسيا، أمس، أن قواتها المسلحة ستجري تدريبات عسكرية قرب الحدود مع أوكرانيا في جنوب البلاد للدرب على الدفاع في وجه الطائرات الهجومية المسيّرة.

ستشارك أكثر من 50 كتيبة مقاتلة روسية تدريبات عسكرية قرب الحدود مع أوكرانيا تضم 15 ألف عنصر وستتدرب على «التفاعل مع الحرب الإلكترونية ووحدة الدفاع الجوي»، وفق ما أفادت القيادة العسكرية الجنوبية. وأثارت أسابيع من المواجهات التي تجددت على الخطوط الأمامية المخاوف من احتمال تصاعد حدة النزاع في شرق أوكرانيا، حيث تواجه قوات حكومية انفصاليين مواليين لروسيا.

النيجر: محمد بازوم أول رئيس من الأقلية العربية يتولى المنصب



رئيس النيجر محمد بازوم

وبازوم هي الأولى بين رئيسين منتخبين بطريقة ديمقراطية في بلد متخبط تاريخه بالانقلابات، وانتخب بازوم (61 عاماً) في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 21 شباط/فبراير، بحصوله على 55٪ من الأصوات في مواجهة الرئيس الأسبق ماهامان عثمان الذي لم يعترف بهزيمته ودعا إلى «تظاهرات سلمية».

وقالت الحكومة إن مراسم التنصيب التي جرت في المركز الدولي للمؤتمرات في نيامي تأتي بعد فترة وجيزة من «محاولة انقلاب» واقتحم جنود، ليل الثلاثاء - الأربعاء، منطقة مقر ومكاتب الرئاسة في نيامي، لكن الحرس الرئاسي تمكن من صددهم بعد تبادل لإطلاق النار، لا سيما بالأسلحة الثقيلة. وقالت الحكومة إنه تم «إحراق العديد من الأشخاص على صلة بمحاولة الانقلاب هذه ويتم البحث بجد عن آخرين».

يقدم بشكاوى ضد دولتنا أو يتقدم بمطالب». ويواجه محمد بازوم التحدي الهائل المتمثل في الهجمات الإرهابية التي تنفذها بشكل منظم في بلاده جماعات تابعة لتنظيمي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية» في الجزء الغربي منها على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو، وجماعة «بوكو حرام» النيجيرية في شرق البلاد. وحول تنظيم «الدولة» في الصحراء الذي قال إن قاعدته «من مواطني المغرب العربي» وله قواعد في الأراضي المالية في منطقتي مينكا و غاو، «رأى بازوم أن مكافحته «ستكون صعبة جداً ما لم تمارس الدولة المالية كامل سيادتها على هذه المناطق»، وقال إن «الوضع الحالي في مالي له تأثير مباشر على الأمن الداخلي لبلدنا»، مؤكداً أن «هذا هو السبب في أن أجندتنا الدبلوماسية ستتركز على مالي».

ومع عملية انتقال السلطة بين إيسوفو

نيامي - أف ب: أدى رئيس النيجر الجديد محمد بازوم اليمين الدستورية، بعد يومين على محاولة انقلابية في البلاد التي تضربها في السنوات الأخيرة أسوأ هجمات جهادية وصفها في خطاب تنصيبه بأنها «جرائم حرب» يرتكباها «إرهابيون». وأدى بازوم المقرب جداً من الرئيس المنتهية ولايته محمود إيسوفو، اليمين في المركز الدولي للمؤتمرات في العاصمة

نيامي بحضور عدد من رؤساء الدول الإفريقية بينهم رئيس تشاد إدريس ديبي الذي أرسل منذ فترة قصيرة 1200 جندي إلى النيجر لمساعدتها على مكافحة الإرهاب. وقال بازوم إن النيجر «تواجه وجود مجموعات إرهابية تجاوزت هجميتها كل الحدود، وتقوم «بارتكاب مجازر بحق المدنيين الأبرياء على نطاق واسع وترتكب أحياناً جرائم حرب حقيقية»، ورأى أن قادة هذه المجموعات الإرهابية «يخضعون لسيطرة دول أخرى»، مشيراً إلى أن أيًا من قادة هؤلاء «لم

ووفقاً للوزارة، فقد عبّر برادلي عن آراء متطرفة عنيفة منذ عام 2019 على الأقل، وفي نقاشات جرت خلال العام الماضي بينه وبين عميل سري، مشيرة إلى أنه جاهر مراراً وتكراراً بإيمانه به الدولة الإسلامية. كما أخبر جيمس برادلي هذا العميل بأنه مستعد لمهاجمة هدف أمريكي، بما في ذلك أكاديمية «ويست بوينت» العسكرية، وفق المصدر نفسه. وأظهرت وثيقة قضائية أنّ برادلي أصبح محط اهتمام مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» بعد أن اعتقلت السلطات في عام 2019 صديقاً له كان يخطط للذهاب إلى أفغانستان للانضمام إلى حركة طالبان. وأضافت الوثيقة نفسها أنّ برادلي «استمر في التعبير عن رغبته في ارتكاب أعمال عنف دعماً للفكر الإسلامي المتطرف، وقدم دعمه وولاه لتنظيم الدولة الإسلامية». وحاول السفر إلى الخارج للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية والقتال من أجله. ووفقاً للمصدر نفسه، فقد قرّر برادلي التوجّه إلى اليمن للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» مع أزوي مثنى التي تزوجها في كانون الثاني/يناير الماضي. ونقلت الوثيقة عن برادلي قوله للعميل السري: «إذا لم أجدهم سأذهب حتى الصومال» للاتحاق بجماعة «الشباب» المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تهدد الحكومة في البلد الواقع في القرن الإفريقي. ويواجه الزوجان عقوبة تصل إلى السجن لمدة 20 عاماً إذا ما أدينا بأنهم متوجهة إليهما.

التصعيد الروسي ضد أوكرانيا قد يدفع لتسريع الاتصالات بين واشنطن وأقرة

اجتماعات وزارية تركية أمريكية متلاحقة في محاولة لبناء أرضية للقاء يجمع اردوغان وبايدن

البحث في إمكانية إنهاء بعض الخلافات والتوصل لبعض التفاهات التي يمكن أن يعين عليها اردوغان وبايدن في حال لقاؤها.

وتشير بعض التوقعات إلى إمكانية أن يجري لقاء، ولو قصير، على هامش مشاركة الرئيسين المقرر انعقادها في 22 و23 أبريل ومزمع عقدها عبر الاتصال المرئي، حيث وجه بايدن دعوة رسمية لاردوغان للمشاركة في القمة، حيث أعرب بايدن في نص الدعوة عن أمانته الطيبة لاردوغان والشعب التركي كما أعرب عن تضامنه مع ذوي ضحايا جائحة كورونا، وعموم الشعب التركي.

ومنذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض، بدأت إدارته في توجيه انتقادات مختلفة إلى تركيا في ملفات مختلفة أبرزها ملف منظومة إس 400 الدفاعية الروسية، والصراع في شرق المتوسط، إلى جانب ملف حقوق الإنسان وحزب الشعوب الديمقراطي الكردي وحقوق المثليين وغيرها الكثير من الملفات، وسط برود كبير في العلاقة بين البلدين، حيث ردت الخارجية التركية بلغة حادة على العديد من تصريحات وبيانات الإدارة الأمريكية التي وجهت فيها انتقادات

عبر الفيديو كونفرانس بـ«المتمر»، مشيرة إلى أنها تبادلتها خلاله وجهات النظر حول القضايا العالمية والثنائية، وقالت: «قيمتنا علاقتنا الاقتصادية الرابطة وأظهرنا إرادة قوية لتعزيز التجارة بين تركيا والولايات المتحدة».

وارتفع حجم الصادرات التركية إلى الولايات المتحدة رغم وباء كورونا بنسبة 13.5 بالمئة في 2020، ليصل إلى 10.1 مليارات دولار، كما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الفائت 22.1 مليار دولار، ويقول البلدان إنهما يسعيان لرفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى 100 مليون دولار، إلا أن الخلافات السياسية كثيراً ما أثرت على مسار التقدم لتحقيق هذا الهدف الذي بات محل ترغيب وترهيب من قبل الإدارة الأمريكية في التعامل مع تركيا.

وتقول مصادر دبلوماسية تركية إن هذه الاتصالات تهدف بدرجة أساسية إلى بناء أرضية مشتركة تمهد لعقد لقاء بين اردوغان وبايدن، معتبرة أن لقاء دون تنسيق ودون ملفات تفاهم يمكن الإعلان عنها سيكون مجرد لقاء شكلي، بينما اللقاءات الوزارية الحالية تعمل على تبادل وجهات النظر

نقاش بعض القضايا بشفاافية ووضوح»، أشار إلى وجود خلافات بين البلدين في بعض القضايا تؤثر سلباً على علاقاتهما منها دعم الوحدات الكردية في سوريا ووجود فتح الله غولن في الأراضي الأمريكية.

ولم يتطرق بايدن مع نظيره الأمريكي، لويد أوستن، ملفات أمنية إقليمية والتعاون الثنائي في المجال الدفاعي، وذلك في أول اتصال بين الوزيرين. وأوضحت وزارة الدفاع التركية أن الوزيرين اتكدا على أهمية العلاقات الاستراتيجية، وتطویر وجهة نظر مشتركة حيال الأمن الإقليمي والعالمي، وشددوا على ضرورة «حل المشاكل بما يتوافق مع روح الشراكة الاستراتيجية والتحالف بين البلدين»، وجددا الإزم بوليتهما «التعاون والتنسيق الوثيق في إطار تعزيز العلاقات الثنائية العسكرية».

وقبيل ذلك بيوم واحد، بحثت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، مع مثله التجارية الأمريكية كاترين تسي، الخطوات الجديدة التي سيتم اتخاذها لتسهيل التجارة وزيادة حجمها بين أقرة وواشنطن، ووصفت الوزيرة التركية اللقاء الذي جرى

خارجية البلدين لأول مرة على هامش مشاركتها في اجتماعات وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي في بروكسل، وحسب بيان لوزارة الخارجية الأمريكية حض بلينكن أقرة على «عدم الاحتفاظ» بمنظمة إس 400، كما انتقد انسحاب تركيا من «معاهدة إسطنبول» الاتفاقية التي تكافح العنف ضد المرأة، مثمراً ملف «حقوق الإنسان في تركيا». ونقل عن الوزير الأمريكي قوله: «ليس سرا أن لدينا خلافات مع تركيا، كما أنه ليس سرا أن تركيا حليف طويل الأمد وقيم واعتقد أن لدينا مصلحة قوية في الحفاظ على ارتباطه بحلف شمال الأطلسي».

إلى ذلك، كشف وزير الخارجية التركي عن أنه أوضح لنظيره الأمريكي أن «صفقة شراء المنظومة الدفاعية تمت وانتهى الأمر»، لافتاً إلى إمكانية تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين البلدين بهذا الخصوص، واعتبر أن تركيا لديها موقف إيجابي لتأمين حاجتها من المنظومات الجوية، مستقبلاً، مع حلفائها. وصف جاوش أوغلو لقاءه مع بلينكن بـ«البناء»، كاشفاً عن اتفاقه معه على عقد اجتماع شامل بين البلدين، دون تحديد مستواه أو موعد. وبينما لفت إلى أنه «تم

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تتسارع الاجتماعات على المستويات الوزارية المختلفة بين المسؤولين الأتراك والأمريكيين في محاولة لحصر الخلافات وبناء أرضية تمهد لأول لقاء يجمع الرئيس الأمريكي جو بايدين بالرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد يجري على هامش قمة المناخ المقررة نهاية أبريل/نيسان الجاري عبر الاتصال المرئي، أو في لقاء خاص في وقت آخر تحدده الاتصالات التمهيدية التي يظهر أنها تتقدم في بعض الملفات وتتغير في أخرى.

ومنذ تولي بايدن الرئاسة الأمريكية أبدى فتوراً لاقفا في إجراء أي اتصالات مع تركيا، وطوال الأشهر الماضية جرى اتصال واحد فقط على مستوى وزراء الخارجية وآخر على بين مستشار اردوغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، في حين لم يجري أي اتصال أو لقاء بين بايدن والرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

ونهاية الشهر الماضي، التقى وزيراً

الصحافيون يواجهون معركة الحرية ببطون خاوية... ويعربون عن قلقهم من تردي أحوال المهنة إيثوبيا تتفاوض على الطريقة الإسرائيلية... ومطالبات بتحديد موعد للرد بقوة... ومخاوف من موقف أفريقي سلبي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما تعمل مصر ببدأ من أجل حشد تعاون عالمي يدعمها في مواجهة مشكلة المياه التي قد يهددها إيثيوبيا وإذا بالإمارات تتجاهل تقديم أي دعم سياسي للشقيقة الكبرى في المواجهة الراهنة بل كسرت حاجز الصمت بتقريبها لإيثيوبيا وتلكأت في إعلان دعمها الصريح لحقوق مصر المائية في الأزمنة لا أرسلت الخميس طائرة مساعدات تحتوي على 46 طنا من المواد الغذائية والمستلزمات الصحية إلى إيثيوبيا، معللة، في بيان رسمي، القرار بأنه يأتي في إطار "توجيهات القيادة الرشيدة" للدولة بتقديم المساعدات الإنسانية والتنمية للشعب الشقيق والصديقة. وقد سيطرت أزمة السد على معظم اهتمامات الصحف والكتاب، وطالب كثيرون الرئيس السيسي بالخطوة التالية المتمثلة في تحديد موعد نهائي للرد بقوة على تعنت الإثيوبيين في الرضوخ للمطالب المشروعة لشعبي وادي النيل. وأشاد كتاب بموقف السودان حكومة وشعبا بالنسبة للتهديد الوجودي الذي تتعرض له القاهرة والخرطوم. وأعرب آخرون عن دهشتهم من الدور شبه الغائب للجامعة العربية بشأن الصراع على مياه العجرفة الإثيوبية. ومن الأوضاع التي اهتمت بها صحف "الجمعة" الجلالة.

بينما تعمل مصر ببدأ من أجل حشد تعاون عالمي يدعمها في مواجهة مشكلة المياه التي قد يهددها إيثيوبيا وإذا بالإمارات تتجاهل تقديم أي دعم سياسي للشقيقة الكبرى في المواجهة الراهنة بل كسرت حاجز الصمت بتقريبها لإيثيوبيا وتلكأت في إعلان دعمها الصريح لحقوق مصر المائية في الأزمنة لا أرسلت الخميس طائرة مساعدات تحتوي على 46 طنا من المواد الغذائية والمستلزمات الصحية إلى إيثيوبيا، معللة، في بيان رسمي، القرار بأنه يأتي في إطار "توجيهات القيادة الرشيدة" للدولة بتقديم المساعدات الإنسانية والتنمية للشعب الشقيق والصديقة. وقد سيطرت أزمة السد على معظم اهتمامات الصحف والكتاب، وطالب كثيرون الرئيس السيسي بالخطوة التالية المتمثلة في تحديد موعد نهائي للرد بقوة على تعنت الإثيوبيين في الرضوخ للمطالب المشروعة لشعبي وادي النيل. وأشاد كتاب بموقف السودان حكومة وشعبا بالنسبة للتهديد الوجودي الذي تتعرض له القاهرة والخرطوم. وأعرب آخرون عن دهشتهم من الدور شبه الغائب للجامعة العربية بشأن الصراع على مياه العجرفة الإثيوبية. ومن الأوضاع التي اهتمت بها صحف "الجمعة" الجلالة.

اختبار صبر مصر

الحديث الذي ذكره الرئيس عبدالمطلب السيسي بشأن سد النهضة، بمناسبة الاحتفاء بابناء مصر الذين نجحوا في تعويم سفينة الحاويات الجانحة في عرض قناة السويس الثلاثة الماضي، بدا من وجهة نظر عمرو هاشم ربيع في "الشرق"، كما لو كان أقوى العبارات المستخدمة منذ أن بدأت المفاوضات حول سد النهضة، وهي المفاوضات التي سبعت إيثيوبيا أن تتعامل معها كعنا يتعامل المفاوضات الصهيوني بشأن القضية الفلسطينية، أي إدخال الأطراف المعنية في مفاوضات لا تنتهي، وحصارهم في أزمة وقت، رغم كون الخصم هو الطرف العتدي، هناك في الستونيات القائمة على أرض أصحابها، وهنا بالماء المتناهي للسند في زمن محدد وكبوات طموحة، واعترف الكاتب بأن حديث السيسي كان تحذيرا من النوع شديد اللهجة القريب من التهديد، بما جعل الآخرين يتخسرون إليه، ويقارنون بينه إيثيوبي جديده كالهة في 20 يونيو/حزيران 2020، بالحدث الذي سطر خط العجرفة في مسألة الصراع الليبي، وإقدام تركيا على جلب مقاتلي "تنظيم الدولة" (داعش)، يومها نجحت مصر بدعم من القبايل الليبية في تأكيد وجهة نظرها، وتوقفت تركيا عن استنزاف أزماتها، واختيارها لصبر مصر الذي كان يتفد. اليوم بدأ الأمر كما لو كان رفضا تاما للتعاطف الإثيوبي بالوقت، بأن جعل الطرف المصري الوقت في غير صالح إيثيوبيا، أي أن الورقة المستخدمة كسلاح إيثيوبي غير كافية وضغط عليه، خاصة بقول الرئيس بعد كلامه عن استحالة انقاص حصص مصر من المياه "اللي عايز يجرب فيجرب".

أفة الاستعلاء

عمرو هاشم ربيع في "الشرق" أكد أن صبر المصريين لا يبدو أنه أمر مرتبط بالخشية من رد الفعل الدولي على أي إجراء عنيف تقوم به مصر، قديما هو الخشية من رد الفعل الأفريقي إزاء ذلك. فمصر استطاعت على مدى الأشهر الماضية أن رفضت إيثيوبيا علنا التوقيع على مذكرة التفاهة عقب المفاوضات التي عقدت بروعاية أمريكية، وتصلت منها في اللحظة الأخيرة، بعدها أعلن الرئيس الأمريكي السابق ترامب أن حق مصر قصف سد النهضة. الموقف الأفريقي هو عكس ذلك، فوجود إيثيوبيا في قلب هذا الموقف قوي للغاية، والذوق الدائم من قبلها على رغبة مصر في الهيمنة على مياه النيل، ومنع إيثيوبيا من تنحية مواردها المائية، وحديثها عن رفضها لتسديد مصر بالمبارز الاستعماري والاتفاقيات التي خلفها، كلها بضاعة سائفة في البلدان الأفريقية، وإذا أضيفت لسلك ذلك الورقة القديمة، التي تتسلك عقدة في أنفهام العديد من الأفارقة، وهي تعامل الآخرين معهم بعنصرية واستعلاء لوني، لاستمكت عملية الحشد والتعبئة والتشد العصعري الذي تقومه إيثيوبيا تجاه البلدان جنوب الصحراء، كل ما سبق من أمور وسياسات إيثيوبية يتم في ضوء الإعلان الدائم عن تسعينا بالمفاوضات تحت مظلة الاقتصاد الأفريقي واحد، ما يجعل هناك حجة أخرى لكسب تعاطف بلدان أفريقيا مع موقفها. ورأى الكاتب أن مصر باقيا ليجت مند خمس سنوات في تجاوز مسألة 30 يونيو/حزيران 2013 أفريقيا، فمقاطعة إيثيوبيا لمصر بعد أشهر مرت بنجاح، ولا ترغب مصر بالتأكيد في إعادة الموقف الأفريقي إلى ما كان عليه. وتوقع هاشم أن منقطع المفاوضات ستعبر في الأيام المقبلة.

ولكن... والسفن

توجه عبد القادر شهيب بالشكر للدول العربية التي أعلنت مساندة مصر والسودان في أزمة سد النهضة الإثيوبية. لكن بعد الشكر مضم بعض هذه الدول في "فيتو": "إن إعلان المساندة دبلوماسيا وحده لا يكفي، خاصة وأنها تشكل إن ساندتها عمليا، فهي لديها علاقات اقتصادية واستثمارات في إيثيوبيا يمكن أن تكون من أوراق الضغط على الحكومة الإثيوبية حتى تتوقف عن المطالبة والمراغة وتعنى معنا نحن والسودان في مفاوضات جادة تنتهي بإبرام اتفاق قانوني ملزم بخصوص ملء وتشغيل السد، بل إن إحدى هذه الدول العربية أعلنت مؤخرا أنها سوف تقوم باستثمارات جديدة في إيثيوبيا فوق ما تستثمره الآن فضلا عن مجرد إعلان تصريحات وبيانات رسمية عربية تتضمن مساندة مصر والسودان في هذه الأزمة أمر عيب ومؤثر، خاصة وأنها مقبلون على مفاوضات جديدة، كما أعلن الرئيس السيسي، من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق القانوني الملزم، ولذلك نشكر أصحابها عليه. لكننا نقول لهم إن ذلك لا يكفي، ونحن بالطبع لا نريد توريط أحد في نزاع الأفريقي، وسنكون نتائجه خيما على السلم والأمن الدوليين وعلى استقرار وأمن منطقتنا، وإنما لا ننصرون أن تعنى علاقات الأسقاء العرب مع إيثيوبيا في صعود، بينما تتحق إيثيوبيا والأذى والضرر بنا نحن والسودان، فكيف يستقيم ذلك؟ خاصة وأن تهديد حياة المصريين والسودانيين هو تهديد لحياة بقية العرب.

على وجه السرعة

طالب أحمد رفعت في "فيتو" بالدعوة إلى قمة عربية مؤكدا أن هذه الخطوة تعني رسالة للعالم أن هذه الكتلة والأذى لدعم الموقف المصري السوداني في أزمة السد الإثيوبية، فإذا تعذر عقد القمة فلنكن مجلسها الوزاري المتكون من وزراء الخارجية، الشرط الوحيد للقاء هو

ضمان انتهائها بإجماع يؤيد مصر والسودان، أقل من الإجماع سيكون سيئا! خلال العام الماضي لم يبرز صبر ضيف واحد إلا وشرح المسؤولون المصريون له تفاصيل الأزمة مع إيثيوبيا والأمم نفسها مع تم الدول التي زارها الرئيس أو وزير الخارجية ولتلك يكون مفيدا أن ترسل مصر وفودها إلى السودان ذات القلق الدولي والإقليمي التي لم يزر مصر أحد مسؤوليها أو لم يزرها أحد من مصر بشرح أبعاد الأزمة وخطورتها والموقف المصري منذ بدايتها وكيف أراد تحويلها إلى تعاون في مجالات توليد الكهرباء والبيئة والرعي لكن إيثيوبيا أقشلت كل ذلك بموقفها كبلد للقوانين الدولية ولعاهداتها واتفاقياتها والتزاماتها ببلد شريك في نهج واحد يعبر دولاً عدة! اعترف الكاتب بأن الدبلوماسية المصرية كلسان حال مصر لعبت دورا كبيرا في الفترة الماضية بذلت خلالها جهودا جبارة. لكن كان ذلك في إطار "الخيار الأول" الذي أشار إليه الكاتب، أما الانتقال إلى خيارات أخرى قد تترك النقطة كمايها، كما قال الرئيس أيضا، سيستلزم تحركا آخر بدرجة لا تمهد المسرح لأي خيارات أخرى فحسب وإنما تمنع استنزاف هذا الخيار، بما قاله عن الخط الأحمر الذي تمثله حصتنا في ماء النهر الخالد، يتحصن بالوضوح المطلوب والقوة الواجبة والحذر الذي لا بد منه، ولا سلك يذهب إلى منطقة لم يكن يريد الذهاب إليها. لولا أن السودان الطرف الأخرى في إيثيوبيا لم يترك فرصة لا حوار، ولا لتفاوض مخفر، ولا لجلسات نقاش مؤدية إلى نتائجها، وقد كانت هذه هي المرة الثانية التي استخدم فيها الرئيس عبارة الخط الأحمر، لعل الطرف الآخر ينتبه بكل حواسه إلى ما يتعين عليه أن ينتبه إليه، فمن قبل كان محور (سرت - الجفرة) في ليبيا خطا حمرا، وكان رأس الدولة يعلنه في وقته وهو يعني ما يقول. ويرى الكاتب أن التحول الحادث في الأراضي الليبية هذه الأيام يعود، في جانب كبير منه، إلى أن القاهري رسمت خط على الأرض هناك، ثم دعت كل من يقرب منه إلى أن يحترس!

لنستعد للمهمة

ينقى مع قضية الساعة بصحة سليمان جودة في "المصري اليوم": كان الرئيس يتحدث هذه اللهجة الجديدة تماما عن سد النهضة، ولسان جاله يردد آية القرآن التي تقول: "كتب عليكم القتال وهو كره لكم". وكان الرئيس بما قاله عن الخط الأحمر الذي تمثله حصتنا في ماء النهر الخالد، يتحصن بالوضوح المطلوب والقوة الواجبة والحذر الذي لا بد منه، ولا سلك يذهب إلى منطقة لم يكن يريد الذهاب إليها. لولا أن السودان الطرف الأخرى في إيثيوبيا لم يترك فرصة لا حوار، ولا لتفاوض مخفر، ولا لجلسات نقاش مؤدية إلى نتائجها، وقد كانت هذه هي المرة الثانية التي استخدم فيها الرئيس عبارة الخط الأحمر، لعل الطرف الآخر ينتبه بكل حواسه إلى ما يتعين عليه أن ينتبه إليه، فمن قبل كان محور (سرت - الجفرة) في ليبيا خطا حمرا، وكان رأس الدولة يعلنه في وقته وهو يعني ما يقول. ويرى الكاتب أن التحول الحادث في الأراضي الليبية هذه الأيام يعود، في جانب كبير منه، إلى أن القاهري رسمت خط على الأرض هناك، ثم دعت كل من يقرب منه إلى أن يحترس!

الرسالة وصلت

يرى الدكتور محمود خليل في "الوطن" أن الرسالة التي فوحاها "لا تفريط في نقطة واحد من ماء النيل" لم تصل إلى إيثيوبيا وحدها. بل بلغت أيضا أن كل من يهيمه الأمر في أفريقيا وأوروبا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وجميع المراكز الأخرى المهمة والعاملين والسلم الدولي وحذر الكاتب إيثيوبيا وجميع الأوساط العالمية ذات الصلة أو المهومة بالاستقرار في القارة السمراء بأنه عليها أن تستوعب أمرين الأول أن ماء النيل" قضية شعبية تهم كل صغير وكبير من المصريين، رجالا ونساء، فلا حين وعلا وطيلة وموظفين. كل مصري على أتم استعداد لأن يدفع أي أذى قائم أو متوقع على مياه النيل. النيل، في نظر المصريين هو جوهر حياتهم وسر ميلاد الدولة التي يعيشون فوق ترابها. إنها نظرة متجددة منذ آلاف السنين.

سبع عجاف

الأمر الثاني الذي على العالم أن يدركه، كما نص الدكتور محمود خليل في "الوطن"، فيلحق بالنيل كمصدر شرعية لأي حاكم يحكم، فكل من تداول على حكم مصر منذ عصر الفراعنة وحتى الآن يعلم أن الحفاظ على النيل والماء المتدفق فيه هو جوهر شرعيته، ولكل تعلم أن فترات الامتزاز في حكم مصر اقترنت بنضج مياه النيل، بحكي التاريخ في هذا الإطار كحكايات توجع القلب حول ما كان يعانیه الأجداد في فترات الجفاف (وهي 7 سنوات يتساقط سبع سممان). أثار حكم الفاطميين النيل الذي توصل لأكثر من قرنين من الزمان بسبب جفاف النيل في عهد المستنصر بالله (الشدرة الحقيقية لثورة مصر التي أنجرت الممالك كان شح النيل كفيلا بهاتزاز الأرض أسفل أقدام الأمراء والولاة مهما بلغت قوتهم، منذ أن شرعت إيثيوبيا في بناء سد النهضة ونمة حالة من القلق تتناوب المصريين جميعا، الكل كان يتابع المحطات المختلفة التي مرت بها رحلة المفاوضات التي بدأت منذ عام 2012 وتواصلت بعده، وكان يلاحظ حالة "التعثر"، التي عزم بها والنتائج المحيطة التي كانت تنتهي إليها في كل جولة، سواء الفترات التي ضمت الأطراف الثلاثة، أو الجولات التي تدخل فيها طرف رابع بالوساطة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأفريقي. أكد الكاتب أن المصريين كانوا يراقبون الأداء الإثيوبي المرازع والعنيد. ارتج أغلبيهم وهم يشاهدون تداعيات السد الأول (5 مليارات متر مكعب، على دولة السودان وتوقف محطات الشرب منها، تابعوا بعدها استمرار الماطلات والمراوغات الإثيوبية، فاصبح التوجس من القبل يحكم نظرهم إلى الأمر، ليس أمام إيثيوبيا حاليا إلا أن تستجيب لعضو العقل وتوقع على اتفاق ملزم فيما يتعلق بأية الماء والتشغيل مع القبول بأية دولية محددة في حالة وقوع منازعات بين الدول الثلاث.

فلنفرج بندرا

من بين السعداء في "الوفد" عبد العظيم الباسل الذي عدد أسباب فرجه والكثيرين: حالة من الفخر عاشها المصريون بعد تعويم السفينة البنيمة "الجانحة" في قناة السويس، وما تلاها من تصريحات نارية أطلقها الرئيس السيسي، محذرا بأن المساس بمياه النيل خط أخطر. ها هو يحذر للمرة الثالثة مؤكدا أنه لا تفريط في نقطة مياه واحدة من مياه النيل، ومن يريد يجرب فيلجرب، هذه الرسائل الواضحة التي أطلقها خلال زيارته لجزر القنطرة بعد تعويم السفينة، جاءت بمثابة طمأنة للعالم على سلامة شريانهم الملاحي، وإبراز قدرة المصريين على إدارته، الذين تمكنوا بسواهم الوطني من تعويم السفينة بعد ستة أيام عجاف، نشرت خلالها الدعاية المصرية والأوبى الإعلامية المشبوهة اليأس والإحباط، مبشرة باستمرار الأزمة لأسابيع، لكن إرادة المصريين وتفتحهم في أنفسهم وقيادتهم أنهت الأزمة، وجنبت التجارة العالمية خسائر فادحة حيث يعبر بها 13% من حجم التجارة الدولية، ويستيقظ خسائر الأيام الستة محل تعويم من جانب شركات التأمين، بعد إنهاء التحقيقات حول أسباب شحوط السفينة، من هنا جاءت تصريحات الرئيس في توقيعها تماما بعبارات دقيقة ولغة محسوبة، من قيادة سياسية حكيمه فترق تماما بين التحذير والتهديد والإنذار، ويوضح ذلك الرسائل الحامسة التي أطلقها الرئيس من فوق سطح مياه القناة في تلغرافات

و تسألهم قبل ما يحجزوا ، الي عايز يتعالج من إدمان التلفزيون..
يعدي عليا بعد رمضان !!



وقت آخر تتعلق بما يكتب أو يُنشر بشأن القضايا العامة، الحقيقة أن الراحل كان مثالا عظيما للاضطلاع بأسلوبه ولية الوطنية على أكل وجه.

سلام على بغداد

منذ وصول علاء ثابت أرض مطار بغداد لم يشعر أنه خرج من مصر بل يشعر بالزيد من المودة والرحاب، فكل من يعرف أنه مصري يكاد يأخذه بالأحضان، بدون أن يعبا بمخاطر الإصابة بوباء كورونا، والإجراءات المشددة للحيلولة دون انتشاره. تابع الكاتب في "الأهرام": لم تقتصر تلك الشاعرة السودودة والمحبة على العراقيين، بل شملت جميع العرب الذين التقيتهم في العاصمة العراقية بغداد وهم كثيرون ومن مختلف بقاع متطقنا العربية، وشعرت وأنا أسير في شوارع بغداد بأفئس مشاعر البقاة الرسمية التي تسودها الثقة والسود والدفء، والعلاقات بين البلدين ظلت على العقور رغم كل الظروف والأحداث التي شهدتها المنطقة في العقود الصعبة الأخيرة، وكان العراق دوما يستقبل المصريين بكل فحولة، ويعتبرهم جزءا من نسجه، والفعالة المصرية كانت تدخل العراق بلا تشعير ولا إجراءات، وكان يستقبل الملايين من المصريين الذين يصعب حصر أعدادهم، فهم هي عادات مكان، وتوجد أشياء وشوارع في بغداد تحمل أسماء وعادات المصريين، من المقاهي إلى المطاعم الكثير من التفاصيل، وهذا الدور تلعبه لهما طائفة عراقية واحدة أو جماعة أجنبية، كما أنها تستوفر مليارات الدولارات التي كفا تستورد بها الأدوية، لكن عملية التصنيع وحدها ليست كافية، وتحتاج إلى خطوة أخرى على قدر كبير من الأهمية، وهي الاهتمام بالبحوث الطبية، وتشجيع شباب الأطباء والصيادلة على البحث والمشاركة في ابتكار علاجات جديدة لبعض الأمراض، وذلك بإنشاء مراكز بحثية وتخصيص موازنة كبيرة لها، على أن يشارك في تمويلها القطاع الصناعي، لأن الوجود عند توطيئ المنتج الأجنبي بدون المشاركة في إنتاجه، سيجمد عملية التوطيئ في خانة الصادعة والتجارة، في الوقت التي تحتاج فيه إلى صناعة وتشجيع شبابنا على الإنتاج العلمي أساس الصناعة والتقدم الحضاري. لا شك أن انفتاح مدينة صناعية طبية خطوة مفردة، ونطمح أن يكون ضمن هذه المرحلة تصنيع أدوية الأورام التي تحدث عنها الرئيس خلال افتتاح المدينة، فتصنيع هذه الأدوية بالجودة الأجنبية سوف يوفر ملايين الدولارات، كما أنه سيوفر أدوية تصروف بصعوبة للمرضى.

إنجاز مهم

أشاد علاء عربي في "الوفد" باتجاه الحكومة إلى توطيئ صناعة الأدوية، من مواد خام، وتركيب، وتغليف، وتعبئة، ولتدك بعدما كانت ألعن الصناعة قائمة على التعبئة، وأضاف الكاتب: صحيح أن عملية التوطيئ سوف توفر الدواء بسعر مناسب، كما أنها تستوفر مليارات الدولارات التي كفا تستورد بها الأدوية، لكن عملية التصنيع وحدها ليست كافية، وتحتاج إلى خطوة أخرى على قدر كبير من الأهمية، وهي الاهتمام بالبحوث الطبية، وتشجيع شباب الأطباء والصيادلة على البحث والمشاركة في ابتكار علاجات جديدة لبعض الأمراض، وذلك بإنشاء مراكز بحثية وتخصيص موازنة كبيرة لها، على أن يشارك في تمويلها القطاع الصناعي، لأن الوجود عند توطيئ المنتج الأجنبي بدون المشاركة في إنتاجه، سيجمد عملية التوطيئ في خانة الصادعة والتجارة، في الوقت التي تحتاج فيه إلى صناعة وتشجيع شبابنا على الإنتاج العلمي أساس الصناعة والتقدم الحضاري. لا شك أن انفتاح مدينة صناعية طبية خطوة مفردة، ونطمح أن يكون ضمن هذه المرحلة تصنيع أدوية الأورام التي تحدث عنها الرئيس خلال افتتاح المدينة، فتصنيع هذه الأدوية بالجودة الأجنبية سوف يوفر ملايين الدولارات، كما أنه سيوفر أدوية تصروف بصعوبة للمرضى.

جهد الأطباء

اعترف علاء عربي في "الوفد" بأنه سبق وناشد الرئيس السيسي قبل فترة طويلة تبني مشروع توطيئ صناعةها في مصر، وفتحت خطوط إنتاج لجميع الأدوية المستخدمة في الخارج، وقلنا أن تصنيع الأدوية سوف يوفر مليارات الدولارات، خاصة أن أدوية السرطان بجميع أنواعه مرصقة الفئمن، تصل في بعض الأنواع إلى 300 ألف جنيه في الشهر، وهو ما يعني أن المريض يحتاج عدة ملايين من الجنيهات لكي يعالج في السنة الواحدة. الأدوية الجديدة الموجهة والناتجة يتراوح سعر العلبة أو الحقنة التي تكفي المريض لمدة شهرين بين 20 و300 جنيه، وارتفاع سعرها يعود إلى سعر الدولار، وإلى ارتفاع سعرها في البلد المصنع للدواء، وكشفت الكاتب عن أن العلاجات الجديدة، تعود على جميع الناس بالخير، وكذلك على أصحابها، هناك من يرى أن الدور الأول للنقابة هو الدفاع عن هذه الصفة، وهناك من يراها مكانا لتقديم خدمة لأعضائها، لكن ها هي الأيام تثبت أنه حين غابت الحرية، أو تراجمت، أغلقت الكثير من المنابر، فضاقت عيش الصحاحين. من أجل ذلك فهم المسفرق لكي يعالج في الشهر، تكنت صوت دوما لصالح المدافعين عن حرية الصحافة واستقلالها، والارتقاء بالمهنة، وهو ما سافله في الانتخابات الحالية، ولأسماها أيامنا هذه، التي تحتاج فيها حرية الصحافة إلى منافحين عنها، وموالب لها، ومفصحن من أجلها، لن نكون بعيدا أبدا عما اعتدت القيام به إن اخترت هؤلاء، فوجدهم في المجلس ضرورة كي يستقيم الأمر، وتتوازن النقابة في أداء دورها بين حرية لا تخاصم الخدمة، لم تكون هي بابها الأكرم، وخدمة لا تكون على حساب الحرية، ومع اللاتين يكون تطوير المهنة ضرورة، بعد أن ضربتها عوامل تعرية كثيرة في السنوات الأخيرة.

عيش أو حرية!

ليست انتخابات نقابة الصحاحين، كما صر عمر علي حسن في "المصري اليوم"، شأنًا داخلًا فالصاحة الحركة تعود على جميع الناس بالخير، وكذلك على أصحابها، هناك من يرى أن الدور الأول للنقابة هو الدفاع عن هذه الصفة، وهناك من يراها مكانا لتقديم خدمة لأعضائها، لكن ها هي الأيام تثبت أنه حين غابت الحرية، أو تراجمت، أغلقت الكثير من المنابر، فضاقت عيش الصحاحين. من أجل ذلك فهم المسفرق لكي يعالج في الشهر، تكنت صوت دوما لصالح المدافعين عن حرية الصحافة واستقلالها، والارتقاء بالمهنة، وهو ما سافله في الانتخابات الحالية، ولأسماها أيامنا هذه، التي تحتاج فيها حرية الصحافة إلى منافحين عنها، وموالب لها، ومفصحن من أجلها، لن نكون بعيدا أبدا عما اعتدت القيام به إن اخترت هؤلاء، فوجدهم في المجلس ضرورة كي يستقيم الأمر، وتتوازن النقابة في أداء دورها بين حرية لا تخاصم الخدمة، لم تكون هي بابها الأكرم، وخدمة لا تكون على حساب الحرية، ومع اللاتين يكون تطوير المهنة ضرورة، بعد أن ضربتها عوامل تعرية كثيرة في السنوات الأخيرة.

خبر مر

معادلة لا يمل حمدي رزق في "المصري اليوم" من تكرارها، عندهم مثل 14 ألفا، المستورون منهم ألف، والشهورون منهم مئة، والحظوظون منهم عشرة، هذا الهرم المقلوب يمثل تحديًا أمام الجمعية العمومية لنقابة الصحاحين وكيفية النهض لأختيار نصف مجلسها والعضوية والنقيب، إذا لم تنجز الجمعية العمومية إلى القاعدة المرصضة التي تعاني معيشيًا، فنحن نجر في الاتجاه المعاكس، نعم الاحتيازات المهنية، بل السياسية مستوجبة، ولكن جلب المنافع مقدم، من الصحاحين من يترقى الله في قن النقاش وكيفية العلاج ويعاني شظف العيش، الشباب عايشين في الليل، وهذا لا يتكفيهم عيش حاف بعد دفع الإيجار. اعترف الكاتب بأن الحكومة أدت واجبها وزادت البسول ودعمت صندوق

لا يعرف تامر أفندي ما السبب وراء كتابة مقال هذا غير أنه يشعر بالنعاني حينما يكتب، تابع في "البوابة نيوز": ربما طالت بي فترة المرض هذه المرة لأنني رفعت تصبحة أصدقائي المتكررة باحتساء "شورية الديك"، ومع أنهم جميعا أكدوا لي أنها أفضل الأفاعيل وتزيل التعب وتقوي المناعة، إلا أنني شعرت بجزء من الفطاعة وربما الشناعة أن اكتسبت صحتي على حياة "ديك" تحتاجه وغيره في هذه الأيام الحائلة بشيرا للفرج ولو بالصوت، ثم ما نذب عائلة وساخلفه من دجاجات في تلك العظسات والاختناقات والنقليات الجوية. الرجل أقصد "الديك" كاف خير بد شره في عيشته مع دجاجاته لا هو طعن دجاجة بالمطواة في وجهها ولا تحرش بتكوت صغير في العشة، ولا هو أخرج الغيبغ في المواصلات العامة.

في انتظار الديك

كانت مزجة مسخفة تلك التي ردها بعض أقراننا ونحن صغار، وإنما خرجت من عيش وأعاشش بطور حادقين إذ كانت تقول: "ديك يسا بيمضة بين بلدين فاي البلدين أحتك بالبليضة فيصيح الأغباء أدبس أبابا وآخرون الخرطوم وحتك وزملائي يسألون إن تصد تترتيبهم في القول بالعقل: "الديك لا يببببب". فيزيد آخر تلك العيش ويقول: "فعلال الديك بلد". وتكثن اصرخ أنا من هذيان المرض وأرند: "الديك لا يلد ولا يبببب فلا تدبوه فرما لا نجد ديوكا في وقت".



عبد اللطيف الورائي *

نهر الشعر العراقي ما زال يتدفق بالتجارب الشعرية العريقة منها والفنية والخصبية، التي هي بين وبين تنطفئ حال اشتعالها.

ويحاول شعراء عراقيون جاهدين على إغناء الخطاب الشعري بالجديد من فنونهم، بغض النظر عن تنوع الأشكال الشعرية، فهي لم تعد معياراً للحداثة، بل أن ما يميزه العراق من احتدام في الأحداث والوعي جعل القصيدة تنفض لا بشكليها، بل بما تكتنزه من رؤيا وجدالية تعوض الخسائر التي تدفعها التجارب الحديثة السريع، الذي لا ينطوي على جمالية وحياة وبسبب عرقلة في مسيرتها، ما يجعل في ولادة الأسئلة المترسة الواعية حول مصير هذا البلد والإنسان فيه.

المتابع للتجارب بما صدر منها خلال العقدين السابقين، يجد أن هناك قصيدة عراقية ولدت محملة بالكثير من الوعي الجمالي، الذي يقرب من البيان أكثر مما كان مقرباً فيه من الهذيان على مستوى قصيدة النثر مثلا، ومن الإتياعية الباردة على مستوى القصيدة العمودية، أما قصيدة التفعيلة فقد شهدت انحساراً واضحاً كونها مثقلة بالصنعة والقيود التي لا تمنح الكلام الشعري حركة تتجلى له أن يذهب بالحوولات التعبيرية الجمالية، من دون أن يصيبه البلاء والكرازة إذا كان متاحاً لنا استعمال المصطلح القديم.

تشهد قصائد حسين القاصد و عارف الساعدي و عامر عاصي و عادل الصويري و قاسم العبادي و سواهم من الشعراء، الذين ما زالوا يرددون القصيدة العمودية، بحرارة اللغة التعبيرية، و الصور اللافنة والعمل على كسر الطوق الضروب حول الكلام الشعري في الشكل العمودي، حتى أن قصائدهم جاءت ساخنة فواردة تحتفظ بحرارة الرحم الذي أنتجها، بعيداً عن التصنع والتكلف والولادة الأولى؛ بحيث حققوا مفهوماً معاكساً للانزياح بفهمه السامع، ويمكن القول إن اللغة في نصوص هؤلاء الشعراء النثرين، تولد من جديد وهي تحمل معها تناقضها الجمالي العالي، من دون السماح للمخيلة بالانفلات والتذرع بالهذيان الذي غزا «النثورة» العربية منذ عقود.

القصيدة العراقية بكلامها الشعري المنظوم والمنثور، ولدت من رحم البساطة، تلك البساطة التي يمنحها الإبداع بعد عسر واعتماد هائلين موعين، لنجد أن هؤلاء الشعراء لم تأخذهم السهولة بخديعتهم ولم يعملوا على نشر ثمارهم قبل نضجها، وليس من الغلابة والتصويب السريع القول إن شعراءنا حملوا ووعي القصيدة صوتها الذي كان مسخراً لغيرها ولغير أن تكون وتنتج، خالية من الغائبية والغرضية، بل هم يعملون على أن تكون قصائدهم نخيلاً عراقياً جديراً بالغرور والإنثار، على أن هذا النخلة السريعية لا تغفل كثيراً من الغرس الذي لم ينبت، ولم يحمل معه شروط سلامة ولانته من قصائد كثيرة كتبت وولدت وهي تحمل معها أسباب ذبولها، كونها في الأعم الأغلب كانت ثمرًا غير ناضج. وقد صدرت مجموعات شعرية عديدة لم تحقق حضوراً وإضاءة على العكس من تجارب الشعراء الذين مزّ ذكركم آنفاً.

ولا إلى هواجسه، وحتى بدر شاكر السياب الصاحب في أعماقه ظل مضطرباً وتائها بين ثنائية شاعر «الراية» والمتامة» بتوصيف فوزي كريم، حيث طالته توصيفات الكراهية، والعزل والخوف في المدينة الملعونة. أحسب أن مرحلة الستينيات والسبعينيات وحتى الثمانينيات، بدت أكثر عصفاً بهذا التمثيل الشعري، فيقدر ما كان عصف التجريب والتمرد ضاعطاً، فإن هيمنة فكرة الانتماء كانت لها حمولتها الأخلاقية والنضالية، وحتى الثورية، إذ أكثر ما تخلط مفاهيم الثورة بالنجاح، و«الوعي الشقي» كإلهام للبحث القلق عن خيار لئلا يشكك في الوجودي مع السلطة العنيفة والقاسية، وحتى شعراء المنفى عاشوا هذا الصراع الوجودي والثقافي الحاد، بين لذة الحرية والتمرد، وشجن النوستالوجيا التي هي وجه آخر للايديولوجيا، إذ يحتشد كثير من قصائد سعدي يوسف وفاضل الزعزوي وفوزي كريم وشارك لعبيبي وهاشم شفيق وعبد الكريم كاصد وآخرين بتلك الهواجس الخفية تارة والفضوحة تارة أخرى..

الشاهد الشعري اليوم مضطرب، فالشعراء مسكونون بالمرادة، لكتهم أكثر قلقاً في البحث عن ذواتهم، فظواهر مثل الاحتلال، والصراع الأهلي، وعنف التاريخ، وتشوه العلاقة مع السلطة والمختلف، بدت وتكاثرت فرائض ضاغطة مثل التاريخ والأيديولوجيا، فالشاهد لا هوية واضحة له، حيث يتجاوز برابرة كافافيس، مع غموض الغابة، وفرجة السير، وقسوة المعسكر والأرض المفخخة. والشعراء يشبهون الكائنات الضالة، يتوهمون اصطناع ميثاق فائقة للتاريخ والأيديولوجيا والثورة والأمة، والسعي إلى استيعاب صعود غير منضبط للفردنة، ولتوصيف جبل مع جواز هذه التسمية، له حساسيته الرافضة لذاكرة الهيمنة، ولتاريخ الشعراء الأبياء، بدءاً من شعراء الراية وشعراء الكراهية، وانتهاء بشعراء القاعات الكبرى.

هذا الجيل، أقصد جيل المشهد الشعري، لا بيانات لهم، أسوة ببولئك الشعراء الأبياء، عالقون بأحلام التمرد، والسكنى في قيم «الحداثة» أو ما بعدها، حيث سرديات التكنولوجيا، وحيث تأسيس المكتبات الرقمية، وحيث التخلي عن رمزية الشاعر الناثر والقائد، لكتهم أيضاً ويحكم عوامل تاريخية ونفسية وحتى سياسية يعيشون متاهة البحث عن الذات، ربما للظروف الصعبة التي عاشتها العراق بين الاستبداد الطويل والاحتلال الهوياتي والصراع الأهلي، وكلها عوامل وضعت القصيدة بوصفها مجالاً للتفكير والوجود، أمام تحديات خطيرة، مست جرفها الفيضان، مثلما مست روح الشاعر الباحث عن مكانه المتخيل، وهذا ما جعل شعراء مثل ميثم الحرابي، وعلي محمود خضير، وصفاة خلف، وإيهاب شفيدل، وعلي وجيه، ومهند الخيواني، وعمر الجفال، وصفاة إسكندر، ونور الجابري، وكاظم خنجر، وأحمد ضياء وغيرهم، يتخلصون من عقدة الحزب والمؤسسة، لينفروا إلى الشارع والتظاهرة والمقهى، يجاهرون بالرغز العمومي للتاريخ والأيديولوجيا والأحزاب ذات المسحة التاريخية، إنهم شعراء «اللحظة الحرجة» على حد قول الناقد عباس عبد جاسم.

علاوي كاظم كنيش، النضج خارج محذات الشكل لم يتوقف نهر الشعر العراقي، وهو الرافد الثالث منذ قرون حسية، ولم يكن مجراه رتينا ساكناً، بل يشهد في كل فترة تاريخية بدقة وهجاء وسرعة ويظا ليحمل في مجراه هذا، من أنواع القصائد والنصوص ما لذ وطاب وأصاب وما أخطأ وسقط وخاب، في الحاضر الآتي فإن

إلا أنها ظلت محافظة على بعض التجارب المعروفة، وإضافات قليلة غير لافتة.

أما الوزنيون من شعراء العراق فقد واصلوا تجاربهم بكثير من الحذر والتحفظ على الشعر السائد بسبب إيغاله في الحداثة، كما يصرحون في مقابلاتهم، وانكفات تجاربهم على وزنيتهم من نوع مُطوّر، استشرس فيه كتاب، هفوا للحد من التدفق الموسيقي وتهذبة عوامله الخارجية، ولا شك في أن صمت كثير من شعراء الجيل وانسحابهم أو ندرة كتاباتهم، تعلن ضمناً عن تسارع التبدلات الأسلوبية التي لم تعد خطاهم توكبها، وتبرز كاستثناء تجارب المحتف بالحداثة الشعرية التي أوسع أبوابها دون تحفظات، وهو ما فعله شعراء أجيال أخرى استندت الوزنية تجاربهم الحماسة التي انضمت على إيقاع الحماسة والصروب، قبل أن يتجوا منها أحياء وينقلوا مشاهدتها إلى الذاكرة، وينصرفوا إلى رحابة الحياة وتلاويها، ومما أوّد تسجيله، انطباعاً بحاجة لدراسة، هو اقتراب الدرس الأكاديمي من الحداثة الشعرية بلا محاذير أو تحفظات، فأقبلت الجامعات اليوم على دراسة تجارب شابة وحديثة الروية والأسلوب، وسمحت لطلبتها بدراستها، دون تحفظ أو حرج على الأشكال.

كما أقدم النقد الشعري العراقي على التلاصق مع تلك التجارب كتابية وتحليلية، والتأشير لما يستجد من ظواهر الشعر في السيرة الشعرية، فالناقد موجود، وقرائه متعددة الأشكال في التنظير أو التحليل النصي، وربما أكثر بعض الشعراء ذلك جريا على عادة النقاد الكثرة عن (تقصير) النقد بحق تجاربهم، لكن ليس في جعل رصد الحالة الشعرية وتأشير ما تتحجج، والذي أوّد أن اختصم به في هذه العجالة، هو الإشادة بتعدد مصادر ثقافة الشاعر اليوم ومرجعياتها، فالترجمات، ومراجعة التجارب الشعرية، وتحفيز مناقشة قضايا الشعرية وفردتها النصية، تعكس تلك الحيوية الشعرية التي تغمرنا بالتفأل، رغم التحفظات المثارة حول ضعف بعض التجارب، بفهم خاطئ للحداثة، ودليلنا هو ثبات الشعراء العراقيين على فضاء شعرهم، وعدم انجرارهم الحماسي صوب الرواية، كجعض أقرانهم العرب مثلا..

علي حسن الفوزان، إغواء الحرية وكراهية الثورة يحضر التاريخ بوصفه أقدس مؤثرات التمركز في العقل الشعري العراقي، وربما في وضع الشاعر، إزاء رهانات الذاكرة الصعبة، حيث يجد الشاعر نفسه إزاء إغواء لعبة غير محمودة النتائج اسمها التجاوز، والمتنع الكامل بحرية التخيل والإنجاز، فإسماها مثل طرفة وبشار واني تمام والشريف الرضي والمثني، تخرج عن عبايتها التاريخية لتضع نوعاً من اللاوعي الموجه، حيث يخلس الإشراف والشفغ بالهيمنة التي تترن عن الشعراء وغيتهم العميقة في البحث عن الخيط والمرددين، واستكمالاً لفهم الزجل الأيديولوجيا، فهي لا تقل رعباً في تازيم تموضع الشاعر الحزبي في اللغة والهوية، لاسيما وأن خيارات الانزياح الكبرى - القومية - كانت ضيقة ومعسفة، وأحياناً تقبل أوبوابها على أي خيار للتجاوز والاختلاف، ليبود أخدمه وتانه البوق أو النورى والنظر أو القائد أو الداعية، ورغم زعنة التمرد عند البعض، إلا أن الأغلب منهم ظل مسكوناً بها، لا يطمئن إلى نثره الشخصي،

أشدّ الفصول جدباً.

وهذا ما نلتهمه اليوم أيضاً، فالظروف السلبية القاهرة لم تحد من انطلاق الشعر العراقي، بل زادت تنوعاً ووسعت أفقه، واتسمت التجارب بالجرأة الشكلية واللغوية والإيقاعية، بل في اختيار الفردة التي لا (تابو) عليها ذاتياً، لاسيما والشعرية العراقية معروفة بالتعائش الجيلي - وأعني هنا أجيال الشعر لا الشعراء - وتعددية المناخات الشعرية، رغم خضوعها لما يمكن وصفه بالمزاج الشعري المسكون بمعايشة التجارب وحرارة التعبير عنها، بما يشبه أساليب الفنون الراقية الأولى حدة وكثافة، وإذا كان شعر الحرب قد أمسى، برؤية ضدية غالباً، في صدارة اهتمامات الأجيال الشعرية السابغة، فإن (العنف) الذي ضرب السلم الأهلي والطمأنينة، والتهديد بعودة المشروعات الظلمية، صار موضوعاً للشعر في كثير من أصواته المختلفة عمراً وجغرافية. لكن لن نخطئ عن المتابع هيمنة كتابة قصيدة النثر على المشهد بلغتها، ويوجب الموضوع المباشر وتفتيت عناصره صورياً. فقد استقرت الكتابة الشعرية الحديثة، لا باختار قصيدة النثر بشكل واسع واخفاء الجدل والتردد بصدها فحسب، لكن بتقديم تلاوين وتنويعات على الموضوع الشعري، والأشكال التي كتبت بها القصيدة.

يمكن أن نرصد هنا ميلاً واضحاً لكتابة القصائد القصيرة أو المقطعية التي تغير من نسق البيت أو السطر الشعري المعتاد، وبدلاً من ذلك اتخاذ الجملة الشعرية مركزاً بنائياً في هيكل القصيدة، استجابة للحراك الرقمي الذي رَج بالشعراء في صلة جديدة للشعر من جهتين:

– كتابته التي تحتم التلاؤم مع إيقاع الحياة والتغذية الفكرية، أو المؤثرات الفاعلة في التجارب الشعرية، ولا شك في أن النصات الرقمية واقتراح الاقتصاد والثقافة مما سيجبر نمط الكتابة الشعرية بشكل عام. – وتلقيه بالتلاؤم مع إيقاع التواصل أو التلقي عبر القراءة، ما يحتم مرة أخرى ضبط إيقاع القصيدة مع تلك العملية التي خضعت للتقنيات الرقمية، وصارت المواقع الإلكترونية والكتاب الإلكتروني سبلاً شائعة للنقل. ثمة هيئة طارئة قل أثرها حالياً، تتمثل بالعودة إلى نظم عمودى للقصيدة، لكن بروح تجديدية تعيد للذاكرة تيار عبد الأمير الحصري، وتلامذة الجواهر في العمود الذي كف عن الزحام في المورد الشعري، والذي تشجعه المهرجانات الشعرية التي عادت للمشهد، وبسبب طبيعة التلقي الشفاهي للنصوص في هيجاناتها..

لكن الظاهرة الأبرز هي فتحت المراكز الشعرية الكبرى في الحالة العراقية، وبروز كتابات من أطراف جغرافية ومجتمعية تؤدي مساهماتها إلى تنوع مطلوب في زوايا الرؤية الشعرية، والاستعداد من بيئات محلية تُغني المادة الشعرية. ولا تزال الاضغاث العراقية تعاني من غياب الاصطفافات المهمة المثقلة بالتجمعات والجماعات، فلا التقسيم الجيلي يستوعب اليوم حالة المثقلة الشعرية بسبب حضور الأجيال متداخلة في المشهد، ولا القرابة الأسلوبية تتيح مثل ذلك. لكن الأصوات تأخذ طريقها للاق الشعر العربي بحوية لافتة.. ويشيء من العالمة مقلّة بالترجمة وحضور قليل لشعراء معتبرين غالباً في لغات المهاجر. ولا يمكن التغافل عن خفوت وندرة الكتابات النسوية في الشعر العراقي، مع أن التعدد الأسلوبى والنمذد المكاني يخدمان الكتابة الشعرية النسوية وقضاياها،

رغم الظروف الصعبة التي مرّ منها الشعر العراقي في العقدين الأخيرين، إلا أن مخيلة الإبداع لم تقفر، كانه يتغذى من تلك الظروف ويؤججها لصالحه بما يشبه عزاء الجماليات التي تنسجها روحه الخصبية والمقاومة؛ فقد ارتقى منه الإبداعي تنوعاً، وتوسّع أفقه التخيلي، واتسمت تجاربه وحساسياته الجديدة بالجرأة الشكلية والظروا الفنية، مغتنما كل ذلك من واقع التعائش الجيلي، ومن تعددية المناخات الشعرية التي يتدفق بها مشهدها الراهن، ومن بروز أطراف هامشية تستمد موازها الشعرية من تراث بيئات المحلية السوسيو ثقافية، كرسرت قصيدتها العمود والتفعيلة - بحكم قاعدتها الجماهيرية الممتدة - ذاتة جمالية عريضة الأظفار، لقصيدة النثر، بدورها أخذت تستحوذ على المشهد بلغتها وأساليب كتابتها الخاصة، وبأشكال تخيلية للموضوع الشعري، التي أصبحت تميل إلى القصر والتكثيف، بموازاة مع الحراك الرقمي وشرائط تلقيه.

وإذا كانت الشعرية العراقية باتت تستفيد من انفتاح الجامعة على نصوصها الحديثة الأجد، وتعرف مواكبة النقد ما يستجد في ساحاتها التي لا تكاد تهدأ، وتغتنى من تعدد مصادر الثقافة الشعرية ومرجعياتها وتجاربها ومنايقها ومشاريعها الترجمة، فإنها في المقابل - وعانى من الاصطفافات، وخفوت الكتابات النسوية، وموضوع (العنف) قياساً إلى احتقانات الأمن الهوياتي. كما لا يمكن قراءة هذه الشعرية الرحبة خارج التاريخ ومكروه، وهواء الأيديولوجيا، والصراع الوجودي والثقافي الحاد بين أجيال الشعراء، بين في ذلك الجيل الراهن الذي تخلص من عقدة الحزب والمؤسسة والأب، عالقاً بأحلام التمرد ومتاهة البحث عن الذات.

حاتم الصكر؛ نسج عصي على الجفاف

مُرّ أكثر من عقدين على مساهماتي في آخر استفتاء شامل للمشهد الشعري العراقي، عندما ما يوجه عادة من أسئلة في حوار ثقافي أو ندوة، كانت تلك مناسبة مفصلية زمنياً هي دخول العالم الرقمي الثالثة، وجرى السؤال عن راهن الشعر ومستقبله وما يمكن توقعه من ملامح مستقبلية. وأذكر أنني ركزت في إجابتي على استحالة توقع مستقبل القصيدة في أرض زلزالية مهيأة للتحول بالشعر.. وأعاد اليوم أن أكرر ما قلته من قبل بصد ذلك، فلا واقع الشعر اليوم يمكن أن يعطينا تنبؤات عن طبقه وأجوائه المقبلة، ولا النظرية النقدية قادرة على ذلك. فالشعر يفاجئ، والقصيدة هي كغف لا تتكف عن المراوغة والتلصق من أيونه، فتخرج من بيت طاعته مستجيبة لنداءات التجدد الذي يملأ القلب من جسد القصيدة.

أما السؤال عن (أحوال) الشعر و(أوضاعه)، فهو يمثل إشكالية ملغومة، لاسيما في الحالة الشعرية. لقد تخلص الشعر العراقي من إشكالات كثيرة على لائحة قراءته وكتابه، لكن مستجدات أخرى سرعان ما فرضت نفسها في المشهد، ومما أخفق من سجلات قراءة الشعر العراقي ثنائية الداخل والخارج المركبة والمرجحة، وذات الحولة السياسية في المقام الأول، التي أضرت بالشهد الشعري، ببرام من الانتماءات والتخوين وسوى ذلك، في وقت لم نجد اختلافاً كبيراً بين الناجين؛ لمن هاجر اضطراراً واختياراً، ومن ظل في العراق لأسبابه وظروفه، فالشعر العراقي في المهجر باستثناء سمة الحرية في الضامين الشعرية، لم يغير أسلوبية الكتابة الشعرية، لا بالمناققة مع المهجر أو المنفى، ولا باجتراح تعديلات لافتة، ربما لأن الشعرية العراقية تتغذى من نسج عصي على الجفاف في تربتها، حتى في



كاظم كنيش



علي حسن الفوزان



حاتم الصكر

«صناع الفرح» عن الزجل اللبناني وكتابة التاريخ الشعبي العام



محمد تركي الربيعو *

وما يلخي من أحزان.. والقلم من الحزن شاعل بخيران، في طرابلس كان يدب القول يا حزني.. والقول من قبل هذا الشرح قد خان.. بيد أن أشهر الزجلات التاريخية المعروفة هي زجلية ابن القلاعي ويصف فيها نكبة أب كل الطغيان.. نظر شعب مارون فرحان، حسده وراماه في الأحزان.. لأجل اثنين كانوا رهبان.

ومع بدايات القرن العشرين، عرف الزجل اللبناني نهضة، ليختفي حدود لبنان إلى بعض الدول العربية وعالم الأقطار، فانتقل من إطار البيت والباحة والمناسبة إلى المنبر، ثم ظهر هذه الفترة كان الزجل مقتصراً على حفلة عرس أو حفلة عماد، أو حفلة يقمها أحد وجهاء، يدعوه أصحابه بشباب ويحضر كل شاعر مصحوباً بشلة من شباب قريته كانوا يسمنونهم «زمره» أو «حوسة» الشاعر، ثم ظهر شرور الوادي وجعل يقم الحفلات، بعد أن أوجد لها المنبر، وجعل الدخول إليها خاضعاً لبطاقات دخول، وأخذ هذا الفن بالرقي.

عرفت السنوات القليلة الأخيرة جهوداً أكاديمية عديدة على صعيد الاهتمام بالحكي أو العامي العربي، بوصفه مدخلاً جديداً لقراءة النخلة من الناحية الاجتماعية والتاريخية، وربما نذكر هنا، على سبيل المثال، أطروحة المؤرخة الفلسطينية دانا السجدي «حلاق دمشقي» التي أعادت فيها الاعتبار لعامية البدير الحلاق، خلافاً للطبعات المحققة من يومياته الشامية، بوصف هذه العامية لا تعكس حالة ترد ثقافي أو اجتماعي، وإنما على العكس من ذلك، جاءت هذه العامية المشقية في النص الذي دونه هذا الحلاق لتعكس اقتصاداً كتابياً جديداً، وفق تغيير السجدي. كما أن عامية البدير أظهرت قدرتها على نقل الواقع القلق في القرن الثامن عشر، مقارنة ببعض نصوص العلماء آنذاك، كما يمكن أن نشير في هذا السياق أيضاً، للكتاب الذي أشرف عليه عدد من الباحثين والعاملين في حقل اللغة العربية «بلاط الأرفق» في الجامعة الأمريكية في بيروت، والذي أشاروا فيه إلى أن برامج تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة، أخذت تركز بشكل أكبر (بعيد الربيع العربي) على تدريس اللغة العامية، من خلال الطلب من تلامذتهم الغربيين مشاهدة ساعات طويلة من مسلسل «بيات الحارة» مثلاً.

ولم يقتصر على الاهتمام بالحكي واللغة العامية على الجوانب الغربية، التي عادة ما تولي أهمية أكبر لهذا الجانب مقارنة بالباحثين العرب، الذين ما يزال قسم كبير منهم ينظر للعامية نظرة سلبية، أو احتقارية أحياناً، وإنما أخذنا نعتز على جهود عربية مهمة في هذا السياق، وهي جهود لا تلقى للأسف المتابعة الكافية، مع ذلك زارها لا تكل ولا تصل من العمل في هذا الجانب، للكشف عن تاريخ مواز أو شعبي للتواريخ الاجتماعية والثقافية الرسمية العربية، ومثال على هذه الجهود العربية، أشير إلى كتاب «صناع الفرح» الذي أشرف على تأليفه عدد من الباحثين اللبنانيين، وصدر عن مركز



محررات مركز التراث اللبناني

موريس أودان... بطل غائب في رواية جزائرية

■ قبل زهاء ثلاث سنوات، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن مسؤولية الدولة الفرنسية، في مقتل موريس أودان (1932-1957)، إبان حرب الجزائر.

فقد كان ملف هذا المناضل الشيوعي وأستاذ الرياضيات من المسائل المشاكلة في حرب الذاكرة بين البلدين، ما كان معروفاً عنه أنه اختطف منتصف عام 1957، ثم اختفت كل أخباره، ولم تعثر عائلته على جثته، فظلت أرملته تقود معاركها المتوالية في كشف الحقيقة، بصحبة ابنتها، سُميت إحدى أشهر ساحات الجزائر العاصمة باسمه، وظلت نهايته غامضة، فقد كان طريق الحقيقة، وإقرار الفرنسيين بالتعذيب والاختطاف السري والقتل في المعتقلات طويلاً، ونموذج موريس أودان يبقى علامة فارقة في تجريم الاستعمار، فقد بدأت عملية كشف خباياها في 1983 حين تلقت عائلته تعويضاً مالياً، في إقرار ضمني من الحكومة الفرنسية بمسؤوليتها، دون الإفصاح عنها كاملة، انطلقت متابعات قضائية، أفضت إلى محاولة نيوكا لساكوزي استرضاء عائلة أودان، بمنح ميدالية جوق الشرف لابنته، التي رفضتها ملزمة للمسؤولين توضيح ما وقع لودها، وفي 2012 حاول فرنسوا أولاند تقرب وجهات النظر بين الفرنسيين والجزائريين، بدعوته إلى الإفصاح عما وقع للمناضل القومي الشيوعي، مطالبا بإعادة النظر في كل الأرشيف المتعلق بالقضية، ولم نصل إلى إجابة نهائية إلا في عام 2018، حين زار ماكرون أرملة موريس في بيتها، معتزفاً

بمسؤولية الدولة الفرنسية في تعجيل إنهاء حياته. قضية موريس أودان التي استمرت ما يفوق ستين سنة، منذ مقتله إلى الاعتراف الرسمي الفرنسي، ليست سوى نموذج عما تعرض له مناضلون جزائريون آخرون، وهي حكاية بكل دراميتها تستحق أن تكتب، ذلك ما فعلته ناهد بوحالفة، في روايتها الأخيرة «اعترافات مجرم حب» (كالماء - 2021)، إذ جعلت من تلك القضية عصباً في حكايتها، انطلقت من اعتراف ماكرون، وعادت إلى أصل اختفاء أودان عام 1957، ورطت موريس في قصتها، كبطل غائب، مقحمة أيضاً أرملته جوزيت في بحثها المستميت عن الحقيقة.

غلبة تيار الوعي

جاءت رواية «اعترافات مجرم حب» على لسان مجند فرنسي، في حرب الجزائر، يدعى فيليب، يستأثر بمفرده في تحريك فصول الرواية، من أولها إلى آخرها، في تيار وعي مستمر، في استعادة وقائع ولحظات عاشها، في مونولوج داخلي وفي تداعي ذكرياته، جعلت منه الكتابة عينها في رصد بعض المراحل من تلك الحرب، تُعلم القارئ أن البطل ولد من أب مجهول، يعلم أصله لا وجهه، يعلم أنه كان عسكرياً وأغوى أمه في لحظة ضعف، أمه التي كانت متديبة إلى درجة أنها كانت تزده في مفاع الحياة، هكذا كانت طفولة فيليب بين مراقبة والدته إلى الكتيبة، وتعرفه على فس علم في ما بعد أنه متحرش، وبحثه عن رابط عيده إلى والده دون جدوى، يفشل في سنوات

المراقبة في تجاربه العاشقة، يستشعر وحدة، وأن شؤماً يحوم على رأسه، تمرض أمه وتصاب بالترخاوما ثم تفقد بصرها، فتزداد عزلة البطل، الذي بدأ يحس أنه أضاع أمه كذلك. في باريس بداية الخمسينيات لا يجد فيليب من عزاء في وحدته سوى المطالعة، فترافقه رواية «الساب الضيق» لأندريه جيد، في الفصول الأولى من الرواية، يقرأها ويعيد قراءتها، ويصحبها معه إلى أقصى شرق الجزائر، حيث جند في ثكنة أوكلت لها مهمة مراقبة الثوريين في تحركاتهم على الحدود مع تونس، وفي ضبط محاولات تهريب السلاح أو الأفراد، يجد نفسه في حرب لا يعلم شيئاً من تاريخها ولا يعلم لماذا أرسل إليها.

في التسائل عن جدوى الحرب

يقوم بما يُطلب منه، دون أن تفرق باله أسئلة عن جدوى ما يفعل، يتحول إلى جندي في الظاهر وناقماً على بلده الذي ورطه في ما لا يعنيه في الخفاء. يظهر هنا ربما واحد من مزالق الرواية، حيث أن ناهد بوحالفة زجت بشخصية فيليب في نقى الإحساس بالذنب، بشكل متكرر، على الرغم من واقعية ما تظهر عليه شخصيات ثانوية من مجندين مثله، تُبرزهم في كامل شراسيتهم وحقدهم وجبروتهم وكرههم للأهالي الجزائريين، قد تكون محقة في أن بعض المجددين الفرنسيين كان ضميرهم يغالبلهم، لكن الجو العام الذي ساد الجزائر في الخمسينيات لم يكن محفزاً كثيراً لذلك، تحت ضغط الإدارة الفرنسية والصورة السلبية التي روجتها عن الجزائريين في عقول جنودها، لكن نقطة التحول في حياة فيليب،



موريس أودان وجوزيت

الإنسان و «العدمية» في حضرة الفلسفة!

في أحضان العقل، وهذه غاية الغايات، وليس عينا أن تعترف الميتافيزيقا الإنسان بأنه حيوان عاقل، لأن تجريدته من هذه الماهية يعني تجريدها من الإنسانية، الذي لأهل الفطرة العاقلة، ومن أجل أن تكون إقامتهم متعة، ينبغي عليهم أن يحلوا معهم الحوار كاملة لصرورها مع أهل الفكر والعقل، هكذا يستظهر ذاته من العدمية، ويسبح في مباحج الوجود، لكن ما الذي يمكن قوله عن هذا الإنسان الفائق الفطرة؟ وما علاقة بترآه أهل المدينة الغاضلة؟ ويعبارة أخرى، كيف يستطيع الإنسان أن يكون إنساناً، هل عندما يتحرر من العبودية؟ أم بمجرد ما يسلك الفطرة العاقلة في العقل؟

جاء في كتاب «الجمهورية» ما يلي: «فلفرض أننا أطلقنا سراح واحد من هؤلاء السجناء، وأرغمناه على أن ينهض فجأة ويدير رأسه، ويسير رافعا عينيه نحو النور، عندئذ تكون كل حركة من هذه الحركات مؤلمة، له وسوف ينهز إلى حد يعجز عن رؤية الأشياء التي عاين كان يرى إلا لها من قبل، فما الذي تظنه سيؤول؛ إذا أتياه أحد بان ما كان يراه من قبل وهم باطل، وأن رؤيته الآن أدق، لأنه أقرب إلى الحقيقة».

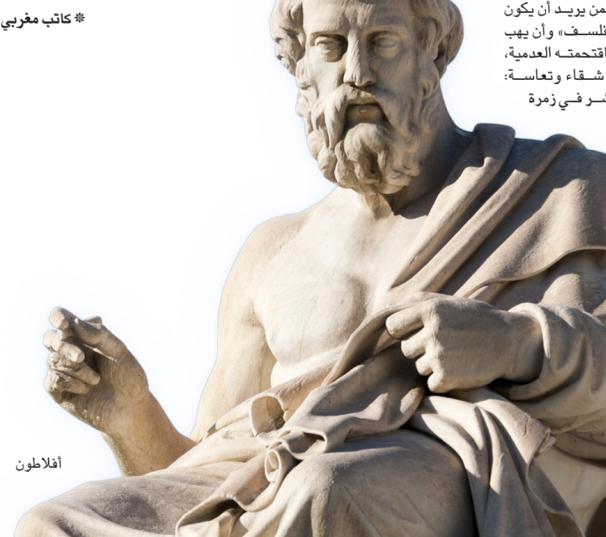
من الضروري أن نتوقف عند هذه الصورة المتشابهة، التي تصف العبيد عندما يتعدون على العيش في ظلام الكهف، ولذلك يصعب تحريرهم حتى ولو تدخل الفيلسوف بكل معارفه، ولعل ذلك ما كان يقصده سقراط بقوله: «لو أرغمنا أدهم على الخروج من الكهف ورؤية الشمس، ويعني بالشمس الحقيقة التي تقابل الأضغ، ويعبارة إنها بيت الفلسفة، باعتبارها مجموعة من الآراء الغاضلة والأفكار العلمية، وهي معشوقة لذاتها، أي أنها أعز ما يطلب، ولا أمل في إنسان لم يتشوق لمعرفة الحقيقة. فالوعي الإنساني يخوض تجربته في الوجود، ليس بالمحسوس فقط، لكن بالجرد الذي يتجه نحو المطلق. فالفرد يتعلم ما الذي تعنيه هذه التجربة، وكيف يمكن أن ينمو ويتطور إلى أن يقع

في المعرفة، وحياء الروح ليست هي تلك التي تفرح أمام الموت، وتصور نفسها من الدمار، وإنما تكمن عظيمة الروح حينما تقاوم هذا الدمار وتجذب نفسها من تمزق تام، وتدعى إلى تطوير نفسها من خلال الوعي، وتجعل وجودها متحداً مع ماهيتها. وطالما أن روح الإنسان إيقاع بين المعرفة والحقيقة، طالما أن جدل العقل والتاريخ سيظل إلى جانب الإنسان يدعمه، من أجل تحقيق عصر التنوير، باعتباره لحظة أساسية في صيرورة الإنسان، ومن العيب أن يهرب الإنسان من ماهيته، لأنها أهم ما يملكه، كنز ثمين، إنه العنق القادر على التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار، وبين الخير والشر، وبين الجميل والقيح: «لقد وهبت الطبيعة كل إنسان ملكة التفكير، غير أن التفكير هو كل ما تدعي الفلسفة أنه الشكل المناسب لعملها، ولذلك يجب على الإنسان أن يهب نفسه للفلسفة، إذا كان يرغب في حيازة فكره، بل أكثر من ذلك، نجد أرسطو يقول: «فمن يريد أن يكون سعيداً لا بد له أن يتفلسف» وأن يهب نفسه للفلسفة، وإلا اقتحمته العدمية، وحولت حياته إلى شقاء وتعاسة: «يتحتم علينا أن نحشر في زمرة

التعساء، أولئك الذين يجعلون لاكتساب الثروة أهمية تفوق العناية بطابعهم وأخلاقهم». ولعل هؤلاء التعساء من قادة الأمة إلى الانحطاط، وحكم عليها بالعيش في القفرة والجزية والعدمية، وهذا هو أحقر شيء في الحياة، أضحي يمارس هيمنته بالسلطة، والحكمة تقول: «لا تعط السكين للطفل، يعني أن لا تضع السلطة والقوة في أيدي الرعا، والمهش الزعاع أصبحوا حكام الدولة والمدينة عندها، ولم يعد حالنا هو حالنا، ما أشبع الشقاء في هذا الفضاء الشقي، وهو يجعل ذلك، لأن سكانه تم تخديريهم أنطولوجيتهم، فالفكر والوجود هما الشيء نفسه، لقد توقت الفلسفة عن المقاومة منذ أن أصبحت تخضع لهيمنة التلوجية، ويبدو أن تدريسيها بطريقة سكلولائية، قد حرمتها من ماهيتها، أي الشك والنقد، لأنهما سلاحها ضد العدمية والعبودية، لأن الذات تثبت وجودها بواسطة الشك، وبلغة ديكرارت فالذات التي تشك موجودة، والتي لا تشك معدومة.

الأخلاق، ولم يعد من سبيل أمامهم سوى سبيل العدمية، إلى درجة أنهم لم يتوقفوا عن تديد سؤال العدمية، أي ما جدوى ذلك؟ هكذا تتباعد المسافة بينهم وبين الوجود، لأنه يقفدهم الملكة الفكر، نقدوا أنطولوجيتهم، فالفكر والوجود هما الشيء نفسه، لقد توقت الفلسفة عن المقاومة منذ أن أصبحت تخضع لهيمنة التلوجية، ويبدو أن تدريسيها بطريقة سكلولائية، قد حرمتها من ماهيتها، أي الشك والنقد، لأنهما سلاحها ضد العدمية والعبودية، لأن الذات تثبت وجودها بواسطة الشك، وبلغة ديكرارت فالذات التي تشك موجودة، والتي لا تشك معدومة.

* كاتب مغربي



أفلاطون

التأخر التاريخي عند العرب

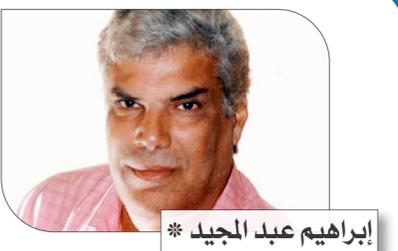
أزمتها، التي انطلقت من فكرة الخروج من هذا الانسداد التاريخي الذي تعيشه هذه المجتمعات، فبالإضافة إلى ما قام به علماء الاقتصاد والسياسة والاجتماع في رصد هذه الحالة، ومحاولة تشخيصها واقتراح الحلول لتجاوزها، أخذ هؤلاء المفكرون الذين يمثلون النخبة، على عاتقهم الحفر في المجال الفكري والثقافي عنهم يجدون ما يشير إلى العوامل التي أدت إلى الوضع المتأخر إليه. وقد تدشّن هذه الحركة من طرف رواد النهضة الأوائل في القرن التاسع عشر في مصر والشام والمغرب العربي، وما زالت مستمرة إلى

الرباط - «القدس العربي»:

صدر عن منشورات أكورا Agora في طنجة، كتاب جديد للكاتب والباحث المغربي محمد مستقيم، تحت عنوان «التأخر التاريخي عند العرب - محاولات في التشخيص والنقد» جاء الكتاب في 150 صفحة، يرصد فيه بعض المشاريع الكبرى في الثقافة العربية المعاصرة، التي سعت إلى تحليل الأوضاع العربية وتشخيص



إصدارات



إبراهيم عبد المجيد *

الأديب بين الهامش والمتن

■ منذ بدأت الكتابة وجدت في نفسي ميلا إلى الهامش دائما، ورأيت الكثيرين من الفنانين والكتاب يميلون إلى ذلك. لا تشمل كلمة الفنانين هنا كتاب المسرح أو السينما أو الغن، رغم أنهم في قلب الفنون، لكن تعني الفنانين التشكيليين بصفة خاصة، فهم الأقرب إلى الأديب، باعتبار أن أنجازاتهم تنسب إليهم وحدهم. تكون قضايا كاتب الرواية أو الشاعر مع كيف يكتب، وقدراته على تلويح اللغة لحالات شخصوه ومكانها وزمانها، وتكون قضية الفنان التشكيلي هي كيف يطوع مادته، التي يستخدمها لتعبر عن معاني وراء ما يبدو في لوحته. في كل الأحوال هو الفاعل الوحيد على عكس المطرب، الذي يحتاج إلى كلمات الأغنية من شاعر إلى موسيقار ليقوم بتلحينها. الأمر نفسه في حالة السيناريست، أو الكاتب للسينما والمسلسلات، فهو في حاجة إلى مخرج وممثلين ومصور ومصمم ديكورات، وحتى إلى الماكيبير منقاد ماكياج الأبطال. في النهاية يصبح العمل في الغناء والسينما جماعيا. لن أقول يحتاج إلى منتج سينمائي، لأن المنتج هنا مثل الناشر فكل مهنة تحتاج إلى راع يخرج بها إلى السوق. في بلاد مثل بلادنا، وفي ما يخص الأديب يجدون أن منافذ توزيعهم أو تحقهم تسطر عليها الحكومات، أعني بها الصحف والمجلات، لذلك يختر البعض أعمالا قريبة من هذه المنافذ، وعلى رأسها الصحافة، لكنني أمنت منذ بداية إقبالي على الإبداع القصصي أن البعد عن هذا المجال أفضل. رأيت أن الصحافة ستجعلني رهن الأوامر والتعليقات. لن أقول إن لغة الصحافة تأخذ المبدع إلى الأسفل كما يقال، ذلك أمر يعود إلى المهوية لا يفسده العمل الصحافي، لكن إيقاع الصحافة سريع، ومن ثم فيها ينشغل الكاتب الكثير من الأحداث، وهكذا تكون الكتابة اضطرابية. العمل في الصحافة فيه من الإسرار فيها والسبق إليها، بينما الأديب، لن يخرب العالم، إذا تأخر في إنهاء روايته، أو قصيدته، وكذلك الفنان التشكيلي مع لوحته، وقد يجد في سهره مع أصحابه أو موعدا غراميا ما ينسببه أكثر من إنهاء ما يكتبه، من يدخل من باب الصحافة، ربما يشتهر بسرعة، ورغم ذلك فالكثيرون يتعدون عن العمل الصحافي. كنت واحدا منهم، رفضت العمل بالصحافة في بداية حياتي، رغم أنه كان أمر سهل جدا ذلك الوقت، وليس كما هو الآن، حيث كثير من الشباب يقضون سنوات حتى يتم تعيينهم بشكل رسمي، فيكون لهم ثياب اجتماعي وصحي يفوزون به بعضوية نقابة الصحافيين. كتبت مئات المقالات في الصحف، لكن دون العمل فيها، وتفرغت للرواية والقصة. اخترت عملا لا يكفني كثيرا من الوقت، وأنغيب عنه حين أريد، حتى أعطي الوقت للقراءة والإبداع، وحين جاءتني المناصب الثقافية في ما بعد تركتها أسرع من خروج النهار.

في عالمنا العربي ساعد الوجود الصحافي، أو الوجود المؤسسي في ترويج الكاتب، لكن أيضا يروح الكاتب، إذا لم يتعجل الزواج وحرص على الكتابة، الهامش في الحقيقة بديل عن الدنيا كلها. الهامش هو متن الحرية، لا يستطيع أحد إفساده على صاحبه، الصحافة في البلدان غير الديمقراطية تكون تحت سماع وبصر الأجهزة الأمنية. وقد يجد البعض في الاقتراب منها فرصة للتقدم في مناصبه، لكن فرصة الهامش ومن فيه أكثر للتقدم في ما يكتبون وتطورده. حين تقرا رواية لا تهتم ماذا يعمل صاحبها، وكذلك حين تشاهد معرضا فنيا لفنان، لكن تهتم بما هو أمامك، أو بين يديك، لكن الهامش يحتاج إلى قوة إرادة حتى لا تتركه وتنتقل في المتن الحكومي، أو المؤسسي، كثيرون من الأدباء الموهوبين يفعلون ذلك، رأيت من بينهم أسماء مثل نجيب سرور وأمل دنقل ويحيى الطاهر عبدالله، وصنع الله إبراهيم ومحمد البساطي، ومن أجيال تالية مثل عبد المعزم رمضان. نجيب محفوظ ظل سنوات طويلة يكتب في الظل، بينما يوسف السباعي رجل الدولة يجلس المقدمة، لكن نجيب محفوظ فاز ولو متأخرا جدا بالوجود الكاسح. نجيب محفوظ توقف عن الكتابة بعد ثورة يوليو 1952 حتى عام 1959، حين بدأ ينشر روايته «أولاد حارتنا»، لكنه وجد طريقة أخرى للوجود، هي كتابة السيناريو، فكتب سيناريوهات قليلة لأفلام، وحي الممثل فريد شوقي مرة أنهم حين ذهبوا إليه بمكافأة مالية عن سيناريو كتبه، اعتذر عن قبولها قائلا يكفي أنني تعلمت منكم كتابة السيناريو، لكن ذلك كان زما آخر غير زماننا. كان القليل من العائد يكفي، وكان العلاج مثلا متوفرا على نفقة الدولة، دون أهمية لعلل أو قيمة المريض. الآن يموت حولنا كتاب أندعوا كثيرا من الأعمال ويرتفع الصراخ من أجل علاجهم ولا نتيجة، حدث ذلك مع محمد عبد إبراهيم ورفعت سلام وسعيد الكفراوي والفنان التشكيلي مصطفى عبد الوهاب، وتقريبا في عام واحد هو العام الماضي.

لكن يظل للهامش المساحة الأكبر من الحرية، فحتى لو رفضت صحيفة نشر قصة للكاتب لأسباب رقابية، يستطيع أن ينشرها في بلد آخر. والذين يتصورون أنهم يمكن بقعودهم فضاء المبدع والهمون، لأن العالم أمام المبدع متسع فسبح الأجراء، حتى لو كان يعيش في غرفة واحدة. وبعيدا عن قوة الدولة فيبض الكتاب حين يكون لهم وجود في المتن الثقافي يقفون في طريق غيرهم. هؤلاء لا يتبقى منهم غير الذكرى السيئة، لأن من اختار الهامش تسع الدنيا أمامه، المهم أن لا يضيع وقته في الجدل معهم، فطريق الوجود الأدبي ليس ما يتكتمون فيه فقط، بل هو أكبر وأوسع. يزيد من اتساعه أن الهامش يعطي صاحبه الوقت للتجديد في ما يكتب والجرأة على ما لا يتجرأ عليه من هم في المتن. من الدول المركزية التي تعد الانقاس على البشر، في الحياة الثقافية مؤامرات يعرفها كل من عاينها، أو تعرض لها، لكن فيها مغامرات يعرفها صاحبها حين يستغني عن المتن، ويتفرغ لما يبده، أعني مغامرات في الكتابة والتجديد، والذين يحاصرون الكاتب أغبياء فهم يعطونه الفرصة أكبر للحياة في الهامش، فينتج بحرية أكبر ما يريدن لذلك كثيرا ما أقول لكاتب شاب يشكوا لي مما يتعرض له من آخرين يحاصرونه، بينما يدفون على أصدقائهم أو شلتهم من الحسنات، إن مجالك الحيوي ليس هم، لكنه القارئ الغريب الذي لا تعرفه، أصبر واستمر وستجد أعماك تقفز إلى متن الحياة الثقافية، بينما انشغالهم بالمتن والتحقق فيه، سيسجلهم يكررون ما يكتبون، ويتعد عنهم بساط الفن أو الإبداع. لا تشغل بقضايا الحياة الثقافية، لأنها في بلادنا نادرا ما تكون حول الفكر، لكن حول المكاسب الشخصية التي قد تكون خافية، وكثيرا ما يكون وراءها أيضا سوء الفهم. قد يقول لي أحد كيف وكثيرون في تاريخنا الثقافي والأدبي كانوا أعلاما في الصحافة والسياسة، مثل عباس العقاد وطه حسين وسلامة موسى وغيرهم، أقول له كانت هناك أمة أسرع في طريق الليبرالية، فكان الكتاب يمضون بحرية في كل الطرق، وظل هذا بعد 1952 بقوة الدفع الذاتي، حتى اختفى ذلك الجيل.

لكن الصحف ولا المجلات تصدرها الحكومات، وكانت الصحف هي التي تسعي وراء الكتاب، بل كثيرا ما كان الكتاب وراء صحف المجلات، وهم أصحابها. الهامش ليس وضعاً اجتماعياً أبدا مهما كانت الحياة الاجتماعية فقيرة، الهامش هو فضاء مفتوح للحرية مهما كانت الطرق مغلقة.

* روائي مصري

نجوى كرم تطلب الخلاص للبنان في الجمعة العظيمة



الجد اللّي تمّ فيها قهر الموت بالموت، مصيفة، لأجل آلامك يا يسوع المسيح خلص لبنان».

وكانت نجوى كرم نشرت من أرشيفها أغنية «وئعتو» من توقيع المرحوم وسام الأمير، الذي أعاد نشر الأغنية وأرفقها بتعليق يشيد فيه بجمال اللحن والتوزيع، وكتب: «شو كانت حلوة الموسيقى شو كان حلو التوزيع؛ يا سلام وألف سلام على الزمن الجميل».

بيروت - «القدس العربي»:

«لأجل آلامك خلص لبنان» هكذا غرّدت النجمة نجوى كرم في يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية في لبنان التي تتبع التقويم الغربي.

وفي هذا النهار الذي شهد برقاً ورعداً وشتاءً قوياً، قالت أمس «اليوم الجمعة حزينة عنّا عالأرض، بس هي جمعة

«دور العمر» مسلسل رومانسي تشويقي
يجمع سيرين عبد النور وعادل كرم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



عادل كرم

بعد إرجاء عملية التصوير مرّات عدّة بسبب انتشار جائحة كورونا وتدابير الإقفال العام التي اتخذتها الدولة اللبنانية، ينطلق قطار تصوير مسلسل «دور العمر» الذي هو من بطولة النجمة سيرين عبد النور والممثل ومقدم برنامج «هيدا حكي» عادل كرم في نهاية الشهر الحالي تحت إدارة المخرج سعيد الماروق.

وهذا المسلسل قصير من 10 حلقات من إنتاج شركة «روف توب»، وكتابة ناصر فقيه، وهو من النوع الرومانسي التشويقي وسيُعرض في شهر أيار/ مايو عبر منصة «شاهد»، كما رشحت المعلومات التي أشارت إلى أن شخصية سيرين في هذا العمل ستشكل نقلة نوعية في مسيرتها الفنية. أما آخر أعمال سيرين الدرامية فكان مسلسل «دانليل» الذي شاركها فيه البطولة النجوم السوريون محمود نصر وسليم حداد إلى جانب مجموعة من نجوم الدراما البرزخ سارة أبي كنعان، وزينة مكي، ونهلة داود، ونيكولا دانيال، وسام فارس وسواهم، كما شاركت في لجنة تحكيم برنامج «ذا ماسكيت سينغر» بنسخته العربية عبر «أم بي سي» بالاشتراك مع حسن الرداد وقصي خولي ومهند الحمدي، وحظفت الأناظر باطلاتها وتألقها.

سيرين عبد النور

سواغ مان مغني راب فرنسي تونسي متهم بعمليات احتيال متكررة

ووفق الاتهامات الموجهة إليه، كان مغني الراب يطلب إيداعات مالية لتمويل مشاريع إنسانية أو خيرية أو دينية أو تجارية، وتشمل لائحة الضحايا المقرضين عشرين التونسيين والجزائريين والفرنسيين والكنديين، وقد دفعوا مبالغ مالية تراوح بين بضعة آلاف ومئات الآلاف من اليوروهات، وحسب المنظمة فإن عدداً من هؤلاء الشباب رفعوا شكاوى قضائية ضده، لكن آخرين لم يتمكنوا من ذلك لأن سواغ مان كان يقدم معلومات مغلوطة عن هويته. وأفاد محامون في تونس أنه وخلال عامي 2019 و2020، تقدمت 21 ضحية مفرضة بشكاوى قضائية في عمليات احتيال لا تقل قيمتها عن 1,5 مليون يورو.

وأصدر القضاء التونسي بمنع سفر المغني في نيسان/ أبريل 2019.

ويقول محامي سواغ مان، مهدي الوزير إن التحويلات المشبوهة على حساب المغني من سويسرا كانت موجهة لشراء آلات صناعية في صفقة كان هو وسيط فيها.

وقد أدّين مواطن سويسري متوارٍ في هذه القضية، حسب القضاء التونسي.

أما بشأن الشكاوى القضائية المرفوعة ضد المغني من قبل المعجبين، فيقول محاميه إنها ترتبط بديون غير مسددة «في إطار علاقات تجارية»، وقد صدرت أيضاً بحق سواغ مان مذكّرة توقيف من القضاء الفرنسي بتهمة استغلال الثقة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وتعود آخر رسالة نشرها المغني على صفحاته عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى سنة 2019، وهي صورة أرفقها بتعليق جاء فيه «إذا كانت هذه آخر صورة لي، فإني سأتشاقق لكم تكميلاً».

مداخلات إعلامية في وسائل اعلام تونسية أنه ولد ونشأ في عائلة تونسية فرنسية.

وهو شكّل ظاهرة على الإنترنت منذ مطلع العقد الماضي، وجمع الكثير من المال حين كان منسّق أسطوانات في دبي.

ويدير سواغ مان امبراطورية افتراضية على مواقع التواصل عبر الإنترنت إذ يتابعه مئات الآلاف على مختلف الشبكات الاجتماعية.

وقد تعدّد إثارة الجدل في إطلاقاته الإعلامية خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً من خلال ارتدائه ملابس من شركات عالمية ومجوهرات وساعات فارهة

ويظهره بأفخم السيارات، وهو قال في حوار مع صحيفة «لو موند» في العام 2015 إنه يُبخر «ضجة تعمر طويلاً» ويؤكد «حققت ثروتي من الإنترنت ثم من العقارات في ميامي ودبي». كما أشار خلال إطلاقه عبر قناة «كانال بلوس» الفرنسية في 2016 إلى أنه يسعى لترسيخ فكرة

أنه بالامكان تجاوز كل الصعوبات.

لكنّ شهادات كثيرة انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة اتهمها فيه أصحابها بالاحتيال عليهم ثمّ أنشأوا منظمة أثر ذلك في فرنسا.

وحسب هذه المنظمة التي تحمل عنوان «سواغ أوكسيليوم» فإن قائمة ضحايا عمليات الاحتيال المفضضة تضم خصوصاً العشرات من معجبيه الشباب بين سن 13 و35 عاماً، وغالبيتهم يتابعونه بهدف الاقتداء بمسيرته وتكوين ثروة في وقت وجيز.



■ تونس - أ ف ب: كان مغني الراب

التونسي الفرنسي سواغ مان يلعب مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطعة الصورة التي تظهره يشعل أوراقاً نقدية من فئة 500 يورو... لكنه حالياً موضع ملاحظة قضائية للاشتباه باحتياله

على عشرات العجيبين في عمليات لا تقل قيمتها عن 1,5 مليون يورو.

وكان المغني البالغ 34 عاماً المتحدر من مدينة نيس الساحلية جنوب شرق فرنسا، واسمه الأصلي عتاب زعبيت،

أوقف في تموز/يوليو 2019 وأودع السجن في تونس بسبب تحويلات مشبوهة على حسابه من سويسرا بأكثر من 6 ملايين يورو.

وحكم عليه القضاء التونسي بالحبس في السجن لخمس سنوات وبدفع غرامة بقيمة مئة ألف دينار (30 ألف يورو) كتهمة تبييض الأموال والاحتيال.

كما صدرت أملاك له تقرب قيمتها من خمسة ملايين يورو، فيما تتواصل التحقيقات في فرنسا وتونس في حق مغني الراب الذي حقق شهرة واسعة بوشم شعار الماركة التجارية «لوي في توتون» على رأسه.

وهو عرف على وسائل التواصل الاجتماعي بملابسه الباذخة البراقة قبل أن يظهر في برامج تلفزيونية في فرنسا وتونس.

قدم زعبيت نفسه باسم ريان سانشير الذي تركته والدته اليهودية التونسية ووالده البرازيلي وعاش مشرداً في الشوارع. لكن أفراداً من عائلته أكدوا في

اقتصاد الجمهور على خمسة آلاف شخص حداً أقصى، بشرط أن يكونوا جالسين ومتباعدين - معظم المهرجانات الصيفية الكبيرة للموسيقى المعاصرة.

فنسبة 72 في المئة من جمهور «أوروكين» رفضت حضور الحفلات جليوساً، في استطلاع شارك فيه أكثر من 21 ألف شخص في آذار/مارس.

ولا تقتصر مجزرة المهرجانات على فرنسا. ففي ألمانيا وسويسرا، صُرف النظر عن إقامة سبعة مهرجانات موسيقية صيفية في الهواء الطلق، هي:

دايشبراند وهاريكين وساوث سايد وروك أم رينغ وروك إيم بارك وسونومودشترنيه في ألمانيا، ومهرجان غرينفلد في سويسرا.

وفي برشلونة، عدل مهرجان «سونار» للموسيقى الإلكترونية و«بريمافيرا ساوند» للموسيقى المعاصرة (وهو من أكبر المهرجانات في إسبانيا وأوروبا) عن إقامة دورتيهما هذه السنة

التي كانتا مقررتين في تموز/يوليو.

في بريطانيا، أعلن منظمو مهرجان غلاستونبري، أن حفلة موسيقية كبيرة ستقام في 22 أيار/مايو

المقبل من دون جمهور يشترك فيها عدد كبير من الفنانين، منهم فرقة «كولدبلاي» وتُقل مباشرة، بعدما لغي المهرجان للعام الثاني على التوالي.

مهرجانان فرنسيان

آخر ضحايا «مجزرة المهرجانات» في أوروبا

■ باريس - أ ف ب: أدت جائحة كوفيد-19 للسنة الثانية على التوالي إلى إلغاء عدد من المهرجانات الدولية الكبرى في فرنسا التي تبدأ حجراً ثالثاً، إذ أعلن المهرجان الدولي للرسوم المصورة في أنغوليم (جنوب غرب) ومهرجان «أوروكين» في بيلغور (شرق فرنسا) صرف النظر عن إقامة دورتيهما هذه السنة.

وأوضحت إدارة مهرجان أنغوليم الذي يقام عادة في كانون الثاني/يناير، أن دورة هذه السنة التي كان من المقرر أن تقام في نهاية حزيران/يونيو بحضور الجمهور الغيت، مشيرة إلى أن الدورة التاسعة والأربعين ستقام من 27 إلى 30 كانون الثاني/يناير 2022.

كذلك كان الإلغاء صير «أوروكين» أحد أبرز المهرجانات الصيفية في فرنسا، إذ رأى المنظّمون أن التزام تدابير الجليوس والتباعد الاجتماعي يفقد المهرجان روحه ويحرمه «عدداً من الجماليات الموسيقية كالروك أو الإلكتروني أو الهيب

وب التي تشكل صميم الهوية الفنية للمهرجان الذي استقطب 128 ألف متفرج عام 2019 وتعذرت إقامته العام الفائت.

ولا يتناسب الإطار الذي وضعت الحكومة الفرنسية لتنظيم المهرجانات هذا الصيف - وهو

يؤدي ذوبان الصفائح الجليدية لبحر القطب الشمالي بفعل الاحترار بشكل مباشر إلى زيادة تساقط الثلوج في أوروبا، على غرار ما شهدته موجة الصقيع «وحش من الشرق» العام 2018، وفقاً لدراسة نُشرت أمس.

وكانت هذه الموجة التي أصابت معظم شمال أوروبا بالشلل في شباط/فبراير وأذار/مارس 2018 كلفت أكثر من مليار يورو يومياً في بريطانيا وحدها.

وأوضحت دراسة نُشرت في مجلة «نيتشر جيوساينس» أن هذه العواصف الثلجية غير المألوفة كانت نتيجة مباشرة للمياه «الدافئة بشكل غير طبيعي» في بحر بارنتس الذي فقد 60 في المئة من صفائحه الجليدية قبل أسابيع قليلة من هذه العواصف التي أطلقت عليها تسمية «وحش من الشرق» (بيست فروم ذي إيست) في إنكلترا

و«مدفع الثلج» في السويد وظاهرة «موسكو-باريس» في فرنسا.

ونظر الارتفاع درجة حرارة القطب الشمالي بوتيرة أسرع من بقية الكوكب، فإن الدوام القطبية - وهي منطقة تتميز بهواء بارد وبضغط منخفض للقطبين خلال مواسم البرد - تكون أكثر عرضة للتحرك جنوباً.

وقالت كبيرة الباحثين هانا بيلي من جامعة أولو في فنلندا «ما اكتشفناه هو أن طوف الجليد هو فعلياً بمثابة غطاء فوق المحيط».

وأضافت أن «ذوبانها الطويل الأمد في القطب الشمالي منذ سبعينات القرن الماضي، أدى إلى

ذوبان جليد المحيط المتجمد الشمالي يسبب تساقط المزيد من الثلوج في أوروبا



دخول المزيد من الرطوبة إلى الغلاف الجوي خلال فصل الشتاء، مما يؤثر بشكل مباشر على الطقس في الجنوب، ويتسبب في موجات تساقط كثيف للثلوج.

وقاس الباحثون في الوقت الفعلي النظائر الموجودة في بخار الماء في الغلاف الجوي خلال الفترة التي سبقت موجة الصقيع العام 2018، فنتين لهم أن النظائر الموجودة في بخار الماء من الثلج الذائب تختلف عن نظائر البحر، وتمكنوا من أن يحددوا بالضبط مقدار الفائض الناتج عن الرطوبة

المنبعثة من بحر بارنتس خلال هذا الفترة. وتبين أن حوالي 140 جيجا طن من الماء تبخرت من البحر، أي 88 في المئة من الرطوبة التي تساقطت ثلجاً فوق أوروبا، وفقاً لحساباتهم.

ولخصت الدراسة إلى أن بحر بارنتس سيكون نتيجة ذوبان جليده في حال استمرار اتجاهات الاحترار الحالية مصدراً رئيسياً للرطوبة في أوروبا، مما يتسبب في هطول أمطار غزيرة أو تساقط الثلوج، وهو ما ستكون له تأثيرات على البنية التحتية وحركة المرور.

حذر جيغري ويلكر من جامعة الاسكا في أنكوريج من أن «ذلك سيتسبب باضطرابات في إمدادات الغذاء والوقود وسيؤدي إلى إتلاف محاصيل».

ورأت هانا بيلي أن تساقط المزيد من الثلوج في أوروبا بفعل ارتفاع درجة حرارة المحيط المتجمد الشمالي، قد يبدو من غير المنطقي، لكنها شددت على أن «الطبيعة متشابكة وما يحدث في القطب الشمالي لا يبقى في القطب الشمالي».

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

وكانت هذه الموجة التي أصابت معظم شمال أوروبا بالشلل في شباط/فبراير وأذار/مارس 2018 كلفت أكثر من مليار يورو يومياً في بريطانيا وحدها.

وأوضحت دراسة نُشرت في مجلة «نيتشر جيوساينس» أن هذه العواصف الثلجية غير المألوفة كانت نتيجة مباشرة للمياه «الدافئة بشكل غير طبيعي» في بحر بارنتس الذي فقد 60 في المئة من صفائحه الجليدية قبل أسابيع قليلة من هذه العواصف التي أطلقت عليها تسمية «وحش من الشرق» (بيست فروم ذي إيست) في إنكلترا

و«مدفع الثلج» في السويد وظاهرة «موسكو-باريس» في فرنسا.

ونظر الارتفاع درجة حرارة القطب الشمالي بوتيرة أسرع من بقية الكوكب، فإن الدوام القطبية - وهي منطقة تتميز بهواء بارد وبضغط منخفض للقطبين خلال مواسم البرد - تكون أكثر عرضة للتحرك جنوباً.

وقالت كبيرة الباحثين هانا بيلي من جامعة أولو في فنلندا «ما اكتشفناه هو أن طوف الجليد هو فعلياً بمثابة غطاء فوق المحيط».

وأضافت أن «ذوبانها الطويل الأمد في القطب الشمالي منذ سبعينات القرن الماضي، أدى إلى

حل عدد السابق

3	5	6	7	8	2	4	1	9
8	7	4	1	9	6	5	2	3
2	1	9	3	5	4	8	7	6
1	4	2	8	3	7	9	6	5
9	8	7	6	4	5	2	3	1
5	6	3	9	2	1	7	4	8
6	2	1	5	7	8	3	9	4
4	9	5	2	6	3	1	8	7
7	3	8	4	1	9	6	5	2

الجدى
في استطاعتك إيجاد الطول المناسبة. اسمع الى آراء الآخرين المختلفة. ناقش بليونة ودبلوماسية

الدلو
تواجه صعوبة في التقدم وقد تعيش لحظات مرهقة ومشحونة. تجنب الأجواء الصاخبة وابحث عن الهدوء والسلام

الحوت
علاقاتك اليومية وتقلاتك تكون ممتعة، وتستفيد من علاقاتك مع المحيط. تزيد عدوانيتك وانفداعك بشأن أمر شخصي حساس

الميزان
تحصد ربحاً أو جائزة تقدير إذا كنت جاهزاً ولا فالنصيب هو الفشل والخسائر

العقرب
تتلقى خبراً يحدد مسالة عالق. تنتج في طرح موضوع حساس وتقدم عملاً مهماً يلفت الأنظار ويثير الإعجاب

القوس
تستعيد معنوياتك وحماستك. تتلقى جواباً أو نتيجة جيدة لتساؤلات. تظهر مسالة جديدة أو تشارك في ورشة عمل

السرطان
لا تغامر بأموالك. إنها فترة حذرة ماليا ومعنوية فلا تتسرع في اتخاذ قرارات حاسمة. أنت في حاجة الى كل التعاطف والتضامن

الاسد
قد تضطر لدفع مبلغ طارئ من المال. حاذر إهمال الوضع الصحي. فترة مناسبة للامتحانات والمفاوضات

العذراء
تعيد قراءة مبلع حساباتك ولا تخاطر بالآلح المجازفة أو الشجار بل احسم ميزانيتك من التقلبات والقرارات المتسرة

أبراج

الحمل
ترتفع المعنويات وتقوى الحظوظ بشكل لافت. تنسافر أو تشترك في مؤتمر مهم مفيد

الثور
لا تكثر المطالب وتجنب اعتماد أسلوب فظ. ابتعد عن التحديات وكن لبناً

الجوزاء
يا للحظك إنها أقوى أيام الشهر وأكثرها حماسة الحيوية فائضة والرزق وفير والأبواب مفتوحة

		3		2
9		6	7	1
		7		8
5	3	4		
7		8	2	4
		6		5
6	7		9	
	4	5	3	
9			6	



مُضاميات وأرضيات

مرحباً بكم في وطنكم الثاني مصر!

سليم عزوز *

وكانه من حسن وطنية المراء، في الجمهورية العربية المتحدة، الهجوم على قطر وتركيا، فأنام القوم من الذباب الإلكتروني وقت طويل، حتى يتخلصوا من هذا التأثير لعملية التقنين التي تعرضوا لها لأكثر من سبع سنوات عجاب، وربما لم تتوقف حتى الآن؛

وإذا كانت المصالحة أوقفت هذه الحملة عبر القنوات التلفزيونية، فإنها كانت في منصات التواصل الاجتماعي في انتظار اللحظة المناسبة للانطلاق، وهو ما حدث بالفعل في لحظة الفرح بإبحار السفينة الجائحة التي عطلت المجرى الملاحي لسبعة أيام كاملة، وتبدي فشل مشروع «التقريب الجديدة» للناظرين، فعندما تعطل المشروع القديم، لم تمثل «قناة السويس الجديدة»، دبلاً استراتيجياً، لا سيما وأن التعطل كان قبل ثمانية عشر كيلو متراً منها، فخرج المجران من الخدمة، وكان لا بد من نصب قرح العمدرة للتغطية على هذه «الخيبة»، فلما تم الإعلان عن إبحار السفينة، رفض القوم على واحدة ونصف، وعلى نحو أثيراً فيه أن من لم يشاركهم عملية الفرح هذه بعث يوم القيامة وكذب على جبينه أيس من رحمة الله!

وبينما الصخب يملأ منصات التواصل الإعلامي، وقد شارك فيه معارضون، تحمسوا وطنيتهم فوجدوا ولله الحمد لا تزال تعمل بهماره، كان الخبر أن السفينة عادت للجنوح من جديد، وعادت سيرتها الأولى، وألقت بالعرض، فكان إعلان الحرب ضد قناة «الجزيرة» التي تعطل الرأي العام العالمي بخبر غير صحيح، حسداً من عند أنفسهم، ساهم في التأكيد على أن الخبر كاتب أن الجنوح الثاني لم يستمر طويلاً، وكانت ليلة ليلاء ضد قناة «الجزيرة»!

من خصائص الذئب الإلكتروني أنه تعبير عن صفحات وهمية، لكن في الحالة المصرية، فإن من يساهمون في مهمة الذئب شخصيات معلومة لدينا، وتكتب بأسماؤها الحقيقية، هجوماً ضد الأعداء، ونفاقاً لمن هم في الحكم، مع أن السلطة الحاكمة في مصر وهي تصنع دولتها لا تراعي هؤلاء أبدأ، فهي تؤسس دولة «على الضيق»؛ حيث يمتدح النائب فنتكتشف أن من حل محله واحداً من أقرباء الدرجة الأولى، لأنه كان على «تكة الاحتياط»، في قائمة الأجهزة الأمنية، والتي اختار القاموس عليها الزوجة ويعلمها لعضوية البرلمان، تمثيلاً لأحد الأحزاب، ولا يوجد في مصر أحزاب معارضة، فكلمها أحزاب موالاة، وهي تجربة حزبية غير مسبوقة في تاريخ الكوكب!

تماماً كما حدث مع حزب الوفد، فترئيسه اختاروه عضواً في مجلس الشيوخ، وكريمته اختاروها عضوة في مجلس النواب، والابن يعمل مستشاراً قانونياً لعبد الفتاح السيسي، ومن صحيفة مملوكة للاجهزة الأمنية عينوا رئيس مجلس الإدارة، وكذلك رئيس التحرير، في البرلمان، فضلاً عن أن رئيس التحرير هو الرئيس أيضاً لقنوات «أم أي سي»!

فهي دولة الألف فرد، على أكثر تقدير، بينما هناك من يناضلون من أجل أن يكون لهم موضع قدم في هذه الدولة، دون جدوى، فمفطم ممن تتسكك منهم هذه الدولة، من لم يكتب منشوراً على «فيسبوك»، لكن الأمل قائم لدى المؤيدن الجائلين لأنهم يعملون بتوجهيات وتأييد من مندوبي الولي القهفي!

روبرتز، ليست وكالة البلج

ولأول مرة في التاريخ الحديث، يكون النضال هو في التقرب لولي الأمر بالوفاق، لأن تفرغ شحنة المعارضة، وكونه بتوجهها ضد خصوم النظام، وقد شعر هؤلاء بالفراغ العاطفي بعد المصالحة، فوجدوا في خير عودة السفينة للجنوح فرصة عظيمة لتفريغ هذا الشحنة في اتجاه لم يعرفوا غيره منذ زمن «العصبة العامة» والنزفخ! خير عودة السفينة للجنوح، لم تدعه «الجزيرة» منسبوا بمسارها وفي القاهرة، لكن من يته هو وكالة روبرتز، بلانيا، وهي وكالة معتبرة، تصب وتحتفظ، لكن لا يمكن النظر إليها على أنها «وكالة البلج» وقد تجاهل القوم في البداية روبرتز، واستسكوا في المنشور في صفحة الجزيرة مصر، رغم أن السادة الوكالة منشور أيضاً في الخبر، لكنهم وهم لهما جمون «الجزيرة» وينطلقون من هذه القاعدة للجهوم في قطر، نشروا المنشور وتجاهلوا في بداية الأمر أن الخبر منسوب لروبرتز، فهي الجزيرة التي لا تزال تعادي مصر، وتناصب الزعيم الضرورة العداة!

وإذ علق البعض لديهم بأن الخبر منسوب لوكالة روبرتز، فلم يجد بعضهم مانعاً ممن أن يأمن عن هذا، ليس ببراعة «الجزيرة» لكن بالتأكد على الأمانة الكونية، التي يتعرض لها المهيب الركن عند الفتاح السيسي، قائد جبهة الصمود والتصدي، فهذه الوكالة هي فسخ لصهيونية الغالبية، وقد تعاون الفرغ العالي روبرتز، والفرغ الإقليمي، قننة الجزيرة، ضد صلاح الدين الأيوبي في القاهرة، إذ قد نشر هذه الخبر الكاذب!

حالة من الجنون، وكان مستشفياً لأمراض العقلية طرد الشزلاء فيه، فأناموا لنا بالعرض ليس في المجرى الملاحي، ولكن على منصات التواصل الاجتماعي! في اليوم التالي، وفي المؤتمر الصحافي العالمي، الذي عقده السيسي في هيئة قناة السويس، اعترف رئيس الهيئة بجنوح السفينة بعد قليل من إبحارها، وروبرتز لم تفكر الخبر مندقة في هذا الاتجاه بانحيازاتها الاستعمارية باعتبارها تعبر عن دولة الاحتلال البريطاني الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، إي ورببي فقد قال أحدهم هذا!

سكاي نيوز، عربية أيضاً

وكل ما سبق على طوله، ليس هو الموضوع، فلم تكن صفحة الجزيرة مصر، هي من انفردت بنشر خبر روبرتز، وكانه صنع خصيصاً لتبشئة الجزيرة، والحقيقة أن قناة الحلفاء «سكاي نيوز عربية»، بثت هذا الخبر، ولم يتعرض أحدهم لذلك، مع أن خبر القناة الإماراتية، راج أيضاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، فمن يجروء على أن يقول هذا؟!!

وفي اليوم التالي (الخميس) كانت صور المساعدات الإماراتية لإثيوبيا منشورة على نطاق واسع، وتشمل صور الطائرة التي تحمل هذه المساعدات، فضلاً عن صور أسطول السيارات الكبيرة التي تحمل هذه البضاعة، سواء لتفكيكها للمطار أو بعد تفريغها، ولم يبتد أحد بنبرة لاذقة في القاهرة، سواء عبر الفضائيات، وبرامج ربح الشوارع، أو من «الكتابة» على منصات التواصل الاجتماعي، وهنا نكون قد صدقنا لسنار «شوبيس»!

هذه المساعدات كانت في اليوم التالي للخطاب العسكري لعبد الفتاح السيسي، الذي أطلقه من المؤتمر الصحافي العالمي في هيئة قناة السويس، وبلجة غير مسبوقة منذ أزمة سد النهضة، عندما بدأ كما لو كان يهدد بقصف السد، وهي لهجة جديدة عليه، دفعت لجانه وأعلامه، وكثيراً من معارضيه، إلى ترديد أغنية «الله زمان يا سلاحي»، ومرة أخرى صار مطلوباً منا أن نلتفت حول السيسي وهو يدافع عن الأمن القومي المصري، ويدون قيد أو شرط!

والحال كذلك كانت صور المساعدات الإماراتية تخترق العيون التي في طرفها حور، لكن مع هذا فلم يتفصح أحد، ولو بكلمة «أف»، فمأذ لو فعلناها فطر! لقد كان الإعلام المصري يهاجم قطر ويتهما بها تحول عملية بناء سد النهضة، لأنها تشهق تصعب تعجب مصر، ولم يكن هذا صحيحاً، فالحليف الإماراتي هو من هناك، وما داموا قد اعتبروا عملية التمويل مؤامرة على مصر، فلماذا بلعوا استهنهم عندما علموا بأن الممول ليس العدو القطري ولكنه الحليف الإماراتي!

ليس الوطن، أو مصالحه العليا، هما الموضوع، ولكنها مصالح هيئة المتفققين بالحليف، وإذا رأى السيسي، لسبب أو لآخر، أن يفك الارتباط، فسيجد أن العملية معقدة لأن هناك طبقة مصالح تشكلت في عهده، فالإمارات ليست فقط تملك محطات تلفزيونية في القاهرة، ولكنها تمول قنوات مملوكة للأجهزة الأمنية، فضلاً عن أن لها علاقات مباشرة بإعلاميين ومثقفين وسياسيين تشكلت على مدى السبع سنوات الماضية، وبعضها تشكلت بعد الثورة، ومنذ أن بدأ الحج لعاصمة الثقافة العربية «أبو ظبي»!

وليس سراً أن أكثر من ثلاثمئة ضابط عاشوا هناك بعد الثورة، ليعودوا مع وقوع الانقلاب العسكري، ولم يهتم الحكم الإخواني بمطار القاهرة، والصادر والوارد منه، لهذا كان يستدعي وجود الصحافة هناك، ليكون الرد من خلالها، بأن السفينة جنتحت المنصوب عليهم كان يدفع بهم للعمل في المطار، وكانت هذه البوابة التي مكنت للإتقاليات والحاصل في الفترة الماضية هو حالة عدم اليقين بالبلدين، بعد التحرر من تبعاتها بفك الاشتياك ليس بالأمر السهل، فلم تكن العلاقة كما كانت مع طهران بعد الانقلاب العسكري، تحدثت تحت إشراف أممي، وأن تعددت الوفود التي تزور إيران من القاهرة بعد الانقلاب، باعتبار طهران مؤيدة له، ففي لحظة معينة، لم يكن الأمر بحاجة لأكثر من إشارة لوقف هذه الوفود تمثلت في تكدير العائدين من هناك في المطار، فأنهت بشبة العلاقات سريعاً.

ليس لدى السيسي بديل مريح، يدفعه للقطعة مع أبو ظبي، ولو أعلن القوم تبنيهم لسد النهضة، لكن إذا حدث فلن تكون المسألة سهلة، وسيكون مناسباً أن يجتمع بأذره الإعلامية ولجانته الإلكترونية ليتهف قهيم؛ مرحباً بكم في وطنكم الثاني مصر!

لن يبيع نشأت الديهي الإمارات ويشترى السيسي!

أرض - جو: هذا الصراخ ضد الجزيرة التي تتأمر على مصر، لأنها بثت خبراً كاذباً عن جنوح السفينة للمرة الثانية، كاشف عن إلغاء هيئة الصحافة في بلادي، فحدث بهذا كان يستدعي وجود الصحافة هناك، ليكون الرد من خلالها، بأن السفينة جنتحت أو لم تجتخ، فمأذ إذا لم يعترف رئيس هيئة قناة السويس بصحة الخبر؛ بالتأكد كانت مصداقية روبرتز ستكون محل شك.

الهجوم على وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، سواء في البرلمان أو في وسائل الإعلام المختلفة، تلقف خلفه الجمعية السرية التي تدبر الإعلام المصري، وهو منهم منبها بأنه يقف وراء مقالات الدكتور أمين منصور ندا، شديدة اللهجة ضد الجمعية ضد الإعلاميين المتابعين لها من غير أولي الإربة، شديدة اللهجة ضد الجمعية ضد موقع قناة «الحرة»، على الإنترنت أكثر حضوراً من القناة نفسها.

.....
* صحافي من مصر



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بدأ محمد سامي مخرج ومؤلف مسلسل «نسل الأعراب» في البحث عن مطربة لتقديم تتر للمسلسل وبعض الأغنيات داخل المسلسل، بعد استبعاد أنغام، وكانت الشركة المنتجة للمسلسل قد اتفقت مع المطربة على غناء تتر للمسلسل، وبعض الرباعيات داخل الأحداث، وسجلت بعضها بالفعل، لكن محمد سامي أبدى اعتراضه، وقال إنها لا تتماشى مع طبيعة الدراما الصعيدية، التي يقدمها العمل.

وكانت أنغام قد أحبت مؤخرًا، حفلاً غنائياً على مسرح مركز المنارة في التجمع الخامس، بحضور كامل العدد، رغم برودة الجو الشديدة ووسط تطبيق الإجراءات الاحترازية بسبب فيروس كورونا.

وطرحت أحدث كليباتها الغنائية «ودوني عند أمي» وهو الكليب الذي شهد وجود ابنتها عمر وعبد الرحمن معها، وكانت قد طرحت هذه الأغنية للمرة الأولى عام 2017 لكن أوديو فقط، والأغنية من كلمات والحان عزيز الشافعي، وتوزيع موسيقي مادي.

مؤتمر عربي في الأردن حول مستقبل الفن

عمان - «القدس العربي»:

خلال الافتتاح من بعدان فكرة المؤتمر جاءت تزامنا مع الذكرى المئوية لتأسيس الدولة الأردنية، وانطلاقاً من الفن انعكاس حقيقي لتقافة المجتمع، بكل تأثيراته الأساسية في حياة الفرد من شتى الجوانب النفسية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية.

بدوره، أوضح رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور محمد نصار،

أن المؤتمر يعكس نظرة النقاء الباحثين والعلماء من مختلف الجامعات العربية، ويسعى لتوحيد الجهود لخدمة البحث العلمي وتبادل الآراء جاحة كورونا، ودور الفنون في التوعية خلال الجائحة، إضافة إلى توصيات وحلول مقترحة للتحديات والمشاكل التي تواجه الفنون خلال الجائحة.

من ناحية، وخلال الألب الدكتور يوسف طنوس من لبنان، للمشاركين إن الحركة الفنية المعاصرة تأثرت بأزمة كورونا، وإن الفن يعد مجالاً للتفكير ونشر الوعي بين أفراد المجتمع ودعمهم نفسياً لتخطي تداعيات الجائحة وما تتركه من ضغط نفسي.



افيشيات ويرومو تعلمه زميلة في العمل، طول عمري كنت فأكرها (اعتقد أنها) من اختصاص شركة الإنتاج، وقال إنه كان مختاراً، بين إكمال العمل والقبول بهذا الحدث من أجل بقاء زملاء الفنانين والفنيين المشاركين في العمل الذين لا ذنب لهم أو وقف العمل والافتقار بما تم تصويره والطلب من النقاية تحصيل حقوقه المادية، وخدم بالاعتذار عن تواجده في هذا العمل وقال «الحقيقة اللي بيحصل ده مهزله»!

وكان السعدني قد أعلن انسحابه من المسلسل قبل أسبوع وكتب عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «الحقيقة أننا عمري ما عملت مشكلة في شغلي (عملي)، وعمري ما اختلفت مع زملاي (زملائي)» وقال إن ما حصل معه في المسلسل جاحة كورونا، ودور

وكانت خلافات بين زينة وأحمد صلاح السعدني هي التي دفعته لانسحاب، ويسعى الشركة المنتجة لإبرام الصلح بين الطرفين، وإثناء أحمد السعدني عن قراره بالانسحاب من المسلسل، خاصة وأنه بدأ الترويج له على عدد من الفضائيات استعداداً للعرض على شاشاتها في رمضان المقبل.

مسلسل «كله بالحب» من بطولة زينة وأحمد السعدني، وسامر المصري وريم البارودي، وصابرين وهالة فأخر ومصطفى درويش ومحسن منصور. وهو من تأليف ورشة أحمد الشخبي، وإخراج عصام عبد الحميد، وإنتاج شركة «سكريم ميديا».

مسرح نيويورك أعادت فتح أبوابها بينما البقاء ينتشر في كل أنحاء العالم

السفر، كما الحال في ألمانيا التي ستسعى إلى تشديد التدقيق في الأسبوعين المقبلين عند حدودها البرية. وقد تلقى الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاونماير، الخميس، أول جرة من لقاح أسترانزنيكا.

في المقابل، عدلت فنلندا عن مشروع حجر جزء من سكانها بسبب تحفظات حول شرعية هذا المشروع.

في المقابل، قررت بلغاريا تخفيف القيود قبل ثلاثة أيام من الانتخابات التشريعية، رغم العدد المرتفع للوفيات.

وأعلنت الحكومة البريطانية تخصيص حوالي 400 مليون جنيه إسترليني (470 مليون يورو) لمراقبة إعادة فتح 270 مؤسسة ثقافية عانت كثيراً من الإغلاقات جراء جائحة كوفيد-19 ومن بينها مهرجان غلاستنبوري.

وفي كندا، تنهياً أونتاريو، أكبر مقاطعة كندية لتأجئة التعداد السكان والعاصمة

كوبنهاغن - أف ب: تعيد المسارح فتح أبوابها واستقبال الجمهور، أمس الجمعة، في نيويورك، في خطوة باتت ممكنة جراء حملة التطعيم المكثفة في وقت انتقدت فيه منظمة الصحة العالمية بطء التطعيم ضد فيروس كورونا في أوروبا، حيث شددت دول عدة الإجراءات الصحية.

وكانت المسارح وقاعات الحفلات في عاصمة الولايات المتحدة الثقافية قادرة على استقبال أمة شخص كحد أقصى. بعدما كانت قد أغلقت أبوابها منذ آذار/مارس 2020. لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن، دعا الأمريكيين إلى احترام الإجراءات الوقائية ولا سيما وضع الكمامة، كما دعا الأندية الرياضية إلى الحد من أعداد الجماهير في منشآتها.

وأمام الموجة الثالثة من الوباء، تكثف الدول الأوروبية الإجراءات في محاولة للحد من انتشار الفيروس ولا سيما على الصعيد

الموسيقيون البريطانيون «منسيو بريكست» يشعرون بالفض

لندن - أف ب: تشعر مغنية الأوبرا ساره كونولي، التي حصلت على أعلى الأوسمة البريطانية، بالغضب من عواقب بريكست، إذ إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي صبغ عمل الموسيقيين البريطانيين وخصوصاً في ما يتعلق بالجوالات في أوروبا، مهددا مستقبل الفنانين الشباب.

وقالت اليزو-سوبرانو: «اعتقد أن من حقنا أن نغضب»، تعبيراً عن استيائها من عدم سعي الحكومة البريطانية إلى اتفاق يسمح للموسيقيين بالذهاب للعمل في دول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرات.

وأضافت: «لقد رفعت بغض العلم البريطاني في كل هذه الأمانك، ومن المؤسف أن حكومتنا ليست فخورة بنا».

فمنذ نهاية الفترة الانتقالية لبريكست في الأول من كانون الثاني/يناير، بات يتعين على الفنانين البريطانيين الحصول على تأشيرات، إذا كانوا يعززون المكوث أكثر من 30 يوماً في دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يرتب عليهم أحياناً تكلفة تبلغ مئات الجنيهات الإسترلينية وينطوي على معارك إدارية شديدة.

وأكثر من يشعر بوطأة هذه الإجراءات هي الفرق التي تضم عدداً من الموسيقيين والطواقم الغناء، ويؤثر ذلك بشدة على الموسيقيين الشباب ذوي الإمكانيات المحدودة والذي يفقدون إلى من يتولى متابعة الإجراءات إدارياً، إذ كان بإمكانهم قبل بريكست التنقل بين مسارح أوروبا ومهرجاناتها من دون أي إجراءات رسمية.

وسبق لسارة كونولي، البالغة السابعة والخمسين، أن غنّت في آرقي دور الأوبرا في العالم، لكنها تعتقد أن هذا الأمر كان ليكون «مستحيلاً» لو لم يكن في إمكانها إحياء حفلات بكرة في أوروبا.

مفاوضات صعبة

ولا حظت مديرية هيئة «إنكوربوريتد سوسايتي فور ميوزيشنز» المهنية للموسيقيين، أن غياب أحكام محددة بالفنانين هو «مصدر قلق متزايد».

وأكد عزاف الساكسفون ديف أوهيغينز، الذي درج على القيام بجولات في أوروبا، أن هذا الوضع الجديد يثير قلقاً.

فهذا الموسيقي الذي يحمل جواز سفر إيرلندا ويقع في لندن، غير معني مباشرة بالحاجة إلى تأشيرة للسفر إلى الاتحاد الأوروبي، لكن الوضع الجديد سيؤثر بشكل ملحوظ على طريقة الدفع له وعلى إمكان بيع منتجات مشتقة على هامش حفلاته.

لكن مشكلة السفر قائمة بالنسبة إلى الأعضاء الآخرين في فرقته الحالية. وقال الموسيقي الذي كان ضمن فرقة مات بيانكو في ثمانينات القرن العشرين: «سأضطر إلى أن أعاني ما يعانونه».

وتوقع ألا تعود جولات فرقته في أوروبا مريحة بسبب «زيادة المعاملات الورقية والارتفاع التكلفة الإدارية والحاجة ربما إلى تأشيرات خاصة بكل بلد».

وما يقلق أو هيغينز (56 عاماً) خصوصاً هو تأثير هذا الوضع على الجيل الجديد، قائلاً إنه «حزين جداً» للفنانين البريطانيين الشباب المتأثرين أو لا بالوباء، ثم بسبب تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد

«السد» انطباع بأننا جميعاً منسيون» - في وقت يتقاذف الطرفان البريطاني والأوروبي كرة السؤولية عن هذه المعضلة. فبريطانيا ترى أن الخط يقع على عاتق الاتحاد الأوروبي لأنه لم

ضخامة سوقها وأفاق نموها تعزز قوتها التفاوضية

الهند تستخدم سلاح تنوع المصادر لخفض اعتمادها على النفط السعودي

خيارات في السوق، وهذه الخيارات ستضعاف مستقبلاً... هناك الكثير من الشركات في الهند التي تقوم بالشراء وحدها، لذا عندما تتجمع هذه الشركات فإنها تصبح تتكلاً كبيراً للغاية... والتفتت السعودية و«أوبك+» أمس الأول بعد مناقشات مع مسؤولين أمريكيين على تخفيف القيود على إنتاج النفط بدءاً من مايو/أيار. وأقر وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بأن تخفيضات الإنتاج تسببت في مواجهة «أرامكو بعض الصعوبات مع بعض شركاتها».

ويقول محللون أن الخلاف النفطي ليس من الضروري أن يمتد إلى علاقات إستراتيجية أوسع نطاقاً في بقية القطاعات، لاسيما الدفاع. وقالت «أوراسيا كونسولتنغ» للاستشارات في مكرهة «بحسب الآونة الأخيرة، فإن ميزان القوى يميل صوب السعودية، لكن الهند باتت على نحو متزايد تستغل الوصول إلى سوقها وتتنوع الخيارات لفرض ضغوط على السعودية... بالنسبة للسعودية، فإن خسارة حصة سوقية في بيئة عالمية تشهد فيها معظم الاقتصادات المتقدمة بالفعل انخفاضاً في طلبها على النفط بسبب تطبيق سياسات أقل تلوياً للبيئة، ستكون ضربة».

وأكد الأمير عبد العزيز أن «أرامكو» أبتقت على إمدادات نفط عادية في أبريل/نيسان إلى شركات التكرير الهندية، بينما خفضتها لشركتين أخريين، في مؤشر على أن القلق يتأب الملكة بشأن بحث الهند عن مصادر جديدة. والسعودية رابع أكبر شريك تجاري للهند، وتستورد العديد من المنتجات ومنها الأغذية، وتدرس «أرامكو» شراء حصة 20 في المئة في أنشطة النفط والكيميائيات التابعة «ريلينيس إنديستريز»، كما أنها جزء من مشروع مشترك لبناء مصفاة بطاقة 1.2 مليون برميل يومياً في الهند. لكن إيميتيبدو باليت، الباحث لدى الجامعة الوطنية في سنغافورة، قال أنه سيكون من الصعب على السعودية العتور على مشترين بدليل مستقر إذا وصلت الهند خفض المشتريات لفترة طويلة. وأضاف «هذه العلاقة الثنائية لا يجب أن تتأثر بسبب أي قرارات تخص سلعة أولية واحدة، لكن في ظل فائض عالمي، فإن المشترين في السوق لديهم قدر كبير من قوة التفاوض والمصادر».

التكرير تبحث الآن عن موردين جدد مع تحول الهند مجدداً في أعقاب دعوة برادان إلى تسريع التوسع. وفي الأعوام الفائتة، تفاوضت شركات التكرير على نحو مشترك لإبرام صفقات نفط من إيران الخاضعة لعقوبات، والتي تعرض خصومات في السعر وشحنًا مجانيًا، وتعتمز الآن أن تفعل المثل مع منتجين آخرين. ومنذ بدء الخلاف مع السعودية، عقد برادان اجتماعات مع سلطان أحمد الجابر، وزير الدولة الإماراتي والرئيس التنفيذي لشركة بتروك أبوظبي الوطنية «أدنوك»، ووزيرة الطاقة الأمريكية جنيفر غرانهولم لتعزيز شركات الطاقة، وقال في الآونة الأخيرة أن البلدان الأفريقية قد تلعب دوراً محورياً في تنوع النفط في الهند. ويتطلع البلد إلى توقيع اتفاق توريد نفط طويل الأمد مع غيانا، فضلاً عن دراسة خيارات لزيادة الواردات من روسيا حسبما ذكر مصدر في وزارة النفط.

وقال مصدر منفصل في الحكومة الهندية أن الحكومة تتوقع تخفيف العقوبات المفروضة على إيران في الشهور الثلاثة أو الأربعة المقبلة، مما يوفر بديلاً محتملاً أرخص ثمنًا للنفط السعودي. واتفق اثنان من المتعاملين على أن إيران لديها فرصة جيدة للاستفادة من التحول في الهند، وكذلك فنزويلا والكويت والولايات المتحدة. وذكر مصدر في شركة تكرير هندية أن الولايات المتحدة وأفريقيا ومزيج «سي.بي.سي» النفطي القازاخستاني والنفط الروسي لديهم فرصة كذلك على الأرجح.

لا بدليل عن الشرق الأوسط

وعلى الرغم من أن المستوردين في الهند سيخسرون سريعاً أحجاماً متزايدة من درجات الخام العالمية المسعرة عند مستويات مغرية، فإن معظم المحللين يتوقعون أن يظل الشرق الأوسط المورد الرئيسي للنفط في الهند لأسباب أهمها تكاليف الشحن الأقل. وتتعاون وزارة النفط الهندية مع شركات التكرير لوضع إطار عمل لبيئود التفاوض المشترك مع الموردين. وقال كاسور «المشترن لديهم هذه الأيام



وزير النفط الهندي دارندرا برادان

للمشتريات والتحوط من مخاطر السعر، كما أنها خلقت فرصاً أيضاً لسد الفجوة من جانب شركات في الأمريكتين وأفريقيا وروسيا. وإذا نجحت الهند، فسوف تضرب مثلاً لبقية الدول، إذ أنه في الوقت الذي يرى فيه المشترنون المزيد من الخيارات بأسعار في المتناول، وتصبح الطاقة المتجددة أكثر شبيوعاً، فإن نفوذ المنتجين الكبار مثل السعودية قد يعتره الضعف مما يغير الأوضاع الجيوسياسية ومسارات التجارة.

مسعى التنوع

زاد الطلب على النفط في الهند في 25 المئة في الأعوام السبعة الماضية، وهو ما يتجاوز طلب بقية المشترين الكبار. وتخطى البلد اليابان ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم. وخفضت الهند بالفعل اعتمادها على الشرق الأوسط من أكثر من 64 في المئة من الواردات في 2019 إلى أقل من 60 في المئة في 2019. لكن هذا الوضع تغير في 2020، عندما قوضت جائحة كوفيد-19 الطلب على الوقود، وأجبرت شركات التكرير الهندية على الالتزام بمشتريات نفط من الشرق الأوسط بموجب عقود محددة المدة واستبعاد المشتريات الفورية. وقال المسؤول في وزارة النفط أن شركات

نيودلهي - رويترز: أرسلت الحكومة الهندية رسالة تعكس نفوذها في سوق الطاقة العالمية، وتلقى الضوء على التغيرات الحادثة في خرائطها، عندما طلبت من شركات التكرير في الشهر الماضي تسريع تنوع مصادرها وخفض الاعتماد على الشرق الأوسط بعد أيام من إعلان مجموعة «أوبك+» في اجتماعها قبل الأخير أنها ستبقى على تخفيضات الإنتاج.

وكانت تلك خطوة يجري الإعداد لها منذ أعوام، وعززتها تصريحات متكررة من وزير النفط الهندي دارمندرا برادان، الذي وصف مشتريات النفط في 2015 بأنها «سلاح» لبلده.

وعندما مدت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» تخفيضات الإنتاج حتى أبريل/نيسان، أخرجت الهند هذا السلاح من جيبها. وقالت مصادر أن شركات التكرير الهندية تعتمز خفض الواردات من السعودية بنحو الربع في مايو/أيار، لتتراجم إلى 10.8 مليون برميل من متوسط 14.7-14.8 مليون برميل شهرياً. وقال وكيل وزارة النفط الهندية تارون كابور أن الهند طلبت من شركات التكرير الحكومية التفاوض على نحو مشترك مع منتجي النفط للتوصل إلى اتفاقات أفضل، لكنه امتنع عن التققيب على خطط خفض الواردات السعودية. وأضاف «الهند سوق كبيرة لذلك يتعين على الباحثين مراعاة الطلب في بلدنا وكذلك الحفاظ على سلامة العلاقة طويلة الأمد».

وامتنعت شركة «أرامكو» ووزارة الطاقة السعودية عن التعليق. وقال برادان، الذي يرى أسعار النفط المرتفعة تهديداً للتعاقي الاقتصادي في الهند، وارتفعت فاتورة واردات النفط الهندية بثبداً بينما بلغت أسعار الوقود، التي تضخمت بسبب الضرائب التي فرضتها الحكومة العام الماضي، مستويات قياسية. وتتوقع «وكالة الطاقة الدولية» أن يرتفع استهلاك الهند إلى مثليه وأن تصل فاتورة واردات النفط إلى نحو ثلاثة أمثاله مقارنة بمستويات 2019 إلى أكثر من 250 مليار دولار بحلول 2040. وذكر مسؤول في وزارة النفط، طلب عدم ذكر هويته، أن تخفيضات «أوبك+» خلقت حالة من الضبابية وصعبت على شركات التكرير التخطيط

استحواد «بايونير» على منافستها «دبل بوينت» يسرع اندماجات قطاع النفط الصخري الأمريكي

■ أيرفنج (تكساس) - رويترز: اتفقت شركة إنتاج النفط الأمريكية «بايونير» ناتشورال ريسورسيز» المدرجة في البورصة على الاستحواد على منافستها «دبل بوينت إنرجي» المملوكة ملكية خاصة مقابل نحو 6.4 مليار دولار، مما يُسرّع اندماجات منتجي النفط الصخري.

وتسارع عمليات الدمج والاستحواد على حقول النفط هذا العام إذ تعافت أسعار الطاقة عقب انهيار السوق العام الماضي بفعل فيروس كورونا. وتشتري الشركات، التي تحظى بميزانية قوية شركات التشغيل المثقلة بالدين والمملوكة ملكية خاصة، وتعد بالتركيز على الربحية أكثر من نمو الحجم.

وقال أندرو ديتما، المحلل المعني بالدمج والاستحواد لدى «إنفيروس» أن الاستحواد على شركات نفط سريعة النمو مثل «دبل بوينت إنرجي» من جانب شركات تشغيل الحقول المتقادمة «سيهديث» المخاوف من أن النفط الصخري الأمريكي قد يغرق السوق بالإمدادات مجدداً ويؤدي لانخفاض الأسعار.. وهذه الصفقة تأتي عملية شراء كبيرة لـ«بايونير» ورابع صفقة بقيمة عدة مليارات في قطاع النفط الصخري هذا العام. وفي يناير/كانون الثاني، استكملت «بايونير» صفقة بقيمة 4.5 مليار دولار انطلت على أسهم بالكامل لشراء «بارسلي إنرجي» مما منحها أحد أكبر المراكز في الحوض البرمي، حقل النفط الصخري الأمريكي الرئيسي.

وفي يناير/كانون الثاني، استكملت «كونوكو فيليبس» استحواداً على «كونشوريسورسيز» بقيمة 9.7 مليار دولار، وأكملت «ديفون إنرجي» شراؤها لشركة «ديليو.بي.إكس إنرجي» مقابل 5.8 مليار دولار. وفي العام الماضي، اشترت «شيفرون نوبل إنرجي» مقابل 12.1 مليار دولار على صورة أسهم وديون.

وستضيف «دبل بوينت إنرجي» 97 ألف فدان إلى حيازات «بايونير» في الحوض البرمي. وتأسست شركة الحفر في 2018 على يد راثدي الأعمال كودي كامبل وجون سيليزر وبدعم من شركتي «أبولو غلوبال مانجمنت» و«كوانتوم إنرجي بارتنرز». والاستحواد الذي يشمل أسهماً نقدية هو الأكبر لشركة أمريكية منتجة للنفط مملوكة ملكية خاصة منذ 2011. ويزيد حيازات «بايونير» في الحوض البرمي إلى ما يزيد عن مليون فدان من الأرض. وقالت «بايونير» إنها ستستهي الصفقة بحلول يونيو/حزيران.

وتعتزم «بايونير» إبطاء نمو إنتاج «دبل بوينت» عبر خفض منصات الحفر العاملة لديها إلى خمس من سبع. وقالت إن الصفقة ستعزز ربحية سهم وتدفقاتها النقدية هذا العام.

تركيا تعول على «مركز إسطنبول للتمويل» لجذب المزيد من الاستثمارات الإسلامية

احتياجات الاقتصاد الكلي. وقال كوشعاري أن حجم تجارة الدول الأعضاء في «مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية» تضاعف 6 مرات خلال العشرين سنة الأخيرة، وأوضح أنه يبلغ حالياً 1.6 تريليون دولار ما يعثل 4.5 في المئة من إجمالي حجم التجارة العالمية. و«مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية» هي منظمة دولية تضم ثمانى دول إسلامية هي تركيا، ومصر، ونيجيريا وباكستان، وإيران، واندونيسيا، وماليزيا، وبنغلادش. ويبلغ عدد سكانها مليار نسمة أي ما يوازي 14٪ من سكان العالم. وتهدف المجموعة، التي تأسست في تركيا عام 1997، إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول الأعضاء.

وأوضح أن خزمة الإصلاحات الاقتصادية التي أعلن عنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تضمنت تحفيظات اقتصادية واجتماعية تصب في مصلحة المستثمرين المحليين والأجانب. وأضاف أن خزمة الإصلاحات ستؤسس آلية ضبط قوية بين الدولة والمستثمرين لضمان نظام اقتصادي مستقر، وأن تركيا أظهرت خلال السنوات الأخيرة أداءً نمو اقتصادي جيد وإصلاحات هيكلية في الاقتصاد والمالية، مما ساعد في جذب المستثمرين الأجانب. ولفت إلى أن تركيا كانت الوجهة السابعة أوروبياً للاستثمارات المباشرة عام 2019، وتكرن أن خزمة الإصلاحات ستساهم في جذب المزيد من المستثمرين وزيادة حجم التجارة وضمان استقرار الأسعار وتلبية

وتابع القول «مركز إسطنبول للتمويل سيساهم في إنعاش تركيا وسيجعلها قاعدة عالية لعمليات التمويل. وأرى أنه سيجذب اهتمام العديد من الدول والمناطق بالعالم، ويمكن لتركيا بهذا المشروع جذب استثمارات العديد من البنوك العالمية، وأمل أن تصبح إسطنبول مركزاً نشطاً في هذا القطاع مثل نيويورك ولندن وديبي». وأضاف كوشعاري أن المركز يمكنه قيادة بعض الأنشطة في مجال التمويل الإسلامي في تركيا. وحسب كوشعاري فإن «تركيا عازمة على تأسيس نظام مصرفي إسلامي ونظام تمويل إسلامي قوين. وتبلغ حصة التمويل الإسلامي والتشاركي من قطاع البنوك في تركيا حوالي 5-6 في المئة من المخطط رفع هذه النسبة إلى 15 في المئة بحلول عام 2025، ونحن نتنظر ذلك بفارغ الصبر».

■ إسطنبول - الأناضول: قال داتوكو جعفر كوشعاري، أمين عام «مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية» أن تركيا ستجذب المزيد من الاستثمارات عبر «مركز إسطنبول للتمويل» بفضل الإصلاحات الاقتصادية الملتن عنها مؤخرًا. وأوضح في مقابلة أن تأسيس المركز خطوة ضرورية من ناحية دعم نمو النظام المالي العالمي وأنه سيجعل من المدينة التركية مركزاً للتمويل الإسلامي العالمي.

ولفت إلى أهمية الخطوات التي اتخذتها تركيا في مجال التمويل المتقيد بأحكام الشريعة (تمويل بلا فوائد) بالنسبة للعالم الإسلامي، مشيراً إلى أن «مركز إسطنبول للتمويل» سيجول تركيا إلى مركز عالمي للتمويل الإسلامي.

ألمانيا ستقترح خطة لإعادة بناء مرفأ بيروت شرط تشكيل حكومة قادرة على تفادي انهيار اقتصادي



عربات شحن ورافعات في ساحة ورا صوامع الحبوب المدمرة في مرفأ بيروت

يجب أن يكون لديها تفويض صارم لتنفيذ إصلاحات اقتصادية، بما في ذلك التدقيق في المصرف المركزي وإصلاح قطاع الكهرباء. لكن لم يتمكن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري والرئيس ميشال عون من الاتفاق على تشكيلة وزارية. ولا تزال حكومة تصريف الأعمال، التي استقلت بعد الانفجار، تقوم بعمامها. وقال «صندوق النقد الدولي» أنه لم تكن هناك مناقشات حول البرامج مع المسؤولين اللبنانيين، وأنه لم يقدم سوى مساعدة فنية لوزارة المالية وبعض الشركات المملوكة للدولة.

وإضافة إلى المرفأ ذاته، سيتطرق الاقتراح الألماني لفكرة إعادة تطوير منطقة محيطية به تبلغ مساحتها نحو مليون متر مربع في مشروع قال عنه المصدران الدبلوماسيان أنه سيتشابه مع إعادة إعمار وسط بيروت بعد الحرب.

ومثل خطة ما بعد الحرب، يشمل الاقتراح تأسيس شركة مُدرجة في البورصة مماثلة للشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط بيروت «سوليدير» التي أسسها رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري في التسعينيات، ولا تزال مُدرجة في البورصة اللبنانية. وقرر المصدران تكلفة المشروع بما يتراوح بين خمسة و15 مليار دولار، وقال أنه قد يتيح 50 ألف وظيفة.

■ باريس/برلين - رويترز: قال مصدران أن ألمانيا ستعزز على السلطات اللبنانية الأسبوع المقبل خطة تتكلف مليارات الدولارات لإعادة بناء مرفأ بيروت، في إطار مساع لحث ساسة البلاد على تشكيل حكومة قادرة على تفادي انهيار اقتصادي.

وأسفر انفجار مواد كيميائية في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/آب من العام الماضي عن مقتل 200 شخص وإصابة الآلاف، ودمر أحياء بكاملها في العاصمة اللبنانية، وأغرق البلاد في أسوأ أزماتها السياسية والاقتصادية منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.

ووفقا لمصدرين دبلوماسيين على الخطة، فإن ألمانيا وفرنسا تسعيان لقيادة مساعي إعادة الإعمار. وقال أن برلين ستطرح يوم السابع من الشهر الجاري اقتراحاً وافق «بناك الاستثمار الأوروبي» على المساعدة في تمويله، وسيتم بموجبه إخلاء المنطقة وإعادة بناء المنشآت، وقرر أحد المصدرين أن تمويل سياتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات يورو.

وأكد مسؤول لبناني رفيع أن ألمانيا ستقدم مقترحا شاملاً لإعادة إعمار المرفأ. ولم ترد وزارة الخارجية الألمانية ولا شركة الاستثمارات «ولاند بيرغره» اللتان قال المصدران الدبلوماسيان أنهما وضعتا الخطة معاً، بعد على طلبات للتعليق. ولم يتسن الحصول على تعليق من «بناك الاستثمار الأوروبي».

وذكر المصدران أن النخبة السياسية في لبنان تحتاج أولاً إلى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة لإصلاح الميزانية واستئصال الفساد، وهو شرط يصر المانحون، بما في ذلك «صندوق النقد الدولي» على تنفيذه قبل الإفراج عن مساعدات بمليارات الدولارات.

وقال أحد المصدرين «هذه الخطة لن تأتي دون شروط». ألمانيا وفرنسا تريدان أولاً رؤية حكومة قائمة ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات. لا توجد طريقة أخرى غير ذلك وهذا أمر جيد للبنان».

وبعد ثمانية أشهر من كارثة المرفأ، ما زال الكثير من اللبنانيين الذين فقدوا عائلاتهم ومنازلهم وشركاتهم يتنظرون نتائج التحقيق في أسباب الانفجار. ويقف لبنان على شفا الانهيار في الوقت الذي يتشاحن فيه المستورون على البضائع ويغلق المتظاهرون الطرق وتغلق الشركات أبوابها. وقال مانحون أجانب أن الحكومة الجديدة

وزير المالية: على لبنان ترشيد دعم السلع الأساسية قبل نفاذ الاحتياطات المالية المخصصة لاستيرادها

الاستيراد. وقال وزني أن احتمال حدوث «ردة فعل قاسية» على رفع الدعم يشكل تحدياً، لكنه أضاف «اليوم المشكلة أن هذه حكومة تصريف أعمال، وهذا قرار صعب اجتماعياً ومالياً... لكنه ضرورة وملح، ويفترض عدم إضاعة الوقت في اتخاذه». ويتضم وزير المالية إلى عدد كبير من المسؤولين اللبنانيين والأجانب الذين يدعون القيادات السياسية لإنهاء الجحود في المحادثات الرامية لتشكيل حكومة جديدة، محذراً من أن غياب ذلك سيعني حدوث فوضى. وكي يحصل لبنان على مساعدات أجنبية هو في أمس الحاجة إليها، يجب على الحكومة الجديدة إحياء محادثات مع صندوق النقد الدولي» وضبط الأوضاع المالية العامة، ومواجهة الفساد الذي يقع في قلب أزمة البلاد. وقال وزني أن «البدء بعملية الإنقاذ قرار سياسي، لكن إذا لم يكن هناك حكومة لديها مصداقية، فإن الوضع سيصبح أسوأ وأسوأ بعد ثلاث أو أربع أشهر، سترتفع الأسعار وسيزداد الفقر وتتصاعد البطالة وسنصل للوضى الأمنية والاجتماعية».

لدى إعلانه تعزُّ لبنان في سداد دين سيادي. وقال وزني أن احتياطات النقد الأجنبي مستقرة عند نحو 15.8 مليار دولار، ويعني ذلك أن الدعم باقٍ لشهرين على أفضل تقدير قبل بلوغ مستوى الاحتياطي الإزاسي، وهو ما تودعه البنوك المحلية بالعملة الأجنبية بالبنك المركزي، والذي يقدره وزني بنحو 15 مليار دولار. وأوضح أنه في حال استمرار استنزاف احتياطات المصرف المركزي من العملات الأجنبية في المستقبل، فسيمس في النهاية بما تبقى من أموال المودعين. ولم يرد حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، الذي قال إن الاحتياطات الإلزامية يجب ألا تستخدم في تمويل الواردات، حتى الآن على طلب للتعليق على الأرقام. وإلى جانب دعمه سلة الغذاء، سحب المصرف المركزي أيضا من الاحتياطات لدعم القمح والوقود والأدوية مع تضوب تدفقات الدولار. وتأثرت التعليقات حول نهاية وشيكة لدعم عمليات شراء مدفوعة بالدعور ومخاوف من نقص السلع في بلد يعتمد على

مليارات دولار إلى النصف، وأضاف أن الخطة الشاملة للدعم رهن موافقة البرلمان، إذ يجب أن يصادق على التمويل للبطاقات. وقال أيضاً أن رئيس حكومة تصريف الأعمال من جانبه يرغب في أن يكون استعدادات البطاقات مرتبطاً بإلغاء الدعم، في توضيح لتفاصيل عملية من المرجح أن تستغرق وقتاً. غيض غصون ذلك، تستنزف الاحتياطات الأجنبية بوتيرة أسرع مقارنة مع اتخاذ المسؤولين خطوات جادة لترشيد استخدام المال المتبقي، ودعم الواردات الأساسية ومساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، وخسرت العملة الوطنية (الليرة) أغلب قيمتها منذ أواخر 2019، مما يلقى بأكثر من نصف المواطنين في براثن الفقر مع ارتفاع الأسعار. لكن الساسة لم يتفقوا بعد على خطة إنقاذ أو حكومة جديدة منذ استقالة الحكومة في أغسطس/آب على خلفية انفجار مرفأ بيروت الذي أسفر عن مقتل 200 شخص. مع مرور عام بالفعل منذ أن أشار رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إلى انخفاض الاحتياطات على نحو خطير، وذلك

صندوق النقد يحذر من اضطرابات اجتماعية قد تنجم عن تفاقم عدم المساواة بسبب كورونا

■ واشنطن - أف ب: حذر «صندوق النقد الدولي» في تقرير من أن عدم المساواة التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19 قد تؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات اجتماعية.

وقال الصندوق في تقريره «جائحة كوفيد-19 أتت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبيل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي».

وأضاف التقرير الذي نشرته تمهيداً للاجتماعات الربيع في واشنطن التي تجمع كبار العاملين الماليين في العالم أن «الجائحة عكست النقاب أيضاً عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية - كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية - والتي قد تستسبب بدورها في استمرار فجوات الدخل جيلاً تلو الآخر».

وحذر التقرير من أن التداعيات يمكن أن تكون طويلة الأمد، ولا سيما على الأطفال والشباب المتحدرين من الأسر الأكثر فقراً.

كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة تجعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل.

ولفت الصندوق، ومقره واشنطن، إلى أنه في ظل هذه الظروف «يمكن للجماعات أن تتفهد استقطاباً أو أن تندهر الثقة بالحكومة أو أن تحدث اضطرابات اجتماعية، مضيفاً أن «هذه العوامل تعقد صياغة السياسات وتشكل مخاطر على استقرار المجتمع وسير».

وأضاف وينبغي على الحكومات أن توفر لكل فرد جرة عادلة، من إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، في إشارة مجازية إلى حملة التلقيح ضد

كوفيد-19.

وأوضح الصندوق في تقريره أن تفشي فيروس كورونا خفض موارد الخزينة العامة في العالم أجمع، لكن مع ذلك ينبغي على الكثير من الدول أن تزيد من إنفاقها العمومي وأن ترشد هذا الإنفاق.

كما أوصى التقرير بدعم الدول ذات الدخل المنخفضة والتي تواجه «تحديات هائلة».

ووفقاً لعدي التقرير فإنه «من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إتاحة الحصول على الخدمات الأساسية بحلول عام 2030، سيتطلب الأمر 3 تريليونات دولار لـ121 من الاقتصادات الصاعدة والدول النامية منخفضة الدخل» أي 2.6٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي المقرر بحلول هذا الألف.

ولإقناع صانعي السياسات بخطورة الوضع، حذر الاقتصاديون ديفيد أمالوبيلي وفيتور غاسبار وبابولو ماورو، وهم من كبار خبراء الصندوق، في مذونة صحفية للتقرير من أن ما يصل إلى 6 ملايين طفل في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية يمكن أن يتسربوا من التعليم في عام 2021، مع ما يرتب على ذلك من عواقب سلبية يمتد تأثيرها مدى الحياة».

وأضافوا «يمكن أن يكون للاستثمار في التعليم والرعاية الصحية وتنمية الطفولة المبكرة أثر قوي على تحسين فرص الحصول على هذه الخدمات ومن ثم على الفرص طوال الحياة».

وأوضحوا أنه «إذا قامت الحكومات بزيادة الإنفاق على التعليم بنسبة 1٪ من إجمالي الناتج المحلي، على سبيل المثال، يمكنها تقليص الفجوة في معدلات الالتحاق بين أغنى الأسر وأفقرها بنسبة تكاد تصل إلى الثلث».

ازدياد خسائر المحاصيل ثلاث مرات جراء الجفاف في أوروبا خلال 50 عاماً

■ باريس - أف ب: ازدادت الخسائر في المحاصيل جراء موجات الحر والجفاف وواقع ثلاث مرات خلال السنوات الخمسين الأخيرة في أوروبا، وفق دراسة حديثة توضح إلى أهمية التفكير في محاصيل قادرة على التكيف مع التغير المناخي.

وفي الدراسة التي نشرتها مجلة «إنفايرومنتل ريسيرتش ليرتيز» استند الباحثون إلى بيانات عن الإنتاج الزراعي والأحداث المناخية القصوى (جفاف وموجات حر أو برد وفيضانات) في 28 بلداً أوروبياً (بلدان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا) بين 1961 و2018.

وترتبط التبعات الأبرز بموجات الجفاف والحر. وحلّصت الدراسة إلى أن «فداحة الأثر الناتج عن الجفاف وموجات الحر على الإنتاج الزراعي ارتفعت بما يقرب ثلاثة أضعاف في السنوات الخمسين الأخيرة» إذ ازدادت نسبة تراجع الإنتاج من 2.2٪ في الفترة بين 1964-1990 إلى 7.3٪ بين 1991-2015.

وقالت المعدة الرئيسية للدراسة تيريزا براس، من جامعة نونا للعلوم والتكنولوجيا في لشبونة «زعم ازدياد مردود المحاصيل الزراعية الأوروبية بنسبة تقرب من 150٪ بين الفترتين 1964-1990 و1991-2015، لاحظنا أن موجات الجفاف والحر كانت لها آثار أكثر خطورة خلال الفترة الأحدث على مختلف أنواع المحاصيل».

كذلك تُظهر الأرقام أن موجات الجفاف الأخذة في التزايد، باتت أكثر حدة أيضاً، إذ إن «المراحل الأكثر خطورة باتت أكثر خطورة بصورة غير متناسقة».

ولم يكن الباحثون يتوقعون تسجيل آثار بهذه «الخطورة» وفق يونس ياغرمير، من معهد غودارد للدراسات الفضائية التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وأكثر المحاصيل تضرراً هي الحبوب، بعكس محاصيل أخرى كالخضروات والكره والفاكهة التي تستعين بالري بدرجة أكبر، وفق الدراسة.

وفيما يتوقع ازدياد هذه الظواهر القصوى بفعل ارتفاع درجات حرارة الأرض، يدعو معدو الدراسة إلى التفكير في «إستراتيجيات وأولويات بهدف تحسين مقاومة نظام الزراعة الغذائية».

وقالت جوليا سيشاس، من جامعة نونا البرتغالية أيضاً، أن الأمر «يتطلب نظرة جديدة على الأجناس الغذائية الأكثر مقاومة».

ويرتدي ذلك أهمية خاصة نظراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يحتل مركزاً رئيسياً بين أهم المنتجين والمستهلكين للزراعات الغذائية. وما يحصل قد تكون له تبعات على نظام صناعات الأغذية الزراعية في العالم، سواء لناحية السعر أو توفر المنتجات، حسب الدراسة.

شبح المجاعة يخيم على نيجيريا مع زيادة العراقيل أمام منظمات الإغاثة بسبب هجمات الجماعات الجهادية



حي عشوائي في بلدة إيلورين في ولاية كوارا النيجيرية التي تتعرض لهجمات الجهاديين

■ مايدو غوري - أف ب: يخيم شبح المجاعة على نيجيريا في غياب أي مؤشرات على احتمال انحسار التمرد الإسلامي المستمر منذ عقد في شمال شرق البلاد، بينما تزداد صعوبة الوصول إلى المحتاجين للمساعدات، حسب عناصر منظمات الإغاثة.

وقال أربعة مسؤولين رفيعين في منظمات إنسانية دولية أن تدهور الوضع الأمني يعيق استجابتهم اللازمة، في ظل استهداف الموظفين الإنسانيين بشكل مباشر، بينما يواجهون تشكياتاً وقيوداً يفرضها الجيش، وهو ما نفته الحكومة.

وحذر أحدهم من أنه «لا يمكننا التدخل بشكل فعلي هنا، طالما أن الجيش يخسر المزيد من الأراضي... لم يعد أحد يعمل بطاقته الكاملة» جراء انعدام الأمن.

وشهدت منطقة بحيرة تشاد، التي تضم أجزاء من نيجيريا، زيادة بنسبة حوالي 60 في المئة في العنف المسلح، ما أدى إلى مقتل 4801 شخص، في أعلى حصيلة مرتبطة بالجماعات الجهادية في أفريقيا، حسب «المركز الإفريقي للدراسات الإستراتيجية» التابع لوزارة الدفاع الأمريكية.

ومن المرجح أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد بشكل طارئ في شمال نيجيريا، بمقدار الضعف تقريبا حسب الأمم المتحدة.

الوصول إليه»، وقال «ذهب إلى كل مكان... بعض المواطنين، حتى وإن منحاهم إذناً، فإن سفاراتهم ومنظماتهم لا تسمح لهم بالتوجه إلى مناطق معينة» لذا فلهذه قيودهم الخاصة بهم..

وبات عمال الإغاثة «هدفاً مبرحاً» بشكل متزايد بالنسبة للمتطرفين، حسب عنصر إغاثة ثالث.

وفي مطلع مارس/آذار هاجم «تنظيم الدولة الإسلامية» في ولاية غرب أفريقيا، بلدة ديكوا واستهدف بشكل مباشر أحد مراكز الأمم المتحدة التسعة في البلاد، حيث يقطن ويعمل موظفون إنسانيون.

وتعرضت ثلاثة مراكز أخرى لهجمات منذ 2019، بينما أطلق مسلحون العام الماضي النار على مروحية تابعة للأمم المتحدة، وتم اختطاف وإعدام عمال إغاثة في هجمات على غرار تلك التي يتعرض لها مدنيون وموظفون حكوميون.

وقال عامل الإغاثة الثالث أن «رواية المتطرفين هي أن عناصر الإغاثة ينشرون المسيحية في أوساط السكان وينشرون القيم الغربية التي تتناقض مع نهج (هذه الجماعات) الأصلي في فهم الإسلام».

وبعد هجوم ديكوا، علقت الأمم المتحدة الرحلات الجوية إلى المنطقة وغيرها من المواقع، ويؤثر ذلك على المنظمات غير الحكومية التي تعتمد على رحلات الأمم المتحدة الجوية، في ظل طرقات غير آمنة وعدم توافر رحلات جوية تجارية.

وعندما يتعرض الجيش لهزيمة في المناطق

بعد التنويم الجزئي: هل ينتقل المغرب إلى التحرير الكامل للدرهم؟

■ الرباط - الأناضول: اختارت الحكومة المغربية تعويماً تدريجياً للدرهم منذ عام 2018، كإحدى بنود برنامج إصلاح اشتراطه «صندوق النقد الدولي» لتقديم مساعدة للبلاد. وخيار التنويم الجزئي أو الكامل، أصبح سائداً على المستوى العربي، بعد تنفيذ بلدان عربية هي مصر والعراق والسودان واليمن، أحد شكلي التنويم على عملاتها المحلية، فيما قد يتجه لبنان للتنويم خلال 2021.

ويرى محللون ماليون أن المغرب لم يشهد أية ارتباكات حادة في عملية التنويم الجزئي، لأنها لم تكن أولوية للاقتصاد المحلي.

كما أن عملية تعويم العملة المحلية استفادت من تمتع المغرب بدرجة من الاستقرار في الأنشطة التجارية وميزان المدفوعات، وتوفر كتلة نقدية أجنبية آمنة.

وقد بدأ المغرب في إصلاح نظام سعر الصرف، عبر التنويم الجزئي للدرهم، في يناير/كانون الثاني 2018.

وسمحت السلطات آنذاك لسعر صرف الدرهم بهامش تقلب 2.5 في المئة صعوداً أو هبوطاً، أمام سلة من عمليتي اليورو (بوزن 60 في المئة) والدولار الأمريكي (بوزن 40 في المئة) كمرحلة أولى للتنويم الكامل على مدى 10 سنوات.

وفي 9 مارس/آذار 2020، شرع المغرب في تطبيق المرحلة الثانية من تحرير سعر صرف الدرهم، بتوسيع هامش التحرك إلى 5 في المئة صعوداً أو هبوطاً.

ويرى عمر الكتاني، الخبير الاقتصادي والأستاذ في جامعة محمد الخامس في الرباط، أن «هناك موقف لحافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري، كان متحفظاً جداً من التحرير الكامل لسعر الدرهم، ويوضح أن المحافظ، تعرض إلى ضغوط كبيرة من طرف صندوق النقد الدولي لتعويم العملة المحلية».

وأضاف «المغرب لجأ في ظل الضغوط إلى إقرار تعويم تدريجي حتى يتأقلم الاقتصاد المغربي ويتفادى صدمة كبيرة، كالتي شهدتها مصر عقب تعويم الجنيه»، حيث تراجع سعر صرفه من 8.88 أمام الدولار إلى قرابة 20 جنهما بالتوسط في الأسابيع الأولى للتنويم الكامل الذي نفذ في نوفمبر/تشرين ثاني 2016.

يذكر أنه في تقرير صدر في 24 يناير/كانون ثاني 2019، أوصى خبراء «صندوق النقد الدولي» السلطات المغربية بعدم التأخر في توسيع نطاق تحرير سعر صرف العملة الوطنية، وقال الصندوق أن ذلك توسيع نطاق تحرك الدرهم ضروري من أجل حماية الاحتياطيات الأجنبية، وجعل الاقتصاد الوطني في وضع أفضل، لاستيعاب الصدمات الخارجية المحتملة والحفاظ على القدرة التنافسية».

وفي 17 يوليو/تموز 2019، رحب الصندوق ببداية تحول المغرب إلى مرونة أكبر في سعر الصرف، مما سيساعد الاقتصاد على امتصاص الصدمات الخارجية، وحث الحكومة المغربية على الاستفادة من الفرصة الحالية لتواصلة تعويم العملة بطريقة متسلسلة ومتقنة.

وفي المرحلة الحالية، يقول الكتاني «توجد ضغوط جديدة يمارسها صندوق النقد للتنويم الكامل للعملة المحلية... لكن ذلك سيسبب بأضرار للاقتصاد الوطني»، ويضيف «ليس من المنطقي أن نسير في اتجاه التنويم الشامل، في وقت يشهد العالم ظروفًا استثنائية، تعكس على المغرب، لأن ثلث نمو الدخل الوطني مرتبط بالخارج».

بدوره، يرى الخبير الاقتصادي الطيب أعيس أن مسار التنويم الشامل يتطلب دراسة الخسائر والأرباح جيداً قبل الخوض فيه.

وقال في مقابلة «تحرير سعر الصرف وفق آليات العرض والطلب بشكل شامل يتطلب اقتصاداً قوياً قادراً على تحقيق فائض من خلال تصدير السلع للخارج، واستقطاب العملة الصعبة، وجلب استثمارات أجنبية».

وأضاف «في حال كون الاقتصاد معتمداً على الواردات بشكل كبير، وفي ظل إنتاجية محلية ضعيفة، فإن الاقتصاد سيشهد تراجعاً ملحوظاً إذا تم اعتماد خيار التنويم الشامل».

ويعتقد أعيس أن البنك المركزي لعب دوراً مهماً في إنجاز مسار التنويم التدريجي للعملة المحلية.

ويضيف «تدخلت بنك المغرب حافظت على التوازنات الاقتصادية الكبرى، وحافظت على السياسة النقدية... ولم يكن هناك أي تأثير سلبي للتنويم الجزئي للعملة المحلية على الاقتصاد الوطني، وظل الدرهم في نفس مستواه، وحافظ على قوته، ولم يحدث الانهيار المتوقع للعملة الوطنية».

وفي سنة 2020، أكدت وزارة الاقتصاد والمالية أن «تنفيذ المرحلة الثانية من التنويم، في ظروف اقتصادية ومالية ملائمة على الصعيد الداخلي، تتسم بمستوى ملائم من احتياطات العملة الصعبة ومستوى تضخم مُحكَّم فيه».

12 مليون رأس ماشية مقابل 3.4 مليون من السكان

برنامج دولي لتقليص الانبعاثات الكربونية لقطاع تربية الأبقار في أوروغواي

■ سيرو بيلادو - أف ب: في الأوروغواي، البلد الذي يخلو عملياً من الصناعات وتبلغ نسبة الأبقار فيه إلى الفرد الواحد حوالي أربعاً، لا تشكل الماشية فقط منتج التصدير الرئيسي، بل هي كذلك مصدر حوالي 62 في المئة من انبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، ولذلك يهدف برنامج دولي إلى جعل هذا القطاع مرعياً للبيئة.

وتسرع نحو 12 مليون بقرة وثور وعجل في المروج الشاسعة لهذا البلد الصغير الذي يبلغ عدد سكانه 3.4 مليون نسمة، يعيشون على مساحة تعادل ربع مساحة فرنسا.

ومع أن مواطني الأوروغواي «أبطال العالم» في استهلاك اللحوم، إذ يبلغ المعدل للفرد الواحد 50 كيلو غراماً في السنة، يُخصّص معظم الإنتاج للتصدير، ولا سيما إلى الصين.

وتتصدر اللحوم ومشقاتها صادرات الأوروغواي إذ تبلغ نسبتها منها 16 في المئة، وتشكّل مصدراً رئيسياً للعملة الأجنبية. وفي عام 2019، تم ذبح وتصدير 2.2 مليون رأس ماشية بلغت إيرادات حوالي 1.83 مليار دولار، أي 83 في المئة من عائدات التصدير لصناعة اللحوم بأكملها، وفقاً للمعهد الوطني للحوم.

إلا أن الانبعاثات الناتجة من ضم الأبقار والبالغ 19800 طن سنوياً من مكافئ ثاني أكسيد، وخصوصاً غاز الميثان، تؤدي في المقابل «دورا أساسياً في تغير المناخ» وفق ما أفادت سيسيليا جونز، الخبيرة في الوحدة الزراعية للاستدامة وتغير المناخ في وزارة الثروة الحيوانية في الأوروغواي.

وبإزاء هذا الواقع، شرعت الأوروغواي العام الماضي في تنفيذ مشروع «الثروة الحيوانية والمناخ» سعياً منها إلى الحد من انبعاثات الكربون، وتحظى فيه بدعم تقني من وكالة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» وبتعميل من الصندوق العالمي لحماية البيئة العالمية.

وأوضحت المهندسة سوليديا بيرغوس، المنسقة الوطنية للمشروع، أن الهدف هو الحد من انبعاثات الغازات الكربونية المباشرة وغير المباشرة، و«دفن الكربون في التربة، وعكس عمليات تدهور الأراضي» من خلال الممارسات الذكية مناخياً، ويشمل المشروع كذلك زيادة الإنتاجية لتقليل عدد الأبقار في الحقول.

وشرحت المهندسة الزراعية أن ميزة تربية الماشية في الأوروغواي تكمن في كونها تمارس أساساً في المراعي

الطبيعية (...) وهي مورد تسمين للغاية، وتشكّل الأراضي العشبية المعتدلة نسبة 50 في المئة من مجمل أراضي الأوروغواي، في مقابل 8 في المئة في العالم ككل.

ولذلك فإن إدارة الحقول هي في صلب المشروع، فإذا كانت المراعي في حال جيدة تخزن المزيد من الكربون. وقالت بيرغوس «لقد تعلمنا تنظيم الرعي، فكلما كان العشب وافراً ويتغوس بالطول، كان ذلك أفضل». كذلك من المهم تحديد عدد رؤوس الماشية التي يمكن للحقل أن يستوعبها تبعاً للموسم.

وتشارك في المشروع 62 مزرعة ماشية، بينها مزرعة روزا كوريبا (56 عاماً) التي تدير مع زوجها أليخاندرو مزرعة مساحتها 800 هكتار في سيرو بيلادو، بمقاطعة لافاييخا (شرق).

وقد بدأت مع زوجها تنفيذ عدد من الممارسات التي نصحتها بها خبراء المنظمة، ومنها تزامن التزاوج ثم الحمل، وكذلك قطع العجل.

وقالت روزا كوريبا وهي تراقب مجموعة من حوالي عشرين بقرة في حقليها «استحلم كلها في الوقت نفسه»، فمن خلال مزمنة الحمل، تحمل نحو 85 في المئة من الأبقار، بدلاً من

الدوري الإسباني

امتحان صعب لأتلتيكو أمام إشبيلية وترقب برشلونة والريال قبل «الكلاسيكو»

■ مدريد - أ ف ب: تحتمد المنافسة في الأمتار الأخيرة للدوري الإسباني، حيث يخوض أتلتيكو مدريد المنصر رحلة محفوفة بالمخاطر إلى إشبيلية الرابع الأحد، في حين ينتظر برشلونة الثاني وريال مدريد الثالث، أخفاقا من «الريال» وخيلا نكوس لتقليص الفارق عندما يخوضان مواجهتين سلهتين على الورق قبل «الكلاسيكو» بينهما، فيستضيف الأول بلد الوليد الإثنين، والثاني إيبار السبت ضمن المرحلة الـ29. ولم يعد أتلتيكو المنصر بـ6 نقطة و«اللاهت» خلف لقيه الأول منذ 2014، يملك تراف إهدار النقاط في «الليغا» خصوصا بعد خروجه خالي الوفاض من دوري الأبطال بخسارته في ثمن النهائي أمام تشلسي بإجمالي صفر-3، مدركا أن تشيخ النادي الكتالوني والمكسي بطارده. وسيختبر رجال المدرب دييغو سيميوني رغبتهم بالفوز بالدوري على ملعب إشبيلية، مع سجل يتضمّن 20 فوزا مقابل هزيمتين فقط و6 تعادلات في 28 مباراة. ويسعى لتكرار فوزه على النادي الأندلسي بعدما أسقطه ذهابا بهدفين نظيفين، علما أنه لم يخسر أمامه منذ كانون الثاني/يناير 2018. وتحوم الشكوك حول جهوزية مهاجمه جواو فيليكس، حيث سيحتدل الثنائي كوكي ولويس سواريز، وصيف متصدر الأهداف بين 19 هدفا، عبء الهجوم، خصوصا بعد الفوز الصعب على الأفيس 1-صفر قبل التوقف الدولي. فيما يسعى إشبيلية لتعزيز مركزه الرابع (55 نقطة) للتأهل إلى دوري الأبطال، حيث يتبعده بفارق 10 نقاط من ريال سوسيسيداد الخامس والنصب اهتمامه على نهائي الكأس المحلية اليوم المؤجل من الموسم الماضي مع أتلتيكو بلباو في «دربي» الباسك، وتراجع أداء رجال خولس لوبيتغي في «السهور» الماضية، حيث خرجوا من نصف نهائي الكأس المحلية أمام برشلونة الذي عوض خسارته بهدفين نظيفين ذهابا إلى فوز بتلاتية نظيفة، ومن ثمن نهائي المسابقة الأوروبية أمام بوروسيا دورتموند (خسر على أرضه 3-2 ذهابا وتعادل 2-2 إيابا).



أتلتيكو سيحتمد على هدافه لويس سواريز للحفاظ على الصدارة وأمل إحراز اللقب

ويستقبل برشلونة الوصيف بفارق 4 نقاط عن أتلتيكو، بلد الوليد السادس عشر، حيث بإمكانه الاعتماد على تالقي نجمه وقائده ليونيل ميسي وهدافه أنطون غريزمان الذي بدأ انه استعاد شيئا من بريقه في النافذة الدولية بهزه الشباك في مباراتي فرنسا أمام أوكرانيا والبوسنة، بعدما سجل في مباراته الأخيرة للنادي الكتالوني. ويتسلح برشلونة أمام ضيفه بعدم خسارته أي مباراة في «الليغا» منذ بداية 2021، حيث فاز بـ12 من 13، ليعطي الخفاق على أتلتيكو الذي اهدر الكثير من النقاط في هذه الفترة. ويواجه برشلونة بلد الوليد وغيته على «الكلاسيكو» أمام الريال في 11 الجاري (المرحلة 30)، وسيكون حاسما في سياق الصراع على اللقب. ويستقبل ريال مدريد الثالث (60) المتأخر بفارق 6 نقاط من

في الدوري لفرينق خارج أرضه، لا إنه سققت ثلاث مرات في ملعبه، ويفقد النادي مدريد لجهود قائده سيرخيو راموس الذي أصيب مرة جديدة بسبب الصغوطات مع منتخب بلاده في النافذة الدولية، علما أنه تعافى للثمن من إصابة في الركبة أبعده عن الملاعب شهرين.

وسيمتج الفوز على إيبار دفعة معنوية للريال قبل الكلاسيكو، خصوصا أن رجال المدرب زين الدين زيدان فازوا في ثماني من مبارياتهم العشر الأخيرة في مختلف المسابقات، في سجل خال من الهزيمة خلال هذه السلسلة، وبإمكان إيبار الذي يصارع للبقاء أن يستفيد من واقع أن الريال، ورغم امتلاكه أفضل سجل

«جارد»، إيبار في المركز الـ18، وبدوره سيحتمد على نجاعة هدفه الفرنسي كريم بنزيمة (17 هدفا)، في بحثه عن فوز ثالث تواليا في الدوري بعد إيلتشي 1-2 وسيلتا فيغو 1-3، والرابع تواليا في مختلف المسابقات قبل استحقاقه الأوروبي أمام ليفرپول في ذهاب ربيع نهائي دوري الأبطال الثلاثاء

لحاح الملاعب

الغرامة المالية من شجار زلاتان ولوكاكو ستمنح الى الأعمال الخيرية

■ روما - أ ف ب: ستمنح الغرامة المالية التي ستفرض على مهاجمي الايتزر روميلو لوكاكو وميلان زلاتان إبراهيميفيتش بعد شجارهما في مباراة الفريقين في كأس إيطاليا، إلى جمعيات تعنى بالأعمال الخيرية. وقال الناديان في بيان مشترك ان ما حصل «لا يتماشى مع المبادئ المشتركة للعب الرياضي النظيف»، وتعهدا بتقديم مبلغ الغرامة الذي لم يحدد في صفقة الإقراء بالذنب مع الاتحاد الإيطالي للأعمال الخيرية، وشهد «درسي» الغضب في الدور ربع نهائي الكأس في 26 كانون الثاني/يناير 2021، مشاجرة قوية بين الزميلين السابقين في مانشستر يونايتد. ورغم أن لاعبي الفريقين تدخلوا سريعا لإنهاء الخلاف، فإن إبراهيميفيتش قرر التصعيد، ودخل في تراشق بالألفاظ مع المهاجم البلجيكي وحاول نطحه، لينال بطاقة صفراء ثم أتبعها بأخرى في الشوط الثاني، ليظهر من اللقاة بعدما كان صاحب هدف التقدم لميلان، ما سمح للإتزر بالعودة بفضل ركلة جزاء سجلها لوكاكو بالذات قبل أن يخطف الفوز في الوقت بدل الضائع. وأوقفت المحكمة الرياضية الإيطالية المهاجمين مباراة واحدة، بعدما اتهمتاهم بسلوك غير رياضي.

غريليتش يعود الى فيلا بعد تعافيه من الإصابة

■ لندن - رويترز: قال دين سميث مدرب أستون فيلا إن لاعب الوسط جاك غريليتش سيسعود لتشكيكة فريقه في مواجهة فوليام اللندني الأحد في الدوري الانكليزي بعد تعافيه من إصابة في الساق على سببها ستة أسابيع. وتعرض غريليتش، الذي أحرز ستة أهداف وهيا 10 فرص للهدف هذا الموسم، للإصابة خلال تدريبات فريقه قبل الخسارة 2-1 أمام ليدستر في 21 فبراير/شباط الماضي. وغاب عن ست مباريات وفاز فريقه خلالها مرة واحدة وتراجع إلى المركز العاشر.

إصابة بليند في أربطة الكاحل قد تفيبه عن بطولة أوروبا

■ أمستردام - رويترز: أصيب دالي بليند مدافع أياكس ومنتخب هولندا بتمزق في أربطة الكاحل لتحوم شكوك بشأن مشاركته في بطولة أوروبا هذا الصيف، وتعرض بليند لإصابة في الكاحل والركبة في انتصار هولندا ضد صيفيات كأس العالم على جبل طارق يوم الثلاثاء، وقال بليند: «أظهرت الفحوص في المستشفى لحسن الحظ عدم حدوث مشكلة في الركبة لكن حدث تمزق في الرباط الأمامي للكاحل الأيسر. اعتقد أن موسمي انتهى في أياكس لأنني سأخضع لجراحة الأسبوع المقبل. لن سأت الأمر على ما يرام خلال عملية إعادة التأهيل أتفى الحلاق ببطولة أوروبا».

توريرا لاعب أتلتيكو يترنم للعب لوبوكا جونيورز

■ مدريد - رويترز: قال لوكاس توريرا لاعب أتلتيكو مدريد إنه يحلم باللعب لوبوكا جونيورز الأرجنتيني حتى يكون قريبا من أسرته في أمريكا الجنوبية بعد وفاة والدته بسبب كورونا مؤخرا. وعاد توريرا العام من إرسال اللندني إلى بلاده اوروغواي بعد إصابة والدته بالفيروس. ولم يتشارك توريرا لاعب منتخب أوروغواي كثيرا مع أتلتيكو. وشارك أساسيا في ثلاث مباريات فقط في الدوري خلال الموسم الجاري. ويرتبط توريرا (24 عاما) مع إرسال بعد عقد حتى يونيو/حزيران 2023. وقال: «هذا ليس قرارا جنونيا بسبب والدتي لكنني أحلم باللعب لوبوكا وسأقول ذلك دوما. لا أريد اللعب في أوروبا بعد الآن. أريد اللعب لوبوكا... اتخذت قرارا وسأفعل ذلك من أجل والدتي».

غوانتشو وسوتشو تستضيفان الجولات الأولى للدوري الصيني

■ بكين - رويترز: قال الاتحاد الصيني لكرة القدم إن الجولات الأولى من الموسم الجديد الذي ينطلق في 20 أبريل/نيسان ستقام في منتطين معزولين في غوانتشو وسوتشو. ويلعب غوانتشو، الفائز باللقب ثماني مرات والثاني الموسم الماضي، في المجموعة الأولى بجانب شانغونغ تايشان بطل الكأس وغوانتشو سيتي وشينتشين. كما تضم المجموعة تشونغتشينغ أتلتيك وهينان سونغشان لونغفن وغينجداو وكانغتشو لايتنر. وتقام المجموعة الثانية في سوتشو وتضم بكين جوان ثالث الموسم الماضي وشنغهاي بورت بطل 2018 وشنغهاي شينخوا وهيبو وتيانجين تاغيز وداليان برو وتشانغتشون باتاي وهوان، ولن يتشارك جيانغسو حامل اللقب في الموسم الجديد بعد فشله في الحصول على الرخصة من الاتحاد الصيني بعدما قررت مجموعة سونينغ المالكة للنادي إغلاقه بشكل مفاجئ.

إلغاء دورة ريو دي جانيرو للتنس بسبب كورونا

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: أعلن منظمو دورة ريو دي جانيرو للتنس، الابرز في قارة أمريكا الجنوبية، إلغاء المنافسات بسبب فشل البرازيل في السيطرة على وباء كورونا. وقال المتظنون: «نظرا لسيطرة عدم اليقين بالسيطرة على الوباء الناتج عن فيروس كورونا، لن يتم تنظيم أولين ريو في 2021، ونشاوروا إلى أن نستقيم القبة من دورة ريو (500 نقطة) ستقام في 2022. وأقيمت النسخة الأخيرة من الدورة البرازيلية في شباط/فبراير 2020، قبل أيام من اكتشاف أول حالة كورونا في البلاد التي تشهد أكبر عدد من الوفيات (أكثر من 320 ألفا) وحالات إيجابية بعد الولايات المتحدة».

أولمبياد طوكيو إلغاء بطولة كأس العالم للقطس المؤهلة الى الألعاب

■ طوكيو - أ ف ب: قرر الاتحاد الدولي للسباحة (فيينا) إلغاء بطولة كأس العالم للقطس التي كانت مقررة في العاصمة اليابانية طوكيو بين 18 و23 نيسان/أبريل الجاري. وكان من المفترض أن تشكل البطولة مرحلة تأهيلية أخيرة واختبارا قبل أولمبياد طوكيو 2020 الذي تأجل من العام الماضي إلى العام الجاري بسبب جائحة كورونا. وذكرت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو أنها تلقت خطابا من الاتحاد الدولي للسباحة يفيد باتخاذ قرار إلغاء كأس العالم للقطس. ولم يجر التشرف عن تفاصيل بشأن أسباب القرار، ولكن ربما يعود السبب الرئيسي إلى المخاوف من انتشار عدوى الفيروس بين الرياضيين. وقالت سايكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لأولمبياد إن الفعاليات التي تشكل اختبارا قبل الأولمبياد تحمل أهمية كبيرة للجنة، وأضافت: «الاهتمام بالسلامة والتدابير الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا وكذلك ضبط الحدود للحد من دخول الفيروس إلى اليابان، من الأمور المهمة أيضا». وكان الاتحاد الألماني للسباحة يعززم الدفع بـ15 رياضيا في البطولة، وقال المدرب لوتز بوشوف: «الإحباط بالإلغاء كان مخيبا للأمل بالطبع، لكننا نتفهم تماما الوضع الصعب بشكل عام». ولم يتضح بعد إذا كانت البطولة ستقام في موعد آخر أم لا، لكن جدول المنافسات يبدو مرزحما، خاصة مع إقامة البطولة الأوروبية في أيار/مايو. وتنطلق دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة من العام الماضي في 23 تموز/يوليو المقبل.

الدوري القطري صراع الأمتار الأخيرة يحتمد على المقاعد الآسيوية للحاق بالسد البطل

■ الدوحة - أ ف ب: يسعى الدحيل لحسم وصافة الدوري القطري عندما يلتقي العربي اليوم في المرحلة العشرين التي تشهد صراعا محتمدا على المقاعد الآسيوية للحاق بالسد البطل الذي آمن تعقلا قاريا مباشرة باستعادة اللقب مبكرا. والانتصار سيعرف صيد الدحيل إلى النقطة 43 التي تضمن على الأقل الحفاظ على فارق النقاط الست عن الريان (34 نقطة) وبالتالي حسم المركز الثاني قبل مرحلتين من النهاية بواقع التفوق في المواجهتين المباشرتين. ويضفي العربي السباع برصيد 26 نقطة خلف أمال مشكيلة بالحاق بمقعدي قاري وتعويض الاستسارة أمام الريان في المرحلة الماضية، وشهد الفرنسي صبري لوشبي مدرب الدحيل على «صورة موصلة الانتصارات التي تحققت قبل فترة التوقف، لكن يجب أن تكون حذرين في التعامل مع اللوبين العائدين للثمن من المشاركة مع المنتخب». وأضاف: «البراريات المحلية الحالية الثلاث ستدخلنا نسق منافسات دوري أبطال آسيا من خلال السبعه كل ثلاثة أيام». ويتطلع الريان للاحتفاظ بمركزه الثالث المؤدي مباشرة إلى مجموعات دوري الأبطال. عندما يلتقي أم صلال والذي يبرز تحت ضغوط خطر الهبوط. ويتأخر الريان الذي خسر نهائي كأس نجوم قطر أمام السيلية صفر-2 الإثنين، بفارق ست نقاط عن الدحيل، مدركا أن أي نتيجة غير الانتصار قد تضع مركزه الحالي تحت وطأة التهديد من قطر الرابع (31 نقطة). وجمدت الهزائم الأربع الأخيرة التي مني بها أم صلال رصيده عند 15 نقطة في المركز العاشر بفارق نقطة واحدة عن المركز قبل الأخير المؤدي إلى ملحق الهبوط. وقال الفرنسي لوران بلان مدرب الريان:

بارتي وأندريسكو تتأهلان الى النهائي وروبليف في المربع الأخير وخروج تسيستيباس



الكندية أندريسكو تألقت وهزمت سكاريا وتأهلت الى المباراة النهائية

خروج تسيستيباس ومواطنه مدفديف في ربع النهائي والألماني الكسندر زفيريف في وقت باكر من ميامي، ويلتقي في نصف النهائي الآخر باوتيستا أغوت مع الإيطالي يانيك سينر.

سيباستيان كوردا في مباراة صعبة 7-5، 6-7 (7/9)، وتأهل الروسي للمرة الأولى في مسيرته إلى نصف نهائي إحدى دورات الماسترز. وأصبح روبليف المصنف الأعلى في الدورة مع

المباراة، وتأهل البولندي المصنف 37 عالميا إلى نصف نهائي إحدى دورات الماسترز للمرة الأولى في مسيرته، ويلتقي هوركاكش في المربع الأخير مع روبليف الرابع الذي أسقط الأمريكي

■ ميامي - أ ف ب: ستتمكن الاسترالية أنشلي بارتي المصنفة أولى عالميا من التغلب على لقيها في دورة ميامي، ثانية دورات الألف نقطة لدى السيدات الأولى عند الرجال، بعدما بلغت المباراة النهائية حيث ستلحق الكندية بيانكا أندريسيكو، فيما ونع اليوناني ستيفانوس تسيستيباس المصنف ثانيا من ربع النهائي مقابل تأهل الروسي أندري روبليف إلى الربع الأخير. وأطاحت بارتي في نصف النهائي بالاوكرانية إيلينا سفيغولينا المصنفة خامسة 3-6 و6-3، فيما نهت أندريسيكو رحلة «الرائعة» اليونانية ماريا سكاريا في مباراة مثيرة 6-7 (9/7)، 3-6، 6-7 (4/7). وظلّت بارتي وقتا طويلا مستقطعا بسبب آلام في المعدة في المجموعة الثانية، إلا أنها أكسدت أنها ستتمكن جاهزة للنهائي. وتقدّم الاسترالية الفائزة برونان غاروس 2019 مستويات مميزة منذ أنقذت نقطة خسارة مباراتها الأولى في ميامي في الدور الثاني (أعفيت من الأول) ضد السلوفاكية كريستينا كوتشوكا المتأهلة من التصفيات، قبل أن تطيح بالبيلاوروسيتين فيكتوريا أزارينكا وأرينا سبابالينكا بثلاث مجموعات، وأنهت أندريسيكو المصنفة ثامنة المشوار المميز لسكاريا (35 عالميا) في ميامي التي أطاحت بالمصنفة ثانية اليابانية ناومي أوساكا من ربع النهائي، بتفوقها عليها بثلاث مجموعات في مباراة قوية استغرقت ساعتين و42 دقيقة، وتسمى أندريسيكو (20 عاما) المصنفة تاسعة عالميا لقب رابع في مسيرتها وأول منذ تتويجها بلقب أسترايا المفتوحة عام 2019 عندما تفوقت على الأمريكية الخسرة سيرينا وليامز.

متصدر الشرقية نيتس يسقط هورنيتس وسيكسرز يطارده

ست مباريات خارج الديار بفوز على كليفلاند كافاليرز 114-94. وسجل شايف ميلتون 27 نقطة من دكة البدلاء، هي الأعلى لفريقه ونجح بـ10 تسديدات من أصل 14 محاولة. وأنهى سيث كاري المباراة بـ19 نقطة، بما فيها خمس ثلاثيات، فيما أضاف درابيت هارود 18 نقطة و15 متابع لسيسكسرز الذي عاد إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين تواليا منها رحلته خارج الديار بأربعة انتصارات وخسارتين.

14 نقطة لنيثس الذي أنهى المباراة مع 20 ثلاثية ناجحة من أصل 45 تسديدة. وعزز نيتس صدارة الشرقية بـ34 فوزا و15 خسارة من 49 مباراة فيما استهل هورنيتس رابع الشرقية سلسلة من ست مباريات تواليا خارج أرضه بفوز وخسارة.

لنيثس الذي فاز بغياب نجمه وهدافه جيمس هاردن. وعانى هاردن من إصابة في الفخذ وخرج من الربع الأخير قبل أن يعود فريقه من تأخر ويخوض على ناديه السابق هيوستن روكيتس. وتقدم فريق المدرب ستيف ناش الغائب عنه أيضا النجم الأخر كيفن دورانت بسبب الإصابة 32-11 مع نهاية الربع الأول أمام 1700 متفرج سمح لهم بالحضور الملعب في نيويورك مع استمرار القيد المتعلقة بجائحة كورونا. كما سجل بروس براون

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلس - أ ف ب: عزز ديوكلن نيتس صدارته للمنطقة الشرقية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين وأصبح أول فريق من منطقتهم يحقق 20 فوزا على أرضه هذا الموسم بإسقاطه تشارلوت هورنيتس 111-89.

هل كرت المسبحة الأسيديّة؟

د. أحمد زكي *

بعد عام ونيف من توقيف ضابط المخابرات السوري السابق إياد الغريب في ألمانيا 2019 أعلنت محكمة كولينز في الرابع والعشرين من شباط - فبراير 2021 الحكم على الغريب بالسجن أربع سنوات ونصف السنة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وتعذيب معتقلين في أفرع الأجهزة الأمنية لنظام الأسد في أول قضية متعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا عقب اندلاع الثورة.

غير أن المحزن في الأمر هو إعلان المحكمة احتساب مدة العقوبة منذ اعتقال الغريب وليس عقب النطق بالحكم وهو ما يعني أن أمام الغريب ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر، بعدما يمكنه التمتع بحياته بعدما أزهق آلاف الحيات على أرض الشام الحزينة لكنه مثل نقطة ضوء في نفق جرائم النظام الأسيدي أن المحاسبة والعقاب يمكن تحقيقهما، مهما طال الزمن في انتظار ما ستسفر عنه محاكمة مواطنه أنور رسلان المتهم في القضية ذاتها.

«مجرمون لا لاجئون»

الأول في شوارع برلين، والثاني في أحد القطارات المسافرة بين برلين وأحدى المقاطعات الألمانية نظرا لوجود عدد كبير من السوريين اللاجئين في أوروبا عامة وفي ألمانيا بوجه خاص من ناحية، ومن ناحية أخرى تتمتع ألمانيا ببيدأ الولاية القضائية لحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، تمكن النشطاء الحقوقيون السوريون بمجرد معرفتهم بطلب لجوء الغريب من جمع وثائق وشهادات حول انتهاكات الغريب وقدموها لجهات التحقيق الألمانية التي لم تتأخر من توقيف الغريب بعدما تبثت من صحة الادعاءات بحقه.

تعاونت المؤسسات القانونية السورية في ألمانيا مع نظيرتها الألمانية وكذا مع المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان الذي يتمتع بخبرة طويلة في ملاحقة الساسة والعسكريين والشركات المتهمين بارتكاب جرائم حرب، وذلك بالتعاون مع فريق مبادرة العدالة مؤسسة المجتمع المفتوح، واستمعوا لشهادات من تعرضوا للانتهاكات على يد زبانية المخابرات وجلاوزة الأمن العاملين تحت إمرة النظام الأسيدي. تمكن فريق مبادرة العدالة الذي تزعمه المحامي المختص بالانتهاكات وجرائم الحرب باتريك روكور من تكوين ملف القضية من أقوال الشهود ودعمها بحجج قانونية بالتعاون مع لجنة العدل والمساءلة الدولية التي جمعت ثمانمائة ألف وثيقة حول أمان احتجاز المعتقلين لدى نظام بشار وأسماء المتعاونين الرئيسيين معه في الانتهاكات والأساليب المتبعة في تعذيب المقبوض عليهم، ومن ثمّ قدمها للنائب العام الألماني الذي حدد بدوره موعد المحاكمة ومكانها ليجب على الغريب ورسلان إحاطة السوار بالمعصم، وهكذا وجد الجلادان السابقان لدى النظام السوري نفسيهما في قبضة العدالة وشعر أن لحظة انتقام الضحايا باتت قاب قوسين أو أدنى.

هيومان رايتس ووتش

زاد الطين بلة تسريب صور المصور السابق في المخابرات العسكرية المنشق عن نظام الأسد المعروف باسم قيصر والتي أكد في عدد منها تورط الغريب في قتل عددا لا بأس به من المعتقلين المنتفضين ضد سلطة بشار الأسد، وتوالت التهم تترى ضد الغريب حتى وصل عدد التهم الموجهة لرجل النظام المخلص أربعة آلاف تهمة، كان أبرزها عدم ملائمة أماكن الاحتجاز لاستقبال المعتقلين بالإضافة لعنائة العشرات من السوريين اللاجئين في ألمانيا من ظروف اعتقال تعسفية ومذلة على يد الغريب قبل تمكنهم من الفرار إلى القارة العجوز، وهكذا بدأت المحاكمة

الحرب علاوة على عضويته بعصابة للاتجار بالمخدرات ويدخل السجن عقابا على جرائمه التي اعتقد أن النسيان قد طواها. وكان النجاح الأبرز قبل الحكم على إياد الغريب هو الحكم في فرنسا على رفعت الأسد عم الرئيس السوري في الثامن والعشرين من حزيران - يونيو الماضي بتهمة تبييض الأموال والاحتياض الضريبي والاختلاس مع مصادرة ممتلكات تصل قيمتها مليار يورو على الأراضي الفرنسية وتغريمه عشرة ملايين يورو، وعلى الدرب نفسه سارت إسبانيا وصادرت عقارات وشركات بسبعمائة وخمسين مليون يورو، ونال ناهب سوريا الأكبر رامي مخلوف نصيبه من العقاب إذ فرضت عليه عقوبات من وزارة الخزانة الأمريكية بموجب قانون قيصر الذي استهدف أركان نظام الأسد بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الوقت الذي فرض فيه الأسد الابن الحراسة على شركة سوريا تيل التي يمتلكها مخلوف والتي تسيطر على سوق الاتصالات في الشام.

قانون قيصر الأمريكي كان نتاج عمل دؤوب للمعارضة السورية في الخارج مع المنشقين عن النظام الذين استندوا على تجاربهم وشهاداتهم أمام الكونغرس الأمريكي، وفي القلب منهم مصور المخابرات العسكرية السابق الذي قدم خمسا وخمسين ألف صورة مروعة لأحد عشر ألف معتقل لقوا حتفهم تحت التعذيب الوحشي في مقبرات النظام الأمنية خلال جلسة الاستماع.

أقر الكونغرس الأمريكي قانون قيصر في الحادي والثلاثين من كانون الثاني - يناير 2020 وبدأ العمل به في السابع عشر من حزيران - يونيو من العام نفسه وبموجبه:

- 1- فرضت وزارة الخزانة الأمريكية رقابة على نشاط المصرف المركزي السوري لمنع راس النظام ورموزه من تهريب أموالهم للخارج أو القيام بأي عمليات لغسيل الأموال.
- 2 - منع أركان نظام الأسد من التصرف في ممتلكاتهم أو أعمالهم على الأراضي الأمريكية.
- 3 - معاينة أي شخص أو شركة أو مؤسسة توفر الدعم المالي أو التقني أو المعلومات بشكل متعمد للنظام السوري.

إذا كان بشار الأسد حكيمًا ويتمتع ببقية من عقل، فيجب عليه القفز من السفينة التي كان هو نفسه السبب الرئيسي في إغراقها فكل الأحداث السابقة تؤكد حقيقة واحدة:

مسبحة النظام بدأت في الانقراض ورأس الأسد في طريقه للمقطع.

* كاتب سوري

قوات الدفاع الوطني

تجحت كذلك دعاوى أخرى في إفساد طلبات لجوء لجرمي النظام في السويد عبر منظمة الكو اكبى لحقوق الإنسان التي تمكنّت بالتعاون مع المحامين المخضرمين أنور التبيعي رئيس المركز السوري للدراسات القانونية ورامي حميدو من تتبع شبيح النظام محمد العبد الله الذي قدم طلب لجوء للبلد الإسكندنافي، وألقى القبض عليه وسجن لثمانية أشهر بعد أربع سنوات من ملاحقة الناشطين والحقوقيين السوريين له وكذا في بلجيكا.

كما تمكن ناشطون سوريون مقيمون في كندا من فضح لجوء جورج يوسف الشبيخ أحد مقاتلي قوات الدفاع الوطني الموالية لنظام الأسد بعدما نجح منذ عامين في الحصول على اللجوء منذ عا بالبحر الطاحنة في سوريا ليجد نفسه ملاحقا بتهمة القتل ونهب ممتلكات الفارين من

تعقيب

مقال عبد المحمد صيام:

الحرب غير المعلنة بين تركيا والإمارات - إلى أين؟

زمن الرياح العكسية

تميّزت فترة الرئيس الأمريكي ترامب بالتسبب وفقدان الضوابط الأخلاقية والسياسية، فقد تم تجاهل إحترام القانون الدولي والهيئات العالمية والمحاكم الدولية، حتى باتت هذه المرحلة تخضع لقانون المناقصة والمنافسة التجاري، ماذا تريد؟ وكم تدفع مقابل ذلك؟

لكن بعد رحيل ترامب «شهيد التجارة» تغيرت المعطيات، ومعها التصرفات السياسية للدول الإنتهازية، توقفت فكرة إطلاق الأيدي لتفعل ما تشاء حيث أشار الرئيس الجديد بايدن على ضرورة إيقاف الحرب في اليمن، وعلى إحترام القانون الدولي في مسائل النزاعات تحت لوائح الأمم المتحدة، كما هدّد تركيا بعقوبات إقتصادية صارمة إذا لم تنسحب من ليبيا وتتوقف عن إستعراض عضلاتها في البحر المتوسط، فما كان من اردوغان الذي يدرك جيدا الخطر الذي يحدق بتركيا إلا الإستجابة.

لهذا السبب إنفجرت الأزمة الليبية وحاول اردوغان بكل عقلانية إعادة ترميم العلاقة مع أعداء الأمس مثل مصر والإمارات، في كل الأحوال إنتهى زمن التطبيع السيئ وحل زمن المراجعة، زمن الرياح العكسية ومرحلة رد الفعل التي ستعيد المياه إلى مجاريها.

منصور الكبير - الجزائر

القوائم المشتركة



تعقيا على رأي «القدس العربي»: مصر... سد النهضة والقناة ووساطة الإمارات

أخطاء سياسية

المشكلة في إثيوبيا أن رئيس الوزراء الإثيوبي، ارتكب خطأ في حربه على إقليم تغراي، وكذلك ارتكب أخطاء سياسية فاضحة، بسجنه نشطاء وزعماء سياسيين في أورو مو، الكل ضده باستثناء القومية الأمهرية والديمقراطية في إثريتريا، أما عن حياذ الإمارات لعبة خبيثة.

إيسا الشيخ

مظاهرات شعبية

مظاهرات شعبية عامرة في مصر تطالب فيها كل القوى السياسية (بالانسحاب مصر فورا من اتفاقية إعلان المبادئ مع إثيوبيا. البديل هو عمل استفتاء شعبي وليكن الصوت الأخير لشعب مصر).

توقيع السيسي على هذه الاتفاقية عام 2015 دون الرجوع إلى الحكومة أو البرلمان المصري هو من باب (أنا الدولة وأنا الدولة) وعندما استشعر خطر ملء السد على حصة مصر من مياه النيل، أخذ يتملص من التزاماته في هذه الاتفاقية من باب الانحاء لعاصفة الشعب المصري وحراكه ضده بهذا الخصوص.

وعداة نجاح أجهزة قناة السويس في «تعويم سفينة الحاويات الضخمة التي أغلقت المجرى المائي شديد الأهمية عالميا لمدة 6 أيام

(إضافة إلى كوارث أخرى منها تصادم قطارين وانهار عقار سكنتي، وكذلك انهيار دعائم جسر تحت الإنشاء) وهو أمر يبدو غير مقصود لذاته، لكن ما حصل في قناة السويس أعاد تنبيه القيادة المصرية إلى تأثير سلامة القناة على مصر والعالم.»

وأما الانقراض من حصة مصر من مياه النيل، فهو الخط الأحمر الذي لن يتسامح معه الشعب المصري أبدا. فقطعتش مصر (هبة النيل) سيؤدي إلى انهيار زراعي واقتصادي وسياسي ولذلك عامت عنتريات السيسبي على السطح.

ع.خ. احسن

مجلس الأمن الدولي

الحل الجذري لمشاكل السدود الكبيرة على الأنهار الدولية، يتم بتحويل منطقة السد ومحيطه بنصف قطر 15 كم حول السد، بعد إبعاد قوات الدولة المقيمة للسد، بقرار من مجلس الأمن الدولي تحت اليند السامح، يفرض إدارة دولية فنية لماء وتشغيل السد بعضوية دول المجرى والمصب، لحفظ حقوق الجميع عدالة وتجنب إضرار دول المجرى والمصب، وينطبق ذلك على سد النهضة الإثيوبي على نهر النيل الأزرق وسد أتاتورك التركي على نهر الفرات وسد اليسو التركي على نهر دجلة. استغفزاز إثيوبيا في الماضي تسبب بتحجيمها لحدودها الحالية،

رمزية تاريخية

فطردتها إريتريا من أراضيها بدعم دولي، ولم يعد لإثيوبيا شواطئ على البحر الأحمر، والآن يتراكم استغفزاز إثيوبيا وسيبقى لتكتاف دولي لتحجيم أكثر لها، بإبعادها عن حدود السودان بعق 100 كم وطول 500 كم وإعادة تلك المناطق لشعوب أصلية، وقصر إنفاق ثروة المناطق لتحسين عيش مواطنيها، وحصر إثيوبيا في الوسط منزوعة سلاح وتحويل منطقة سد النهضة ومحيطه بنصف قطر 15 كم حول السد وفرض إدارة دولية فنية لماء وتشغيل السد بعضوية كل دول المجرى والمصب بما يحفظ حقوق جميع الأطراف.

دحماني محمد - الجزائر

الأحوال المزرية

الخطوط الحمر لم تعد لها قيمة بالنسبة للجغرافيا العربية، فالكل لا يعيرها الاهتمام المطلوب، نظرا لحالة التردّي والضياع التي تعرفها، فمكاتها ممزقة ومتصارعة ومحاربة ومكافئة، بنخرها الفساد، ومخابرات العالم تصول وتجول، ناهيك عن القواعد العسكرية الأجنبية التي تعج بها، فكيف ستهاج إثيوبيا بلدانا بهذه الأحوال المزرية؟ لا نريد سماع عنتريات لن نقيد في شيء، بل نريد أفعالا على وجه الأرض، وهو ما يعتمد لدى حكام العرب الذين أوصلوا البلاد العربية إلى حافة الإفلاس.

بحرمة محمد

تيسير خرما

الخط الأحمر

أكبر خبير قانون دولي (الدكتور مفيد شهاب) شرح وفسر إعلان المبادئ الذي يحتوي على 10 نقاط فقط، وهو إعلان في صالح مصر وضد إثيوبيا، لأنه يشترط إقامة السد بشروط ملزمة لا تضر بحصة مصر، ولكن إثيوبيا تتهرب مسنودة بإسرائيل ودول إقليمية لأغراض معروفة للجميع، لكن الخط الأحمر بالمرصاد وسيعلم المتأمرون أي منقلب سينقلبون.

د. أبو أشرف - ماليزيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



شرق أوسط إيراني جديد

وائل عصام*



عندما فرض الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عقوباته الصارمة قيسل عام، قلنا حينها إنها «عق الزجاجة الأخير»، الذي استجوازه إيران، فقياسا على ما حققته الأوساط في ظل عقوبات سابقة امتدت منذ عهد أوباما، ومقارنة مع الفشل الذريع للدول الغنية المترهلة بالثروة في مواجهةها في ساحات عديدة آخرها اليمن، كان واضحا أن النظام الإيراني متمرس في العمل تحت العقوبات والضغط الاقتصادي، بل وقادر على ممارسة دور خارجي داعم لحلفاءه رغم ضائقته الداخلية.

ولأن كل المؤسسات في دول الخليج والعراق وسوريا ولبنان واليمن كانت تشير إلى أن الأمريكيين يتراجعون في الشرق الأوسط، وحلفاؤهم جميعا في هذه الساحات لم يحققوا نجاحا في مواجهة حلفاء إيران، (والمثال الأخير هو الحوثيون) ولأن السياسة الأمريكية أنفسهم شككوا بنجاح العقوبات وانتقدوا إلغاء الاتفاق النووي، لذلك كان وصف «عق الزجاجة الأخير» متطابقا مع حالة العقوبات كمحاولة أخيرة لا يبدو أنها ستنتج، كبح لجام الإيرانيين، وبالغالب عندما جاء ما أعلن عنه هو نيته العودة للاتفاق النووي، فإن

وإيجاد صيغة لتسوية مع إيران ورفع العقوبات. ومع توقيع الاتفاق الصيني الإيراني بدأ أن طهران وجهت رسالة قوية لواشنطن، مفادها «ما هذا غير مايلين بالعقوبات وغير مستعجلين لرفعها ولدينا بدائل»، وهو ما حدا بصحيفة وول ستريت جورنال لكتابة تعليق حاد على الاتفاقية، يقول إن «من كان يعتقد أن مغادرة ترامب ستعيد الدور الأمريكي بقوة للعالم، قد تلقى تنبيها في الشهرين الماضيين، أحدثت علامة هي اتفاق الصين وإيران، وهو مثال على توحد خصوم أمريكا على تعزيز طموحاتهم الاستراتيجية»، ويتابع الصحيفة أن «الشرق الأوسط سينتسقب من الاستغلال مئات الملايين من الدولارات في الطاقة النووية والوطني والنفط والغاز، في المقابل يستحصل الصين على إمدادات ثابتة من النفط، والصين يعيق الطرفان تعاونهما الدفاعي حيث مستقلل الصين التكنولوجيا العسكرية

إيران، كما تنتقد الصحيفة في المقال، الذي كتبه هيئة التحرير، المقلين من أهمية الاتفاق الصيني الإيراني، لصالح إيران في الشرق الأوسط نقول: «هذه صفقة كبيرة تعزز المصالح الاستراتيجية لكلا الجانبين على حساب الولايات المتحدة والاستقرار في الشرق الأوسط». كما أن الاتفاق من النقد الأجنبي، سوف يمول الحرس الثوري وحلفاءه في اليمن وسوريا والعراق... طبعه هناك من يقلل من أهمية هذا المقال لوجود ميول جمهورية في صحيفة وول ستريت، بل يمكن لنا إيجاد قراءات مشابهة في أكثر من صحيفة غربية، محرر بي بي سي الشؤون الشرق أوسطية، جيرمي بوين، قال مثلا، تعليقا على الاتفاق، إن «الاتفاق سيغير موقف إيران في مواجهة الولايات المتحدة، خاصة أن «الولايات المتحدة لم تحقق تقدما في الشرق الأوسط «خوفها من المزيد من التطرف في المنطقة فتح المجال أمام منافسيها» ويخيف: «الشرق الأوسط في القرن الواحد والعشرين وما بعده».

ويبدو المشهد الأصعب بالنسبة للمشرق العربي هو أن إيران تسدو وتأنها تجاوزت قدره الحلفاؤ، في العواصم المشرقية بعد أن ضمنه لها نفوذها، وبدأت تفكر في النفوذ الإقليمي الأوسع وتتوسع علاقات وتحالفات مع كبرى دول العالم كصين بعد روسيا، وقريبا ربما تسوية مع أمريكا!

ولا بد من الإشارة هنا إلى أننا وإن حدثنا عن نفوس وهيمته إيران، فنحن بلا شك نعتي نفوذ حلفائنا، ومعظمهم من قوى الإسلام الشيعي ورفقه، وقد حققوا هيمنتهم تجاه خصومهم بدون وجود إيراني مادي، لقوات أو عناصر إيرانية، بل بإشراف عام وضبط للفرق المتنازعة من خلال قيادات مثل قاسم سليماني، ولذلك لا بد من الإقرار بأن مشكلة العرب السنة في العراق وسوريا ولبنان واليمن هي مع نظرائهم العرب، من شيعية ولوبيين وحوثيين، فهو إذن نزاع أهلي داخلي عربي عربي، يتحمل العرب بداية سبب فشلهم في تسويته داخليا، قبل أن تزج كل طرف منهم بداعميه الخارجيين -«الدخاليين» والداخلين في «المنهب» في آتون هذه المرحلة التي من الواضح أنها ستغير وجه المشرق العربي لعقود مقبلة، ومع قرار باين الأخير سحب المزيد من القوات الأمريكية من الخليج، سستجهد واشنطن لتقليص وجودها العسكري وستسحب أغلب جنودها من العراق وسوريا، وهو ما سيغني المزيد من انسحاب الحكومة العراقية، وليس سفيرها يمثل بلادها في بغداد، تأثيرها السياسي بعد العسكري، لتصبح مقلبين أكثر من أي وقت مضى على شرق أوسط إيراني جددا!

* كاتب فلسطيني

تبدو إيران وكأنها تجاوزت فكرة النفوذ في العواصم المشرقية بعد أن ضمنه لها حلفاؤها وبدأت تفكر في إقامة تحالفات مع كبرى دول العالم

تحية للعمال

الدورات، ولن يتبقى لهم سوى تلك الصورة وربما طاعة أو مكافأة أئنه لن يلبث الغلاء (ذلك الذي تسبب فيه السياسي ونظامه الجشعان) أن يتبعها. هم المخلصون الحقيقيون، العاديون أبناء الناس العاديين، لصريون جيد، بحكايهم ومشاكلهم، ليسوا ملائكة ولا هم بشيائين، بل يدعوا عظمة ولا أن الله «خلقهم أطباء» ولا أن «الفلاسفة شهدوا لهم».

هم بالمناصفة أيضا ومدلل للخط على استقامته قادرون تماما على انتخاب من يعظم وإدارة شؤونهم على السبوت المحلي بأنفسهم فهم أدري بها، كما أن لديهم القدرة تماما على إيصال أصواتهم مع هؤلاء إلى القاهرة والمشاركة في صنع القرار وصناعة مجال عام وحياة سياسية سلمية لولا هذا النظام الرابض على أنفاس كل شيء بقلل الحديد والنار.

لكن كما هي العادة، وبطبيعة النظام الراسمالي العبودي القروسي جدا في أحيان كثيرة) الذي يحكم مصر، سقطت الدولة والسياسي بملأ، بمنتهى الظلمية، على إنجازهم، وذلك بعد أن كانوا قد فاقسوا أزمته في بداياتها بسوء التخطيط وأسلوب التعامل معها، ووفق خطاب رسمي ترسخ وعيا زائفا لأسف عبر عقود لدى الجمهور، خطاب يباهي بين الناس العاديين العاملين والبورجوازية المستغلة واللصوص الكبار والجيش ومنظومة الأمن وصرصر البلد ومصر التاريخية على تقلياتها والنظام والرئيس الأوح الفاسد في فصيح جميعها «مصر» ذلك الوعي «الوطنجي» الساذج ابن الحلال العابر للطبقات والحب والأنظمة، فإن ذلك الإنجاز يسبب ويتم تسريبه بخفة من بين أيدي العمال ليصير إنجازا لـ «مصر» الجمعة هذه، تماما كما يسحب الريح وفائض القيمة من أيديهم وأيدي غيرهم من المعلنين على الوقت، فإن يلبث في القريب العاجل جسدا لدرجة تعيق أن يصح إنجاز الهيئة ومن ثم إنجاز السياسي وربما أحقفل به كل عام ووعفت التي التهاني به ويادارته الحاسمة والحكيمة التي لولاها لا تكن لتتحقق هذه المعجزة، ومن يدري ربما أو قد بغض هؤلاء في

لا يسعني إلا أن أفرح هؤلاء العمال، فانا أتماهي معهم، أنا أحب أن أرى نفسي فيهم، ذلك اختيارا واختيار اجتماعي، ويك لتأكيد لآرى نفسي مع الأناهي مع الذين يعتقلون أبناء الناس ويخونهم قسريا ويلقون لهم القضايا ويعيدون تدويرهم ويستمتعون بتعذيبهم ونهبهم وإذلالهم؛ لا أناهي مع الذين سيخونون المناسب الماطلة من عرق هؤلاء العمال الذين عوموا السفينة وهم الآن يحزمن حقايبهم ليلووا خلف أسوار العاصمة الإدارية الجديدة؛ لا يسعني في النهاية أن أحتفأ هؤلاء العمال وتوجيه التحية لهم، فهم، وهم فقط، من يستحقونها.

* كاتب مصري

مصر تنهض من رقاد

نشر إلى علامات الترقيم الفاصلة، من نوع ما يعرفه الكل عن عقوبة الجغرافيا المصرية في قلب المعورة، التي استشهدا نحو 200 ألف مصري في حقها لأول من عامي 1859 و 1869، وعن استيلاء بريطانيا بعد فرنسا - على نصيب مصر في عاودتها، وعن محاولات مل الامتياز الاستعماري عليها عام 1910 إلى ما بعد عام 1968، الذي كان مفروضا بقوة العصب، وجعلها مثل خالصا للأجانب حتى عام 2008، ثم كان ما من تصدي الحركة الوطنية المصرية البازغة، واغتيال الشاب الوطني إبراهيم الورداني لرئيس وزراء مصر وقتها بطرس غالي نصير الله، ورعد على الإحتلال البريطاني في تأييد الامتياز السارق لثروة البلد، ثم كانت جولات الكفاح الدامي المنقطع الطويل، وإلى أن استردت مصر استقلالها بتأقية الجلاء عام 1954، ثم كان قرار جمال عبد الناصر التاريخي بتأميم قناة السويس في 26 يوليو/تموز 1956، والرفض القطعي لمقترحات تدويلها، إقانتها واشتغل وقتها بمعبة بريطانيا وفرنسا، وإلى أن دارت حرب السويس، واستخلصت مصر قناتها وعواودها كاملة، وهزمت العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي، وقطعت نيل الأسد البريطاني باجلاء آخر قواعد على رأس قلعة السويس، وكتبت كلمة الختام في سيرة الإمبراطورية البريطانية، ثم كانت القناة على موعد مع عبورها الحجازي المشتهل بالنار في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، وإعادة افتتاح القناة للملاحة في يونيو/حزيران 1975، وقد ما يسمى معاهدة السلام التي نزت على أغلب أراضي سيناء، وإلى أن جاء الجيش المصري في السنوات الأخيرة، ودهس مناطق نزع السلاح، وحرر سيناء فعليا لا صوريا، وجرى استيعاب درس قناة السويس مدنيا وحربيا، وأقيمت ستة اتفاقات معاهدة مصحصة تحت مياه القناة، صارت بها سيناء كاتبة في قلب دلتا النيل، وجعلت من قناة السويس همزة وصل وعودة وتقي، وحتى لا تعود أبدا كمنع حاجز في أي حرب قد تنادي أو تفرص، فانفاق القناة الجديدة تكفي لرحف جيوش، إضافة لجيوش استقرت بطول وعرض سيناء، وبقواعد وموانئ ومطارات فوق الأرض وتحتها، وياهناء من أجل فريضة المعاهدة المشؤومة على طلاقة الحركة المصرية، وصر ما يفتح الأبواب مجددا لنهوض مصر، يهزأ بمحاولات وخطط ومؤامرات استيبدال دور القناة أو منافستها، أغلبها يجري في كيان الإحتلال الإسرائيلي بالذات، وتدعم من خارجه الإقليمي

المجال لمرور سفن وحوايات بالمئات، امتدت طوابير انتظارها من بورسعيد إلى سواحل الهند، وسط مخاوف فزع من تراكم الجطاط في قلب العالم، والفقان الطويل لأسرع وإيسرمرم ملاحي، يربط شرق الدنيا بغربها، وترفع فيه 12% من تجارة العالم و 20% من حاملات البترول و 30% من الحوايات، ونقل عبره نحو سبعة مليارات طن بضائع في الخمس سنوات الأخيرة وحدها، وكان مشروع لإزواج الجري القناة في سنة واحدة بطول 72 كيلومترا من إجمالي طول القناة البالغ 193 كيلومترا، قد خفض ساعات عبور القناة إلى النصف، وجرى تمويله باكتتاب عام للمصريين، جمع ثمانية مليارات دولار في ثمانية أيام، وأعيدت أصول الإكتتاب وأرباحها كاملة للمكتتبين، وحافظ المشروع المفتح في 2015 على خط بياني صاعد لتزايد إيرادات الملاحة، برغم تعرض التجارة العالمية لتكسكات متوالية، بلغت ثروتها في عام جاتحة كورونا 2020، فوق أن تصف عوائد الإكتتاب العام، ذهبت إلى تطوير يجري للمنطقة الاقتصادية الصناعية من حول قناة السويس، التي انخلع قلب العالم لاحتامالات توقف الملاحة فيها، وزادت أسعار هيبت تلقائيا مع العودة السريعة للملاحة كما كانت، بل وبمعدلات أسرع، لععب فيه العلم والتخطيط وداب المرشدين المتفانين دور، كما التحسب لأي عطل طارئ قد يجيء مستقبلا، بمضافة متومة طاقات قاطرات وكراكات الإقنا، حسب اقتراحات جديدة للتلوة المصرية، التي قال رئيسها السياسي، مئنا منتما «أن الإرادة المصرية سوف تضي إلى حيث يقفز المصريون»، كانت الجملة الطويلة الإخضاع تفاصيل المشهد ومضاعفاته كلها، فقد عرضت دول العالم القدرة المساعدة على مصر، واكتفت مصر بان شكرت وقدرت، لكنها لم تمد يدها أبدا، ولم تعر التفاتا بالذات لعرض الرئيس الأمريكي جون بايدن، الذي قال متحرفا متعاليا «الدنيا معدت لتفقدنا أغلب دول العالم» ولم يكن من رد مصري غير التجاهل التام، وغير الاستمرار في الجهد العبقري الذاتي لتحريز مجراها الأول العظيم، فقد تكون قناة السويس أبرز علامة تجارية عالمية، لكنها أيضا ومن قبل ومن بعد، عنوان حاسم لثروات الوطنية المصرية، وليس سمومها لأحد أن يمسه، سؤى أيادي المواطنين الطهورين القادرين الأفساء، وطينها كما ماؤها والدماء التي سالت فيها، كلها مقدسة عند المصريين جيلا بعد جيل.

نعم، قصة قناة السويس رمز بليغ لكفاح مصر الحديثة والمعاصرة، وقد لا نستطيع هنا في رواية التاريخ، فقط

مدى ليس فيها شبيهة تكلف فهم يردون السترات والأحذية ويعتصرون القبعات الواقية التي تتطلبها طبيعة العمل، تبدو عليهم علامات الإرهاق بعد أيام قضاها في مجهود مضن تحت ضغط رهيب، سياسي واقتصادي من رأس المال العالمي المعطل السذي تتراكم خسائره الفادحة كل دقيقة، وشبح الياس من محاولات فاشلة سابقة؛ صورة لعلم لم يبرودا منها سوى تخليد لحظة الإنجاز، لكي يتبثوا «أنا كنا هناك وشاركنا في هذا العمل» تخليد عملهم وقيمتهم.

هنا في رأيي بيتب التصيد ومكسن كل الغازي والخطوة الأولى للفهم والتي ينبغي أن يبني عليها كل تحليل: السؤال عن العمل وقيمتهم ومن في الحساب الختامي يستأثر به ويستحوذ عليه ومن ثم طبيعة المجتمع بعلاقاته. بعد التطليل والسياح والتهليل، شرع الكثيرون، وعلى رأسهم إعلام النظام، يؤكدون على ما لفت إليه هذا الفصل من قيمة قناة السويس ما عُد إعادة اعتبار بها، لكن تلك مغالطة ناتجة إما عن التسرع والانتساب أو غفوس الصورة في ذهن حنسي النية أو لأغراض خبيثة في ذهن من يريدون أن يموع الحقيقة التي تحرق عين الشمس: لم يعد يحسوط السفينة وتعويمها الإعتبار الشيء بقدر قيمة العمل وأوليته الحاسمة والعمال الذين تبين بما لا يدع مجالا لثرة شك أنهم هم صناع القيمة والمكسب (حتى السفن العملاقة التي أعادت التعويم لم يصنعها إلا مهندسون وعمل) وهم أناس عاديون تماما، أبناء هذا المجتمع المحلي، خريجو مراكز التدريب في هيئة قناة السويس، تلك التي حفرها وبنائها أجدادهم أيضا فصنعوا القيمة وفاضها، وماتوا حينها فقرا وجوعا لتصنع ثروات ضخمة إلى الدرجة التي تدفع بريطانيا وفرنسا، القوى العظمى آنذاك، إلى الصراع الاستعماري عليها وعلى الاستئثار بأسهم شركتها وعاندها بينما يجني الناجون وسائر المواطنين العاديين أمثالهم النذل والفقر، تماما كما سيدحت الآن، إذ أن الذين ظهروا في الصورة، ميسمين فخورين بعلمهم العظيم، أعادوا حركة مليارات من

يحيى كامل*



في الأسبوع الماضي كتبت عن «الصورة» وقيمتها بالنسبة للطغاة والأنظمة والدول بصفة عامة؛ لجات إلى تلك الكلمة من قبيل الاستعارة والمجاز تعبيراً عن الانطباع الذي تخلقه وتحرس عليه، إلا أن للصورة معناها الحرفي مكانا مهما في التاريخ أيضاً، فتمه صورٌ خلدت لحظات ومواقف ورجالا ومك من أخرى شكلت أدلة إداة لعل أقربها إلى ذهني صورة تلك الطفلة الفيتنامية التي ترضع عارية وقد أحرقتها قنابل النابالم التي أسقطتها غارة أمريكية مسجلة بذلك على جسدها المشوه جريمة الراسمالية، وتلحق بها صورة تشي جيفارا ممدا قتيلا.

لكن يبدو أن الخط أو القربابى إلا أن يرفدني بصورة أخرى، مشرقة بقرم ما تحمل من الأمل والمعاني وما تحيل إليه من مواقف وانحيازات، صورة العمال الذين شاركوا في إعادة تعويم السفينة العملاقة الشاحطة في قناة السويس - تلك صورة عفوية تماما، صادقة بنيت اللحظة، لذلك لا تستطيع إلا تلاخظ البهجة الحقيقية؛ صورة واقعية لا تفتنى

المهم هو السؤال عن العمل وقيمتهم ومن في الحساب الختامي

يستأثر به ويستحوذ عليه

عبد الحليم قنديل*



كان عرضا مبهرا للعظمة الذاتية له المجد بمصر إلى حيث يستحق أسماها المصيرين في العالين، فقد فعلها لإسلاف المصريون في ستة أيام وبعض يوم، وحرروا

مجرى قناة السويس من السفينة الجانحة فاققة الحجم والحمولة «إيفر كينغ» وهي أشبهفي مدينة بحرية، طولها 400 متر وحمولتها 224 ألف طن، سبست بخلاف من قبطنها مجرى الملاحة الأهم في العالم، وكان خبراء عالميون يقدرن أن تستغرق المهمة نحو ثلاثة شهور، واستهان بعضهم بقدرات ومكسات مصر والمصريين، التي بدت ساطعة في المنمة، ويمهدسين وقفين وعامل من ذهب، ويتخطط وتنفذ علمي مصري خالص، أزاحوا نحو ثلاثين ألف متر مكعب من الرمال، وإرادوا مناورات التحريك والتعويم بكفاءة مدهشة، ولم يقض لهم جفن في 168 ساعة عمل متصل، وإلى أن حققوا النجاح المذهل قبل انقضاء اليوم السابع، وأعادوا الملاحة إلى المجرى الخالد باذن الله.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تتغلغل فيها قناة السويس، بل التاسعة على التوالي، وهي الأصعب والأعقد فنيا، فقد كانت القناة دائمة ترمومتر حرارة العالم منذ وجدت قبل 150 سنة، وتداعت مرأت تعرضها للإغلاق، ولأسباب كانت في غالبيتها ظروف حربية وسياسية، وكانت في المرة التاسعة الأخيرة ظروف فنية قاهرة، أسس للتريص من هذه الاتفاقية لكن مصر كانت كعادتها في الموعد، وعند أفضل ظنون ناسها ومحبيها، وحررت الملاحة في ظرف أيام معدودة، وأفسحت

استعادة استقلال القرار المصري تظل قضية إجماع وطني عند الموالين والمعارضين

مزهـر جبر الساعدي*



قبل أيام أعلن في الأردن عن توقيع اتفاقية عسكرية بين عمان وواشنطن يُسمح بموجبها للولايات المتحدة

الأمريكية، إقامة قاعدة عسكرية كبيرة في الأردن، كلفتها، حسب تسريبات الإعلام وتحديدا الفرنسي، أكثر من مليار دولار، بالإضافة إلى فتح الجو والبحر والبر للقوات الأمريكية، من المنارات المقاتلة، والسفن الحربية أو غيرها ذات العلاقة، ببنناء القاعدة، مع 16 مركز انتشار للقوات الأمريكية على الجغرافيا الأردنية، حسب التسريبات ذاتها، وقد صرحت إرادة ملكية للتوقيع على هذه الاتفاقية حتى قبل عرضها على البرلمان، وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، قال عنها إنها لا تتعدى التدريب والمشورة، لكن التسريبات الإعلامية الفرنسية قالت إن الاتفاقية تمنح القوات الأمريكية البحرية أو الجوية أو البرية، حرية الحركة بلا رقيب أو محاسبة، أي لا تخضع للرقابة الأردنية، بسل تتمتع بالاستقلال الذاتي الكامل، ولا تخضع القوات الأمريكية أو أي عنصر من عناصرها للقضا والمحاكمة القانونية في حالة حدوث وفاة لأي أردني ضمن حدود ومساحة هذه القاعدة أو مراكز الانتشار الأخرى، معتقد أن ما هو مقصود بالوفاة هو عملية قتل لأي أردني يقرب من تلك القاعدة أو مراكز الانتشار، جوبهت هذه الاتفاقية

الاتفاقية العسكرية لها علاقة عضوية بالذي يجري التحضير له في الخفاء لإعادة صياغة الوضع السياسي في سوريا

بمعارضة قوية سواء من القبائل الأردنية أو من الشارع الأردني وقواه السياسية، صالح العرومطي، وهو أحد أقطاب البرلمان والمسار القانوني، وممسوب على كتلة التيار الإسلامي، ووصف الموافقة عليها من قبل الحكومة الأردنية، والإرادة الملكية باعتمادها، أكثر من بأنه مخالفة دستورية وقانونية، من الناحية الواقعية لا يوجد تهديد خارجي وجدي للسيادة الأردنية، سواء من الكيان الصهيوني أو من دول جوار الأردن وهي جميعها دول عربية، وبعضها يسبح شعبيا في بحر من الإقتتال الداخلي أو من الفوضى والاضطراب وضباع بوصله الطريق إلى الاستقرار والأمن، نقصد سوريا والعراق، وعليه فليس هناك ضرورة واقعية، أي لا وجود لضغط يفرض على الأردن، إبرام مثل هذه الاتفاقية إلا سلبا واحد هو الإرادة الأمريكية الصرفة، الحسابات الأمريكية الاستراتيجية في المنطقة العربية، وتحديدا في العراق وسوريا- أمريكا وعلى لسان جو بايدن في آخر خطاب له قال بما معناه، إن على أمريكا والاتحاد الأوروبي تكوين مشروع استثماري، اقتصادي وسياسي، في مواجهة الشرع الصيني، الحزام والطريق، وزير الخارجية الأمريكي، التورني بليكن، قال مؤخرا، إن علاقتنا مع الصين تنافسية، وهي لا تحلو من الصعوبات، ومحالات أخرى للتعاون، ومن الطبيعي هنا أن تكون المنطقة العربية وبالذات سوريا والعراق، بالإضافة إلى الدول الأخرى، عقد موصلات في هذا المشروع الصيني، السؤل هنا، كيف يمكن إقنوع المشروع الصيني؟ هناك طريق واحد ألا وهو الضمان السندام، لعقود أخرى مقبلة، في شراكة استراتيجية بين أمريكا والدول العربية ومنها العراق لكن تفكر إلى الأبعاد الحقيقية لهذا الشراكة، باستثناء بعد واحد يدور حول محور واحد لشراكة غير متكافئة، على جميع الصعد الاقتصادية والسياسية والتجارية والمالية وما له علاقة بكل هذا، أمريكا أظهرت خلال الأيام السابقة مرونة فاققة جدا في إعادة العمل بالصفقة النووية بين إيران والقوى الدولية الكبرى، هذه المرونة لم تكن لتحدث لولا التغييرات العميقة، ذات الفعل والنتائج الكبيرة في مشهد الصراع الإيراني الأمريكي، في دخول العامل الدولي، الصيني حصريا، إضافة إلى انسداد جميع المآرج الأخرى، للمراقبة الجدية للبرنامج النووي الإيراني، الصين أعلنت أنها سوف تدافع عن مصالحها في إيران وسوف تحميها بمختلف الطرق والوسائل، قبل أيام

* كاتب عراقي

إدوارد سعيد وقصة ترحيل فوكو من تونس



مالك التريكي*

■ في أبريل/نيسان 1987 نظم «النادي الثقافي الطاهر الحداد» في تونس العاصمة يومين دراسيين عن ميشال فوكو، الذي توفي قبل ذلك بثلاثة أعوام، شارك فيها صديقه المؤرخ بول فاين والصحافي ديبدي أريون، الذي كان على وشك إتمام كتابة سيرة الفيلسوف الشهير، وجمع من المثقفين والجامعيين التونسية الذين كان عدد معتبر منهم طلابا لدى فوكو. وكان من أبرز هؤلاء الأستاذ فحفي التركيبي الذي لا يزال أستاذته بعلغيوه السارترتي وهو يفتتح الندوة بمرافعة عن الفلسفة المنفتحة، المترخلة (من الترحال و عدم القرار) عند فوكو. بعيد ذلك

سافرت إلى أمريكا، وكان أن دعي أستاذي الفيلسوف الأمريكي بول وايريتش لإلقاء محاضرة في باريس، فسألني: ماذا أجب لك؟ قلت: كتاب أريون عن فوكو. ثم حدث بعدها بسنوات أن قابلت أريون في لندن، وبكنت في الأثناء قد قرأت أيضا كتابه الحواري مع كلود ليفي-ستروس، ولما تجاذبنا أطراف الحديث كان مآله أن لي أن قد تأكد لديه أن التواضع هم من أفضل العارفين بفوكو سيرة وفكر. كان لفوكو مكانة متميزة في الأوساط الفكرية في بلادنا، خصوصا لدى الجيل الذي تتلمذ عليه في الجامعة التونسية من خريف 1966 حتى نهاية 1968. وقد شهد إضرابات الطلاب التونسية وتحركاتهم ضد النظام بداية من مارس/آذار 1968، وتسنني له بعد ذلك، في حواراته مع الصحافي الإيطالي دوتشو ترومادوري، أن يشيد بهذه الانتفاضة العالمية ويذكر بأسبقيتها على انتفاضة مايو الشهيرة في فرنسا. ويعرف طلاب فوكو في تونس أنه دعم انتفاضهم بما استطاع. كما يعرفون أنه كان مثليا، حيث تطابقت الروايات حول طلبه للرجال. أما مسألة استغلاله الأطفال جنسيا، فسأكد أجزم أنه لم يكن يعرف بها أحد من طلابه أو زملائه، ومن الأداة الكثيرة على ذلك أن فوكو علل اضطرابه لغادره تونس على عجل بعيد حرب 1967 باشتمزازه من المظاهرات وأعمال العنف «المعادية للسامية» إلا أن إدوارد سعيد ذكر في مقاله الشهير عن لقائه مع سارتر ودييوفوار في بيت فوكو (ولو أن صاحب البيت غادر ضيوفا منذ الصباح الباكر تهزيا من الخوض في الصراع العربي الإسرائيلي!) أن «أستاذة تونسسية زاملت فوكو في قسم الفلسفة لم يسبقها سعيد، لكن الأكيد أنها فاطمة حداد! روت لي رواية مغايرة (...) حيث قالت إن فوكو قد رحل من البلاد بسبب ممارساته المثلية مع الطلاب الشباب». وهذا دليل على أنه لم يكن معروفا إلا ذاته مع طلاب الجامعة. أما الآن فقد تبين أنه كان أيضا ناقدا براءة الأطفال. وبما أنه كان يغري الصبيان المساكين بالمال فلا يعقل أن يفضح نفسه فيخبر زملاءه أو طلابه التونسية بواقعة هذه الجرائم الشائنة التي «ما كان ليحرج على اقتراحها في فرنسا»، ملما قال الكاتب في سورمان الذي فجر الضحكة أخيرا في برنامج تلفزيوني استضافه بمناسبة صدور كتابه «قاموسي الشخصي عن الخطل والهراء». ولولا أن «القدس العربي» نقلت ما نشرته «الصنادي تايمز» عن شهادة سورمان هذه فربما ما كان يعرف بالأمر من العرب إلا القائل.

ويقول سورمان الآن بالندم أنه شهد كيف كان فوكو «يرمي النقود للأطفال ويوعدهم على العاشرة ليلا في المسكن المعتاد» (مقبرة ضاحية سيدي بوسعيد)؛ ولأنه أدرك البعد الاستعماري لهذه الجرائم المشهورة، لكن لم يخطر بباله ولا يسأل مراقبيه من المثقفين والصحافيين الفرنسيين أن يبلغوا الشرطة أو يفضحوا فوكو في الجرائد. على أن بعض التفسير (وليس التبرير) يكمن في التذكير بأن ثقافة ذلك العهد ما كانت لتعترف بخصوصيات حياة المشاهير وأنها كانت لتعدها ذات شأن أو دلالة. إذ كانت صحافة واشنطن، مثلا، تعلم بغراميات كندى، وكانت صحافة باريس تعلم بعشيقته ميتران وياينتها مازارين، لكن كان القاضي هو سيد الموقف. كما أتى لاحظ أن «لوموند ديبلوماتيك» ترجمت مقال إدوارد سعيد إلى الفرنسية بعد ثلاثة أشهر من صدوره في «لندن ريفيو أوف بوكس» (1 يونيو/حزيران 2000) لكنها أسقطت الجملة المقتبسة آنفا بشأن مثلية فوكو وترحيله من تونس. إلا أن للتفسير حودا، لأن انتكاح براءة الأطفال جرم يعمل الجرم ويطرده ويجزئه من الحق الإنساني في حرمة الحياة الشخصية. إنه شبه مطلق ورجس لا يتأه إلى وحش بشري.

ومع هذا كله فإن الحكم الأخلاقي، أيضا كان، لا يلغي الجدارة الفكرية أو الفنية، والدليل أن الغربيين لم يقطعوا أدب أندري جيد لأنه جاهر بالممارسة المثلية مع الصبيان في الجزائر. الجزائر، كما أن العرب لم يتكروا شعر أبي نواس لأنه كان يمارس اللواط مع الصبيان (الغلمان بلغة مصر) في بغداد. كذلك أن هذه الرذيلة قد كانت منتشرة في البلاد العربية، ملما توثبت كتب الأدب العربي القديم، بما فيها «مئة الأبواب» ما لا يوجد في كتاب للقاضي أحمد التيفاشي القضي (بتحقيق الأستاذ جلول عزونة).

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.



تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8002 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

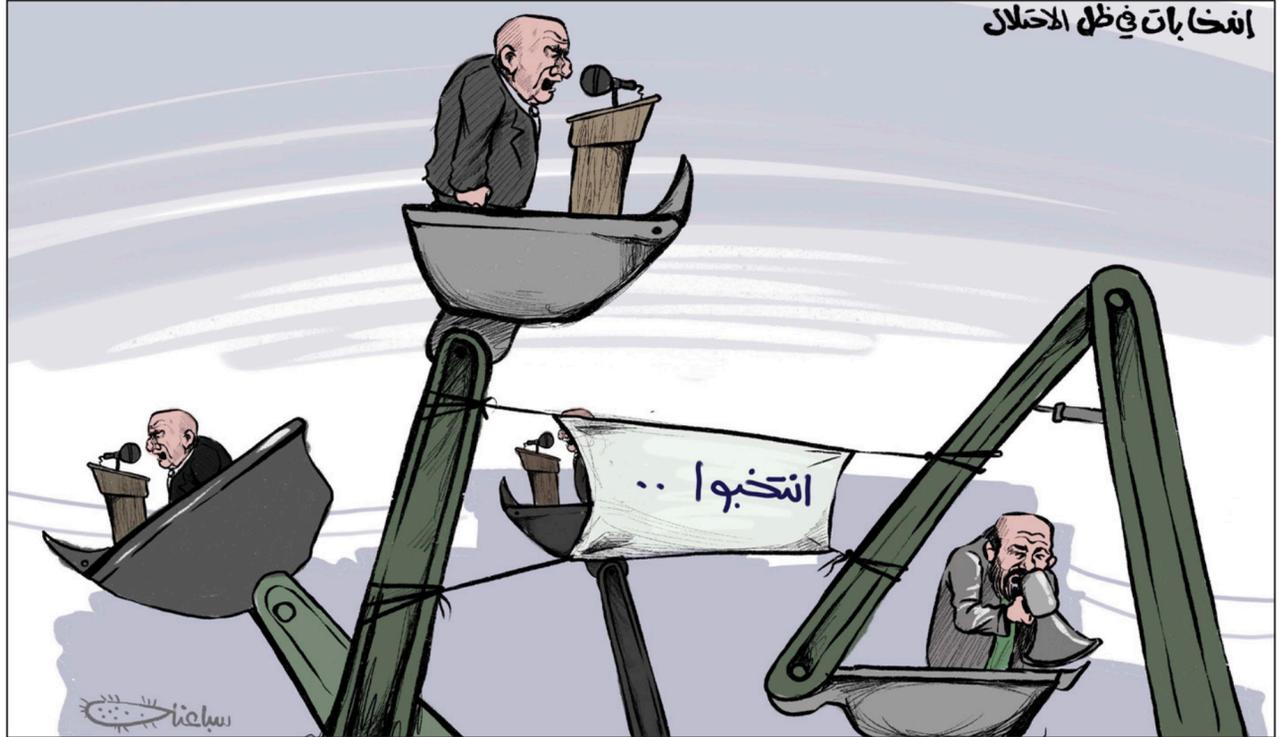
أمريكا وإيران: هل بدأ الهبوط عن الشجرة؟

بين البلدين، في دفع الأمريكيين لإعادة ترتيب أولوياتهم، ولجأوا إلى ما سموه «الاصطفاف التكتيكي» مع بكين، لضمان تعاونها لاحتواء البرنامج النووي الإيراني. إضافة إلى إعلان رفض العروض الجزئية الأمريكية فقد حركت طهران أوراقها الكثيرة، وخصوصا في مناطق نفوذها العربية، فشهدنا تصعبا كبيرا في اليمن، واستعصاء سياسيا وتهديدا بالعودة للحرب الأهلية في لبنان، واستمرار استهداف قوات «التحالف» في العراق، والإصرار على وجودها السياسي والعسكري في سوريا.

رغم إصرار واشنطن على إسقاط الملف النووي الإيراني، وإعلانها عن سحب جزء من قواتها من السعودية والخليج العربي، فالواضح أن إدارة بايدن لا تريد إعطاء انطباع بتراجع كبير لاهتمامها بقضايا العالم

في بداية السنة الماضية، والقصف الإيراني على قاعدة «مين الأسد» الأمريكية في العراق. تركزت المفاوضات عمليا على قائمتين، الأولى تتعلق بالالتزامات النووية التي ستستعد إيران بتنفيذها، والثانية تتعلق بالعقوبات التي ستقوم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي برفعها، وبما أن القوى الدولية المؤثرة، بما فيها الصين وروسيا، إضافة إلى الطرفين الرئيسيين، واشنطن وطهران، ستحاول تعديل هاتين القائمتين، فإن ما سيحصل سيكون عبارة عن اتفاق نووي جديد.

تحاول طهران الاستفادة من استراتيجيات الإدارة الأمريكية الجديدة التي أشارت لبق الصين وغضب روسيا، وقد ساهم التقارب الصيني - الإيراني، الذي تصاعد مؤخرا مع إعلان «اتفاقية التعاون الاستراتيجي»



عن قناة السويس وصعوبة شق البديل والمنافس



الدعوان الثلاثي 1956 في الإغلاق السابع، وغرق 48 سفينة وقطارة وقطعة جوية في مجرى القناة، وعادت للعمل في 1957، وكان الإغلاق الثامن الأول بعد نكسة 1967. استمر لعامة أعوام: من 1967 إلى 1975، وتسبب حادث السفينة «إيفرجيفين» في الإغلاق التاسع.

ذلك الحادث جاء بعد شهر قليلة من نشر معلومات وتقارير صحافية عن «مشاورات بين الدولة الصهيونية ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية» التي ربطت البحرين الأبيض والأحمر، وقررت الصلح بين مصر والمجرى المائية المتكسر منها لتتفكك بتوقيع الجزر، ومساعدة الجيش المقاومة في تلك المعركة المصرية. وجاء وقوف خديوي مصر، ولجوء قوات الغزو البريطاني لتشتت الحمل للتمكّن من أحمد عربي ورفاقه، وإعلان السلطان عبد الحميد الثاني عصيان أحمد عربي وخروجه عن الملة، واستبعاد دبلوماسيين إغراق الجزر من الجبهة الشرقية وفي طريق قناة السويس، وأدى حياذ القناة، وانضمام محمد سلطان باشا أقوى أصحاب النفوذ في الصعيد؛ انضم صراحة للخديوي توفيق ضد الغزو، واستسلام خنفس باشا (علي يوسف) قائد حامية القاهرة. سواها من الدول الكبرى المشاركة، وكل ذلك لتأكيد وصايتها على «الشرق السبسي» المطلقة؛ الأدنى من مستوى التحديات

في هذا الإغلاق الثالث، 1885؛ بعد اصطدام كراتة سفينة عابرة، وادى غرق الكراتة التوقف الملاحة لمدة 11 يوما. وحدت الإغلاق الثالث، 1905؛ باصطدام سفينتين عند الكيلو 18، واشتعلت النار في إحدهما، وعطلت الملاحة لثلاثة أيام. وكانت المرة الرابعة عام 1915، أثناء الحرب العظمى (1914-1918) ونشج عن غرق عدة سفن في «يوغاز» بور سعيد، (اليوغاز مجرى مائي ضيق أو فتحة بين جزيرتين، قد يكون طبيعيا كمضيق جبل طارق ومضيق الدردنيل أو مصطنعا كيوغاز الإنكليزية ويوسعيد). والمرة الخامسة كانت أثناء الحرب العالمية الثانية؛ عام 1942 سقطت غرق سفينة عابرة عند الكيلو 85 بالقرب من بورسعيد، وتسبب

* كاتب من مصر

هل تخلف العرب بسبب تخليهم عن الإسلام فعلا؟



من ميلاد المسيح، وبقيت أمم في شرقي أوروبا إلى القرن العاشر حتى تنصرت، ولم تنهض أوروبا نهضتها الحالية التي مكنتها تدريجا من هذه السيادة العظيمة بقوة العلم والفن إلا من نحو أربعمئة سنة أي من بعد أن دانت به المسيحية، وما ينسحب على الغربيين ينسحب أيضا على اليابانيين حسب أرسلان: «وهؤلاء اليابانيون هم لهم: طوايون، وكثيرون منهم يتبعون الحكيم الصيني كنفوشيوس، ولقد مضى عليهم نحو ألفي سنة ولم تكن لهم هذه المدنية الباهرة ولا هذه القوة والمكانة بين الأمم، ثم نهض اليابان من نحو ستمئة سنة وترقوا وعزوا وغلظ أمرهم، وعلا قدرهم، وصاروا إلى ما صاروا إليه ولم يبرحوا وثنئين». بعبارة أخرى، فيلتزم إذا بعض الناس جعل الأديان هي المعيار والتأخر والتقدم، فلا الإنجيل هو الذي أختصر روسيا ولا إعادة الألة ابنة الشمس هي التي انتقلت اليابان حتى سبقت روسيا... إن إدخال الأديان في هذا المعترك وجعلها هي وحدها معيار الترتي والتقدم ليس من العدل في شيء» حسب أرسلان طبعيا.

وبالرغم من أن شيك أرسلان يرفض ربط التقدم أو التخلف بالأديان، إلا أنه يؤكد في معظم كتابه على أن جدال في أن الإسلام هو سبب نهضة العرب وفتوحاتهم المدنية، لكن السؤال الذي نطرحه الآن على العرب والمسلمين هذه الأيام، التي ينتظرون حتى يصحوا كالمسلمين القدامى الذين حققوا نهضتهم عبر الإسلام؟ وماذا لو لم يعد الإسلام إلى بلاد العرب والمسلمين كما كان أيام الأمويين والعباسيين والعثمانيين؟ هل يبقون يتحججون بانهم غير قادرين على التقدم ومجازاة

قرن ونصف القرن، واجهت فيه صراعات ومعارك وملاحم، بداية بالحفر والافتتاح وبدء التشغيل، ولا يمكن إختزال ذلك وحصره في تحقيق لحادث عابر مرت به، وانتظر نتائج تحقيقاته أيا كانت، والقناة عنوان لصراعات وملاحم وطنية وحروب عابدة وغير عادلة، ولعبت دورا كبيرا في صياغة الوجدان الوطني والقومي، وأثرت في التاريخ السياسي والثقافي والاقتصادي، ورفعت من مستوى الوعي القومي، واستيعاب ما يجري إقليميا وعالميا، وأثناء حفرها استشهد في سبيلها 120 ألف مواطن عملوا في ظروف عمل أشبه ب«السخرة»، شمس حارقة صيفا، وبرد قارس شتاء، ورعاية صحية واجتماعية وإنسانية معدومة، وممرت عليها أيام وأعوام تحصل لآلات تاريخية وأصحة، وفيها الد والجزر، والانتصار والإخفاق، وأهمها عام 1882.

في أو أواخر حزيران/يونيو من ذلك العام اعتقد «مؤتمر الأستاة»، جمع الدول الكبرى في ذلك الزمان بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والنمسا والمجر وإيطاليا، مستهدين النظر في عرف ب«السالة المصرية» في وقت تمكن في أحمد عربي ورفاقه من السيطرة على الجيش ومقاريف حكم مصر، واتجه الجمعون إلى أخذ «الثورة العربية بالشد» والإعلان عن عدم جواز استئثار أية دولة من الدول المشاركة في المؤتمر «بحقوق في وادي النيل» لا تكون للدول الأخرى، واعتبار «السالة المصرية» مسألة دولية وعالمية، لا تنفرد بتقرير مصيرها دولة بعينها دون سواها من الدول الكبرى المشاركة، وكل ذلك لتأكيد وصايتها على «ولاية عثمانية» مصرية وقتذاك.

ومثل هذا الحادث وما أسأره من لغظ وتوتر حوله؛ أكبر من أن يحصر في تعطيل الملاحة في القناة لأيام معدودة؛ هذا مع العلم بأنه الحادث التاسع في ترتيب الحوادث عن سببته، ولم تحظ بهذه الضجة، التي كثر فيها البعض عن انبائه، وطرح مشروعات بديلة جديدة نافستها وحل محل هذا الجرى الملاحي الفريد، والذي ما زال خارج المنافسة، وهو ما يتجاهله التريصون، والمتظلمون الآن عليه في تنفيذ مخططات الجزلة والتقسيم والتخريب، على الرغم ما تقوم به السلطات المصرية؛ خاصة سلطات «المشير السبسي» المطلقة؛ الأدنى من مستوى التحديات

■ فبدأ يصعد العالم على ضجة جنوح حامله «إيفرجيفين»؛ الملكة لشركة «شوي كيسن» اليابانية، والمسجلة في بنما، وتستأجرها شركة «إيفرجين» التايوانية، والمؤمن عليها في «نادي الثامن» بلندن.

وتعامل الصينيون في الداخل والخارج مع الحادث باعتباره مصيبة عامة حلت ببلدهم، ولديه منها ما يكفي خاصة وقد جاءت بعد صدام مسروع وقبع لقطارين راح ضحيته العشرات ومئات المصابين، بالإضافة لخسائر مادية ومالية كبيرة، والأسباب متكررة ومحفوظة في ذاكرة الوطن، وتختلف عن تلك التي ستكتشف عنها حقيقة حادث «إيفرجيفين»، وانتظار نتائج التحقيقات للكشف عنها؛ هل هي ناتجة عن خطأ بشري، أو خلل فني، أم سرعة رياح قبل إنها السبب، أم مؤامرة ل«اغتيال» قناة السويس حسب ما جاء في مقال لصحافي عربي حول الحادث؟.

وتحت عويضا المتضررين من توقف الملاحة لمدة 6 أيام، والاتلاف ورفض قبضان سفينة «إيفرجيفين»؛ الد على المطالب العثمانية المقدمة من مستشار هيئة قناة السويس؛ الريان سيد غريشيت صياح الجمعة قبل الماضية (30/03/2021) وأوقش، وفقا لصحيفة «الوطن» المصرية، أن القبطان رفض الرد على المطالب؛ وأحد هذه المطالب يتعلق بمعلومات عن سجل الحوادث السابقة التي تعرضت لها السفينة، وقد حضر شيعت للمشاركة والتأكد من توفر المعيار الدولية في التحقيق والفحص، وأشار إلى أن المؤسولة لجمهورية في الشركة المانكة للسفينة، والهيئة المشاورة والمشغلة لها، وتعمل بدورها بالتفتحات الخاصة بشأنها؛ من حيث الترخيص، والتسجيل، والأمان، والحمولة ومتابعة الطاقم وسير الملاحة، والإشراف الإداري والتنظيمي والتمويليات.

ولقناة السويس تاريخ طويل وعريق؛ على مدى أكثر من

د. فيصل القاسم*

■ لمزال الكثير من العرب والمسلمين حتى اليوم يعزون تخلفهم وتأخرهم عن باقي الأمم إلى تخليهم عن الإسلام، وهم يربطون بين الدين والتقدم والازدهار الذي ساد بعض عصور المسلمين في الماضي، ومن الأقوال التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة مقولة أن العرب قبل الإسلام كانوا قبائل وثيقة تاريخية الغنم، فجاء الإسلام فجعلهم أمة واحدة ترفع الأمام، أما اليوم بعد أن تخلوا عن دينهم فعادوا كما كانوا، مع اختلاف بسيط وهو أن الأمم صارت ترعاهم. فلا بد أن تعود ونضع في كتابه الشهير «لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟» وهو كتاب يعد به المسلمون ويعتبرونه وثيقة تاريخية تشرح وتفضل أسباب تخلف المسلمين وتقدم غيرهم. وكى لا يبقى البعض يجتر مقولات مغلوطة ويعممها على شرائح عريضة من العرب والمسلمين، فلا بد أن تعود ونضع النقاط على الحروف مرة أخرى ملايين العرب والمسلمين الذين استسهلوا لعبة التقدم والتأخر وحصروها في الدين دون غيره من العوامل التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وليس المطلوب هنا مطلقا التقليل من شأن الدين، لا أبدأ، بل الهدف توجيه أنظار الأجيال التي تزعت على مفاهيم مغلوطة إلى بقية الأمم التي لم تتقدم وتصبح سيدة العالم بسبب تمسكها بدينها، بل لأنها التزمت بشرط معينة أخرى للتقدم لا علاقة للدين بها لا من بعيد ولا من قريب. وبالتالي على العرب التوقف عن اجترار المقولة التي تربط التقدم بالدين، حتى لو

انطبقت ذات يوم على المسلمون دون غيرهم. هل تعلم عزيزي العربي المسلم أن اليونانيين «قبل النصرانية كانوا أرقى أمم الأرض أو من أرقى أمم الأرض، وكانوا واضعي أسس الفلسفة، وحاملو لوية العلم والعارف، ونبع منهم من لا يزالون صانعي البشرية في العلم والفلسفة إلى يوم الناس هذا وكان الإسكندر القذوني أعظم فاتح عرفه التاريخ أو من أعظم الفاتحين الذين عرفهم التاريخ، حاملا لأدب اليوناني ناشرا لثقافة اليونان بين الأمم التي غلب عليها، وما كانت دولة البطالسة التي لعت في الإسكندرية بعلموها وفلسفتها إلا من بقايا فتوح الإسكندر، ثم لم تزل هذه الحالة إلى أن تنصرت اليونان بعد ظهور الدين المسيحي قبائل، فمدت هذه الأمة بالدين الجديد بدأت بالتردي والانحطاط وفقدت مزايهاها القديمة، ولم تزل تنحط قرنا عن قرنا، وتدهور ببطأ عن بطن، إلى أن صارت بلاد اليونان لاية وجملة من لآيات السلطنة العثمانية، ولم تعد إلى شيء من النهوض والرقى إلا في القرن الماضي، وأين هي مع ذلك الآن مما كانت قبل النصرانية؟»

ويضيف شيك أرسلان في كتابه الشهير: «ثم كانت زومية في عصرها الدولة العظمى التي لا يترك معها دولة، ولا زومية في جانب صولتها لصلوة، ولم تزل هكذا هي المسيطرة على المعمورة إلى أن تنصرت لعهد قسطنطين، فمدت ذلك العهد بدأت بالانحطاط صادة ومعنى، إلى أن انقضت أولا من الغرب، وثانيا من الشرق، ولم تسترجع زومية بعد انقراض الدولة الرومانية شبيها من مكائنها الأولى، وبقيت على ذلك مدة 15 قرنا حتى استأنفت شيئا من مجدها الغابري وما هي إلى هذه الساعة بيلغة ذلك الشاؤ الذي بلغته أيام الوثنية... وأيضًا فقد تنصرت الأمم الأوروبية في القرن الثالث والرابع والخامس والسادس